

٢٤ صفحة

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا

الخميس - الجمعة ٥ - ٦ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ١٧ - ١٨ آذار ١٩٩٤م - العدد (٢١٥) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY MARCH 17 -18 -1994 NO (215) vol.2 AMMAN - JORDAN

الحسين يزور سلطنة عمان وقطر الاسبوع المقبل

نقل مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان عن مصادر مطلعة قولها ان جلالة الملك الحسين سيقوم بجولة خليجية تشمل سلطنة عمان وذلك يوم الاثنين المقبل للاجتماع الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وسيبحث جلالة الحسين والسلطان قابوس سبل تعزيز ودعم العلاقات الثنائية وتعزيز مسيرة التضامن العربي اضافة الى دعم التنسيق الاردني العماني في نطاق اعمال اللجنة العسكرية والامنية الاردنية العمانية لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق اليمنية التي وقعت في عمان في العاشر من رمضان، كما يتناول البحث القضايا الاقليمية والدولية بما فيها مسيرة السلام في المنطقة.

ثم يزور جلالته دولة قطر يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٣ اذارالحالي للقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

البقية ص١٣

برقيتا تهنئة وشكر للحسين من ولي عهد البحرين وامام الخليل

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد دولة البحرين اعرب فيها لجلالته عن صادق تمنياته بعيد الفطرالسعيد.. وتمنى لجلالة الملك الحسين موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية من السيد ابراهيم عبدالسلام حامد عابدين امام وخطيب اوقاف الخليل عضو هيئة العلماء في محافظة الخليل شكر فيها جلالته على مواقفه المشرفة ومشاعره تجاه المواطنين في مدينة الخليل على اثر المذبحة التي وقعت في المسجد الابراهيمي الشريف وذهب ضحيتها عشرات المصلين.

وفيما يلي نص البرقية..

البقية ص١٣

«الاسواق» تستنطق وزير الصحة بما لم يقله من قبل

د. ملحس: المتلاعبون لم يرتدعوا وكلنا نتحمل المسؤولية

■ سنكسر احتكار استيراد الدواء والتامين الصحي سيكون للجميع ■ حوافز للاطباء وفحص الراغبين بالزواج الزامي ■ نعم اصطحبني نائبا

رئيس الوزراء الى التلفزيون وهذه هي الكلمات المحذوفة من اللقاء ■ هل يعقل ان يتحمل مريض السكري في بلدنا ١٢٠ دينارا شهريا للعلاج ؟!

«الأسواق»

عندما ثارت الضجة المعروفة حول قضية الدواء والغذاء الاردني، كانت الخشية ان تنتهي القضية عند حدود انفعالات اللحظة التي يجري خلالها تبادل الاتهامات وتسجيل المواقف.

ويهدف التاكد من ان العلاج على طريقة الصدمة الذي قام به الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة عبر تصريحاته الصحفية المعروفة التي فجرت القضية ياخذ مداه الان لجهة تحويل قوة الحضور الذي افرزته التصريحات لهذه القضية الى معالجة مؤسسية غير موسمية، التقت «الاسواق» مع الوزير واستنطقته حول الوضع الغذائي والدوائي الآن ومصير ما انتهت اليه الحكومة ومجلس النواب من قرارات بهدف المعالجة الجذرية للموضوع وضمان الغذاء والدواء الجيدين للمواطن الاردني.

الوزير اكد على ان ادارتي الغذاء والدواء قد اقترب موعد الاعلان عنهما خلال شهر من الان. وكشف عن جوانب جديدة من الحرب المستمرة على المتاجرين بالاغذية الفاسدة والذين يتحركون ليلا لممارسة التلاعب على طريقة القصص البوليسية وقصص الرعب.

الوزير كشف ايضا عن اجراءات لكسر احتكار المتاجرة بالدواء لجهة ضمان النوعية والسعر المناسبين. كما تحدث عن تفاصيل نظام التامين الصحي الشامل والزام الراغبين بالزواج بالفحص الطبي المسبق.

الدكتور ملحس كشف ملابسات جديدة حول حديثه التلفزيوني المعروف واصطحاب نائبي رئيس الوزراء له في السيارة الى مبنى التلفزيون وغير ذلك من المعلومات وصولا الى الاثباتات التي في حوزته حول مختلف القضايا موضحا انه لن يلعب لعبة سياسية كما يريد بعض النواب، في قضية حياتية مهمة وخطيرة.

نص استنطاق «الأسواق» لوزير الصحة ص (٤، ٥)

● وزير الصحة



عمان - بترا - عقدت لجنة التامين الصحي الشامل اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة واصلت خلاله مناقشاتها لمشروع قانون التامين الصحي الشامل والانظمة المنبثقة عنه والبالغ عددها ١١ نظاما تغطي كافة شرائح المجتمع.

البقية ص١٣

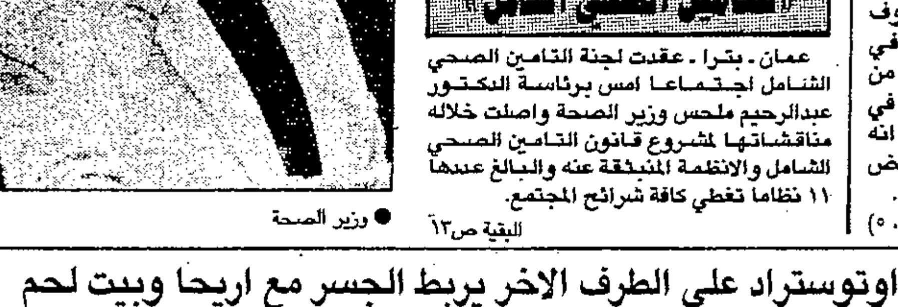
نجاح جولة الحسن في كرواتيا والبوسنة



● سمو ولي العهد وسمو الأمير عبدالله مع قوات حفظ السلام الأردنية

بثت وكالة الأنباء الاردنية بترا تقريرا حول زيارة سمو الأمير الحسن ولي العهد الى جمهورية كرواتيا وتفقد سموه لقوات حفظ السلام الأردنية يرافقه سمو الأمير عبدالله بن الحسين في عدة قطاعات وزيارته الى سراييفو ولقاءاته مع الرئيسين البوسني والكرواتي وعدد من كبار المسؤولين.

(تفاصيل التقرير ص ٢)



اوتوستراد على الطرف الاخر يربط الجسر مع اريحا وبيت لحم

ربط طريق عمان - البحر الميت مع جسر الامير عبد الله

علقت مصادر مسؤولة على اعادة فتح طريق عمان - ناعور - البحر الميت - قبل اسبوع بالقول

ان ذلك ياتي متزامنا مع بدء العمل في شق طريق فرعي يربط نهاية الخط السريع مع جسر

الامير عبدالله المعطل منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ . وقالت المصادر التي كانت تتحدث لوكالة الاسوشيتدبرس ان العمل جار حاليا على ازالة الالغام على طول الطريق الفرعي الذي يربط الخط السريع بالجسر الواقع جنوب جسر الملك حسين المعبر الوحيد حاليا للمسافرين من والى الاراضي المحتلة وكان الجسر هو المعبر الرئيسي على نهر الأردن لطريق عمان اريحا قبل اغلاقه عام ١٩٦٧. التقارير تشير الى ان الاسرائيليين عملوا على اجراء اصلاحات على الطرف الغربي من النهر وقاموا بربط الجسر بطريق اريحا بيت لحم السريع. وطبقا لمصادر دبلوماسية غربية فان طريق عمان اريحا الذي شيد بكلفة ٣٧ مليون دولار، تحملت الحكومة الأميركية جزءا منه سيلبي متطلبات الفلسطينيين في العبور الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا بدون المرور باجزاء اخرى من الأراضي المحتلة، كما سيشكل نوعا من التحديد لمنطقة الحكم الذاتي بالنسبة لبقية اجزاء الضفة الغربية.

● اطفال غزة يحتفلون بالعيد على طريقتهم.. مسدسات العاب للفرح!

(تفاصيل ص ١٢ - ١٣)

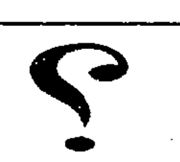
تراخيص لـ ٣ بنوك اخرى قريبا

بنك الاردن يحصل على ترخيص لفتح اول فروعه بالارض المحتلة

القدس المحتلة - «الأسواق» - وكالات - حصل بنك الاردن على ترخيص لفتح اول فرع له في الاراضي المحتلة حيث تسلم مدير عام البنك السيد فايز ابو العينين الترخيص من مدير الادارة المدنية للضفة الغربية جاني زوهر خلال زيارة له امس الى مدينة رام الله والتي سيتم فتح اول فرع للبنك فيها. وقال السيد محمد علي ابراهيم مساعد المدير العام للبنك ان العمل بهذا الفرع بعد ان تم تجهيزه وتزويده بكادر الموظفين سيبدأ العمل به خلال الاسبوع المقبل مشيرا الى ان افتتاح الفرع ياتي بعد حصوله على موافقة البنك المركزي الاردني.

وقال ان البنك سيفتتح فروعا اخرى وعلى التوالي في كل من نابلس.. الخليل.. جنين.. طولكرم.. اريحا.. بيت لحم.. وغزة بعد ثبوت الجدوى الاقتصادية من ذلك والحصول على موافقة البنك

البقية ص١٣



تجري الولايات المتحدة اتصالات مع عدد كبير من الدول لاستخدام عامل كيميائي في الصناعة يساعد في الكشف عن المتفجرات البلاستيكية المزروعة بواسطة الات الكشف عن المتفجرات والكلاب المدربة.

الاتفاقية الدولية التي تسعى لها واشنطن لدى مصنعي الاسلحة تفرض على هذه الدول ادخال العامل الكيميائي في متفجراتها البلاستيكية لتسهيل عمليات كشفها.

خلافات بين الكتل البرلمانية حول جدول الاعمال

الحكومة حصلت على التأييد لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب

كتب - ناصر عارف

هل سيتم عقد دورة استثنائية لمجلس النواب؟ سؤال يتردد كثيرا في الفترة الحالية ورغم التوقعات الكثيرة التي توحي بوجود اجماع لدى اعضاء المجلس بعقد الدورة الاستثنائية إلا ان المعلومات التي تسربت من الاجتماع الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي بين رؤساء الكتل البرلمانية برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس تفيد بوجود اختلاف في وجهات النظر بين هذه الكتل، فبينما يؤيد بعضها عقد الدورة الاستثنائية يتبنى البعض مبدأ التمديد وهو المبدأ الذي استبعد بعض النواب تحققه مبررين ذلك بعدم وجود الوقت الكافي للاتفاق على موضوع التمديد وصدور الارادة

البقية ص١٣

وقف تداول اسهم بنكي الأردن والأردني الكويتي

كتب - علي اسعد

قررت ادارة سوق عمان المالي وقف تداول اسهم كل من بنك الأردن والبنك الاردني الكويتي في قاعة التداول اعتبارا من صباح امس ولحين استكمال اجراءات الدمج على ضوء القرارات التي صدرت عن كل من مجلسي ادارتي البنكين في السابع والعشرين من الشهر الماضي وفق ما انفردت به «الأسواق».

البقية ص١٣

افتتح معرض الربيع الدولي في دبي



الشيخ حشر المكتوم يشيد بمساهمة الشركات الاردنية

دبي - بترا - اشاد سمو الشيخ حشر بن مكتوم مدير مكتب اعلام حكومة دبي بمساهمة الشركات الاردنية المشاركة ضمن الجناح الاردني في معرض الربيع الدولي الذي افتتحه سموه صباح امس في دبي بمشاركة نحو ٢٠ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى مشاركة محلية من الشركات الاماراتية.

وكان سمو الشيخ حشر بن مكتوم قد تجول في اقسام الجناح الاردني الذي نظمته جمعية المصدرين الاردنيين يرافقه السيد عبد اللطيف البواب القنصل الاردني في دبي.

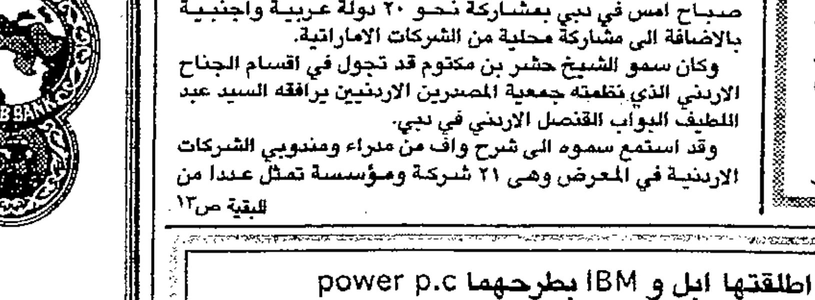
وقد استمع سموه الى شرح واف من مدراء ومندوبي الشركات الاردنية في المعرض وهي ٢١ شركة ومؤسسة تمثل عددا من

البقية ص١٣

غمزة

الكبار يظلون كبارا في كل المناسبات التي يختبر فيها السلوك والمواقف. اما الصغار فانهم يسقطون مع كل اختبار حتى ولو حاولوا احيانا تقليد الكبار.

● غماز



اطلقتها ابل و IBM بطرحهما power p.c

حرب اسعار وشيكة تخوضها شركات الكمبيوتر الاميركية

لمحرر الكمبيوتر

ينظر المحللون الى الخطوة التي اتخذتها شركة ابل للكمبيوتر قبل ايام بطرح جيل جديد من اجهزة الكمبيوتر التي تضم معالجات ثورية اطلقت عليها اسم PowerPC على انها الطلقة الاولى في حرب شرسة ستشهدها ساحة صناعة الكمبيوتر العالمية، وقد لقيت خطوة ابل هذه ردة فعل ايجابية من احدى الشركات الأميركية البارزة في هذا المضمار وهي شركة IBM التي اعلنت عن موقف تحالفي مع ابل وستقوم بصنع جهازها الخاص بها من PowerPC مع بداية هذا الصيف. ويذكر ان اكبر شركتي كمبيوتر في العالم بالاضافة الى شركة Motorola انفقت حتى الآن مليارات الدولارات على عملية تطوير PowerPC او تعزيز انظمة التشغيل الخاصة به وكل ذلك بهدف كسر سيطرة شركتي ميكروسوفت Intel Corp على صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

البقية ص ١٣

منكم واليكم

دعوة للمزارعين

بصرف النظر عما سيصدر عن وزارتي المياه والري والزراعة من تقارير عن كميات المياه وموسم الشتاء واثره على الزراعة، فقد قدر المزارعون ان «الشتوة» الاخيرة امنت المحصول الصيفي.

والمزارعون هنا هم الذين امتهنوا الزراعة البعلية من حبوب في الشتاء وخضروات في الصيف.

ويقدر المزارعون ان محصول الحبوب وخاصة القمح سيكون هذه السنة اقل بكثير مما كان متوقعا بسبب تاخر هطول الامطار حتى ان الكثيرين منهم اضطروا للزراعة مرتين.

ولان الامطار هطلت بغزارة مؤخرا فيقدر هؤلاء المزارعون بان الخضروات الصيفية البعلية من بطيخ وشمام وكوسا وباميا وسمسم ستنجح ان اقبلوا على زراعتها.

نحن بدورنا ندعو المزارعين الى زراعة المحاصيل الصيفية طالما توفر السبب الرئيسي لنجاحها وهو وفرة المياه فالعودة الى الزراعة امر في غاية الاهمية للاقتصاد الوطني اضافة الى ان الزراعة البعلية تنتج محصولا بات الناس اكثر حاجة اليه في زمن الهرمونات والمشاكل البيئية.

■ (مراقب)

وفد برلماني برئاسة عبيدات الى باريس السبت

«الاسواق»

يغادر عمان متوجها الى باريس يوم بعد غد السبت وفد برلماني اردني برئاسة العين السيد احمد عبيدات لتمثيل الاردن في اعمال الدورة الحالية والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي والتي ستعقد في العاصمة الفرنسية.

ويضم الوفد النواب الدكتور محمد الحاج والسيد منصور بن طريف والسيدة توجان فيصل.

كما يضم الوفد السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة والسيد فايز الشوابكة مسؤول العلاقات العامة بالمجلس.

الكعابنة في وداع مجموعة حماية اردنية جديدة الى كرواتيا

عمان - بترا - كان الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة صباح امس في وداع احدى مجموعات الحماية الاردنية التابعة للامم المتحدة المتجهة الى سرايبفو وذلك للعمل على تشغيل معدات استحكام متطورة ورادارات تستطيع رصد وتحديد مسار قذائف المدفعية والمورتر.

وقد جاء اختيار القوات المسلحة الاردنية من قبل الامم المتحدة للعمل على تشغيل هذه الرادارات المتطورة بسبب الكفاءة العالية التي يتمتع بها الجنود الاردنيون والقدرة الفنية المتميزة في ادارة هذه الرادارات وتشغيلها وكذلك السمعة الطيبة التي اكتسبها الاردن على المستوى الانساني والمستوى والدولي.

لجنة اسبانية شعبية لمساندة رفع الحصار عن العراق

وصلت الى عمان في طريقها الى بغداد لجنة شعبية اسبانية تساند رفع الحصار المفروض على العراق برئاسة نائبة في البرلمان الاسباني.

ويضم الوفد ١٣ عضوا بينهم نواب ورؤساء بلديات وعلماء اجتماع وصحافيون وتهدف زيارة الوفد الى العراق للاطلاع عن كثب على إثار الحصار المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

وقد التقى الوفد الاسباني في مكتب النائب خليل حدادين امس عددا من النواب والفعاليات السياسية والنقابية.

مخاطبة الجهات المختصة لمنع تسرب الفوسفات من الشاحنات الناقلة

العقبة - بترا - قال السيد تامر الفايز متصرف لواء العقبة في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول تسرب مادة الفوسفات من الشاحنات الناقلة اثناء عملية النقل الى ميناء العقبة ان عدة ملاحظات قد اثيرت حول هذا الموضوع من قبل بعض المواطنين الحريصين على مصلحة الوطن حيث قمت بمخاطبة الجهات المختصة من اجل التاكد من صحة حمولة الشاحنة وتوزينها قبل عملية التفريغ.

واشار الى ان مشكلة غبار الفوسفات المتطاير اثناء عملية التفريغ تعود لوجود بعض المنشات القديمة معربا عن امله في ان تقام منشات حديثة بدلا منها من اجل السيطرة الكاملة على الغبار المتطاير كما هو الحال في عملية التحميل على متن البواخر حيث تم تركيب اجهزة سيطرة متطورة من قبل مؤسسة الموانئ.

واهاب السيد الفايز بجميع العاملين في موقع تصدير الفوسفات وسواقي الشاحنات الناقلة لهذه المادة ضرورة ايلاء هذا الامر اهمية بالغة من خلال التعاون والتنسيق المشترك للحفاظ على مادة الفوسفات باعتبارها ثروة وطنية مهمة يجب الحفاظ عليها لما لها من اهمية في دعم الاقتصاد الوطني الاردني.

مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن

دعوة مبارك لمعاقبة المتجرين المصريين مع الصرب والكروات

وجه مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك تعليقا على الخبر الذي نشرته احدى الصحف حول وجود علاقات دبلوماسية وتجارية مصرية مع صرب وكروات البوسنة الذين يقومون بعمليات ابادة وتدمير للمسلمين.

واشارت الرسالة الى ان مصر ذات التاريخ الاسلامي العريق لا يرضى شعبها المجاهد ان يكون لاعدائه واعداء عقيدته وبينه انصار يشوهون سمعتها ويتعاونون مع خصومها وليس من شك ان امثال هذه التصرفات التي يقوم بها البعض تزيد من حدة الارهاب والتطرف.

واعلنت الهيئة الاسلامية التزامها بمبدأ (الدين النصيحة) وتجد نفسها ملزمة بمخاطبة رئيس الدولة المصرية لمعاقبة اولئك الذين يعملون في الظلام ضد سياسة الدولة المصرية.

سموه تفقد القوات الاردنية المشاركة بحفظ السلام والتقى الرئيس الكرواتي

الحسن يؤكد رسالة الاردن لتحقيق السلام العادل والشامل

ولي العهد ينقل تهاني الحسين بالعيد السعيد الى القوات الاردنية

سموه يدعو لتبني سياسة سلمية شاملة تجعل من عام ٩٤ عتبة للسلام العالمي

تودجمان يشيد بالمستوى اللائق والخلق الرفيع والاداء المتميز لقواتنا

كرواتيا - سرايبفو - بترا - من موفد وكالة الانباء الاردنية محمد الخطايبة.

في اول زيارة لمسؤول عربي الى مناطق النزاع في البلقان وصل الى العاصمة الكرواتية يوم الاثنين الماضي سمو الامير الحسن ولي العهد في زيارة رسمية لجمهورية كرواتيا التقى خلالها الرئيس الكرواتي السيد فرانيو تودجمان وتفقد القوات الاردنية المشاركة ضمن قوات حفظ السلام في كل من نيقوستي.. دافار.. سرايبفو.. سبليت يرافقه سمو الامير عبد الله بن الحسين.

وكان في استقبال سموه في مطار زاغرب مساعد وزير الدفاع الكرواتي واللواء الركن غازي الطيب قائد قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا وعدد من كبار المسؤولين الكرواتيين.

ووصل بمعية سمو ولي العهد السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اركان القوات البرية في القوات المسلحة الاردنية الفريق محمود حماد والسيد ميشيل حمارنة مدير مكتب سموه.

وفور وصول سمو الامير الحسن التقى في جولة من المباحثات في القصر الجمهوري مع الرئيس الكرواتي السيد تودجمان تناولت بحث قضايا اللاجئين جراء الحروب والمهمات الانسانية التي تقوم بها قوات الامم المتحدة في اطار حفظ السلام في المناطق التي تشهد حاليا مزيدا من المنازعات.

واكد سموه على رسالة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في السير قدما لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وتطلعه الى العام الحالي كعام سلام في العالم مع توفر في صدق النوايا بالعمل للوصول الى عالم تسوده العدالة والمحافظة على حقوق الانسان.

وابدى سمو ولي العهد تفاؤله في نتائج مباحثات فيينا في اطار ايجاد تسوية سلمية للنزاعات في يوغسلافيا السابقة.

من جانبه اشاد الرئيس الكرواتي بالمستوى اللائق والخلق الرفيع والاداء المتميز الذي تتحلى وتقوم به القوات الاردنية الموجودة على الاراضي الكرواتية ضمن مهامها الانسانية في تقديم خدماتها للمتضررين جراء الحروب الاهلية التي عصفت بيوغسلافيا السابقة.

ونقل الرئيس الكرواتي تحياته والشعب الكرواتي الى جلالة الملك الحسين لدوره المميز في السعي لارساء دعائم السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

ثم بدات جولة سمو الامير الحسن ولي العهد يرافقه سمو الامير عبد الله بن الحسين للوحدات الاردنية والعاملة ضمن قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية كرواتيا.

ولدى وصول موكب سموه الى مواقع القوات الاردنية المنتشرة في قطاع واسع استقبل بالهتاف والدعوات ليحفظ الله الحسين وسمو ولي عهده المحبوب كما عقدت حلقات الدبكة وارتفعت الاهازيج احتفاء بمقدم سموه وصافح سمو الامير الحسن جميع الضباط وضباط صف وافراد الكتائب والمجموعات.

واستمع سموه من قادة الكتائب التي زارها وهي الاولى والثانية في مناطق نوفوستي ودافار الى ايجاز عن الواجبات والمهام التي يتولونها والمتمثلة في منع دخول الاسلحة والذخائر الى الاطراف المتنازعة والسيطرة على نشاطات القناصة وحماية الاقليات في المنطقة بالتعاون مع السلطات المحلية اضافة الى تقييم المساعدات من اغذية وعلاج وفق تعليمات الامم المتحدة.

وتحدث سمو الامير الحسن الى القوات فنقل اليهم تهاني جلالة الملك الحسين بالعيد السعيد متمنيا لهم المزيد من التقدم والنجاح مطمئنا على اوضاعهم مستمعا الى مطالبهم واحتياجاتهم.

وقال سموه.. انني فخور بكم وبما تقدمون من عمل مميز قل نظيره في هذا الوقت بالذات وما سمعته اليوم من الرئيس الكرواتي وقائد القوات الدولية من مستوى الاداء لهو عنوان فخار واعتزاز لكل اردني وعربي.

واضاف ان المكانة التي حظي بها جند الحسين هي مسؤولية تتطلب الحرص والدقة في العمل والانضباط والاحتراس وتحمل المسؤوليات فلهذه المكانة مدلولاتها على مختلف الصعد.

وقال سموه.. انها خبرة للقوات الاردنية الهاشمية اكتسبناها بالعرق والدم فاصبحت قواتنا محط انظار العالم فالدور الريادي المحترف لهذه القوات اضافة الى الحيادية في تعاملها مع جميع الاطراف ضمن المظلة الدولية عوامل اسهمت في اكتسابها تقدير الجميع اينما حلت واتجهت ومن هنا فان للاردن ثاني اكبر قوة مشاركة في قوات حفظ السلام في منطقة البلقان.

واضاف سموه.. ان للاردن رصيد لا ينضب وهو صوت الحسين العاقل المتزن الذي وفر لنا جميعا احترام العالم

ودعا الاعلام بجميع اجهزته لتحمل المسؤولية الانسانية وتوجيه الانظار لما تتحمله الدول المضيفة للاجئين والمشردين من اعباء ومسؤوليات.

وقال.. ان وجودنا في كرواتيا يذكرنا بمحنة اللاجئين الفلسطينيين في اماكن وجودهم وهذا بمجمله يتطلب من الاسرة الدولية التوجه الجاد نحو الاعمار من جديد لتخفيف معاناة هؤلاء المشردين واللاجئين في العالم

وزار سموه مركز الاطفال المشردين في مدينة «ليبك» والذي تبرع سموه في وقت سابق من العام الماضي لدى زيارته له باعادة ترميمه والذي تهدم جراء الحرب الاهلية كما اطلع على واقع الخدمات التي يقدمها المركز للاطفال من مختلف القوميات.

وفي احد مواقع الكتيبة الثانية استعرض قائد الكتيبة مهامها ودورها في منع الاشتباك بين القوات الصربية والكرواتية مبينا سعة انتشارها لتعمل على محاور كل من بلغراد.. سرايبفو.. وكرواتيا.

وكما في الكتيبة الثانية كان استقبال سمو الامير الحسن في الكتيبة الاولى حيث هتف الجميع بحياة الحسين وحملوا سموه تحياتهم بالعيد السعيد الى جلالة القائد الرمز.

واثناء جولات سمو ولي العهد بين مواقع القوات الاردنية توقف الموكب في العديد من الاماكن

حيث تفقد سموه مواطني تلك البلدان المتواجدة في نطاق الواجب مطمئنا على اوضاعهم.. مؤكدا استمرار تقديم جميع الخدمات الضرورية والانسانية لهم.

وكان لزيارة سموه للسيدة «انكا» الصربية التي فقدت زوجها ولا زالت تعيش وحيدة في المنطقة الفاصلة بين القوات الصربية والكرواتية اثر كبير الهب مشاعر الجميع وامر سموه بالاشراف المباشر على اوضاعها والعناية بها ورعايتها من قبل القوات الاردنية كما قدم لها هدية رمزية مؤكدا على ضرورة ترميم منزلها المهدم واهمية الاشراف الطبي المستمر على صحتها وتفقد احوالها للقيام على راحتها وخدمتها.

كما واصل جولته الى مدينة سرايبفو المحاصرة حيث توجه سموه والوفد المرافق الذي يضم سمو الامير عبد الله بن الحسين قائد القوات الخاصة والسيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والفريق محمود حماد رئيس اركان القوات البرية في القوات المسلحة الاردنية واللواء غازي الطيب قائد القوات الدولية في كرواتيا واتجه مباشرة الى مقر القيادة الدولية لقوات حفظ السلام في يوغسلافيا حيث التقى الجنرال روس كما اجتمع سموه مع قائد قوات قاطع سرايبفو واستمع الى ايجاز مفصل عن الوضع هناك.

واشاد الجنرال روس بالالتزام والكفاءة العالية للقوات المسلحة الاردنية المرابطة حاليا في سرايبفو واصفا اياها بالقوات الملتزمة والمحترفة.

ثم توجه سموه والوفد المرافق لزيارة الرئيس البوسني عزت بيغوفيتش في مقر الرئاسة البوسنية.

واعرب السيد بيغوفيتش عن سعادته وتقديره لزيارة سمو الامير الحسن باعتبارها اول زيارة يقوم بها مسؤول عربي واسلامي لسرايبفو مثمنا الدور الريادي والحيادي للقوات الاردنية في اطار الفصل بين المتنازعين.

واكد سموه على ضرورة تبني سياسة سلمية شاملة تجعل من عام ١٩٩٤ عتبة للسلام العالمي في منطقتي الشرق الاوسط ويوغسلافيا السابقة.

ثم تفقد سموه القوات الاردنية العاملة في سرايبفو بمنطقة المطار حيث نقل اليهم تحيات جلالة القائد الاعلى الملك الحسين بالعيد السعيد مشيدا بكفاءتهم العالية مؤكدا اهمية تواجدهم في هذه المنطقة من العالم نظرا للابعاد التي تتمتع بها ودورهم على الصعيد العالمي.

وجدد سموه مطالبتهم بالاستمرار في الحفاظ على الحياد والالتزام الجاد الذي يجعل من هذه المهمة ما يؤكد معاني السلام مع الاستفادة من التجربة الخصبة والغنية التي تجعل من الاردن الانموذج للتسامح والتعايش وتحقيق حقوق الانسان.

ثم توجه سموه الى منطقة سبيلت الكرواتية حيث توجد قوات الكتيبة الثالثة واستمع من قائد الكتيبة الى ايجاز عن سير العمليات ضمن هذا القاطع.

كما التقى في قيادة الموقع عمدة مدينة سبيلت وعددا من اعضاء مجلسها المحلي الذين اشادوا بدور القوات الاردنية وبمدى تحملهم لمسؤولياتهم بكل امانة ودقة وحرص على تنفيذ الواجبات مؤكدين تعاونهم مع قائد الكتيبة وافرادها.

وفي نهاية الجولة قدم اللواء الركن غازي الطيب هدية تذكارية الى سمو الأمير الحسن وولي العهد فيما قدم رئيس البلدية هدية مماثلة الى سموه.

وكالة الانباء الاردنية.. التقت عددا من افراد القوات الاردنية المشاركة في قوات حفظ السلام في جمهورية كرواتيا فاكدوا ان توجيهات جلالة الملك الحسين والرعاية الدائمة والعناية المستمرة لهم وما يقدمه من دعم ومساندة في مختلف الحقول والمجالات اضافة الى متابعات سمو الامير الحسن عوامل اسهمت في زيادة قدرتهم لتحمل الواجبات ورفع معنوياتهم لتنفيذ المهمات.

ونقلوا التحيات الى جلالة قائد الوطن في العيد السعيد معاهدين جلالته ان يبقوا الجند الاوفياء لرسالة الثورة العربية الكبرى ومبادئها واهدافها السامية.

كما التقت وكالة الانباء عددا من الصحفيين الكرواتيين الذين رافقوا سمو الامير الحسن في جولاته حيث اشادوا بالمستوى اللائق للجندي الاردني والأداء المميز له والاخلاق التي يتمتعون بها.

وفي لقاء ضم كلا من يوركا كليسوفينتش من جريدة فيسيل زغراب دافوركا بلاجينيتش من اذاعة صوت المانيا الحرة وبيانا فيرفيش من وكالة الانباء الكرواتية.. اشدن جميعا بدور القوات الاردنية في نطاق قوات حفظ السلام الدولية واهتمامها المميز والملحوظ في مجال الانسانية وتقديم العون والمساعدة للمواطنين الكرواتيين.

وقالت السيدة فيرنيش.. ان مهمة اعادة اللاجئين الى اماكن تعايشهم واينما كانوا هي مهمة دولية وعالمية وعلى العالم ان يتحمل مسوولياته للعمل سريعا لحل مشكلاتهم الانسانية باعتبارهم الاكثر تضررا جراء الحروب والنزاعات.

واشاد باهتمام سمو الأمير الحسن بالقضايا الانسانية والتي اصبحت محط اعجاب وتقدير العديد من شعوب العالم.

مؤتمر صحافي للمصري الثلاثاء موعد انتهاء الدورة العادية

النواب بدأوا توقيع مذكرة لطلب «الاستثنائية»

«الاسواق»

يعقد السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب مؤتمرا صحافيا يوم الثلاثاء المقبل بمناسبة انتهاء اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر.

ومن المتوقع ان يتحدث السيد المصري خلال المؤتمر عن منجزات مجلس النواب خلال الدورة الاولى حيث ناقش المجلس عددا من السياسات الحكومية المهمة كما اجرى مناقشة عامة لمختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية خلال جلسات الثقة بالحكومة والموازنة العامة للدولة.

كما يتوقع ان يعلن رئيس مجلس النواب موقف زملائه النواب من طلب عقد دورة استثنائية لمجلس الامة والموضوعات التي يرغبون في بحثها خلال هذه الدورة التي يجيز الدستور عقدها عند طلب الاغلبية البرلمانية لها.

من جانب اخر بدا النواب منذ يوم امس التوقيع على طلب لعقد دورة استثنائية لمجلس الامة تمهيدا لتقديمها للحكومة من اجل التماس صدور الارادة الملكية السامية لعقدها.

ومن المرجح ان تعقد الدورة الاستثنائية لمجلس الامة في مطلع شهر حزيران المقبل.

ويبدو ان التعديلات التي ادخلتها اللجنة المالية في مجلس النواب على مشروع قانون ضريبة المبيعات بالتشاور الودي مع الحكومة قد ادت الى ترطيب الاجواء مما فتح حوارا اثناء فترة العيد مع مجلس النواب قد يسفر خلال الايام القادمة عن اتفاق غير منظور بين الحكومة والمجلس يؤدي الى تمديد الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الامة والتي ستنتهي يوم الثلاثاء القادم لمدة اسبوعين مقابل تعهد مجلس النواب بمناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات اولا.

وتوقعت مصادر برلمانية مطلعة ان تصدر قريبا ارادة ملكية سامية بتمديد الدورة الحالية لمجلس الامة لمدة قصيرة تكفي لمناقشة مشروع القانون.

وافادت المصادر نفسها بان الحكومة قد لجات الى هذا الاجراء بعد ان تاكدت من ان عقد الدورة الاستثنائية لمجلس الامة لن تكون قبل بداية حزيران القادم وهذه فترة طويلة لا تستطيع الحكومة الانتظار بعد تعهدها لصندوق النقد الدولي في كتاب النوايا الذي وقع مع الصندوق في ١٩٩٣/٦/١٤ والذي تضمن في بنده الاول طلب الاردن تمديد اتفاقية الاستعداد الائتماني مع الصندوق حتى ١٩٩٤/٢/٢٦ وهذا يعني لا بد من ادخال بعض الاصلاحات على الاقتصاد الوطني وعلى راسها اقرار ضريبة المبيعات من اجل البدء في حوار جديد مع صندوق النقد الدولي بهدف جدولة الديون الاردنية وكان الاسبوع الماضي قد شهد مشاورات مكثفة بين الحكومة والنواب حول امكانية تمديد الدورة البرلمانية الحالية بشكل يضمن وضع مشروع قانون ضريبة المبيعات على راس اولويات مجلس النواب.

برعاية امين عمان

معرض شرقيات للفنانين حامد راشد وايمان خليفة

برعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى، يفتتح في الخامسة من مساء السبت القادم بقاعة المركز الثقافي الملكي، معرض فني مشترك بعنوان «مشرقيات» على الخزف والزجاج للفنانين حامد راشد وايمان خليفة.

والجدير بالذكر ان الفنانة ايمان خليفة من مواليد عمان تخرجت من كلية راهبات الوردية وتحمل دبلومين في ادارة الاعمال و العلاقات العامة ولها محاولات فنية ابتداء من عام ١٩٩٠ ولغاية الان وهي متفرغة للعمل الفني وباشراف الاستاذ حامد راشد الذي درس الحفر بكلية الفنون الجميلة في القاهرة والتصميم بمعهد ليوناردو دافينشي ويدرس الفنون في العديد من المراكز الثقافية.

تسليم ابنية مدرسية حديثة بلواء الكورة

دير ابي سعد - بترا - تسلمت مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة ابنية مدرسية وغرفا صفية حديثة وتقنيات تعليم جديدة في مختلف مناطق اللواء.

وذكر السيد سليمان طواها مدير التربية والتعليم في اللواء ان هذه الابنية التي بلغت كلفتها ٩٦٢,٦٥٥ دينارا وساعدت على التغلب على نظام الفترتين في بلدة كفر ابيل ووفرت عناصر مهمة للعملية التعليمية شملت بناء مدرسة كفر عوان الالزامية للذكور المؤلف من ١٢ غرفة صفية مع المرافق.. اضافة الى ٨ غرف لمدرسة كفر الماء الثانوية و٨ غرف للمدرسة الاشرفية الاساسية للذكور.. واربع غرف لمدرسة كفر ابيل الاساسية للذكور.. واربع غرف لمدرسة كفر راكب الاساسية للذكور، واربع غرف لمدرسة جنين الصفا الثانوية للذكور ومرافق وتقنيات لمدرسة كفر ابيل الثانوية للبنات وقاعة عرض ومرافق وتقنيات لمدرسة الاشرفية الثانوية للبنات ومرافق وتقنيات مدرسة بيت ايدس الاساسية للبنين.

التقى ممثلي نقابة اصحاب صالونات التجميل

الغزاوي يبحث سياسة «العمل» لاحلال العمالة الاردنية بدل الوافدة

عمان - بترا - بحث السيد خالد الغزاوي وزير العمل مع رئيس واعضاء مجلس النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل خلال لقائه بهم امس سياسة الوزارة واجراءاتها الرامية الى احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة وقرارها الاخير بتبني سياسة الاغلاق التدريجي لمجموعة من المهن التي ينحصر العمل فيها بالاردنيين واغلاقها امام العمالة الوافدة ومن بينها صالونات تجميل السيدات المرخصة باسماء الذكور.

واكد السيد وزير العمل حرص الوزارة على تطبيق قانون العمل بهذا الخصوص وضرورة تعاون اعضاء النقابة واصحاب صالونات التجميل في دعم توجه الوزارة وفتح فرص العمل المناسبة امام الباحثين الاردنيين عن عمل واشغال فرص العمل المتاحة لديهم من قبل الاردنيين.

واثنى على الجهود التي تبذلها النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل في توفير فرص التدريب والتاهيل امام الاردنيين.

ثالث حالة من نوعها تعالج في المملكة

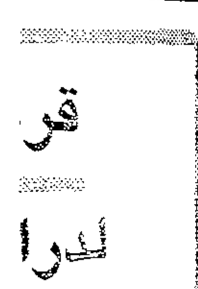
جريح من مجزرة الحرم الابراهيمي يصل عمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان من الضفة الغربية المحتلة اليوم احد جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها المستوطنون الاسرائيليون بحق المصلين فجر يوم الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية «الناطق الاعلامي باسم اللجنة الشعبية العليا لجمع التبرعات لصالح اسر شهداء وجرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف» ان هذه هي الحالة الثالثة التي تصل للعلاج في مستشفيات المملكة بناء على اوامر وتوجيهات جلالة الملك الحسين بفتح ابواب جميع المستشفيات الاردنية لاستقبال اي حالة من حالات جرحى الحرم الابراهيمي الشريف.

واشار الى انه تم تامين مبلغ من الاموال التي تبرع بها للجنة كدفعة اولى قبل عيد الفطر.

وستعقد اللجنة اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة رئيس اللجنة لبحث تامين ... التبرعات لاسر الشهداء والجرحى.



سيتم تعميمها على مديريات الصحة

خطة طوارىء لمكافحة امراض صيف ٩٤

■ اقتراح حلول لمشاكل مياه الشرب والاغذية والحشرات والقوارض

كتب - ناصر عارف

فرغت مديرية مكافحة الامراض في وزارة الصحة الاسبوع الماضي من اعداد خطة طوارىء تهدف الى الحد من انتشار امراض الصيف في عام ١٩٩٤ وذلك من خلال السيطرة على هذه الامراض ومكافحتها.

وتعتبر الخطة التي ستعمم على مديريات الصحة في المملكة خلال المرحلة المقبلة بمثابة دليل يسترشد بها العاملون في هذه المديريات للتقليل من اخطار امراض الصيف والتي تعتبر في معظمها من امراض نقص الاصحاح والتلوث البيئي وتنتقل للانسان عن طريق الجهاز الهضمي والذي غالبا ما يكون عن طريق البراز الى الفم بواسطة تلوث برازي غير ظاهر في الطعام او الماء او الأيدي.

وقد جاء في الخطة ان الماء غير المعالج بالكلورين وان بدا صافيا فانه يكون ملوثا بدرجة خطيرة كما هو الحال بالنسبة للطعام الملوث الذي يمكن ان يكون مذاقه طبيعي ورائحته جيدة رغم انه يحمل الأمراض.

وتبين الخطة ان التلوث يمكن ان يكون بسيطا وفرديا «عن طريق ايدي الاشخاص انفسهم» وقد يكون جماعيا بسبب تلوث مصادر الطعام والشراب وفي هذه الحالة تكون الأمراض على شكل اوبئة قد يستمر حدوثها زمنا طويلا خاصة اذا حدثت في مناطق ذات اصحاح بيئي متدن مع انخفاض مستوى الثقافة الصحية والنظافة التخصصية، على ان الاسهالات والتيفوئيد والبارا تيفوئيد والزحار الأميبي والعصوي والتهاب الكبد الوبائي والتسمم الغذائي والحمى المالطية وشلل الاطفال يعتبر من اكثر الامراض التي يتوقع حدوثها في فصل الصيف.

وجود العوامل التي تساعد على حدوث هذه الأمراض والمشاكل المتعلقة بهذه العوامل والحلول المقترحة لها تورد الخطة الأسباب التالية:

أولا: مياه الشرب والمشاكل المتوقعة

● اللجوء الى مصادر غير امنة مثل الينابيع والسيول
● استعمال الصهاريج غير المخصصة لنقل مياه الشرب.
● نقل المياه بواسطة الصهاريج من مصادر مجهولة.
● تلوث شبكة المياه او الخزانات المنزلية.
● عدم تقيد بعض اصحاب الآبار الخاصة والمخصصة للشرب بالشروط الصحية التي تتعلق بتعقيم المياه.

الحلول المقترحة:

● ايجاد المصادر البديلة للمياه لتزويد المناطق التي تعاني من شح المياه ويمكن الاستغاثة بسلطة المياه لتامين ذلك.
● قيام سلطة المياه بتامين برنامج ضخم مناسب للمياه على التجمعات السكانية ولفترات زمنية معقولة بحيث يحصل المواطنون على احتياجاتهم من الماء وذلك للحيلولة دون لجوئهم الى مصادر غير امنة.
● قيام سلطة المياه بشراء الآبار الخاصة في المناطق التي تعاني من شح المياه والاشراف على ضخ المياه منها الى المواطنين.
● ان تقوم الجهات المعنية في المنطقة باستغلال مياه الينابيع المنتشرة في المنطقة وذلك عن طريق تجميع هذه المياه في خزانات اسمنتية او معدنية ومعالجتها بالكلورين بحيث تصبح مياهها امنة للشرب.
● الزام المواطنين بتوفير خزانات منزلية للمياه بسعة كافية لسد احتياجاتهم خلال فترة انقطاع هذه المياه.
● تشديد الرقابة على صهاريج المياه المخصصة لنقل مياه الشرب والتاكد من التزام اصحابها بتوفير الشروط الصحية الخاصة بنقل المياه.
● تكثيف الرقابة على مصادر المياه للتاكد من ان عملية الكلورة تتم بالطرق الصحيحة وبالجرع المناسبة.
● التاكد من ان فائض الكلورين لا يقل عن «٢» جزء بالمليون عند خط الدفع ونصف جزء بالمليون في ابعد نقطة من الشبكة.
● وضع برنامج مكثف لجمع العينات المخبرية سواء من المدن او القرى لغايات الفحص المخبري من المصادر بحيث يتم رصد هذه النتائج يوميا من قبل طبيب الصحة العامة ومدير الصحة والتدخل الفوري عندما تقتضي الحاجة.
● تكثيف الرقابة على الآبار الخاصة سواء تلك التي تستخدم مياهها للزراعة او للشرب وذلك للتاكد من توافر الشروط الصحية فيها.
● تكثيف الرقابة على الخزانات المنزلية وخاصة خزانات المدارس للتاكد من نظافتها واحكام اغلاقها وقياس فائض الكلورين فيها واخذ عينات منها للفحص المخبري.

ثانيا: الأغذية:

المشاكل المتوقعة:

● مواد غذائية ملوثة من المصدر.
● مواد غذائية ملوثة من مصدر التصنيع
● مواد غذائية ملوثة من حيوانات مصابة بالحمى المالطية.
● مواد غذائية تتلوث او تتلف اثناء النقل والحفظ او العرض او عند التحضير للاستهلاك.
● الرضاعة الصناعية.

الحلول المقترحة:

● الرقابة المكثفة على مصانع المواد الغذائية واخذ العينات منها للفحص المخبري بشكل دوري.
● تكثيف الرقابة على مصانع الاليات والتاكد من التزامها بالشروط الصحية الخاصة بهذه المصانع.
● تشديد الرقابة على المطاعم والفنادق وتكثيفها على ماكينات العصير والسلش والبوظة والتاكد من انها تصنع بطريقة الية بالكامل.
● عدم السماح للباعة المتجولين ببيع المواد الغذائية القابلة للتلف او غير المغلفة اليا او المواد المصنعة يدويا او المواد التي يستلزم طريقة عرضها للبيع ان تكون مبردة أو مجمدة.
● تكثيف الرقابة على المقاصف المدرسية وعلى زراعة الخضار في المناطق المحانية او المعرضة للمياه العادمة.
● تشجيع الرضاعة الطبيعية وتكثيف الرقابة على المسالخ والملاحم للتاكد من التزامها بالشروط الصحية لنقل وحفظ اللحوم.
● وضع اللافتات اللازمة على مجاري السيول والينابيع لتوعية المواطنين حول عدم صلاحية مياهها للشرب او غسل الخضروات.

ثالثا: الحشرات والقوارض:

المشاكل المتوقعة:

● تكاثر وتوالد وتواجد الحشرات والقوارض بين التجمعات السكانية.
● وجود الظروف البيئية المناسبة التي تساعد على تكاثر، هذه الحشرات والقوارض مثل النفايات والجحور والأماكن المهجورة.
● استعمال الأسمدة الطبيعية غير المعالجة في الزراعة.

الحلول المقترحة:

● مكافحة الذباب باتباع اساليب النظافة العامة من جمع ونقل والتصريف الصحي للفضلات.
● عدم استعمال السماد الطبيعي غير المعالج في تسميد الاراضي الزراعية.
● عدم تربية المواشي والحيوانات بين التجمعات السكانية.
● ردم الجحور والكهوف المهجورة والتي تشكل مستودعا لتوالد الذباب والحيوانات والقوارض وردم المستنقعات ورشها بالمبيدات لمنع توالد الباعوض.

رابعا: الممارسات البشرية:

المشاكل المتوقعة:

● تدني مستوى الوعي الصحي لدى بعض فئات المجتمع مما يؤدي الى تدني مستوى النظافة والصحة التخصصية وكذلك عدم اتباع الطرق الصحية مثل غسل الأيدي قبل الاكل وبعد استخدام المرافق الصحية.
● عدم غسل الخضروات والفواكه قبل تناولها واستعمال المياه غير المامونة للشرب وبعض الممارسات الخاطئة في تحضير وحفظ المواد الغذائية.

الحلول:

● التثقيف الصحي للمواطنين بكافة الوسائل المتاحة لتعريفهم بالامراض وطرق انتقالها ووسائل الوقاية منها. وكذلك التركيز على اهمية النظافة الشخصية والنظافة العامة في مكافحة الأمراض والوقاية منها.
● التنبيه الى عدم استعمال المياه غير المامونة وغير المعقمة وفي حالة الضرورة اللجوء الى غليها بشكل جيد قبل الاستعمال.

اهمية غسل الخضار والفواكه جيدا قبل تناولها في مكافحة انتشار الأمراض وتعزيز الانماط الحياتية الايجابية لدى المواطنين وتغيير الأنماط السلبية فيما يتعلق بالطعام والشراب ونظافته.

وتم اعداد ملحق خاص بمرض الكوليرا تضمن التعريف بهذا المرض ورصد حالات الاسهالات وفحص عينات من البراز للتحري عن الجرثومة التي تتسبب بهذا المرض وايجاد الطرق الكفيلة لعلاجها وطرق الوقاية منها علما بانه لم تحدث اية اصابة بمرض الكوليرا في الاردن منذ عام ١٩٨١،

ويأتي اعداد هذا الملحق بهدف زيادة المعرفة لدى الأطباء والكوادر الصحية بحيثيات المرض والتيقظ له باستمرار من اجل المحافظة على خلو المملكة من اي انتشار وبائي.

صباح الخير

مستشفيات

- وزير الصحة يطالب المستشفيات الخاصة بتقديم الخدمة الطبية للمواطنين في الحالات الطارئة، ويوضح ان بامكان المستشفى اللجوء الى اخذ ضمان غير نقدي لضمان تحصيل حقوقه المالية.

- نرجو ان لا تفهم المستشفيات الخاصة - كما جرى سابقا - ان احتجاز المريض بشكل احد انواع الضمان غير النقدي المشار اليه خاصة وان استمرار حجز المريض بالضرورة يترتب عليه زيادة الحقوق المالية للمستشفى.

- لو جاز لي ان اتوجه الى المستشفيات الخاصة بطلب لطلبت من (اصحاب المال) ان يسمحوا لادارات هذه المستشفيات ان توائم بين ممارسة الطب كمهنة انسانية وبين تجارة المعالجة والفندقة والدواء كمشروع تجاري مربح.

■ موسى الأعرج

٣٢٢٨٣ مراجعا لمراكز الامومة والطفولة في لواء الرمثا

الرمثا - بترا - بلغ عدد مراكز الامومة والطفولة في لواء الرمثا ستة مراكز تقدم خدمات عديدة في مجال رعاية الأم الحامل وطفلها وبلغ عدد مراجعي هذه المراكز من الحوامل والاطفال ٣٢٢٨٣ مراجعا وتم اعطاء ٢٦٣٧٤ جرعة مختلفة من المطاعيم والامصال لمختلف الامراض.

واشار التقرير الذي اصدرته مديرية الصحة في اللواء الى ان قسم الصحة المدرسية قام بالكشف على ٤٣ مدرسة في اللواء حدد خلالها السلبيات الواجب تجاوزها في هذه المدارس كذلك قام القسم باجراء الفحوصات اللازمة لـ ٤٨٦٣ طالبا وطالبة اما قسم الصحة العامة الذي يقوم بالاشراف الميداني على المؤسسات والمطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية للتاكد من التزامها بشروط الصحة والسلامة العامة فقد قام بـ ١٧٦٤١ زيارة ميدانية تم خلالها توجيه ٥٤٩ انذارا وتحرير ٥٨ مخالفة واغلاق عشر مؤسسات مختلفة لمخالفتها للشروط الصحية العامة اضافة الى قيام مراقبي القسم باتلاف ٣٢٨ كيلوغراما من مختلف اصناف المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وبلغ عدد حالات الاسهال التي تم علاجها ٢٩٠٨ حالات اما عدد الحالات من الامراض السارية التي تم التبليغ عنها فبلغ ٨٠٦ حالات منها ١٢٤ حالة التهاب كبد وبائي و١٣ حالة حصبة وحالة واحدة حمى قرمزية وحالة التهاب السحايا الوبائي و٢٤٩ حالة ابو كعب و٧٨ حالة حمى مالطية و٤١ حالة حصبة المانية و٤ حالات تيفوئيد ٢٨٧ حالة جدري ماء. ونفذ قسم التثقيف الصحي الذي يهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين العديد من البرامج في هذا الشان حيث تم القاء ٩٤١ محاضرة في مجال الرعاية الصحية حضرها ٢٣٣٥٤ مواطنا اضافة الى توزيع ٥٠٨٢ ملحقا ونشرة مختلفة هدفها نشر التوعية لدى مواطني اللواء.

اختتام فعاليات البرنامج المسائي بمركز هيا الثقافي

عمان - بترا - اختتمت في مركز هيا الثقافي فعاليات البرنامج المسائي الذي اقامه المركز للاطفال والاهالي طوال شهر رمضان المبارك وعطلة عيد الفطر السعيد.

وقال المهندس نبيه ريال مدير المركز ان البرنامج تضمن انشطة ثقافية وفنية وترفيهية منوعة من بينها عدد من المسرحيات التي تكرس القيم العليا والمثل النبيلة ومسابقات ثقافية وفنية من شانها حفز روح التفوق والابداع لدى الاطفال وفقرات فنية وثقافية تهدف الى زيادة وعي الاطفال وصقل مواهبهم وتنمية ملكاتهم.

واضاف ان البرنامج الثقافي الترفيهي شد اقبالا كبيرا من قبل الاطفال والاهالي حيث ام المركز خلال شهر رمضان المبارك وعطلة عيد الفطر اكثر من سبعة الاف مبينا ان المركز يتقاضى رسوما رمزية تخصص لاكمال المشاريع التي ينفذها المركز حاليا والنهوض بمستوى الطفولة ورعايتها.

وقال ان البرنامج المسائي تزامن مع برنامج زيارة طلبة المدارس وخاصة المرحلة الاساسية للمركز للاستفادة من الاجهزة الحديثة فيه وخاصة وسائل الايضاح التي تفتقر لها العديد من المدارس وخاصة في المناطق النائية.

واوضح المهندس ريال ان المركز اقام حفلتين للاطفال والاهالي خلال عطلة عيد الفطر السعيد.

اعلان طرح عطاء محلي ٩٤/١٦
صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان بشأن استئجار اليات لمديرية الصيانة والمرور

ترغب وزارة الاشغال العامة والاسكان بطرح عطاء محلي ٩٤/١٦ بشأن استئجار الاليات لمديرية الصيانة والمرور

نوع الالية	العدد
١ - قلاب سعة ٩ - ١٠م٣	١
٢ - قلاب سعة ٥ - ٦م٣	١
٣ - مدحلة كبيرة حديد ١٠طن	١

فعلى ذوي الاختصاص والراغبين الدخول في هذا العطاء مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية/ مديرية الابنية لايداع عروضهم في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٢٠.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان
المهندس جورج حداد

قراءة ثانية لدراسة علمية

الامراض الكامنة ديمغرافية وعصرية ويصعب السيطرة عليها

النمطان الخارجي والكامن موجودان في منطقة امانة عمان

اسهام واسع لامراض القلب وجهاز الدورة الدموية في الوفيات

«الاسواق»

البحث في اسباب الوفيات في منطقة عمان الكبرى من ١٩٨٣ - ١٩٩٠ بقصد التعرف على اسباب الوفيات تبعا للفئتين الرئيستين الخارجية والكامنة، وبالتالي تحديد هذه الاسباب من الناحية التفصيلية وتبيان اكثر الاسباب انتشارا وذلك بحسب متغيرات العمر والجنس والمهنة والحالة الزواجية.

ويأتي هذا البحث في سياق دراسة اجراها الباحث الاردني محمد حمد العضايلة الموظف في دائرة ضريبة الدخل وقدمت كرسالة ماجستير واعتمدت بصورة رئيسة في المنهج الوضعي التفسيري بحيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثل ١٠٪ من مجموع الوفيات المسجلة في مكاتب دائرة الاحوال المدنية التابعة لامانة عمان الكبرى.

وتستعرض الدراسة في فصلها الثاني اسباب الوفيات ومعدلاتها في الاردن، مدللة على وجود انخفاض ملحوظ طرا ومنذ الخمسينات.

وتشير الى ان معدل الوفيات الخام في الاردن بلغ ٢١ بالالف عام ١٩٥١ ثم انخفض ليصل الى ٧ بالالف عام ١٩٨٩ ويعزى هذا الامر الى التقدم الحضاري والاقتصادي والاجتماعي والصحي.

ويصل الباحث في دراسته الى استعراض العهود التي مرت بها الامراض السائدة وحسب نظرية الانتقال الوبائي للسكان في الفترة الحديثة.

اذ يقول ان العهود هذه تبدا من عهد الاوبئة والمجاعات الذي يعتبر امتدادا للانماط المرضية التي كانت سائدة في العصور القديمة وتمر بعهد انحسار الاوبئة وصولا الى عهد الامراض الانتكاسية والنفسية وامراض من صنع الانسان.

وتؤكد الدراسة ان نمطين رئيسين من الوفيات في العالم سادا وهما النمط المعرف بنمط الهبوط في دول العالم المتقدم والثاني والمعرف بنمط الهبوط في دول العالم النامي ويلاحظ ان النمط الاول ساد في فترة مبكرة جدا وفي نهاية القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وخاصة في اوروبا واميركا الشمالية واستراليا، فقد بلغ معدل الوفيات الخام في فرنسا لفترة (١٨٧٨ - ١٨٨٢) ٢٢,٤ بالالف وفي اليابان ١٨,١ بالالف والسويد ١٧,٦ بالالف والنرويج ١٦,٦ بالالف لنفس الفترة وانخفضت المعدلات لتصل نحو ١٠ بالالف في فرنسا و ٦ بالالف في اليابان و ١١ بالالف في السويد والنرويج لعام ١٩٨٨.

والنمط الثاني ساد في فترة متاخرة بالنسبة للنمط الاول اذ لم يحدث إلا بعد ثلاثة عقود من الحرب العالمية الثانية كما في افريقيا واسيا واميركا الجنوبية، حيث بلغ معدل الوفيات الخام في سري لانكا ٢١ بالالف عام ١٩٥٠ و٢١ بالالف في الاردن لنفس السنة ثم انخفض المعدل ليصل الى ٦ بالالف في كلا البلدين لعام ١٩٨٨.

وتوضح الدراسة اسباب الوفيات وتقسمها الى قسمين يضم القسم الاول (مجموعة الامراض الكامنة) والتي تنتج عن اسباب بيولوجية وترجع الى اسباب خلقية وتشمل وفيات الاطفال الرضع في الايام الاولى من حياتهم وكذلك الاورام الخبيثة وامراض القلب والجهاز الدموي والتشوهات الخلقية.

ويضم القسم الثاني (مجموعة الامراض الخارجية) وهي التي تنتج عن البيئة الجغرافية والظروف المناخية ومواد الغذاء واحوال المعيشة وتشمل امراض الجهاز الهضمي والامراض المعدية والطفيلية وامراض الجهاز التنفسي والجهاز البولي والحوادث.

وتبين الدراسة معدل الوفيات حسب السبب لمجموعة من الدول المتقدمة في سنوات مختارة لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان واوضحت ان امراض القلب وصلت في الدنمارك عام (٦٣) الى ٤٨,٦ وعام (٨٦) ٣٧٢,٧ وفي السويد عام (٦٣) ٥٣,٣ وعام (٨٦) ٢٨٩,٩ اما الاورام الخبيثة فقد بلغت في الدنمارك في العام (٦٣) ٢٢٧,٨ و ٢٩١,٩ في العام (٨٦) فيما بلغت في السويد في العام (٦٣) ١٩٧,٤ و ٢٥٠,٢ في العام (٨٦). واما امراض الجهاز الهضمي فقد بلغت النسبة في الدنمارك في العام (٦٣) ٢٦,٧ وفي العام (٨٦) ٢٦,٣ فيما بلغت في السويد ٢٨,٥ وفي العام (٦٣) و١٦,٦ في العام (٨٦).

وجاءت الامراض المعدية والطفيلية لتحقق ٦,٢ في الدنمارك في العام ٦٣ وتنخفض الى ٥,٥ في العام (٨٦) اما في السويد فقد بلغت ٩ في العام (٦٣) و (٧,٦) في عام (٨٦).

وفيما يتعلق بالدول النامية فنلاحظ من خلال ما يلي الارتفاع النسبي في الوفيات الناتجة عن الامراض الخارجية فيلاحظ ان امراض القلب بلغت نسبتها في تشيلي في العام (٦٣) ٣٧ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة وفي العام (٨٦) ٥٩,٦ اما في سنغافورة فقد بلغت ٥٤,٦ عام (٦٣) و ٥٠,٨ عام (٨٦) وفيما يخص الاورام الخبيثة فقد حققت تشيلي نسبة ١٠٤ عام (٦٣) و (١٢٣,٣) عام (٨٦) وسنغافورة ٧,٤ عام (٦٣) و ١٣٥,٨ عام (٨٦) واما امراض الجهاز الهضمي فقد بلغت في تشيلي عام (٦٣) ١٢٧ وفي عام (٨٦) ٢٨,٦ وفي سنغافورة بلغت عام (٦٣) ١٥,٦ وفي عام (٨٦) ٧,٣ واما الامراض المعدية فقد بلغت ٩٧ في تشيلي عام (٦٣) و ٢٠,٤ عام (٨٦) وبلغت في سنغافورة ١٠٨,٢ عام (٦٣) و ١٦,٤ عام (٨٦).

وتوضح الدراسة تصنيف اسباب الوفيات في منطقة امانة عمان الكبرى وذلك تبعا للمجموعتين المرضيستين (الخارجية) (والكامنة) لمعرفة وضع مجتمع الدراسة في هذا المجال والكشف عن مدى مساهمة كل مجموعة مرضية مجتمعة في مجموعة الوفيات.

وتقول الدراسة ان الاسباب الكامنة تساهم بنسبة كبيرة في مجموع الوفيات اذا ما قورنت بالمجموعة الخارجية. حيث كانت المجموعة مسؤولة عن ٧٩,٥٪ من مجموع الوفيات خلال فترة الدراسة واذا ما قورنت هذه النسبة مع دراسة عبد العزيز محمد عبد الغني، حيث كانت مساهمة مجموعة الامراض الكامنة في دراسته ٥٦,٢٪. إن اختلاف هذه النسبة قد يكون ناتجا عن ان دراسة عبد النبي شملت الاردن الذي يحتوي على الحضر والريف.

وتضيف الدراسة: وبلغت مساهمة مجموعة الامراض الخارجية ٢٠,٥٪ من مجموعة الوفيات حيث يلاحظ مدى ارتفاع مساهمتها بواقع ٥٣٪ في فترة الدراسة، فيما حققت مجموعة الامراض الكامنة زيادة ٣٢٪ مما يدل على ان مجموعة الاسباب الخارجية لا زالت تساهم بنسبة عالية خاصة اذا ما علمنا ان مجموعة الامراض الكامنة هي امراض ديمغرافية وعصرية ويصعب السيطرة عليها وتصيب الافراد الكبار في السن الذين سيتوفون في نهاية المطاف.

وتذهب الدراسة الى القول: ان النمطين (الخارجي والكامن) موجودان في منطقة امانة عمان الكبرى وفي اتجاهين متشابهين حيث يتضح ذلك من مدى مساهمة امراض القلب وجهاز الدورة الدموية في مجموع الوفيات خلال فترة الدراسة حيث احتلت المرتبة الاولى في قائمة اسباب الوفيات بنسبة ٢٥,٥٪ في حين ان مساهمة مجموعة الامراض الخارجية قليلة بالمقارنة مع مجموعة الامراض الكامنة.

وتحدد الدراسة: اتجاهات اسباب الوفيات والعوامل التي تحدد اتجاه الامراض سواء عند زيادة حالات المرض او انخفاضها، ومن اهم هذه العوامل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية السائدة سواء كانت ظروفا ايجابية او سلبية لان ارتفاع او انخفاض عدد حالات اي مرض لا بد وان يعني شيئا على صعيد الاوضاع الصحية السائدة.

وتضيف الدراسة الى انه يجب الاخذ بعين الاعتبار مدى شمولية ودقة بيانات اسباب الوفيات لان لهذا العامل تاثير كبير في رسم معالم اتجاه اي مرض.

ويؤكد الباحث العضايلة: ان دقة وشمولية البيانات ستعطينا اتجاها حقيقيا وممثلا لاي مرض وتساعدنا بدرجة كبيرة على اتخاذ القرار ورسم السياسات في الاتجاه الصحيح، كما يجب على الباحث ان ياخذ هذه المحددات بعين الاعتبار عند المقارنة وشرح النتائج.

وتعود الدراسة للتاكيد على ان فئة امراض القلب وجهاز الدورة الدموية وفئة امراض الجهاز البولي والتناسلي وفئة التشوهات الخلقية فنراها مرتفعة في بعض فترات الدراسة ومنخفضة في فترات اخرى وهذا كما يقول العضايلة يعني اخطاء في التبليغ والتسجيل وخصوصا فيما يتعلق بتشخيص الامراض المسببة للوفيات.

ويؤكد الباحث مرة اخرى على انه يجب الاخذ بعين الاعتبار عند تحليل النتائج ما تعاني منه البيانات من عدم الدقة والاكتمال وخاصة ان الاسباب غير معروفة تشكل ١٤,٣٪ من مجموع الوفيات مما يعطينا دليلا على سوء التسجيل لانه كلما ارتفعت تلك النسبة كلما كان ذلك اكيدا على العيوب التي تعاني منها البيانات.

وتظهر الدراسة انه في فئة امراض القلب وجهاز الدورة الدموية فان هناك تميزا طيلة فترة الدراسة بثبات نسبي حيث اشتملت على ٢٦,١٪ من مجموع الوفيات لعام ١٩٨٣م ثم انخفضت الى ١٦,٥٪ في عام ١٩٨٤ ثم عادت وارتفعت الى ٤١,٤٪ لعام ١٩٨٥ ثم انخفضت الى ٣٣,٤٪ لعام ١٩٨٦ ثم عادت وحققت ثباتا نسبيا كبيرا في السنوات ١٩٨٩، ١٩٩٠ حيث حققت ٢٧,٨٪، ٢٦,١٪ على التوالي في مجموعة الوفيات.

وفي امراض الاورام الخبيثة التي اشتملت على ١٨,٤٪ في عام ١٩٨٣ ثم ارتفعت الى ٢٤,٨٪ لعام ١٩٨٤ ثم انخفضت بشكل حاد الى ٧,٧٪ لعام ١٩٨٥ ثم عادت الى الارتفاع الى ٢٠,٣٪ في عام ١٩٨٦ ثم اصبحت تميل الى الثبات النسبي في السنوات ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠ حيث حققت على التوالي ١٤,٦٪، ١٦٪، ١٨,٣٪، ١٣,٨٪ وهي قريبة من المعدل العام خلال فترة الدراسة الذي حقق ١٦,٦٪ وما ينطبق على الاورام الخبيثة ينطبق على فئة امراض الجهاز العصبي وامراض الجهاز الهضمي والتشوهات الخلقية.

اما فئة الامراض المعدية والطفيلية فقد اختلفت في بعض السنوات مثل ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٩، ١٩٩٠ ومنخفضة نسبيا في ١٩٨٦ حيث حققت ٠,٦٪ و ١٩٨٧ ١,٨٪ وفي سنة ١٩٨٩ حققت ٠,٣٪ وهذا ناتج عن التطور الكبير في مجال استعمال التطعيم ضد الامراض السارية.

وتوضح الدراسة الوفيات الناتجة عن السقوط والتسمم والسير فتؤكد تميزها بالانخفاض مقارنة مع المجموع الكلي للوفيات وذلك في آخر ثلاث سنوات مقارنة مع السنوات ١٩٨٤ و١٩٨٥.

واما بالنسبة للوفيات الناتجة عن حوادث السير فما زالت مرتفعة ويعود ذلك الى عدة اسباب منها الزيادة السنوية التي يشهدها البلد في عدد المركبات وكثافة حركة السير على الطرق وسوء حالة بعض الطرق وكذلك تدني مستوى الوعي المروري لدى الافراد.

اما بالنسبة لفئة امراض الغدد فنجدها تتصف بالتذبذب الشديد من سنة لاخرى ووصلت في حدها الاعلى ٨,١٪ عام ١٩٨٣ وانخفضت الى ٢,١٪ عام ١٩٨٥ وما ينطبق على فئة امراض الغدد ينطبق على امراض الطفولة الاولى والتي تتصف بالتذبذب.

مديرية الزراعة في الزرقاء

زراعة طنين من تقاوي البطاطا كتجارب بمناطق بيرين والسخنة

الزرقاء - بترا - فرغت مديرية الزراعة في الزرقاء من زراعة طنين من تقاوي البطاطا كتجارب حقول للمزارعين في مناطق بيرين والسخنة بهدف تعميم الناجح منها على مزارعي المحافظة.

وذكر مدير المديرية ان المرشدين الزراعيين قاموا خلال الشهر الماضي بخمس وستين جولة ارشادية استفاد منها ٢١٠ مزارعين استهدفت ارشاد المزارعين بضرورة العناية بالخضار والاشجار المثمرة والتفتيش على محال بيع العلاجات الزراعية حيث تم تجديد خمسة تراخيص لمحال بيع العلاجات والاشتراك في اللجان المنبثقة عن المديرية وارشاد المزارعين للطرق السلمية للتقليم ومكافحة الآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية خاصة الخضار والفواكه.

واضاف انه تم شمول ٥٠ دونما في مناطق جريبا والبتراوي ضمن المشاريع الزراعية وانجاز ٧٢١ مترا من الجدران الاستنادية وعمل سلك شائك بطول ١٠٤٠ مترا وانشاء خزانات مياه بحجم ٦٠ مترا مكعبا ومعالجة ١٧٠ راسا من الغنم في الازرق كذلك تحصين ١٠٤٣٠ حالة ضد الأمراض الوبائية.

واشار الى ان المديرية قامت بتجديد ستة تصاريح لمزارعي ابقار ومنح تصاريح انشاء لمزرعتين وترخيص مزرعة قائمة ومنح تصريح لانشاء مزرعة دواجن بسعة ٢٥ الف طير وتم كذلك تجديد ترخيص مزارع دواجن لاحم ٣٨ مزرعة سعتها ٦٠٤ الاف طير و١٤ مزرعة بياض سعتها ٤٨٦ الف طير .

مطالبا من جديد عبر «الاسواق» بضرورة انتهاء الاعيب منتصف الليل وتصف ارسين لوبين وهيتشكوك

د. ملحس: توقفوا عن مواصلة التلاعب بالغذاء والدواء



«الأسواق»

اوضح الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة انه لم يتطرق ابدا في تصريحاته الصحفية المعروفة التي اثارت قضية الدواء والغذاء في الاردن الى موضوع صناعة الدواء الاردنية وانما الى الرقابة الدوائية التي اكد انه مازال غير راض عن مستواها

واوضح الوزير في حديث اجرته معه «الاسواق» انه طرح موضوع الغذاء ولكن. بشكل غير كامل على مجلس الوزراء، قبل التصريحات الصحفية للزميلة شيحان التي فجرت القضية.

وحذر الوزير من السوق الكبير والرهيب في العالم لقمامة البضائع غير المطابقة للمواصفات مؤكدا على حق المواطن الاردني في غذاء جيد ودواء جيد كما قال جلالة الملك الحسين مشيرا الى اننا ما نزال نسمع ونشهد مخالفات البواخر ومازلنا نتلف يوميا الاطنان من التموين الفاسد الوزير تحدث ايضا عن التأمين الصحي الشامل ومسألة زواج الاقارب وفيما يلي وقائع الحوار الذي اجرته «الاسواق» مع الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة.

ما زالوا يوزعون الاغذية الفاسدة ويعيدون صهر الشيكولاته المنتهية الصلاحية

“ انا مستعد لتقديم استقالتي بكل هدوء في اي لحظة.. فلا داعي لأن يجهد بعض النواب انفسهم في مخاصمتي ”

“ سأنظف الداخل من التجاوزات الرهيبة واحرس الحدود من الفساد ”

“ سأكسر احتكار استيراد الادوية عبر الاستيراد الحكومي وترسية العطاءات الارخص ”

اتلاف الغذاء الفاسد مستمر

● هل تعتقدون ان وسائل الاعلام اعطت موضوع الغذاء اكثر من حجمه ام انه لم يأخذ مداه الكامل عبرها الى الآن؟

- لازلنا نسمع عن مخالفات البواخر. ومازلنا نتلف يوميا الاطنان من التموين الفاسد. صحيح نحن ناكل ولا نتسمم مباشرة لكن هل هذا هو المطلوب؟ ام المطلوب ان نصل الى مستويات جيدة وما ندفعه من المال ناخذ مقابله غذاء جيدا ودواء جيدا. لا بد من توضيح للمواطنين ما هو مهم جدا هناك سوق للقمامة في العالم كبير ورهيب. وكمثال على ذلك فان الكونغرس الاميركي في سنة ١٩٨٨ اصدر قانونا ينص على ان اي شيء يسقط في فحص المواصفات سواء اكان غذاء او دواء او اي مادة مصنعة لا يمكن قبول استهلاك الشعب الاميركي له. وفي الوقت نفسه فتح الكونغرس الباب لتصديره اذا كان قانون الدولة المستوردة لا يمنع ذلك اي اذا كان هناك من يشتري هذه البضاعة من العالم الثالث فلا يوجد ما يمنع الشركات الاميركية من تصديره. والمشكلة ان بعض التجار هنا هم الذين يروجون لمثل هذه البضائع التي لا يسمح باستهلاكها في دول المنشأ. ان تكاليف اتلاف الف طن من اللحوم في اميركا يكلف مائة الف دولار وبدلا من تحمل هذه التكلفة يقومون بتصدير اللحوم غير المطابقة لمواصفاتهم طالما ان هناك دولا لا ترفض استقبال مثل هذه اللحوم. ان الاستنتاج المنطقي لما يدور حولي يحتم علي ان اتشدد واتنبه للبضاعة غير الصحية من خلال الرقابة. وكل ما طلبته واسعى اليه ان يرتفع مستوى الرقابة والمواصفات الى اعلى المستويات وناخذ مقابل اموالنا التي ندفعها افضل الاصناف.

التجار لا يريدون تغيير عاداتهم

● رفع التجار ثلاث قضايا على وزارة الصحة بسبب شروط وضعتها الوزارة وتصر عليها ويعتبرها التجار بمثابة تعجيز.

- التعليمات الموجودة التي وضعتها الوزارة ليست كما يتصورها التجار لكن هم يخشون من تغيير عاداتهم. ولكن وفي النهاية لا بد لهم من تغيير عاداتهم. واساس الموضوع انه اذا اشتريت جبنا او لحما او اي نوع آخر من الغذاء يجب ان يكون من بلد المنشا على درجة حرارة معينة. والتاجر الذي ينقل هذه الحمولة عليه ان يقوم بايصالها من المصنع الى الميناء على درجة الحرارة نفسها . المطلوب ان يثبت التاجر انها انتقلت على الدرجة نفسها التي خرجت منها وهذا يتطلب احضارها بحاويات مبردة. وهذا ما هو سار العمل به. لكن كيف يمكن ان نثبت ان الشحنة الغذائية طيلة مدة الرحلة لم تتعطل بالحاويات المبردة. ومن اجل هذا ذهبت خصيصا الى الدنمارك ومنها الى روسيا (مكان صنع الحاويات المبردة) ووجدنا هناك طريقتين الاولى بواسطة التيرموجراف وتختم بالرصاص حتى تصل ميناء العقبة ثم تخضع للفحص، لكن وللاسف اكتشفنا هناك حالات تلاعب في التيرموجراف. ولان هذه الطريقة اصبحت قابلة لاستغلالها، بهدف الغش استبدل التيرموجراف بالكمبيوتر وعند وصول الرحلة يفرغ الكمبيوتر ويكشف اي خلل اذا كان قد حصل.

نحن نريد فقط من التجار ان يثبتوا ان درجة الحرارة لم يجر التلاعب بها ولم تتعطل اثناء الرحلة. ولا اعتقد ان هناك مشكلة. ونحن مصرون على ان يثبت التاجر ان الباخرة من وقت التحميل الى وقت الوصول وهي على درجة حرارة ثابتة حسب المواصفات العالمية.

نعم العلاج بالصدمة يحقق اغراضه

● المعالجة بطريقة الصدمة للفساد التي قام بها وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس، هل ادت مفعولها المطلوب لجهة الاسراع في وضع آلية لرقابة مؤسسية دائمة ومستمرة وغير مرتبطة باجتهادات الاشخاص وحجم حماسهم؟

- نعم نحن في السابق لم يكن لدينا خطة لاصلاح الوضع. وما استفدناه ان الشعب اصبح لديه وعي بابعاد المشكلة. وتاكد ان هناك مشكلة في الدواء والغذاء. ونحن لم نعمل على هذا فقط وانما كنا نعمل ايضا على سن القوانين والتعليمات والانظمة الجديدة. وعندما وافق رئيس الوزراء على نظام الغذاء لم يكن هذا العمل قد انجز في لحظته وانما جرى العمل على اعداد نظام الغذاء قبل شهرين. ونحن ومنذ اربعة اشهر نعمل على قانون الغذاء وللان لم ينته موضوعه بعد. ومنذ سبعة اشهر بدات اضع اسسا لما يسمى بادارة الغذاء. وهناك الاف الاطنان التي لا نعلن عنها وهو شيء يحز بالنفس وهناك تجاوزات رهيبة في الداخل واظن ان مشكلتنا مع التجار جزء بسيط جدا مقارنة مع الممارسات الخاطئة التي في الداخل..

● هل كنتم تتوقعون مسبقا ان تأخذ تصريحاتكم حول الفساد الابعاد الاعلامية والسياسية والوطنية التي أخذتها؟

- لا لم اكن اتوقع هذه الابعاد الا انني لست آسفا على ما حصل.

ادليت بتصريحات اكثر خطورة

● ما هو تقييمكم للنتائج التي حققها مثل هذا النمط من ادارة القضايا على طريقة الحوار الصدامي المفتوح على كل المنابر؟

- طالما هناك ديمقراطية لماذا لا يتم بحث الموضوع على كل المستويات. والصحافة جزء من الديمقراطية التي يجب من خلالها فتح الحوار. علما انني صرحت تصريحات اقسى، واهم من التصريح الاخيرواخطر ايضا عندما قلت ان وزارة الصحة ووزير الصحة يتحملان مسؤولية وفاة وليدين بسبب عدم استطاعتنا تأمين ما يلزم لانقاذهما وهذا امر خطر وارى ان هناك قضية للشعب وللمسؤول على حد سواء. فالمسؤول مواطن والمواطن لديه مسؤولية اكثر فلماذا الفاصل بين المسؤول والشعب. وانا لا اجد اي ضرر بتدخل الصحافة بكل شيء، انا ارى ان الصحافة قامت بتوعية الشعب. على ابعاد مشكلة عرفها الشعب مثل ما عرفها الوزير.

المتلاعبون هكذا يتحركون ليلا

● وزير الصحة يسهر حتى الثالثة صباحا، كما علمنا، لادارة عمليات مطاردة المتاجرين بالاغذية الفاسدة، فهل المسألة بهذا الحجم الذي يستدعي السهر حتى الفجر؟ وما هو أحدث ما في حصاد حملاتكم حتى ساعة هذا اللقاء؟

- للاسف هناك اشياء كثيرة تحدث في الليل، هناك تغيير يحدث في بطاقات البيانات فالشوكولاتة مثلا ومن اجل اعادة تصديرها يرسلونها الى احد المصانع في الليل ويتم تذويبها وتخرج على اساس انها شوكولاتة جديدة. وتوضع عليها مدة الصلاحية. غش لا يطاق والاعيب غير معقولة اصبحت مثل قصص ارسين لوبين اوهتشكوك تحتاج الى المتابعة في الليل والنهار. هذا بالاضافة الى الاشياء التي تتسرب من المنطقة الحرة. وكثيرا ما نرى امامنا البضائع التي كنا قد رفضناها.

لا شك ان جهازنا الان ما زال صغيرا وسوف اقوم بالعمل على توسيعه. وانا اشكر الشباب الذين يستمرون في العمل حتى الثالثة صباحا وسوف نواصل جهودنا اكثر واكثر حتى يتم تنظيف بلدنا تماما من كل البضائع الفاسدة.

شكرا لـ«الاسواق» على دورها

● علمنا انكم قراتكم كتاب وصفة الموت الذي نشرته «الاسواق» حول التلاعب المذهل الذي تقوم به شركات الادوية العالمية للتخلص من ادويتها غير المطابقة للمواصفات في اسواق العالم الثالث عبر الرشاوى للمتنفذين والاطباء ومتخذي القرار والوكلاء، ماذا عن موقعنا هنا في الاردن من حبائل واساليب هذه الشركات وأدويتها الفاسدة؟

- اشكر جريدة «الاسواق» وهي الصحيفة الوحيدة التي بدات تنشر بعض الامور حول مشكلة الدواء.

لقد بدأ العالم يشهد ما يسمى بالتقليد سواء بتقليد الملابس او الاجهزة. وتجيء الان تجارة الدواء وهي تجارة رائجة جدا. وهناك شركات معروفة في العالم تصدر الدواء المرتفع الثمن. وهناك اناس لديهم مهارة في التقليد يقلدون زجاجة الدواء نفسها والعلبة نفسها وحبة الدواء نفسها بالكتابة نفسها اي التقليد الكامل فعلا وكانها صادرة من الشركة العالمية المشهورة ويتم بيعها في الاسواق بملايين الدنانير

الرقابة الدوائية في مواجهة سوق رهيب

● لماذا لا تقيم مثل هذه الشركات الكبيرة دعوى على المقلدين؟

- لقد جربوا واقامت احدى الشركات الكبيرة دعوى على من قلدها. لكن الشركة وان ربحت القضية الا انها خسرت بضاعتها ولذلك سكتت الشركات العالمية على من يقلد بضاعتها واصبحت هناك سوق رهيبة لهذه الادوية المقلدة لذلك اقول لابد من وجود رقابة دوائية كبيرة جدا امام هذا السوق الرهيب

“ لن العب «معهم» لعبة سياسية في قضية حياتية ان هذا مرفوض ولدي الاثباتات التي استغرب ان بعض النواب لم يرها للان ”

هناك سوق كبير للقمامة.. سوق لاكثر ما يحتاجه العالم الغربي والصناعي الان الا وهو سلة الزبالة.. نحن العالم الثالث اعتقد اننا سوق زبالة العالم الذي يحاولون اكتساحه. لذلك يجب ان يكون كل واحد منا حذرا جدا لما ياكله وتجاه كل ما يدخل الى البلد.

● من وجهة نظر وزارة الصحة ماذا عن آثار الكيماويات المستخدمة في الزراعة الاردنية وحجم تأثيرها الحقيقي على صحة المواطن؟

- الموضوع شائك جدا وقرات بعض التقارير. ووجدت انه موضوع معقد. حتى استخدام المبيدات ليس لاستعمالها طرق مدروسة. كما علينا ان نتاكد من صلاحية المبيدات، وللان يوجد سبع جهات لها علاقة بموضوع الغذاء وهذا غير صحيح. فقد ادرك العالم ضرورة وجود ادارة للغذاء وادارة للدواء حتى تستطيع ضبط الامور ووضع شروطها حتى على المصنع الذي تختاره وصولا الى فم المستهلك. ونحن الان على وشك وضع قانون ادارة الدواء والغذاء لنستطيع السيطرة الكاملة على مجموع هذه الامور. وعندها يكون لنا حق مراقبة المبيدات الحشرية.

اما بالنسبة للهرمونات فهناك هرمونات في لحوم الدجاج ولحوم البقر والهرمونات موجودة في كل شيء.

الهرمونات موجودة في اللحوم والدجاج.. وفي كل شيء مستورد والحل بالعودة للانتاج المحلي

الحل بالاكتفاء الذاتي

● ماذا نقول على لسانكم للمواطنين الذين صدموا بتصريحاتكم عن الغذاء والدواء الفاسدين الى درجة ان البعض ما زال عازفا للان عن تناول اللحوم والدجاج والاسماك والمواد الغذائية المعلبة والمحفوظة فهل الوضع مطمئن الان ام ان للقلق مبرراته التي ما تزال قائمة؟

- في اطار السوق الكبير في العالم للتخلص من البضائع غير الجيدة لا بد ان يبدأ العالم الثالث بان يزرع بيده وينتج الحبوب وليس هناك ما يمنعنا عن البدء باستغلال اراضينا واغنامنا ومزارعنا. يمكن ان يفهم كلامي هذا على انه ظاهرة غير حضارية او غير ممكنة. لكن اذكر عندما تم منع استيراد الورود ثارت ضجة كبيرة وعندما وجدنا انفسنا مضطرين بدانا نزرع ورودا ونحن الان نصدر الورود وايضا التفاح. وايضا الاجبان التي يثير حولها التجار ضجة عريضة نحن نصنع الان افضل انواع الاجبان وعندنا اجبان محلية وكل بيت يستطيع ان يصنع جبنة. وما اريد قوله انه طالما اننا نستورد هذا يعني اننا لا يمكن ان نتطور من الداخل. واقول يجب ان اخفف من الاستيراد واطور صناعاتي وطالما اقوم باستيراد كل شيء من الخارج فلا يمكن ان تتطور صناعاتنا .وفي مجال الغذاء بالذات جزء كبير نستورده، واضحك بالفعل عندما اسمع اننا نستورد الدجاج من الخارج. لماذا لا نعالج الاسباب التي تمنعنا من توفير الدجاج في الاردن بدلا من الاستيراد غير المضمون.

وهناك اشياء كثيرة اعتقد اننا تخلينا عنها فقد كنا في السابق نقوم بتصنيع المربى والزبيب والمقدوس.. كلها طرق حفظ مشهود لها بالعالم. لماذا تخلينا عنها؟ اين هذه الصناعات؟ لماذا لا نقوم بصناعتها بدلا من الاستيراد؟ ان الحل هو الاعتماد على انفسنا بالقدر الذي نستطيع. هناك ٧٠٪ من طعامنا مستورد من الخارج واعتقد انه لا يلزمنا استيراد اكثر من ٣٠٪ وما تبقى نستطيع ان توفره اذا اردنا.

سأظل حارسا على الحدود

● اذا الوضع ما يزال مقلقا وغير مطمئن؟

- لا شك انني سابقى حارسا على الحدود وانظف من الداخل وهكذا سابقى انظف من الداخل واحرس من الخارج. وسوف اشدد على رفع المستوى. وارجو ان ياتي من يستلم ادارة الغذاء، ويكون لديه القدرة على ادارتها بحيث يمنع ادخال اي شيء من الخارج ممنوع في اسواق الدولة المصدرة.

ربح فاحش في الادوية المستوردة

● اسعار الادوية المستوردة وغياب بعضها من السوق احيانا مشكلة يواجهها المواطن للان ما هو حلها الممكن في رأيكم؟

- نشكر الله ان ٨٠٪ من الشعب الاردني مؤمّن تقريبا لكن القطاع غير المؤمن يقاسي بشكل كبير ومن قراءاتي اجد ان الادوية في بريطانيا وفي اميركا بنفس الكمية يصل فارق الارباح لبعضها حوالي ١٠٠٠٪ لذلك عندما نتكلم عن هامش ربح هائل وكبير فان هذه حقيقة في العالم ودواؤنا الاردني نفسه الذي يباع بالغرام يباع بنصف السعر في البلاد التي يصدر لها. الا انه من الصعب ان اصدق هذا الفرق الكبير. وكما بينا في البرلمان فان هناك هوامش ربح كبيرة، هناك فرق عندما نحضر الدواء بسعر العطاء بدينار ويباع مثلا في السوق بـ٢٧ دينارا هذا فرق شاسع. الحقيقة ان هذا هامش ربح كبير. وبالنسبة لمريض السكري وحيث يصحب هذا المرض الضغط فان هذا المريض يتناول ٣ انواع من الادوية باستمرار وهذا يكلفه شهريا، ما لا يقل عن ١٢٠ دينارا واعتقد ان المواطن الاردني لا يستطيع دفع هذه المبالغ.

كما ان هناك اسبابا اخرى اضافة لارتفاع اسعار الدواء هناك احتكار ووزارة الصحة لا توزع للقطاع غير المؤمن وانا سوف اكسر هذا الاحتكار وطلبت من رئيس الوزراء اخراج قانون لمنع الاحتكار وهذا ليس مقصورا علينا وليس ضد الديمقراطية والحرية. لان اميركا نفسها وهي اكبر بلد ديمقراطي لديها قانون ضد الاحتكار. وانا كما ذكرت عاكف على احضار القانون الاميركي لدراسته مع وزيرة الصناعة والتجارة ولانني اؤكد ان ارباح الدواء كبيرة والهامش في الربح مرتفع جدا لذلك لا بد من وضع قانون. ونحن كوزارة صحة نبدا باستيراد الادوية او نعين المستودعات التي نتعاون معها ونقرر لمصلحتنا مع اي المستودعات سنتعامل والمستودع الذي يتعامل معنا بشيء معقول من الربح سوف نتعامل معه ونحيل العطاء

هل يعقل ان يتحمل مريض السكري في بلدنا ١٢٠ دينارا شهريا للعلاج؟!

تلاعبوا بدرجة حرارة البواخر الناقلة للاجبان فلجأنا الى الكمبيوتر

ادليت بتصريحات اكثر خطورة وقسوة عندما قلت ان وزير الصحة يتحمل وفاة وليدين بسبب عجزنا عن تأمين ما يلزم لانقاذهما

اشكر «الاسواق» التي ساهمت وحدها

في تسليط الضوء على مشكلة الدواء فالصناعات

الدوائية المقلدة تباع هنا بملايين الدنانير

«نعم اصطحبني نائبا رئيس الوزراء في سيارة واحدة الى التلفزيون وهذه بعض الكلمات التي الغيت من المقابلة»

«العلاج بالصدمة ساهم في توعية الشعب بابعاد المشكلة وادارتا الدواء والغذاء اقترب موعد الاعلان عنهما»

«كل ما نطلبه غذاء ودواء جيدين وعلى التجار في النهاية التوقف عن استيراد قمامة الدول الصناعية»

عليه ومن يفرض اسعارا غالية سنمتنع عن احالة العطاء عليه ولنا الحق بذلك.

وسوف نعمل على منع الاحتكار ونستورد ادويتنا لاننا لا يمكن ان نقبل بهذا الهامش من الربح الكبير مهما كانت تبريراته.

وزارة التموين والبوليس الدائم

● هل تصر على ان دور وزارة التموين في الاستيراد هو جزء من الخطأ؟

- في بعض الأحيان اجد ان وزارة التموين لها ضرورة في هذا المجال واحيانا لا اجد لها ضرورة. ولكن ما يهمني من هذه الوزارة هو المراقبة. وما اراه هو ان تكون وزارة التموين ضمن سياسة الحكومة العامة. وضمن اطار توجهات الحكومة.

ومن وجهة نظري انا لا أؤمن بضرورة التوقف عن الاستيراد، وأرجو ان نصل الى اليوم الذي لا نستورد فيه اكثر من ٢٠٪ حتى يصبح عندنا صناعات من جميع الأنواع. وارجو ان تطبق ذلك على الادوية وغير ذلك واعتقد ان هذا صعب تحقيقه الآن لكن هي امنية و الوضع الطبيعي ان ننتج غذاءنا. اليس من المستهجن ان نستورد البصل والبطيخ وغير ذلك.

لا بد من الاجابة على السؤال الأساسي وهو كم نريد ان نعتمد على غيرنا في غذائنا.. هل سنبقى نستورد ٧٠٪ والى متى؟.. أم نبدأ بوضع خطة لتقليص هذا الاستيراد قدر الامكان حتى يبدأ المواطن بالاعتماد على الانتاج. وشيء مضحك استيراد الزيتون والزيت ونحن بلد الزيتون. وزراعة اشجار الزيتون في اي مكان لا تكلف شيئا. اننا شعب اتكالي ولا بد من مراجعة واقعنا. والا اذا استمرينا نستورد غذاءنا سنكون بحاجة الى (بوليس) دائم على حدودنا (وبوليس) بالداخل لمراقبة كل شيء.

خصومة بعض النواب للوزير

● بعض النواب اصبحوا خصما لك وظهروا وكأنهم يريدون محاكمتك ما السبب؟

- ارجو ان لا يجهدوا انفسهم وانا مستعد في اي لحظة يطلب مني تقديم استقالتي اخرج بكل هدوء لأن ما اقوم به واعمله هو توجهي. وسوف ابقى ادافع عنه طالما انني في هذا الموقع لان كل ما ادافع عنه اعرفه تماما واراه بعيني. فاذا كان بعض الاخوة النواب غير راضين فهم احرار وانا مستعد للاستقالة اما ان العب معهم لعبة سياسية في قضية حياتية فهذا مرفوض تماما وامامهم خياران في موضوع واضح بالنسبة لي مليون بالمائة وعندي ثوابت واثباتات وكل يوم عندي اثبات جديد واذا كانت للآن لم يرها احد فهذا امر غريب ومستعجب في آن واحد لأن الامور واضحة.

● الا تعتقد ان بعض النواب كبّروا الموضوع؟

- اعتقد ان الموضوع كان مشحونا بالكثير من العواطف وجاء بشكل مفاجىء.

لم يهددني احد ولم يضغط علي احد

● قيل انك هُددت من جهة ما هل هذا صحيح؟

- لا لم اهدد من اي جهة ابدا.

● هل الحوار الذي شاهدناه على شاشة التلفزيون كان تحت اشراف نائبي رئيس الحكومة؟

- لقد ذهبت معهما في سيارة واحدة عندما خرجنا من المجلس الى التلفزيون وكان هناك بعض الكلمات التي ذكرتها الغيت وبقي السياق العام واحدا وهناك بعض الكلمات حذفت وبعضها بقيت كما هي فقد تحدثت عن هامش الربح متسائلا لماذا يعتبر هامش الربح وكأنه شيء مقدس لانه يمكن اجراء تغيير في هامش الربح هذه مثلا حذفت اضافة لعبارات اخرى ليست مهمة جدا.

ادارتا الدواء والغذاء بعد شهر

● هل تم تشكيل اللجان لقضية الدواء والغذاء؟

- نعم شكلت لجنة للغذاء واخرى للدواء وقد وضعت قانونا سوف ننتهي منه من بعد شهر لنخرج بادارة للدواء واخرى للغذاء.

التامين الصحي الشامل

● اين وصل التأمين الصحي الشامل للمواطنين؟

- وضعنا القانون منذ فترة طويلة ولكن سنخرج بانظمة متفرعة فالنظام مهم جدا والقانون مظلة عامة لكن التفاصيل لا تظهر الا بوضع النظام

● هل سيشمل التأمين الصحي جميع المواطنين وجميع الأمراض ام جميع المواطنين وبعض الأمراض؟

- اخر ورقة وردتني من دولة الرئيس فيها كل من هو على الارض الاردنية حتى المارين من الاردن سوف نعمل لهم نوعا من النظام ليشملهم. وهناك امراض مستثناة.. ونحن نقدم برنامجا لمدة سنتين فاذا نجح نستمر واذا فشل نقدم برنامجا آخر افضل لزيادة المنافع وايضا لزيادة سقوف التغطية. فالعملية تخضع للتجربة والتقييم.

ليستعد وزير التنمية

● ما دور وزارة التنمية الاجتماعية في التأمين الصحي الشامل؟

- ارجو ان لا يقرأ كل هذا وزير التنمية الاجتماعية وعليه ان يحضّر نفسه لأن وزير التنمية سيكون مسؤولا عن دفع اشتراكات غير المقتدرين للمؤسسة العامة للتامين الصحي الشامل. لان المقتدرين تتم معالجتهم على حساب التامين الصحي وسوف ننظم الأمور بحيث تاخذ كل جهة الجزء الذي يجب ان يغطى من قبل هذه الجهة والحقيقة ان كل افراد الشعب الاردني تتم معالجتهم بطريقة او باخرى لذلك لدينا تامين صحي ممتاز لكن هذا لا ياتي تحت باب التامين الصحي هناك شيء ياتي على حساب النفقات الخاصة وعلى حساب الديوان الملكي الأمر لا يستدعي الا التنظيم فقط والنفقات تصبح كلها تحت غطاء التامين الصحي.

لم ندرس التكلفة.. لكنها ستكون اقل

● هل قمتم بدراسة التكلفة؟

- لا.. والسبب اننا منذ عام ١٩٨٣ ونحن نقوم بدراسة لمعرفة التكلفة فلم نصل الى اي حل. وما هو ملاحظ ان كل المواطنين الاردنيين تتم معالجتهم اضافة للقادمين من الخارج وعند وضع الانظمة ستكون الكلفة اقل من الكلفة التي نتحملها الآن.

● هل هناك تنسيق مع الضمان الاجتماعي؟

- الضمان الاجتماعي يقوم بتامين العمال بالنسبة لما يتعلق باصابات العمل ونحن لم ننسق معهم وقد طلب مني عمل تامين صحي واهتممت بالموضوع من عام ١٩٨٥ وعندي دراسات سابقة وتصور لهذا الموضوع ووجودي الآن في الوزارة لا يعني انني ابدأ من الصفر وانما الأفكار وضعت منذ سنوات ماضية وما زالت الابواب مفتوحة للتنسيق.

فاعلية تحذيرات الوزارة

● هل اعلانات التحذير شبه اليومية التي تنشرها الوزارة حول الاغذية اشعرت الوزارة بانعكاس ما قامت به على المواطنين؟

- المواطن متجاوب بشكل ممتاز ولم يحصل تجاوب من المواطنين في السابق مثلما نراه الآن فاصبح صاحب البقالة نفسه متجاوبا ويدلي لنا بمعلومات سواء من تلقاء نفسه او من خلال ضغوطات خارجية. كما ان المستهلك اصبح واعيا جدا واصبح يرسل لنا المعلومات.

فحص الراغبين بالزواج

● سمعنا عن تشكيل لجنة لوضع تشريع أو سن قانون من اجل فحص المتزوجين طبيا قبل الزواج ما المراحل التي قطعتها اللجنة؟

- لقد انتهينا منذ شهرين من النواحي الطبية من هذا القانون ومفروض ان يتم اجتماع مع وزير الاوقاف وقاضي القضاة لاخذ الجانب الديني الصحيح لهذا الموضوع وسوف يتم ذلك قريبا.

ان قضية الزواج من الاقارب معروف انها تؤدي الى انجاب ابناء معاقين وهذا ليس كلاما، وانما من خلال دراسة اثبتت ذلك. ولدينا في الاردن ظاهرة واضحة وتمارس بشكل كبير عندنا وليس لدينا مانع من زواج الاقارب لكن وخوفا من احتمالات المضاعفات بعد الزواج حيث هنالك بعض الامراض ولا بد من عملية نصح وارشاد للزوجين قبل زواجهما وان يعرفا خطورة زواجهما. فنحن لا نمنع ولكن ننصح ونرشد فمرض التلسيميا مثال واضح ويمكن انهاء هذا المرض بمنع الزواج من المصابين به وهذا ما قامت به قبرص واستطاعت ان تتخلص من مرض التلسيميا بتنظيم عملية الزواج عن طريق النصح ووفقوا بذلك.

وهناك بعض الدول تمنع منعا باتا الزواج من الاقارب لان هذا يرهق الدولة بشكل رهيب كما يرهق الأهل ويحطم سعادة الزوجين ويقلقهما ماديا ونفسيا.

تحسين الأداء العام

● ما خطط الوزارة لتحسين الاداء الفني للاطباء العاملين؟

- لدينا برامج عديدة قسم منها مشترك فيها البنك الدولي لتحسين الاداء العام الاداري او الفني وهناك احد اساليب تحسين الاداء هي ارسال الاطباء في بعثات للخارج. لكن المشكلة التي نواجهها ان من شروط البعثة اتقان اللغة الانجليزية في العالم الغربي الذي تاتينا منه البعثات. وما هو حاصل ان معظم خريجينا من دول اشتراكية لا يستطيعون ان ينجحوا بالفحص الذي يؤهلهم للحصول على البعثة. كما ان هناك اطباء لديهم طاقات فنية جيدة لكن لا يمنحونها والسبب عدم وجود حوافز لذلك هناك بعض المشاريع التي افكر بها اثارة بعض الحوافز. للمحافظة على الاطباء وعلى عطائهم وذلك من خلال ان تستثمر الدولة في راس المال اي بناء المستشفى ووضع الاجهزة له وتستثمر الأطباء وجهاز المرضات في تشغيلهم اي ان يقوم هذا الكادر الطبي بتشغيل المستشفى الذي تجهزه الحكومة من حيث البناء والاجهزة على ان لا يكون هذا الاستثمار للربح ولكن للتطوير هنا اجد ان الطبيب يتطور ويتحسن وضعه اما الآن فان بعض الاطباء يشعرون انهم عبارة عن موظفين فقط وانا لا الومهم.

وهذا المشروع لا يتم تطبيقه الا بعد تطبيق التامين الصحي حتى يتم تامين المرضى لهؤلاء الاطباء.

● ماذا عن خطة الوزارة التوسعية في المستشفيات وهل تحد من بطالة الاطباء؟

- بين اطباء الاختصاص لا يوجد بطالة وفي الطب العام سوف تجد كثيرا من العاطلين عن العمل. وليست المستشفيات التي ستحد فقط من البطالة وانما عدد ما يمكن ان يسمح لنا في جدول التشكيلات من الموظفين هذا الذي سيحد من بطالة الاطباء . لقد طلبنا ٢٥٠٠ وظيفة سوف نحصل منها على ٧٠٠ فقط هذا العامل الذي يحد من البطالة وليس عدد المستشفيات وسوف نتدبر الأمر بالاعداد الموجودة لدينا.

● هل هناك تنسيق للمرضى بين المستشفيات الخاصة والحكومية؟

- لا.. لا يوجد الا في الحالات الطارئة ومع التامين الصحي سيكون الوضع مفتوحا اكثر.

● اصعب ما وجدته اثناء عملك في الوزارة؟

- ضيق النهار فالنهار قصير جدا واتمنى ان يصبح اليوم ٤٨ ساعة هذه المشكلة التي اواجهها.

● هل الجميع يحاول الوقوف معك؟

- بهذه المناسبة اشكر بشكل خاص كل موظف وعامل في وزارة الصحة لاندفاعهم واخلاصهم وسهرهم للمحافظة على المصلحة العامة. لهم شكري فردا فردا.. واقدر لهم هذا كما انني في مجلس الوزراء اجد كل تأييد.

● هل شعرت انك ظلمت؟

- اطلاقا رغم ان الكلمة صعبة الا انني استطيع ان الفظها لانني اتبع القانون. وان ظلمت فالحمد لله على انني لست الظالم. هناك بعض البنود في القانون فيها ظلم، لكننا نحن نتبع القانون لذلك انا شخصيا لم اظلم احدا وان ظلمت احدا فهذا يكون بسبب تطبيق القانون.

«زرعنا الورود والتفاح فلماذا لا نعود الى تصنيع الاجبان والمربيات والمخللات ونوفر اللحوم والدجاج»

الى متى سنظل نستورد ٧٠٪ من غذائنا حتى البصل والبطيخ والزيتون والزبيب

اذا استمر الاستيراد بحجمه الحالي

سنحتاج الى بوليس على الحدود

وبوليس دائم في الداخل

اضواء على مكتبة الجامعة الاردنية

د. جرار: ٦٠٠ الف مجلد في المكتبة لخدمة ٢٥ الف طالب وطالبة و٥ الاف استاذ وعامل


● كتب من شتى العلوم (صورة من المكتبة)

كتب – محمود الداوود

المكتبة مخزن معلومات، فهي تزود طالب العلم بالمعلومات، وتعطي الباحث ما يحتاجه من بيانات، وهي مركز ثقافي ذاتي لكل من يبحث او يطلب العلم.

ومكتبة الجامعة الاردنية هي احدى اكبر المكتبات في المملكة، ونظرا للكم الكبير من الكتب التي تحتويها في كل العلوم وتبحث في شتى المجالات.

ولتسليط الضوء على مكتبة الجامعة الاردنية باقسامها المختلفة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور صلاح جرار مدير المكتبة.

● هل تعطينا نبذة تاريخية عن مكتبة الجامعة الاردنية، وكم قسما كانت تحتوي، وكم بلغ عدد الاقسام حاليا؟

– اسست مكتبة الجامعة الاردنية سنة ١٩٦٢، مع انشاء الجامعة الاردنية وكانت ذات طاقة محدودة جدا بعدد الموظفين وعدد الكتب، وكان ذلك يتناسب مع عدد الطلبة وعدد اعضاء الهيئة التدريسية في البداية، لكن بمرور الزمن وازدياد عدد الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية والباحثين توسعت المكتبة مرتين الاولى عام ١٩٧٦ والثانية عام ١٩٨٦.. وتبلغ مساحتها حوالي عشرة آلاف و٥٠٠ متر مربع وطول الأرفف فيها يصل الى حوالي ٢٥ كيلومتر.

وبدأت المكتبة بقسمين.. قسم تزويد وخدمات فنية وقسم خدمات اعارة للطلبة، والآن يوجد فيها دائرتان، دائرة الخدمات الفنية وتشتمل على شعبة للتزويد وشعبة الفهرسة والتصنيف وشعبة الدوريات وشعبة تطبيقات الحاسوب، لاننا الآن نسير نحو استخدام الحاسوب، في المكتبة.. والدائرة الثانية اسمها دائرة الخدمات المكتبية وتشتمل على ٣ شعب، شعبة الاعارة، وشعبة المراجع، والشعبة الايداعية، التي تضم منشورات الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة، وتضم الرسائل الجامعية التي تصدر من جامعات العالم العربي، بعد أن قرر اتحاد الجامعات العربية اعتماد الجامعة الأردنية لتكون مركز ايداعي للرسائل الجامعية العربية.

اعتماد الاشتراك الخاص للباحثين الراغبين في الاستفادة من المكتبة

وعن اقسام المكتبة فهي، قسم التزويد الذي يعتبر الرافد المهم للمكتبة لأنه عن طريقه تستعاد الكتب، وتقتني الدوريات وعن طريقه نحصل على الاهداءات التي تقدم الى المكتبة، وهناك شعبة التزويد التي تقوم بشراء هذه الكتب وتسجيلها في ملفات خاصة، وتقدير اسعارها والكتابة لرئاسة الجامعة من اجل تسديد اثمانها .. والدور الاكبر في اغناء المكتبة يقوم على شعبة التزويد .. ثم يأتي دور شعبة الفهرسة والتصنيف، فتقوم هذه الشعبة بفهرسة هذه الكتب وتصنيفها واعطائها ارقام تصنيف واعداد بطاقات خاصة لها، والنظام المتبع المستخدم هو نظام ديوي العشري المستخدم في معظم المكتبات العالمية.. والشعبة الثالثة من شعب الدائرة الفنية هي شعبة الدوريات وتعنى باقتناء الدوريات.. وفي الجامعة الاردنية ما يزيد عن ١٠٠٠ دورية، وكل دورية لها مجلدات عدة، قد تصل الى ١٠٠ من المجلدات..

والشعبة الرابعة من شعب الدائرة الفنية هي شعبة تطبيقات الحاسوب وهي تقدم خدمات مهمة للجامعة، وتم ادخالها حديثا، واهم خدمة، وتم حاليا الحصول على قواعد المعلومات في مختلف العلوم، فهناك قواعد المعلومات الطبية وقواعد المعلومات الهندسية وقواعد المعلومات التربوية وقواعد المعلومات الزراعية وتسعى الى الحصول على بقية قواعد المعلومات، من خلال قواعد المعلومات هذه التي هي عبارة عن اقراص متراصة ومكتنزة يحتوي القرص الواحد منها على نصف مليون صفحة تقريبا من خلال هذه الاقراص، ومن خلال قواعد البيانات هذه يستطيع الباحث ان يتعرف على مختلف الدراسات التي صدرت في مجال معين من المجالات او في موضوع من الموضوعات بسهولة ويسر ولقاء اجر بسيط يدفعه الباحث وهو ١٠٠ فلس للصفحة الواحدة.. ويوجد اقبال شديد من طلبة الجامعة ومن الباحثين ومن اعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام هذه القواعد، والشيء الآخر الذي تقدمه شعبة تطبيقات الحاسوب انها ادخلت الآن كافة البيانات الخاصة بمقتنيات المكتبة على الحاسوب تمهيدا لاستخدام الحاسوب في مجال الاعارة وفي مختلف الخدمات التي تقدم.

● هل من الممكن ان يؤدي الكمبيوتر الى تخفيف الاقبال على الكتاب؟

– بالتاكيد كلا، بل على العكس، يتيح له فرصة أوسع للقراء.. فيختصر له الكثير من الوقت للاطلاع على معلومات أكثر وكتب أكثر، وايضا من خلال استعراضه لما يقدمه له الكمبيوتر من معلومات قد يعجب بكتاب ما ويتعرف على أسماء كتب أكثر ومنشورات أكثر.

● تحدثت إلينا عن دائرة الخدمات الفنية، فهل تحدثنا عن دائرة الخدمات المكتبية؟

– تضم عدة اقسام وشعب، والشعبة الاساسية فيها هي شعبة الاعارة وهي التي تتعامل مع جميع الطلبة والباحثين والأساتذة الذين تعيرهم الكتب وتستردها منهم وهي من اكثر الشعب جهدا، ومن عمل الشعبة ايضا ترتيب المخازن (مخازن الكتب) والاشراف عليها وترتيب الكتب حسب أرقام التصنيف.

وهناك شعبة المراجع التي تشرف على قاعتين للمراجع وتحتوي هاتان القاعتان على الكتب الأساسية أو أمهات الكتب سواء بالعربية أو بغيرها من اللغات مما لا يمكن اعارته للطلبة ولا لغيرهم، مثل الموسوعات والأطالس والقواميس والمعاجم وكتب التراجم والتفاسير وغير ذلك. لأن هذه الكتب في الواقع حين ينظر فيها الباحث لا ينظر فيها جميعها، وانما يبحث عن شيء محدد بداخلها، وبالتالي قد يستخدمها أكثر من باحث في وقت واحد وبالتالي لا تعار.

ويتبع دائرة الخدمات المكتبية ١٣ قاعة للمطالعة منتشرة في كليات الجامعة ومنها قاعة في مزرعة الجامعة في الأغوار وقاعة اخرى في محطة العلوم البحرية في العقبة بالاضافة الى قاعة مستشفى الجامعة، وفي كل كلية يوجد قاعة للمطالعة.. والشعبة الأخيرة من شعب دائرة الخدمات المكتبية هي الشعبة الايداعية، فالجامعة الأردنية – كما ذكرت – اعتمدت لتكون مقر ايداع لمنشورات الامم المتحدة، ومنظماتها المختلفة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو ومجلس الامن.. الخ. فكل الهيئات والمنظمات الدولية تودع وثائقها في مكتبة الجامعة الاردنية وهذا يجعل من مكتبة الجامعة الاردنية في الواقع حالة نادرة ومكتبة فريدة بمقتنياتها وربما تخدم ليس الاردن فقط وانما المنطقة ايضا.

وهناك اقسام اخرى تتبع دائرة الخدمات المكتبية مثل قسم التصوير الميكروفيلمي ومن خلاله يستطيع الطالب أن يقرأ اي مخطوطة موجودة على ميكروفيلم أو ميكروفيش، ويستطيع أن يطبع اي مخطوطة على ورق باحجام مختلفة، وبالتالي تقدم كل الخدمات المتصلة بالمخطوطات وقراءتها وتصويرها وطباعتها، ويوجد لدينا عدد كبير من المصورات الميكروفيلمية (بضعة الاف منها) ونحو ٧٠–٧٥ مخطوطة اصلية في هذا القسم.

ويتبع دائرة الخدمات المكتبية ايضا قاعتان هما القاعة الهاشمية وفيها كل المؤلفات التي كتبت عن العائلة المالكة او عن الأردن او التي كتبت من قبل افراد العائلة المالكة وهي مكتبة فريدة من نوعها.. وقاعة بيت المقدس وفيها كل الكتب التي تتحدث عن القدس وتاريخها.


● د. صلاح جرار

● ما اهمية المكتبة في عملية البحث العلمي؟

– في اعتقادي أن العملية التعليمية تقوم على ٣ عناصر .. الأستاذ والطالب والمكتبة، وبالتالي من غير المكتبة لا يمكن ان تتم عملية البحث العلمي ولا العملية الجامعية.. لأن المكتبة هي النهر الذي يضخ الى عقول الطلبة والأساتذة على السواء.. وفي رايي ان العناية بالمكتبة هي عناية بمستوى العملية التعليمية، وكلما اغنينا المكتبة بالكتب والمنشورات الجديدة كلما أغنينا عقول الباحثين والطلبة وكلما ساعدنا على انجاز المشاريع العلمية ومشاريع البحث لدى الطلبة، ولدى الأساتذة.. فهي ايضا لها دور كبير جدا في استمرار البحث العلمي ومن غيرها لا يتم شيء.

● ما هي المصادر التي تلجأ اليها المكتبة للحصول على الكتاب؟

– المصدر الأول هو الشراء من خلال دور النشر المختلفة ومن خلال المشاركة في المعارض التي تقام في القاهرة ودمشق واماكن مختلفة من العالم، ومن خلال الشراء من دور النشر المحلية، فهناك لجان تتولى الشراء من دور النشر المحلية، وهناك لجان تشكل للشراء من المعارض الخارجية، بالاضافة الى ذلك تاتينا دائما قوائم بالمنشورات التي تصدر عن دور النشر المختلفة في الأردن وفي العالم العربي والعالم عامة، ومن خلال اطلاعنا على هذه القوائم نحاول أن نحدد ما الذي يلزمنا وعن طريق البريد نحصل على الكثير من تلك المنشورات..

والمصدر الثالث احيانا تاتينا الكتب من خلال الاهداء فكثير من الناس الذين يحبون هذه المكتبة وينتمون اليها ويعرفون اهميتها في خدمة البحث العلمي وفي خدمة الحركة العلمية بشكل عام في الأردن، يقدمون كتبهم وما يزيد من كتب لديهم للجامعة، وتاتينا سنويا كميات كبيرة لا باس بها من خلال الاهداءات.. ويوجد لدينا في المكتبة قسم للاهداء والتبادل، وهناك مؤسسات نحن ندعمها من غير مقابل حيث نرسل لهم مجموعات من الكتب وهذه المؤسسات اما محلية او خارجية.

● كم كتاب في مكتبة الجامعة الأردنية؟

– ٦٠٠ الف مجلد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والميكروفلمات.

● وكم عدد المنتسبين للمكتبة؟

– كل الطلبة والطالبات في الجامعة وعددهم حوالي ٢٥ الف، اما الاشتراك الشخصي للباحثين من غير طلبة الجامعة فيصل عددهم حوالي ٥٠٠ مشترك.

● يشكو بعض الطلبة من غير الجامعة الأردنية عدم قدرتهم على الاستفادة من مكتبة الجامعة الأردنية.. فكيف يستفيدون من خدماتها؟

– الواقع هذه مشكلة.. فعدد طلبة الأردنية كما قلت حوالي ٢٥ الف طالب وطالبة .. واذا اضفنا لهم عدد اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين حوالي ٥٠٠٠ فيصل العدد الى ٣٠ الف مستفيد.. والمكتبة محدودة في مساحتها وفي سعتها ولا يمكن استقبال ٣٠ الف مشترك، واذا فتحنا المجال لطلبة كليات المجتمع وطلبة الجامعات الخاصة وطلبة المدارس فلن يعود هناك موطئ قدم لطالب من طلبة الجامعة، ولكننا مع ذلك نرحب بالزيارات التي يقوم بها طلبة المدارس على ان تكون مرتبة مسبقا من خلال العلاقات العامة وليس بطريقة شخصية، والباحث المضطر لاستخدام المكتبة يستطيع ان يحصل على اشتراك خاص، ونحن لا نمنعه، وكثير من الناس تم حل مشكلتهم من خلال هذا الاشتراك الخاص، وشروط الاشتراك الخاص بسيطة لا تكلف خمسة دنانير سنويا فقط وهي لا تعادل ثمن كتاب هذه الأيام، وهناك ٢٥ دينارا كتأمين مسترد حينما ينتهي اشتراك المشترك.

● هناك أيضا ملاحظة من طلبة الجامعة حول عدم قدرتهم على الاستعارة اثناء العطل بين الفصول الدراسية، فلماذا لا يسمح بالاعارة في هذه العطل؟

– المكتبة مثلها مثل اي مؤسسة تحتاج في فترة ما الى ما يعرف بالجرد او اعادة الترتيب .. والحقيقة اننا في كل فصل يجب أن نعرف الكتب التي تمت اعارتها ويجب ان نسترد هذه الكتب، وكثير من الناس يتاخرون في ارجاع هذه الكتب وبعض الكتب تفقد، فلا بد من اعادة كل شيء الى مكانه ولابد من حصر ما رجع من هذه الكتب وما ضاع منها. ولكن هناك مصادر أخرى للمعرفة غير عملية الاستعارة، فيمكن للطالب أن يحضر للمكتبة ويقرأ كما يشاء ولا أحد يمنعه من ذلك.

دعوة المواطن للنهوض بدوره في ايجاد حل لها

النفايات مشكلة بيئية خطيرة

الادغم يطالب بحل جذري لانقاذ الطبيعة الاردنية من التلوث

نظرا لتزايد اعداد السكان في العالم، ازدادت معها كميات النفايات بجميع انواعها من مخلفات عضويةوصناعية وزراعية ومنزلية، وقد أصبحت هذه المشكلة من اكثر القضايا الملحة التي تحتاج لحلول سريعة وجذرية كونها تزيد من تلوث البيئة.

ولشدة خطورة هذه المخلفات فقد اقيمت مصانع تعمل على اعادة تصنيعها مرة ثانية على الرغم من كلفتها العالية وذلك اثناء تجميعها وتصنيفها، ويقول المهندس منير الادغم من مركز البحوث المائية والبيئية في الجامعة الاردنية بان النفايات من اكبر المشاكل التي تواجه البيئة الاردنية لما لها من خطورة على الطبيعة ولابد من ايجاد حل جذري لها لانها تؤثر على المياه الجوفية التي هي مصدر مياهنا في الأردن ولذلك لا بد من وجود تخطيط وترشيد في استهلاك المواطن والحصول على الحجم المطلوب من اجل تقليل النفايات المنزلية، ويضيف السيد الادغم بان مواطننا الاردني لم يصل لمرحلة يقوم بنفسه بفرز النفايات المنزلية من اجل تخفيف العبء اثناء جمعها وتصنيفها مرة ثانية، ولا يعلم مواطننا الأردني ان بعض انواع النفايات التي تلقى احيانا خطرة جدا على المياه الجوفية، فعلى سبيل المثال البطاريات التي تحوي بداخلها مادة الزئبق السامة تؤثر على المياه الجوفية.

ويعتبر السيد الادغم ان للمواطن دورا كبيرا في المحافظة على البيئة ومنعها من التلوث وذلك بزيادة الوعي في القضايا البيئية لكي يساعد الجهات المتخصصة في حل هذه القضية.

وتعتبر المخلفات الصناعية اشد المخلفات خطورة على البيئة الا ان عملية تصنيعها مرة ثانية بشكل صحي يقلل من كمية النفايات.

يقول د. سمير عميش مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة دائما هناك نسبة تسمى الفاقد قد تكون من المواد الاولية او من المواد المنتجة، فإذا كانت من المواد الأولية فإعادة استخدامها سهل، وان هناك تالفا اثناء عملية التصنيع بحيث تقوم المصانع باعادة استخدامه او بيعه، وهناك صناعات قائمة بذاتها من المخلفات مثل خردة الحديد والالمنيوم والورق وتقوم دول باستيراد هذه المخلفات احيانا.

وحول المخلفات الصناعية الضارة يقول الدكتور عميش بان المواد الضارة من الصناعات هي المياه والغازات، وتقوم المصانع بتقليل نسبة استهلاك المياه بوسيلتين وهما اعادة استخدام المياه داخل مشروعها وتنقية المياه بعد استخدامها، وتستخدم المياه بشكل كبير في بعض الصناعات كالصناعات الورقية، ولذلك ومن اجل المحافظة على مصلحة الصانع اولا والتي تنعكس على الصالح العام فلا بد للمياه التي يستخدمها المصنع من تنقيتها قبل التخلص منها لانه – اي الصانع – سيضطر الى دفع تكلفة اكبر في تنقية المياه الجديدة المستخدمة في المصنع اذا لم يقم هو بتنقية المياه التي تخلص منها ويعني ذلك ان الصانع عندما يقوم بتنقية المياه لدى استخدامها ستعود له مرة ثانية نقية، وبذلك فهو المستفيد او المتضرر في كلتا الحالتين.

واكد الدكتور عميش انه لابد للدولة من تخصيص اماكن لغرض كب النفايات كونها مهمة للقطاع العام والقطاع الخاص بالاضافة الى ان اعادة تصنيع المخلفات يساهم في الحفاظ على المواد الاولية والثروات الطبيعية من استهلاكها ويعمل على تخفيض الكلفة والمساهمة في تطوير التكنولوجيا.

اضافة الى انها تعتبر مصدر رزق العديد من العاملين في هذا المجال. والجدير بالذكر ان هناك نسبة معروفة من المخلفات الصناعية

نوع المخلفات	نسبة ما يعاد تصنيعه
خردة الحديد	١ ٪
خردة الألمنيوم	٣٠ ٪
خرة البلاستيك	١ ٪
خردة الورق والكرتون	٢٠ ٪

اما المخلفات التي يصعب حساب نسبتها مما يعاد تصنيعه، خردة الرصاص والزجاج والبطاريات واطباق كرتون البيض.

وتبين من خلال دراسات عديدة ان الأردن يقوم باستعمال ١١٪ فقط من النفايات الورقية من مجمل الاستهلاك الذي يساوي ٥٩ الف طن سنويا، وقد تبين ان النفايات الورقية المعاد تصنيعها تتراوح من (٩ – ١٠) الاف طن سنويا، وتقدر كمية الورق والكرتون التي تطرح بالسوق من الورق الهالك ما يقارب (٢٧٠ – ٥٤٠) الف طن من نفايات الورق والكرتون ومعنى ذلك اذا توفرت هذه الخردة محليا فإن التوفير في العملة الصعبة يكون عاليا جدا حيث ان ٢٠ الف طن ورق وكرتون مستهلك تقدر بـ ٢ مليون دولار شهريا حسب سعر الاستيراد.

وتقدر كلفة طن خردة الورق الهالك بـ ٢٠ دينارا وطن خردة الورق المستورد (١٧٠ – ١٨٠) دولارا.

أما خردة المعادن فقد افادت الدراسات بان خردة الحديد بلغت ٧٠ الف طن وان كلفة طن الحديد الخردة يتراوح من (٣٠ – ٥٠) دينارا للطن الخردة المحلية اما كلفة طن الخردة الاجنبية يتراوح (١٠٠–١٢٠) دينارا.

وهناك شركات اجنبية تعمل على شراء ٦٠٠ طن سنويا من خردة الالمنيوم، اضافة الى الشركات المحلية التي تجمع ما مقداره ٢٥٠٠ طن من خردة الالمنيوم. ويبلغ حجم خردة النحاس (١٢٠٠) طن سنويا، اما خردة الزجاج فتقدر بـ (٢٤٠ – ٣٠٠) طن زجاج مكسر سنويا، وبالنسبة لخردة الرصاص والتي تاتي من البطاريات السائلة.

فهناك احتياطات كبيرة للتخلص منها ولتخفيف التلوث الناتج عنها. عنصر الكروم له خطورة عالية وشديدة ويدخل مع معادن اخرى وقت استخدامها مثل معدن النيكل ومعدن الكوبلت والحديد وغيرها. اما خردة البلاستيك فيشكل البولي ايثيلين (٣١٪) من المواد الخام البلاستيكية المستخدمة عالميا ويشكل البولي ايثيلين ثيري فيتاليت (٣٢٪) من مواد الخام البلاستيكية العالمية اما بولي ستايريها فيشكل (١١٪) وبولي برولين ١١٪ ويبلغ سعر طن خردة البلاستيك ٣٠ دينارا وبلغ حجم خردة البلاستيك المجمعة من مختلف الانواع ما يساوي ٤٠٠٠ – ٥٥٠٠ طن سنويا.

وفيما يخص استخدام مخلفات المحاصيل الزراعية فهناك الاتبان حيث يقدر انتاج الاردن من اتبان القمح والشعير (٦٠ – ٨٠) الف طن يتم الاستفادة منها في تغذية الحيوانات من خلال نقل هذه المواد الى مزارع الثروة الحيوانية او من خلال تاجير الأراضي، وهناك تبن العدس (القطاني) والذي يقدر انتاجه بـ (١٠٠٠) طن فقط.

اما الخضروات فتستعمل مخلفاتها في تغذية الحيوانات ولكن بكميات غير محدودة وتستعمل المحاصيل الزراعية في تغذية الحيوانات دون وجود عمليات تصنيع مسبقة.

وتقدر احتياجات الاردن السنوية من مركزات الاعلاف بحوالي (٣٥ – ٤٠) الف طن، يتم استيراد معظمها على شكل مركزات كاملة او على شكل المواد الداخلة في تصنيعها مثل مسحوق اللحم والعظم، وهناك اعتماد على مخلفات المسالخ لانتاج جزء من مسحوق اللحم والعظم، فيقدر حجم مخلفات الدواجن في الاردن بحوالي (٢٠) الف طن وبعد تصنيعها فإنها تنتج حوالي (٥) الاف طن من مسحوق اللحم، اما حجم المخلفات الحيوانية في الاردن فهو حوالي (٣٠٠٠) طن في السنة، يمكن انتاج (٧٥٠) طنا من مسحوق لحم وعظم، وكذلك فإن مجموع الوفيات في قطعان الدواجن والحيوانات المرباة محليا يقدر بحوالي (٣٠٠٠) طن ينتج عنها (٧٥٠) طنا من مسحوق اللحم والعظم.

ومن حيث مخلفات الصناعات الغذائية فتقدر صناعة رب البندورة بـ (١٠) الاف طن ويمكن الاستفادة منها جزئيا دون عمليات التصنيع بعد تجفيفها وجرشها في خلطات اعلاف الدجاج البياض وهناك مخلفات معاصر الزيتون والذي يبلغ انتاج (جفت الزيتون) بـ (١١,٥) الف طن سنويا تستخدم في مجال تغذية المجترات، كما وتقدر مادة نخالة القمح بحوالي (١١٠ – ١٢٠) الف طن سنويا تستعمل في تغذية المجترات من خلال ادخالها في خلطات الاعلاف بالاضافة الى مخلفات صناعة البيرة والمشروبات الروحية والعصير حيث يشكل الشعير المصنع في البيرة الجزء الاكبر ويدخل في تغذية المجترات.

وفيما يلي كمية المخلفات من المواد الزراعية الحيوانية

المادة	الكمية/طن
مخلفات زراعة الحبوب	١٥٠ الف طن
مخلفات صناعة الدقيق	١١٠ الاف طن
مخلفات صناعة الارز	١٠٥ الاف طن
مخلفات الخضار	٤٠ الف طن
مخلفات معاصر الزيتون	١١,٥ الف طن
مخلفات صناعة البذور	١٠ الاف طن
مخلفات المسالخ	٩٠٠ طن
مخلفات الدواجن	١٧٥ الف طن
مخلفات اخرى	٣ الاف طن

وعلى الرغم من إعادة تصنيع المخلفات بجميع انواعها الا اننا لم نصل لمرحلة كافية من الاعتماد على الذات والاستفادة من هذه المواد والتي تذهب احيانا هدرا فبعض الشركات والمصانع تقوم باستيراد الخردوات لإعادة تصنيعها والتي تكلف كثيرا، فعلى سبيل المثال يتم استيراد الكاوتشوك المستعمل من دول اجنبية ويتلف بسرعة بما يقارب سنة وهو من اصعب النفايات التي يمكن التخلص منها، فتقطيعه مكلف ويستخدم الكاوتشوك في مصانع الاسمنت ويعاد استخدامه كمادة اسفلتية ووقود الا انه يلوث الهواء فبدلا من استيراد هذه المواد من الخارج والتي تتلف بسرعة، فمن الممكن ان نستفيد من الكاوتشوك المحلي ولا نزيد من نفايات البلد نفايات أخرى اجنبية، فلا بد من توعية المواطن بشكل عام ليقوم بفرز نفاياته ليتسنى للشركات والمصانع الاستفادة منها وتغطية حاجتها من السوق المحلي.

د. عميش: اعادة تصنيع النفايات يحفظ المواد الاولية والثروات الطبيعية

خلال عطلة عيد الفطر

٢٩١ حالة مرضية راجعت مركزي صحي جرش وسوف

جرش – بترا – بلغ عدد الحالات المرضية التي راجعت مركزي صحي جرش وسوف خلال عطلة عيد الفطر ٢٩١ حالة مرضية حيث تم تقديم العلاج اللازم لها.

وحول ظهور عدد من الاصابات بمرض ابو كعب في لواء جرش خلال الفترة الاخيرة قال مدير الصحة في اللواء ان هذا المرض يعد من امراض فصل الشتاء وسببه فيروس ينتقل بواسطة الهواء والاختلاط المباشر بين الاطفال وخاصة في صفوف المدارس ويعتبر احد الامراض السارية والمعدية الا انه لا يشكل خطورة على حياة الطفل المصاب ونفى ان يكون لتلوث المياه او البيئة او الغذاء اية علاقة بهذا المرض.

وحول تسرب المياه العادمة من المجاري العامة في مدينة جرش قال ان هذا التسرب كان نتيجة للسيول والامطار الغزيرة التي هطلت في الفترة الاخيرة مما تسبب في تلوث في مياه سيل جرش مؤكدا انه لا يوجد مزروعات على جوانب السيل تروى من هذه المياه وان تساقط الامطار لا يستدعي ري المزروعات في حينها وفي وقت الحاجة يتم ريها من نبع القيروان من خلال القنوات الزراعية الموجودة لهذه الغاية.

واشار الى ان المديرية وبالتنسيق مع لجنة السلامة العامة تقوم باتلاف اية مزروعات تروى بالمياه العادمة او الملوثة اينما وجدت.

في ذمة الله

● محمد صالح عبد الرحيم.
● امنة محمد قاسم الصمادي (أم ماجد)، (٦٣ عاما)، عنجرة
● فاطمة السركس زوجة سليمان حيدون، ابو نبس.
● مصطفى حسن الجرعان، (٨٢ عاما)، حيفا.
● فلحة عوض الزواهرة ارملة عبد الكريم الغانم، (٨٥ عاما)، ناعور
● فؤاد محمد محمود ابو طوق، (٦٠ عاما).
● عيسى عوض موسى، (٤٥ عاما).
● فاطمة جبريل المرابحة (أم ابراهيم)، (٩٠ عاما)، عراق الكرك.
● صالحة بدر ابو جمعة، (٧٥ عاما)، الطور.
● محمد عبد الرحمن ابو دية (ابو راتب)، (٦٨ عاما).
● ربيحة ذيب الاطرش زوجة عبد الله حسين ابو مهدي، (٥٨ عاما).
● عزام خلف الدغداسي، (٧٥ عاما).
● احمد موسى مسلم (أبو راتب)، (٨٠ عاما).
● صبحة احمد قاسم ارملة حسين محمود السرخي، (٩٠ عاما).
● نجلاء عواد ابو جودة ارملة راجي قنصل الصوالحة.
● حمزة يوسف البشتاوي، (١٢ عاما)، بلدة وقاص.
● زينب عبد القادر الشيخ (٨٠ عاما).
● سمير موسى الارمني، (٥٦ عاما).
● امنة عبد الحميد (ام محمد) زوجة داهود محمد سلامة، (٥٠ عاما).
● فؤاد صالح سابا، الناصرة.
● محبوبة محمد عارف، (٦٧ عاما)، القدس.
● فاطمة قاسم سويدات.
● جوهرية محمود البشة ارملة محمد سليمان غباين.
● فاطمة مفضي زوجة موسى القارع العدوان، (٦٥ عاما).
● محمد عيسى الدردور (ابو عيسى)، الرمثا.
● محمد حسن عثامنة (ابو رشدي)، (٧٥ عاما)، كفر قرع.

«رحمهم الله جميعا»

ISSUE NO. 215

وزيرة الصناعة والتجارة ترعى الاحد المقبل ندوة صناعة النسيج الايطالية

تحت رعاية وزيرة الصناعة والتجارة د. ريما خلف تعقد السفارة الايطالية في عمان والمعهد الايطالي للتجارة الخارجية وبالتعاون مع غرفة صناعة عمان ندوة بعنوان «الندوة التكنولوجية حول صناعة ماكنات النسيج الايطالية»، وذلك الساعة العاشرة صباح الاحد الموافق ٢٠ اذار ١٩٩٤ في مبنى غرفة صناعة عمان، والهدف من الندوة كما يقول القائمون عليها هو تعريف القائمين على صناعة الاقمشة الاردنية بالتكنولوجيا والخبرات الايطالية المتطورة في هذا القطاع خاصة وان العلاقات الاردنية الايطالية القوية تسمح بمزيد من تعزيز التعاون الفني والتجاري بين البلدين، ولهذا ستسلط الندوة الضوء على المقومات الرئيسية لصناعة ماكنات النسيج الايطالية من خلال الارقام والصور والدراسات العميقة والموثقة كما وستظهر الندوة اوجه الروابط بين صناعة النسيج في كل من الاردن وايطاليا.

هذا وستقام بعد ذلك ثلاث ورش عمل في ثلاثة قطاعات مختلفة من صناعة النسيج يشارك فيها خبراء ايطاليون واردنيون في هذا القطاع. وفي اليوم التالي سيقوم اعضاء الوفد الايطالي بعدة زيارات تشمل غرفة صناعة عمان ومقار اتحاد الغرف التجارية الاردنية وبنك الانماء الصناعي وجمعية رجال الاعمال.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

في اجواء تنافسية محمومة لخوض انتخابات نقابة مقاولي الانشاءات

القوائم تتفق على ادانة نهج منح العطاءات الحكومية للمقاول الاجنبي

■ عمر بدير: القوانين موجودة ولكن المشكلة في التطبيق

■ محمد مراد: نسعى للتوصل الى صيغة لعقد المقاولة تحمي جميع اطرافه

كتب - ناصر عارف -

من المقرر ان تجري في نهاية الاسبوع القادم انتخابات مجلس نقابة مقاولي الانشاءات وهي الانتخابات التي سيتم خلالها اختيار النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة، وذلك بعد ان حصلت كافة الكتل الانتخابية التي شكلت على الشرعية من قبل مجلس النقابة لخوض هذه الانتخابات.

من جانبهم يجمع معظم اعضاء نقابة مقاولي الانشاءات على ان المنافسة ستكون على اشدها في نهاية الاسبوع القادم بين الكتل التي رشحت نفسها لخوض انتخابات هذه الدورة خاصة وان معظمها تتبنى في بياناتها الانتخابية قضايا تعتبر حيوية واساسية بالنسبة لقطاع المقاولين وعلى راسها موضوع العطاءات الحكومية التي ترى فيها هذه الكتل بانها تلحق خسائر كبيرة بالمقاولين عندما تذهب في معظمها الى الشركات الاجنبية والتي استطاعت من خلالها الحصول على ٥٠٠ مليون دينار في العام الماضي وحده وبنسبة شكلت ٧٥٪ من حجم اعمال المقاولات في الاردن.

وتعتمد هذه الكتل في اعتراضها على موضوع العطاءات الحكومية التي تمنح الى الشركات الاجنبية على قاعدة راسخة تقول بان الحكومة تتجاهل في معظم الاحيان الشركات الاردنية عند طرحها لهذه العطاءات على الرغم من وجود شركات محلية مؤهلة بشكل كبير لتنفيذها مما يعني ان الحكومة تساهم في تراجع قطاع المقاولين المحليين بدلا من المساعدة والعمل على «ترويج» المقاول المحلي خارج الاردن، ومن هنا فان القاسم المشترك بين هذه الكتل اصبح يتركز على مطالبة الحكومة بتوفير الحماية لقطاع الانشاءات والنظر اليه كاي قطاع منتج يساهم تقدمه في خدمة وانتعاش الاقتصاد الوطني كما يساهم تراجعه في الحاق اضرار كبيرة بهذا الاقتصاد خاصة وان ١٢٪ من القوى العاملة في السوق الاردني تعمل في مجال المقاولات.

وفي هذا الاطار يؤكد المهندس عمر بدير المرشح لمنصب النقيب عن «كتلة البناء» بان المطالبة بالحد من استقدام الشركات الاجنبية للعمل في السوق الاردني خاصة في المشاريع التي يستطيع المقاول الاردني تنفيذها هي من الاهداف التي تضعها كتلته على راس اولوياتها في حالة فوزها في الانتخابات القادمة، خاصة وان قانون النقابة يؤيدهم ويقف الى جانبهم في هذا الطلب حيث نصت المادة السادسة عشرة، البند الاول على انه «لا يجوز تنفيذ المقاولات الانشائية في المملكة الا من قبل المقاولين الاردنيين وذلك تحت طائلة بطلان عقد المقاولة والاجراءات المتعلقة بها، ويستثنى من ذلك المشاريع ذات الطبيعة المتخصصة حيث يسمح للمقاولين غير الاردنيين الاشتراك في تنفيذها مع مقاولين اردنيين عن طريق المشاركة او الائتلاف وذلك بموافقة مجلس الوزراء» الا انه ورغم وجود هذا النص - كما يقول المهندس بدير - فان الجهات المعنية ما زالت تتجاهله ولا تعمل على تطبيقه والالتزام فيه.

ولا يخفي مرشح كتلة البناء انتقاده الى مجلس النقابة السابق والتي يقول بان دورها قد تراجع بشكل كبير خلال السنوات الاربع الاخيرة بسبب تغييب الهيئة العامة للنقابة وعدم وجود اي نشاط للجانها الفرعية وذلك لان مجلس النقابة في الاساس لم يكن يولي كبير اهتمام لمناقشة ومتابعة الامور التي تمس مصالح اعضاء النقابة خلال الدورة الماضية لذا فان العمل على تفعيل دور الهيئة العامة واللجان الفرعية بات مطلبا اساسيا يجب تحقيقه خاصة وان هذه اللجان تعتبر الرافد الرئيسي لمجلس النقابة في حفظ حقوق المقاولين بشكل عام.

● م. عمر بدير (كتلة البناء)

كذلك فان موضوع التوصل الى صيغة جديدة لعقد المقاولة من المواضيع التي تسعى هذه الكتل الى تحقيقه على الرغم من فشل المجلس السابق وعدم نجاحه في ايجاد صيغة تحقق العدل والانصاف لاطراف العلاقة الانشائية من مقاول ومهندس وصاحب عمل، خاصة وان هذا العقد كما يقول المهندس محمد مراد المرشح لمنصب النقيب عن «كتلة النقابة» هو عبارة عن اتفاق بين طرفين او اكثر تم وضعه لحماية حقوق هذه الاطراف وعلى وجه الخصوص الطرف الاقل قوة، اما اذا تم وضع هذا العقد من قبل طرف واحد دون موافقة الاطراف الاخرى فانه يعتبر عقد اذعان لا يفي الا بحقوق الطرف الاقوى الذي وضع هذا العقد.

ويرى المهندس مراد ان اولى مهمات المجلس القادم يجب ان تتركز على بذل الجهود لدى الجهات الرسمية لتعديل صغية عقد المقاولة بحيث يصبح متوازنا يحفظ حقوق جميع الاطراف وذلك اذا اردنا حقا ان نضمن لقطاع الانشاءات النمو والتقدم وهي الامور التي ستساعد هذا القطاع على مجابهة ظروف وتقلبات الاوضاع الناتجة عن كافة المتغيرات سواء تلك التي تنتج عن اسباب خارجية او تلك التي تفرضها الظروف الداخلية خاصة ما يتعلق بموضوع الضرائب او الرسوم الجمركية وعدم استقرار سعر صرف العملة طوال مدة العقد.

● م. محمد مراد (كتلة النقابة)

ويذكر ان عدد الكتل التي تنوي خوض هذه الانتخابات بلغت اربع كتل وقد جاء تشكيلها على النحو التالي:

- لمنصب النقيب كل من م. عمر بدير (كتلة البناء) وم. محمد مراد (كتلة المقاول) وم. نبيل جعفر الشامي (كتلة العمل الوطني) وم. هاني ناصر (مستقل).
- لمنصب نائب النقيب م. عليان ابو الحاج (كتلة العمل الوطني) وم. حسن حوامدة (كتلة البناء) وم. عاطف المشرقي (كتلة المقاول).
- للفئات العيا (١، ٢، ٣) نهاد اللغداوي، وم. رؤوف شديد، خضر الشوعاني، فريد حتر (كتلة المقاول) صالح شعبان، سمير حدادين، م. محمد عبد الرحمن العرموطي (كتلة العمل الوطني) م. احمد سعيد، م. سلطي الزعبي، م. سمير حصوة (كتلة البناء) م. فائق حمو، م. محمد الرواشدة (مستقلان)
- للفئات الرابعة والخامسة: فتحي سمارة، حمدان ابو عيشة (مستقلان). م. زهير الكسيح، م. موفق ارشيدات (كتلة البناء)، عبد الكريم النسور، قايد المجالي، محمد الطراونة (كتلة المقاول) محمود حومل، م. عبد الله خليفة (كتلة العمل الوطني).

القدس للتأمين توزع ارباحها بنسبة ١٨٪ وتعقد هيئتها العامة يوم السبت القادم

كتب - محرر التامين

اوصى مجلس ادارة شركة القدس للتامين بتوزيع ارباح على المساهمين بواقع ١٨٪ من اجمالي راس المال البالغ مليون و٧٥ الف دينار، عن اعمالها خلال عام ١٩٩٣.

وتعقد الجمعية العمومية للشركة اجتماعها السنوي العادي يوم السبت القادم الموافق ١٩٩٤/٣/١٩ وذلك لمناقشة التقريرين السنوي والاداري للشركة ومناقشة توصية مجلس الادارة باقتطاع مبلغ ١٢٦.٣٨٦ دينارا كاحتياطي اختياري للشركة بمعدل ٢٠٪ من صافي الارباح.

وقد اشار التقرير السنوي للشركة الى تحقيق ارباح من اعمال التامين بلغت ٤٥٢ الفا و٤٠ دينارا محققة بذلك زيادة عن مثيلتها لعام ١٩٩٢ حيث بلغت ٢٠٢ الف و٤٦٠ دينارا، كما اشار التقرير الى تحقيق ايرادات اخرى كارباح اسهم في الشركات والسندات بلغت ٢٥٩ الفا و١٢٩ دينارا.

وفيما يخص فروع التامين المختلفة التي تمارسها الشركة فقد اوضحت الميزانية الى ان اجمالي اقساط فرع السيارات بلغت ٢.٥٤٦.٦٥٢ دينارا فيما بلغت التعويضات ١.٥٥٦.٠٢٠ دينارا.

اقساط فرع التامينات البحرية بلغت ٧٤٦.٤١٥ دينارا فيما بلغت التعويضات ٢٠١.٦٧٦ دينارا.

اقساط فرع الحريق بلغت ٥٣٦.٧٥٦ دينارا فيما بلغت التعويضات ٩٠.٣٦٤ دينارا.

اقساط فرع الحوادث العامة بلغت ٤٥٥.٤٠٣ دنانير فيما بلغت التعويضات ٤٧٩.٧٠٥ دنانير.

اقساط فرع تامينات الحياة بلغت ٨٥٤.٩٤٢ دينارا فيما بلغت التعويضات ٥٢٨.٩٥٣ دينارا.

في اجتماع هيئتها العامة السبت المقبل

٨١٧ الف دينار ارباح الشرق الاوسط للتأمين وتوصية بتوزيع ١٠٪ على المساهمين

«الاسواق»

يعقد مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط للتامين اجتماعا للهيئة العامة للشركة في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة نتائج اعمال الشركة عن عام ٩٣. والاستماع الى تقرير مجلس الادارة والاطلاع على ميزانية الشركة واقرارها.

وعلمت «الاسواق» ان مجلس الادارة سيوحي الى الهيئة العامة في اجتماعها هذا بالموافقة على تعين سمير قعوار عضوا في مجلس الادارة بدلا من وزير المالية الحالي سامي قموة والذي كان يشغل سابقا رئيس مجلس ادارة الشركة قبل توليه مسؤولية وزارة المالية، ومن المقرر ان يتقدم المجلس بتوصية اخرى بالموافقة على توزيع ما نسبته ١٠٪ كارباح على المساهمين، وذلك على ضوء نتائج الشركة الايجابية التي نشرت مؤخرا.

فقد حققت الشركة ارباحا بلغت ٨١٧ الف دينار تقريبا خلال العام الماضي، بارتفاع ما نسبته ٤٢٪ عن عام ٩٢. واظهرت ميزانية الشركة ارتفاعا في موجوداتها بما نسبته ١٤,٥٪ ووصلت الى ٩,٠٤٢ ملايين دينار، كما ارتفعت احتياطاتها الفنية الى ٣,٥٤٦ ملايين دينار بنمو نسبته ١٨٪ عن عام ٩٢.

لمواكبة التطورات المالية :

شركة المحفظة الوطنية تزيد رأسمالها الى ٥ ملايين دينار وتوزع أرباحا بنسبة ٢٠٪ على المساهمين

كتب - مروان الشريدة

تعقد الجمعية العمومية لشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية اجتماعا غير عادي صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٢٤، وذلك للنظر في توصية مجلس ادارة الشركة برفع راسمالها من ٢,٥ مليون الى ٥ ملايين دينار، وذلك عن طريق طرح مليونين و٥٠٠ الف سهم بقيمة مليون و٥٠٠ الف دينار للاكتتاب الخاص.

وجاء في توصية مجلس ادارة الشركة بزيادة راسمالها الى خمسة ملايين دينار ان ذلك يتوافق مع التطورات المالية التي يشهدها الاردن من خلال النشاط المميز لسوق عمان المالي خلال العام الماضي، وفي ضوء تاسيس شركات جديدة للاوراق المالية.

كما تعقد الجمعية العمومية اجتماعها السنوي العادي في اليوم ذاته لمناقشة ميزانية الشركة وتقريرها الاداري عن نشاتها خلال عام ١٩٩٣

٥٠٠٠ لكل عضو مجلس ادارة سنويا

وقد اوصى مجلس الادارة الى الجمعية العمومية توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ من اجمالي راس المال البالغ ٢,٥ مليون دينار.

كما تنتخب الجمعية العمومية للشركة مجلس ادارة جديدا لها للسنوات الاربع القادمة.

ويشير التقرير السنوي لشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية الى تحقيق ارقام قياسية جديدة حيث بلغ حجم التداول لديها في سوق عمان مبلغ ٨٢ مليون و٧٧٤ الف و٦٥٦ دينارا، محققا زيادة عن عام ١٩٩٢ بنسبة ٥,٥٪.

كما يشير الى زيادة حجم التعامل لصالح العملاء بما قيمته ٧ ملايين و٩١,٥ الف دينار.

ونتيجة لهذا النشاط فان الشركة تكون قد حققت ارباحا نتيجة لعملياتها بقيمة ٩٥٤ الف دينار وتتالف محفظة الاوراق المالية للشركة من ٣٢٧,٥١١ دينارا كسندات و٢ مليون و٧٤ الف دينار كاسهم في البنوك والمؤسسات المالية و٣٤٧ الفا و٩٩٤ كاسهم في شركات التامين وثلاثة ملايين و٣٤٧ الفا و٥٦٧ دينارا كاسهم في الشركات الصناعية.

سعودي يشتري أوكي بتروليوم السويدية

ستوكهولم - رويتر - ذكرت وكالة الأنباء الوطنية في السويد امس الأربعاء ان شركة اوكي بتروليوم السويدية للنفط ستباع باكملها لرجل أعمال سعودي.

ولم يتسن على الفور الاتصال باي مسؤول في وزارة الصناعة التي تسيطر على حصة الحكومة في الشركة للتعقيب على هذا النبا.

وبين حملة الاسهم الاخرين شركة نيستي اوي الفنلندية ومؤسسة كي. اف. السويدية التعاونية.

واكد متحدث باسم كي. اف. اتصلت به رويتر في وقت لاحق نبا اتمام الصفقة مقابل ٥.٩ مليارات كراون نقدا (حوالي ٧٥٠ مليون دولار).

الدول الصناعية السبع تضع اعلانا مشتركا لايجاد فرص عمل جديدة

ديترويت - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - اختتم الاجتماع الاول لمجموعة الدول السبع اول امس في ديترويت (ميتشيغان) بصدور اعلان مشترك بشان سبل دفع عمليات ايجاد فرص عمل في الدول الصناعية السبع.

وشدد الاعلان على التكامل الضروري بين سياسات الاقتصادين الكلي والجزئي، وفتح الاسواق «كمصدر لزيادة الطلب» و«استخدام التكنولوجيا بطريقة مبتكرة ونشرها» من اجل ايجاد فرص عمل، «وضرورة تحسين تدريب القوة العاملة ومهاراتها»، والمصلحة في تحقيق النمو في الدول النامية.

وسترسل الدول السبع خبراء الى كل من هذه الدول للاطلاع على البرامج التي يعتمدها كل بلد. وستطلب من منظمة التعاون والتنمية في اوروبا «دراسة الروابط بين الانتاجية وايجاد فرص عمل والتكنولوجيا».

واشارت مجموعة السبع (تضم المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) والاتحاد الاوروبي الى ان الاصلاح الهيكلي «سيكون اكثر فاعلية اذا ترافق مع سياسات اقتصاد كلي مستديمة تشجع النمو».

واعلن لويد بنتسن وزير الخزانة الاميركي ان لقاء ديترويت «وضع فرص العمل والنمو في راس برنامج» قمة نابولي (ايطاليا) في حزيران المقبل حيث يستطيع رؤساء الدول والحكومات تقرير خطوات وتوجهات ملموسة.

وقال وزير العمل الفرنسي ميشال جيرو «بتنا لا نستطيع التحدث عن الاقتصاد من دون التحدث عن الشؤون الاجتماعية ولا نستطيع التحدث عن الشؤون الاجتماعية من دون التحدث عن الاقتصاد» ومن جانبه اكد وزير المالية الالماني ثيو فيغل «لم يكن معقولا ان تعالج الدول الصناعية السبع الكبرى هذه المسائل قبل بضع سنوات».

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
دائرة الجمارك العامة	٩٤/٥٠	٩٤/٣/٢٥	مشغلات اقراص ليزرية		٥ دنانير
	٩٤/٥١	٩٤/٣/٢٥	خدمات تنظيف مبنى دائرة الجمارك والمحكمة واللوازم ومديرية المكافحة.		٥ دنانير
مؤسسة التدريب المهني	٩٤/١	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٨	اعمال عزل الاسطح للابنية واعمال زفتة شوارع في مركز التدريب المهني غور الصافي.		١٠ دنانير
	٩٤/١ مناقصة	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٣٠	معدات (ماكنات) لقسم الخياطة والتنجيد.	٪٥	مجانا
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/١٨	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٤	تقييم وتوريد وتركيب وتشغيل اجهزة حاسوب ومستلزماتها لمديرية التخطيط والتطوير.	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير
	٩٤/١٩	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٨	طباعة التقرير السنوي لوزارة الاشغال العامة والاسكان لعام ١٩٩٣.	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير
	٩٤/١٧	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٣	اعمال صيانة في مبنى رئاسة الوزراء	١٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
شركة القواسمي للنقل والتجارة	٩٤/١	٩٤/٣/٢٦	بيع شاحنات مستعملة نوع سكانيا		مجانا
شركة السلفوكيماويات الاردنية	٩٤/٨ ٩٤/٩ ٩٤/١٠	١٩٩٤/٣/٢٨ ١٩٩٤/٣/٢٨ ١٩٩٤/٣/٢٨	COCONUTS OIL FATTYACID PALM OIL FATTY ACID FATTY ACID		٢٥ دينارا ٢٥ دينارا ٢٥ دينارا
وزارة التموين	ع/٩٤/١١	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢١	شراء (١٠) اطنان ورق ابيض لطباعة الكوبونات.		٢٥ دينارا
بنك الانماء الصناعي	—	الساعة ١٢ ظهرا ٩٤/٣/٢٣	شراء كميات من ورق التصوير وملفات البوكس فايل الكبيرة والصغيرة وملفات الكرتون بحديدة		—
مؤسسة التدريب المهني	—	١٩٩٤/٣/١٩	١ - مقصف مركز التدريب المهني - باجوز. ٢ - مقصف مركز التدريب المهني - الغور الاوسط. ٣ - مقصف مركز التدريب المهني - للشارع.	كفالة دخول عطاء بقيمة (٢٠) دينارا	
مديرية الشؤون البلدية محافظة الكرك	ك/٩٤/١٩ تنفيذ	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢٢	بشان انشاء طريق صرفا / الاغوار (المرحلة الاولى).	كفالة ٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
سلطة الكهرباء الاردنية	٩٤/٣٥	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢٨	مواد كيماوية	كفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
	٩٤/٣٩	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢٨	رقائق معدنية لعمل المحاذاة وتسوية قواعد المعدات.	كفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
	٩٤/٤٠	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢٨	طباعة دفاتر نماذج طبية	كفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
وزارة الاشغال العامة	٩٤/٢٣	١٩٩٤/٣/٢٩ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة ١٩٩٤/٣/٢١	صيانة طريق صويلح - السلط		١٥٠ دينارا
وزارة الطاقة والثروة المعدنية	٩٤/٣	الساعة ١٢.٣٠ ٩٤/٣/٢٤	شراء اجهزة حاسوب	٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
وزارة الاشغال	٩٤/١٨	الساعة ١ ٩٤/٤/٥	خدمات استشارية لتحديث مبنى قصر الثقافة		٥٠ دينارا
وزارة الاشغال	٩٤/١٦	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٠	استئجار اليات لمديرية الصيانة والمرور قلاب سعة ٩/١٠م مكعب - قلاب سعة ٥ - ٦ م مكعب - مدحلة كبيرة حديد ١٠ اطنان.		
وزارة الاشغال	٩٤/٢٢،٢١	الساعة ١ ٩٤/٣/٢٦	خدمات استشارية للمشروع التربوي القطاعي/ الفرعي الثالث.		٥٠ دينارا
مؤسسة الاذاعة والتلفزيون	٩٤/٩	الساعة ١٢ ٩٤/٣/١٩	توريد وتركيب عدد (٨) من اجهزة Bilingual Terminals للاستعمال مع نظام الحاسوب الاخباري	٪٥	١٠ دنانير

اسعار الخضار والفواكه

القوانين الضريبية وثوابت الإصلاح الضريبي

بقلم : د.عودة الصويص

تم في الآونة الاخيرة تشكيل عدة لجان لدراسة عدة مشاريع قوانين تتصل كلها بشكل مباشر في الجهاز الضريبي او في تنظيم الحياة الاقتصادية. فقانون الجمارك هو قيد الاعداد وقانون ضريبة الدخل قيد البحث والدراسة والتقييم وقانون الشركات ايضا قيد التقييم والتعديل والتطوير اضافة الى قوانين اخرى يزمع تعديلها مثل قانون تشجيع الاستثمار وقانون المناطق الحرة وقانون السوق المالي.

ولعل اعادة النظر في هذه القوانين جميعها تؤكد التوجه نحو ايلاء الجهاز الضريبي والقوانين المنظمة للحياة الاقتصادية اهمية خاصة في ضرورة مسايرة كافة الظروف والمستجدات الاقتصادية والتعامل معها وفق ما تمليه طبيعة المرحلة الاقتصادية وضرورات التوجه الاقتصادي الراهن.

وغني عن القول، ان هذه القوانين خاصة الضريبية منها، لا تستطيع ان تنفذ الى مرحلة اكثر تطورا وفاعلية الا من خلال ولوج مرحلة الاصلاح الضريبي. ومن هنا فان تطور الجهاز الضريبي وعدم تخلفه عن مواكبة روح التطور وطبيعة الحياة الاقتصادية يجعل بالضرورة من كافة القوانين الضريبية ان تلتقي عند قاسم مشترك يعكس ثوابت الاصلاح الضريبي فتكون هذه الثوابت بمثابة البوصلة التي يهتدي الباحثون في هذه القوانين دوما بها وتكون الغاية التي من اجلها تعدل او تقيم هذه القوانين.

فغاية الاصلاح الضريبي هي في رفع كفاءة ادارة الضريبة وفي تقليل نسبة الكلفة الى التحصيل وفي تبسيط وتسهيل الاجراءات الادارية والتقليل ما امكن من الروتين والبيروقراطية وفي تغير طريقة ومنهجية التعامل مع المكلف بدفع الضريبة وكذلك في دمج او توحيد عدة ضرائب في واحدة. غير ان هذه الاهداف عليها ان تكون محكومة الى الاطار المالي والاقتصادي وان تكون منسجمة مع كل التوجهات الجديدة للسياسة الاقتصادية في تحسين المناخ الاستثماري وتحفيز القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الانتاج وتطويرها وتشجيع الصادرات.

ان ما تتعرض له حزمة قوانين الضريبة والقوانين الاخرى المنظمة للحياة الاقتصادية من اعادة نظر، يجب الا يقتصر على مجرد تعديل لمواد بعينها بل يجب على الاصلاح الضريبي ان يمتد الى نواح اخرى ذات اتصال وثيق بفلسفة الضريبة وبالوظيفة الاقتصادية لها فيعطيها بعدا جديدا منسجما مع توجهات وثوابت السياسة الاقتصادية.

وعليه، فان مهمة الاصلاح الضريبي ليست تعديل قوانين مالية بل احداث نقلة نوعية في اداء هذه القوانين وفي منطلقاتها وفلسفتها، وهذا الفهم الواضح للاصلاح عليه الا يغيب عن بال اي لجنة تبحث في صيغة اي قانون جديد او تعدل في اي قانون نافذ.

فالمطلوب هو اصلاح ضريبي حقيقي في الهيكل القانوني والاداري وبالتالي في الوظيفة الاقتصادية للجهاز الضريبي، ولا يجوز ان يمرر الاصلاح الضريبي على اساس انه عملية تجميل لهذه القوانين والا نكون قد افرغنا المضمون الفكري للاصلاح من معناه وتكون معالجتنا القانونية معالجة سطحية وتبقى قاصرة على وضع هذه القوانين ضمن دائرة الحدث الحقيقي والدور الفاعل للوظيفة الاقتصادية المتوخاة منها.

الحكومة تدرس آثار الانضمام «للجات» على الاقتصاد الوطني

توقعات بخلاف شديد بين الحكومة والقطاعات الاقتصادية حول عضوية الأردن في «الجات»

كتب - ناصر عارف

اكدت مصادر اقتصادية اردنية ان الحكومة بدات بدراسة الاثار التي يمكن ان تلحق بالاقتصاد الوطني جراء الانضمام الى اتفاقية «الجات» الهادفة الى تحرير التجارة الدولية من كافة القيود بين الاعضاء الموقعين عليها، وذلك في خطوة قيل بانها تهدف الى التعرف بشكل مفصل على الاثار السلبية التي يمكن ان تؤثر على القطاعات الاقتصادية الاردنية في حالة الانضمام الى هذه الاتفاقية والتي كان الاردن قد طلب عضويتها في وقت سابق.

هذه الخطوة يصفها بعض المراقبين بانها وسيلة من جانب الحكومة لقطع الطريق امام اي جدل او نقاش من قبل المعارضين لدخول الاردن في هذه الاتفاقية، والذين يرون ان انضمامه اليها سيعرض صناعته الناشئة الى اخطار كبيرة والتي لن تجد في ظل توقيعه على هذه الاتفاقية اية اسواق خارجية خاصة في الدول التي تطبق شروط اتفاقية «الجات» هذا بالاضافة الى عدم قدرة هذه الصناعات اصلا على منافسة صناعات تلك الدول والتي اذا ما سمح لها الدخول - حسب الاتفاقية - فانها ستلحق اضرارا كبيرة بهذه الصناعات.

من جانبه يتوقع باحث اقتصادي انه على الرغم من قيام الحكومة بهذه الخطوة الا ان جدلا كبيرا ونقاشا حادا سيثور بين الحكومة وممثلي القطاعات الاقتصادية والاحزاب السياسية والفعاليات النقابية في حالة طرح الموضوع للنقاش يفوق في حدته تلك المناقشات التي اثارها بحث مشروع قانون ضريبة المبيعات والذي ما زالت اللجنة المالية في مجلس النواب تناقشه حتى الان، حيث ادى الاختلاف في وجهات النظر اثناء مناقشته الى استقالة مقرر هذه اللجنة الذي ابدى تحفظاته على بعض المسائل المتعلقة ببعض التعديلات التي اقرتها اللجنة على بنود قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وفي هذا الاطار تؤكد المعلومات المتوافرة لدى «الاسواق» ان سلسلة من الاجتماعات جرى عقدها الاسبوع الماضي بين وزارة المالية ووزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة وذلك بهدف اعداد مذكرة توضيحية كانت قد طلبتها الامانة العامة «للجات» من الحكومة الاردنية تتعلق بعدد من المسائل وذلك كخطوة مبدئية قبل منح الاردن صفة العضوية في هذه الاتفاقية.

ويذكر ان الاتفاقية العامة للتجارة «الجات» تسعى الى تحرير التجارة العالمية من القيود وتخفيض الرسوم الجمركية ووضع مواصفات للسلع والمنتجات تتطابق في معظم الحالات مع منتوجات الدول الصناعية الكبرى من السلع والمواد.

أميركا تريد «يناً» مرتفعا واليابان لا ترغب في ذلك

الحرب الاقتصادية بين واشنطن وطوكيو تعصف بالأسواق المالية العالمية

واشنطن

تقف الولايات المتحدة الاميركية في الطرف الرئيسي للاضطرابات التي تشهدها الاسواق المالية العالمية منذ عدة اسابيع فالسبب المباشر لهذه الازمة يرتبط بالمؤشرات الاقتصادية الاميركية كما يرتبط بتقرير الرئيس بيل كلينتون المتعلق بفرض عقوبات اقتصادية على اليابان مما يعني تصاعد حرب الدولار والين خاصة وان العقدين اللذين سبقا محادثات واتفاق بريتون وودز عام ١٩٧١ شهدا استقرارا لسعر صرف الين مقابل الدولار بحيث ظل ثابتا او يتحرك ضمن حدود ضيقة هي ٣٦٠ ينا للدولار.

وجذور الصراع الاميركي الياباني تعود الى عام ١٩٧١ عندما اقدم الرئيس ريتشارد نيكسون على تعويم الدولار فشهدت العملة الاميركية تراجعا حادا في حين شهد الين الياباني ارتفاعا حادا ووصل في فترات الى حدود ٢٠٠ ين للدولار الواحد وظهر ان الانتعاش الذي شهده الدولار في مطلع ولاية الرئيس رونالد ريغان اي في النصف الاول من الثمانينات كان طفرة عابرة فقط انتهت مع اقتراب الين ليصل الى ١٠٠ ين للدولار الواحد. ومن البديهي ان تغير سعر صرف الدولار او الين ازاء بعضهما يؤثر بشكل مباشر على اسعار صرف عملات دول اخرى. غير ان حمى التفاعلات تبقى بشكل رئيسي على ساحة العلاقات الاميركية اليابانية.

واذا نظر المراقب الى ما يجري من منظار الانتاج الصناعي لا من منظار الناتج المحلي الاجمالي، لوجد ان الركود الاقتصادي الياباني اسوأ من الركود الذي تعانيه الدول الصناعية الاخرى وليس في الافق اي مؤشرات حتى الان على احتمال انتهاء هذا الركود.

والحقيقة هي ان تركيز تراجع الانتاج الياباني على القطاع الصناعي الدولي المكشوف وابعاد هذا التركيز يعيد للاذهان القوة البريطانية في مطلع الثمانينات عندما تظافرت عوامل وجود مارغريت تاتشر وفلسفتها السياسية الاقتصادية الاجتماعية وبترول بحر الشمال والطفرة الثانية في اسعار البترول العالمية على رفع قيمة الجنيه الاسترليني الى مستويات غير معهودة مما ادى الى اضطرابات عارمة في القطاع الصناعي البريطاني.

من جهة اخرى ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية التي تستجيب اجمالا على نحو ابطا بكثير على القوة الاقتصادية بواقع واحد في المائة سنويا وبالكاد تستطيع اسعار الفائدة الاسمية القصيرة المدى ان تتراجع الى اقل من ٢,٢٥٪ وهو مستواها الراهن في اليابان لكن اذا اخذت اسعار الفائدة مع اسعار المواد الاستهلاكية وحالها ومع تراجع اسعار المنتجين يصبح سعر الفائدة الحقيقي حتى بالنسبة الى المقترضين اليابانيين الممتازين على الاقل ٤,٥ في المائة ونادرا ما تحدث امور لاسبب لها وبوسع المراقب ان يشير الى ما حدث بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ عندما لم يؤد ارتفاع حاد في سعر الين ولم يؤد تراجع حاد جدا في اسعار المنتجين اليابانيين الى الحؤول دون دخول الاقتصاد الياباني في فترة انتعاش قوي.

ولعل التشخيص الاكثر امكانية هو ان المديونية العالية التي تاتت من انهيار اسعار العقارات المحلية والضعف البنيوي في النظام المالي الياباني يزيدان الصعوبات امام الاقتصاد الياباني لكي يستعيد عافيته في مواجهة تراجع الاسعار على ما كانت عليه في المناسبات السابقة.

والسؤال الذي يطرح بالحاح هو كيف يستطيع البنك المركزي الياباني المحافظة على مستوى القوة الشرائية للين في حدود ١٤٠ و ١٥٠ ينا للدولار الاميركي الواحد، فالطريقة المعهودة التي تنتهجها المصارف المركزية في العالم في حق تيسير السياسة المالية تتناول خفض اسعار الفائدة القصيرة الاجل واذا لم يكن ذلك متاحا للمركزي الياباني فان المخرج الرئيسي يكمن في توسيع الكتلة النقدية عن طريق قيام السلطات بشراء العملات الاجنبية وهذا يؤدي الى تحرير قطاع السلع التجارية من الانكماش وكذلك ان اسعار الفائدة اليابانية الفعلية تصبح لفترة معينة سلبية.

ولكن مثل هذه الجهود اليابانية لخفض قيمة الين قد تفسر اميركيا بانها هجوم ياباني جيد فاذا كان اليابانيون جادين في ان يقبل العالم ينا اضعف، سيتعين عليه اقناع الاميركيين بان الحفز الذي يتاتى من التوسع المالي بالاضافة الى خفض سعر صرف الين سيعوضان الخسائر الاميركية المتاتية مباشرة من تنافسية الاسعار لكن حتى ذلك الوقت سيكون مسرح العمليات على الجبهة المالية اذا كان هناك فعلا عمليات وربما كسرت عنق الزجاجة احداث اتفاقية تسبب ارتفاعا في سعر الدولار او خفضا في سعر الين يستمران فترة كافية لكي تدرك الولايات المتحدة ان هذا الوضع لا يؤذيها كما تتوقع.

ولاشك ان اتفاق اميركي ياباني من نوع «بريتون وودز» سيضطر اوروبا الى مواجهة مشاكل تكيف حساسة جدا وسيكون من الافضل ان يدفع مثل هذا الاتفاق باوروبا الى تعزيز وحدتها وتماسكها لكن قبل التوصل الى اتفاق خاص بين واشنطن وطوكيو يتعين على البلدين تبديد شبح الحرب الاقتصادية والحيلولة دون تحوله الى شر لا بد منه.

مؤتمر للدول الصناعية لمكافحة البطالة

ديترويت - رويتر - في مؤتمر لم يسبق له مثيل بشان الوظائف اتفق مسؤولو اغني دول العالم على استراتيجية تتسم بوفرة في المبادئ العريضة ولكن تنقصها التفاصيل المحددة وذلك لمكافحة مشكلة البطالة التي يعاني منها ٣٠ مليون شخص في الدول الصناعية الكبرى.

وفيما يلي موجز لاهم اخبار القمة التي بدات يوم الاثنين الماضي في ديترويت واختتمت اول امس الثلاثاء.

بعد اليوم الاول من اجتماع يستمر يومين عكف وزراء المالية والعمل من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على وضع مجموعة واسعة من المبادئ لدعم مناخ اقتصادي مستقر يتسم بانخفاض معدل التضخم كاساس للنمو على المدى الطويل. وكان من المقرر ان يعلن رسميا عن مبادئ المؤتمر في الجلسة الختامية اول امس الثلاثاء.

اميركا

وقال بومان كتر وهو مستشار رفيع للشؤون الاقتصادية بالبيت الابيض عن المبادئ نريد ان يكون محور المؤتمر الوظائف واسواق العمل.

وتروج الخطة لتحرير التجارة واضفاء المرونة على اسواق العمل واشاعة الاستقرار في المناخ الاقتصادي فضلا عن الاستثمار في التدريب الوظيفي وتعزيز نمو الصناعات الصغيرة.

وستطرح هذه الخطة على مائدة البحث عندما يجتمع زعماء الدول الصناعية السبع في قمة اقتصادية هذا الصيف في ايطاليا

المانيا

قال وزير الاقتصاد الالماني جونتر ركسروت ان وزراء مجموعة السبع متفقون في معارضتهم لفكرة محاولة تحفيز الانتعاش الاقتصادي من خلال برامج الانفاق العام وقال ان هناك رفضا عاما لبرامج الانفاق العام فهي لن تحل المشاكل..

وذكر ان هذه البرامج وسيلة غير ملائمة لادارة عجلة الانتعاش الاقتصادي.

فرنسا

قال وزير الاقتصاد الفرنسي ادمون الفانديري ان من غير الواقعي الاعتقاد بان اوروبا يمكنها حث خطى الخروج من براثن الكساد الى الانتعاش الاقتصادي.

وقال للصحفيين ان الولايات المتحدة وبريطانيا تمكنتا من الخروج من الكساد قبل باقي اوروبا.

واشار الى ان التراجع الاقتصادي كان اقل عنفا في فرنسا واقصر عمرا اذ انه وصل الى ذروته وبدا في التحسن خلال نصف عام فقط مقارنة مع تسعة اشهر في الولايت المتحدة و٢١ شهرا في بريطانيا.

منطقة صناعية رابعة في عمان

ابو ظبي - (ا ف ب) - افادت مصادر صناعية عمانية يوم الاثنين ان سلطنة عمان بدأت الاشغال لبناء منطقة صناعية جديدة في نزوى (١٥٠) كيلومترا الى جنوب غرب مسقط في اطار الجهود الرامية الى التنويع الاقتصادي في هذا البلد.

واوضحت هذه المصادر التي تم الاتصال به هاتفيا من ابو ظبي ان كلفة الاعمال التي من المقرر ان تنتهي في تشرين الاول المقبل تقدر بـ ٢.٥ مليون ريال عماني (٦.٥ ملايين دولار).

وتريد الحكومة العمانية من وراء هذا المشروع جذب مؤسسات صغيرة ومتوسطة لاستثمار الرخام والمعادن الموجودة في هذه المنطقة البالغة مساحتها ثلاثة كيلو مترات مربعة.

وهي رابع منطقة صناعية تنشأ في سلطنة عمان وتقع المناطق الثلاث الاخرى جميعها في مناطق ساحلية في مسقط العاصمة وصحار شمالا وريسوت جنوبا.

وتحاول سلطنة عمان التي تنتج ما متوسطه ٧٦٠ الف برميل من النفط يوميا تطوير صناعتها للتخفيف من تبعيتها للعائدات النفطية.

ويجري حاليا تنفيذ برنامج للتحويل الى القطاع الخاص مدعوما بتدابير مثل تحرير نسب الفائدة وفتح البورصة امام رؤوس الاموال الاجنبية.

وتفيد احصاءات رسمية ان مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج القومي الاجمالي لم تكف عن التقدم بحيث ارتفعت الى ٣١ في المائة في العام ١٩٧٠ الى ٥٦ في المائة في العام ١٩٩٠ على امل بلوغ الهدف المحدد بـ ٥٨ في المائة في العام ١٩٩٥ موعد انتهاء الخطة الاقتصادية الرباعية الجاري تنفيذها حاليا.

اقتصاد عالمي

خصخصة في قازاخستان

● تبدا جمهورية قازاخستان السوفياتية السابقة الشهر المقبل بيع اكثر من ثلث القطاعات الاقتصادية للقطاع الخاص في اول برنامج واسع النطاق للتخصيص وقال نائب رئيس الوزراء جانيبك كاريبجانوف ان قازاخستان الغنية بالنفط ستقيم بورصة للاوراق المالية بنهاية نيسان وربما تبدا في الاعلان عن افلاس الشركات بحلول ايار.

ضريبة السكر

● ذكرت وكالة انترفاكس للانباء ان روسيا اقرت فرض ضريبة تبلغ ٢٠ في المائة على واردات روسيا من السكر الابيض اعتبارا من اول امس الثلاثاء لحماية معامل التكرير المحلية وقالت مصادر بالصناعة الروسية ان الضريبة الجديدة ستدعم معامل تكرير السكر التي تعاني من مشاكل وقد تسهم في الافراج عن صفقات من السكر الخام المستورد.

قرض لايران

● قال متحدث باسم شركة ميتسوي ان الشركة وثماني شركات يابانية اخرى وافقت على تمويل قرض لايران قدره مليارات من الدولارات لمساعدتها في الوفاء بديونها للمؤسسات اليابانية وقال ان المؤسسات الثماني هي تومين وسوميتومو ونيتشيمن وايتوتشو ونيشو ايواي وكانيماتسو وميتسوبيشي وماروبيني.

كمبيوتر شخصي

● قالت مؤسسة ابل كمبيوتر انها طرحت اجهزة كمبيوتر شخصية جديدة من طراز باور ماكينتوش باسعار تتراوح بين ١٨١٩ و٦١٥٩ دولارا. وقالت ابل ان الجهاز الجديد يجمع بين قوة محطات التشغيل ورخص اسعار اجهزة الكمبيوتر الشخصي العادية والقدرة على تشغيل برامج اجهزة ماكينتوش وبرنامج ام. اس دوس وبرنامج ويندوز اللذين تنتجهما مؤسسة مايكروسوفت.

صعود النحاس

● ارتفع سعر النحاس في بورصة لندن للمعادن نتيجة اقبال على الشراء من جانب البيوت التجارية والمضاربين استمرارا لعمليات الشراء التي شهدتها السوق من جانب الصناديق الاستثمارية الاسبوع الماضي وقال متعاملون ان هذا الصعود لم يتاثر بمبيعات صينية.

صدور العدد الأول من مجلة Tradelink عن حكمت الدولية



● غلاف العدد

العدد الاول من مجلة Tradelink والمجلة التي ستصدر بصفة شهرية ستكون الاولى من نوعها في الاردن والمنطقة من حيث انها متخصصة تماما بشؤون التجارة والمعارض.

وكما يقول السيد وليد حكمت صاحب ومدير عام حكمت الدولية فان Tradelink تاتي خطوة جديدة متطورة في مسيرة المؤسسة في خدمة الحركة التجارية المحلية والاقليمية والدولية وذلك ادراكا من حكمت الدولية لمدى الحاجة الى مزيد من القنوات والادوات الضرورية. لتعزيز التواصل بين الشركاء التجاريين وتاتي مجلة Tradelink لتضاف الى القنوات الاخرى التي تضعها حكمت الدولية في خدمة التجار مثل تنظيم المعارض التي تخصصت بها المؤسسة طوال السنوات العشر الماضية ومن واقع الاحتكاك المباشر والوثيق بالقائمين على الحركة التجارية تولدت لدى المؤسسة كما يقول السيد حكمت القناعة الاكيدة بضرورة واهمية اصدار المجلة الجديدة.

خاصة وان منطقة الشرق الاوسط تقف حاليا على اعتاب مرحلة جديدة من النشاط التجاري الواعد مما يجعل الوقت الحالي الانسب لاقتناص الفرص والخروج بحصة من الكعكة التجارية الدسمة.

مؤشرات الأيكونومست لأسعار السلع

1990=100	Jan 18th‡	Jan 25th	Feb 1st*	% change on one month	% change on one year
Dollar index					
All items	92.8	92.6	93.6	+ 1.3	+ 9.0
Food	103.6	103.3	101.9	− 2.0	+14.1
Industrials					
All	83.4	83.3	86.4	+ 5.0	+ 4.2
Nfa †	105.3	109.1	109.7	+ 0.7	+16.3
Metals	70.2	67.8	72.2	+ 9.2	− 4.8
Sterling index					
All items	110.6	110.6	110.9	− 0.4	+ 4.6
Food	123.5	123.4	120.7	− 3.6	+ 9.5
Industrials					
All	99.4	99.6	102.3	+ 3.2	nil
Nfa †	125.5	130.4	130.0	− 1.0	+11.5
Metals	83.7	81.0	85.6	+ 7.4	− 8.7
SDR index					
All items	91.7	91.6	91.7	+ 0.1	+ 7.7
Food	102.3	102.2	99.8	− 3.2	+12.8
Industrials					
All	82.4	82.4	84.6	+ 3.7	+ 3.0
Nfa †	104.0	107.9	107.5	− 0.5	+14.8
Metals	69.4	67.0	70.8	+ 7.9	− 5.9
Gold					
$ per oz	391.25	382.30	384.75	− 2.4	+16.5
Crude oil North Sea Brent					
$ per barrel	13.85	14.14	14.36	+ 5.8	−21.4

مؤشرات الاقتصاد الألماني

اجمالي الناتج المحلي في المانيا

الحصائات تقارن بين ارباع السنة.

البطالة في الشطر الغربي

الارقام السنوية معدلة.

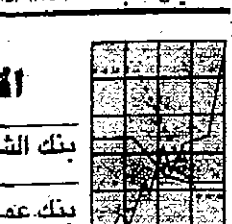
٪ ٨,٩ — ٪ ٧,٢

البطالة في الشطر الشرقي

الارقام السنوية معدلة.

١٧,١ — ٪ ١٥

الضغوط العالمية — «الغارديان»



الاسهم الاكثر تداولاً

بنك الشرق الاوسط	٧٧٣,١٤٣ الف دينار
بنك عمان للاستثمار	٧٥٩,٥٦١ الف دينار
بنك الاردن والخليج	٧٤٨,٢٧٠ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

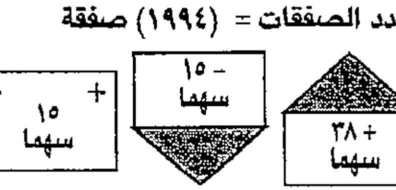
التامين العالمية	+ ٥,١٨ ٪
مصانع الزجاج الاردنية	+ ٥,٢٦ ٪
المؤسسة الطبية	+ ٥,٠٨ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

بنك الانماء الصناعي	- ٢,٠٦ ٪
البتراء للمشاريع والتاجير	- ٢,٠٦ ٪
الشرق الاوسط للتنمية	- ٢,٣٨ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٨,٧٢٠	+ ٠,٥٥٪
مؤشر قطاع البنوك	١٨٠,٤٧٠	+ ٠,٨٧٪
مؤشر قطاع التامين	١٥٩,٠٣٠	- ٠,١٨٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٧,٤	+ ٠,٢٥٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٦,٧٣٠	+ ٠,١٨٪

حجم التداول = (٥,٧) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٧٥٠) مليون سهم
عدد الصفقات = (١٩٩٤) صفقة



تحسن في اداء الاسهم بعد اجازة العيد

حجم التداول قفز الى ٥,٧ ملايين دينار منها ٦١٪ للبنوك

■ ارتفاع مؤشر الاسعار الى ١٦٨,٧٢ نقطة

كتب - علي اسعد

تحسن اداء الاسهم امس في اول جلسة تداول بعد انتهاء شهر رمضان، حيث زاد الطلب على الاسهم بشكل عام وتحسنت الاسعار. وترافق هذا التحسن مع ظهور نتائج اعمال الشركات عن السنة المنتهية لعام ٩٣، والتي اظهرت بشكل عام نتائج ايجابية.

فقد قفز حجم التداول امس فوق المعدل اليومي للتداول الذي كان سائدا طيلة جلسات تداول شهر رمضان ووصل الى ٥,٧ ملايين دينار، كما تم تداول حوالي (١,٧٥٠) مليون سهم نفذت من خلال ١٩٩٤ صفقة.

التحسن في اداء الاسهم ظهر واضحا في اسهم البنوك التي قادت الحركة وتصدرت احجام وكميات التداول قطاعيا، حيث تم تداول حوالي ١,١٥ مليون سهم منها عادلت ما يوازي ٦٥٪ من عدد الاسهم الكلية. وبلغت قيمتها حوالي ٣,٥ ملايين دينار مثلت ٦١٪ من حجم التداول الكلي.

وتصدرت اسهم بنك الشرق الاوسط وبنك عمان للاستثمار وبنك الاردن والخليج قائمة الاسهم الاكثر تداولا من حيث الحجم، حيث تم تداول ٣٥٩,١ الف سهم من اسهم بنك الشرق الاوسط بلغت قيمتها حوالي ٧٥٩,٥ الف دينار، مما ادى الى ارتفاع سعر السهم ١١٠ فلوس، وارتفع سعر سهم بنك عمان للاستثمار ٤٠ فلسا، وبنك الاردن والخليج ٨٠ فلسا نظرا لزيادة الطلب على هذه الاسهم حيث تم تداول حوالي (٣٥٩,١ ، ٣١٨,٤) الف سهم منهما على التوالي.

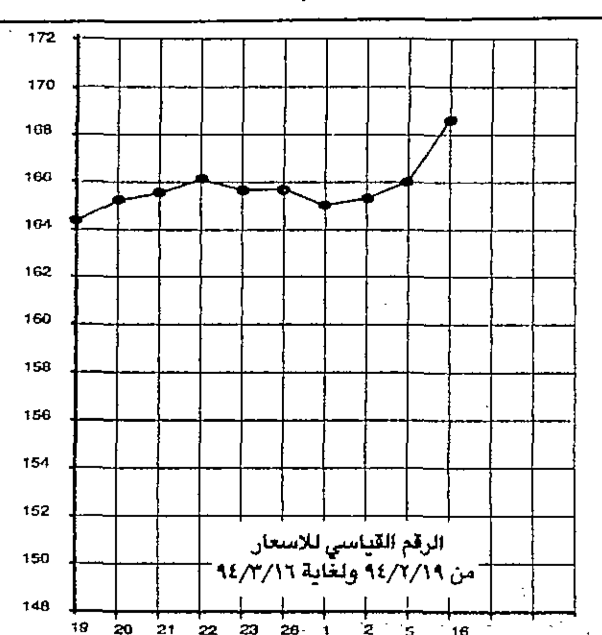
التحسن الواضح في مستوى الطلب على الاسهم ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل عام حيث ارتفع مؤشر الاسعار العام الى (١٦٨,٧٢٠) نقطة اي ما نسبته ٠,٥٥٪ كما ارتفعت معظم المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر التامين الذي تراجع ٠,١٨٪ ووصل الى ١٨٠,٤٧ نقطة.

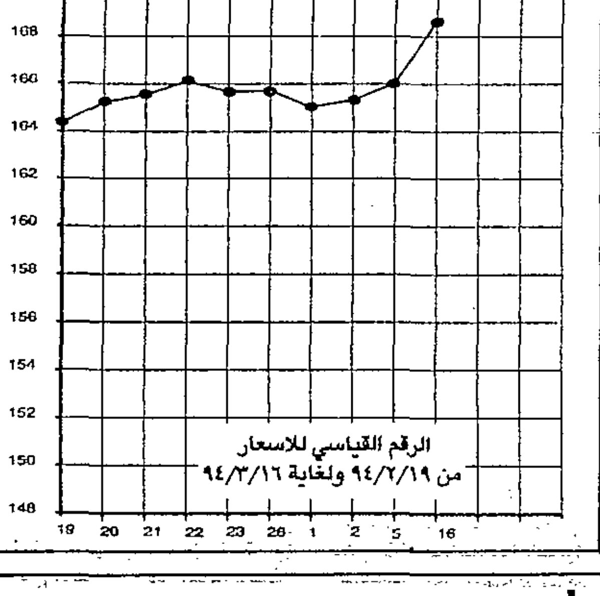
هذا وتصدرت اسهم التامين العالمية ومصانع الزجاج والمؤسسة الطبية الاردنية قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا في اسعارها وتجاوزت نسبة الحد الاعلى محققة مكاسب اضافية بلغت (١٠٠، ٢٠، ٣٠) فلسا لكل منها على التوالي.

من ناحية اخرى فقد تصدرت اسهم بنك الانماء الصناعي والبتراء للمشاريع والتاجير والشرق الاوسط للتنمية قائمة الاسهم الاكثر تراجعا في اسعارها وتكبدت خسائر (٧٠، ٢٠، ٢٠) فلسا على التوالي.

الجدير بالذكر ان سهمي بنك الاردن والبنك الاردني الكويتي اوقفا عن التداول امس من قبل ادارة السوق بناء على قرار دمج البنكين في بنك واحد والذي صدر عن كل من مجلسي ادارتي البنكين ولحين استكمال اجراءات الدمج.

ومن اصل ٦٨ شركة تم تداول اسهمها امس فقد ارتفعت الاسعار لـ٣٨ شركة في الوقت الذي انخفضت لـ١٥ شركة في حين استقرت لـ١٥ شركة اخرى.





النسبة المئوية لاحجام وكميات التداول التي جرت امس في السوق النظامي قطاعيا
احجام التداول
كميات التداول
قطاع البنوك
قطاع الصناعة
قطاع الخدمات
قطاع التامين

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية ACCESS
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	4300	19657	4.470	4.600	4.530	4.600	4.571	%2.91 +	4.481	11
201.800	129.500	البنك العربي	1990	394530	198.000	200.000	197.500	199.500	198.256	%0.76 +	194.391	39
8.270	4.800	البنك الاهلي الاردني	9850	78299	7.870	8.000	7.870	7.870	7.949	%0.00	7.947	26
60.000	25.000	بنك القاهرة عمان	2820	154950	53.500	55.000	53.500	55.000	54.947	%2.80 +	57.513	2
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	4887	16296	3.400	3.350	3.320	3.330	3.334	%2.06 -	3.369	11
5.550	3.610	بنك الاستثمار العربي	16500	74700	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	%0.00	4.340	4
6.900	3.650	بنك الاسكان	5000	31047	6.200	6.250	6.200	6.200	6.209	%0.00	6.227	11
5.550	3.900	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1600	8352	5.220	5.220	5.220	5.220	5.220	%0.00	5.166	2
5.600	3.080	بنك الاعمال	16100	75069	4.500	4.720	4.600	4.720	4.663	%4.89 +	4.392	32
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	359100	759561	2.070	2.140	2.080	2.110	2.115	%1.93 +	2.068	231
4.520	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	58492	256253	4.340	4.410	4.350	4.350	4.381	%0.23 +	4.298	137
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	311300	773143	2.390	2.510	2.430	2.500	2.484	%4.60 +	2.377	172
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	39100	97639	2.440	2.530	2.450	2.490	2.497	%2.05 +	2.453	73
2.300	1.350	بنك الاردن والخليج	318450	748270	2.270	2.380	2.270	2.350	2.350	%3.52 +	2.240	267
			1149539	3487766								1018
		مؤشر البنوك: 180.470 التغير: 1.550 نقطة = (%0.87)										
		قطاع التامين										
4.600	3.950	القدس للتامين	335	1511	4.500	4.510	4.510	4.510	4.510	%0.22 +	4.481	1
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	4100	14581	3.600	3.600	3.530	3.550	3.556	%1.39 -	3.642	14
2.980	1.410	التامين العالمية	250	508	1.930	2.030	2.030	2.030	2.030	%5.18 +	1.806	1
3.500	2.800	العرب للتامين	4000	12000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%0.00	2.979	6
			8685	28600								22
		مؤشر التامين: 159.030 التغير: 0.290- نقطة = (%-0.18)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.770	الكهرباء الاردنية	20624	48075	2.350	2.380	2.320	2.330	2.331	%0.85 -	2.347	58
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	2700	12960	4.800	4.800	4.800	4.800	4.800	%0.00	4.890	3
2.650	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	18550	47717	2.550	2.620	2.550	2.600	2.572	%1.96 +	2.477	28
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	33688	160816	4.690	4.800	4.700	4.760	4.774	%1.49 +	4.550	94
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	4300	7482	1.750	1.740	1.740	1.740	1.740	%0.57 -	1.735	5
1.300	0.880	البتراء للمشاريع والتاجير	200	190	0.970	0.950	0.950	0.950	0.950	%2.06 -	1.002	1
2.280	1.450	المركز الاردني للتجارة الدولية	850	1320	1.500	1.570	1.550	1.550	1.552	%3.33 +	1.512	3
1.500	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	22300	28360	1.270	1.280	1.260	1.270	1.272	%0.00	1.174	25
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	29550	65568	2.200	2.250	2.200	2.250	2.219	%2.27 +	2.226	32
4.100	2.250	العربية الدولية للتعليم	24650	100449	4.090	4.130	4.030	4.100	4.075	%0.24 +	3.874	36
			157412	472937								285
		مؤشر الخدمات: 157.400 التغير: 0.390 نقطة = (%0.25)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.850	مصانع الاسمنت الاردنية	42800	132405	3.110	3.120	3.090	3.100	3.094	%0.32 -	3.101	36
4.800	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	500	1475	2.950	2.950	2.950	2.950	2.950	%0.00	2.986	1
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	892	9256	10.390	10.400	10.370	10.380	10.377	%0.10 -	10.387	10
8.250	7.000	الدباغة الاردنية	56	448	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	%0.00	7.819	1
8.930	5.900	الصناعية التجارية الزراعية	350	2468	7.170	7.050	7.050	7.050	7.050	%1.67 -	7.154	3
13.420	9.200	مصانع الاجواخ الاردنية	22750	312810	13.420	13.900	13.560	13.600	13.750	%1.34 +	12.808	72
10.970	6.500	العربية لصناعة الادوية	25987	208880	7.920	8.060	8.080	8.020	8.038	%1.26 +	7.845	48
8.600	6.050	مصانع الخزف الاردنية	1800	12012	6.600	6.700	6.650	6.650	6.673	%0.76 +	6.604	11
3.530	2.170	الالبان الاردنية	150	452	3.070	3.010	3.010	3.010	3.010	%1.95 -	3.083	1
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	7250	32522	4.430	4.500	4.430	4.450	4.486	%0.45 +	4.432	14
24.150	17.500	المنظفات الكيماوية العربية	500	10313	19.900	20.750	20.500	20.500	20.625	%3.02 +	19.203	2
3.800	2.250	رالبا الصناعية للاكياس	2000	6080	3.010	3.040	3.040	3.040	3.040	%1.00 +	3.055	1
0.770	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	45300	17865	0.380	0.400	0.380	0.400	0.394	%5.26 +	0.369	28
24.000	11.000	دار الدواء للتنمية والاستثمار	9802	178452	18.000	18.350	18.000	18.000	18.206	%0.00	17.956	44
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	3100	7224	2.260	2.340	2.310	2.330	2.330	%3.10 +	2.310	9
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	6800	68785	10.150	10.150	10.100	10.100	10.115	%0.49 -	10.107	9
0.700	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	33350	20435	0.590	0.620	0.600	0.620	0.613	%5.08 +	0.538	32
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	15250	80348	5.250	5.350	5.240	5.270	5.269	%0.38 +	5.163	17
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	2500	8250	3.300	3.300	3.300	3.300	3.300	%0.00	3.359	4
3.050	2.050	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	21450	50027	2.250	2.360	2.250	2.360	2.332	%4.89 +	2.215	37
14.500	6.000	العالمية للصناعات الكيماوية	550	4348	7.870	7.950	7.900	7.900	7.905	%0.38 +	7.936	3
5.150	4.150	صناعات علاء الدين	1200	5520	4.600	4.600	4.600	4.600	4.600	%0.00	4.601	2
1.380	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	7000	8158	1.140	1.170	1.150	1.170	1.165	%2.63 +	1.152	11
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	19001	7520	0.400	0.410	0.390	0.410	0.396	%2.50 +	0.392	11
13.000	7.200	الوطنية لصناعة الكوابل	2675	19723	7.280	7.400	7.350	7.400	7.373	%1.65 +	7.295	11
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	1450	4952	3.430	3.420	3.390	3.390	3.415	%1.17 -	3.398	3
2.090	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	1000	1190	1.210	1.190	1.190	1.190	1.190	%1.65 -	1.222	2
2.580	1.600	التنقيب للصناعات الانشائية	700	1217	1.700	1.750	1.710	1.710	1.739	%0.59 +	1.683	2
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	51300	309884	6.000	6.100	6.000	6.000	6.041	%0.00	5.913	107
3.800	2.220	الكوثر للاستثمار	500	1210	2.420	2.420	2.420	2.420	2.420	%0.00	2.427	1
			327963	1524229								533
		مؤشر الصناعة: 156.730 التغير: 0.280 نقطة = (%0.18)										
		السوق الموازي										
1.520	0.710	المركزية للتجارة العامة	7000	9038	1.280	1.300	1.290	1.290	1.291	%0.78 +	1.268	7
2.050	1.550	الاستثمارية القابضة	500	905	1.820	1.810	1.810	1.810	1.810	%0.55 -	1.763	1
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	12700	11684	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	%0.00	0.911	17
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	3800	9145	2.420	2.420	2.390	2.390	2.407	%1.24 -	2.498	8
3.000	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	32380	97583	3.000	3.030	3.000	3.010	3.014	%0.33 +	2.853	30
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	20000	6400	0.840	0.820	0.820	0.820	0.820	%2.38 -	0.866	1
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتحدة	13650	30331	2.190	2.240	2.200	2.220	2.222	%1.37 +	2.158	34
2.690	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	7856	21174	2.680	2.700	2.680	2.690	2.695	%0.37 +	2.558	23
3.370	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	1500	4965	3.240	3.320	3.300	3.310	3.310	%2.16 +	3.220	3
1.820	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	7900	12407	1.820	1.830	1.800	1.830	1.821	%0.55 +	1.734	11
			107286	203632								135
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقل اقل من 50 دينار										
9.550	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	22	198	9.200				9.000	%0.00	9.256	1
			22	198								1
		المؤشر الاجمالي: 168.720 التغير: 0.930 نقطة = (%0.55)										
		المجموع	1750957	5717362								1994

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

ارتفاع اسعار صرف الدولار

واصلت اسعار صرف الدولار ارتفاعها امس ١٩٩٤/٣/١٦ في الاسواق المالية العالمية ويعزى هذا الارتفاع الى استمرار هاجس تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني من جديد وذلك في اعقاب اجتماع مجلس ادارة البوندزبنك حيث قام البوندزبنك بتخفيض اسعار الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء ولتصبح ٥,٨٨٪ بدلا من ٥,٩٤٪، ومن جهة اخرى عاد تمجرى العلاقات الثنائية التجارية ما بين الولايات المتحدة واليابان الى الاستقرار النسبي، وقد صدرت امس عدة مؤشرات اقتصادية في اميركا تشير الى نشاط ملحوظ في فعاليات الاقتصاد ومن المتوقع ان يقوم البنك الفيدرالي الاميركي برفع اسعار الفائدة على الدولار عما قريب.

لذا ينصح بشراء الدولار على اقل المستويات حيث من المتوقع ان ترتفع اسعار صرف الدولار بعدما شكل قاعدة للانطلاق مؤخرا وقد ترتفع اسعاره الى مستوى ١,٧٤٥٠ مارك اذا ما استطاعت اختراق عدة حواجز وهي ١,٧٠٥٠ و ١,٧٢٢٥ و ١,٧٣٥٠ مارك وقد اقفلت اسعار صرف الدولار امس في سوق الشرق الادنى على مستوى ١,٦٩٧٠ مارك و ١٠٦,١٠ ينات و ١,٤٨٩٢ جنيه استرليني مقارنة مع اقفالها امس الاول في سوق نيويورك على مستوى ١,٦٩٤٥ مارك و ١٠٥,٦٠ ينات و ١,٤٩٠٠ دولار/ جنيه استرليني.

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥,٤٥	٧,٥٢	فضة	٥,٤٢	٠,١١٨

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٣/١٥	التاريخ ٩٤/٣/١٦
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩١٠	١,٤٨٦٩
المارك الالماني	١,٦٩٣٥	١,٦٩٧٠
الين الياباني	١٠٦,٠٠	١٠٦,١٥
الفرنك الفرنسي	٥,٧٥٦٠	٥,٧٦٨٧
الفرنك السويسري	١,٤٣١٠	١,٤٣٧٢

* دولار لكل جنيه

تقرير العملات

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *
التاريخ ١٩٩٤/٣/١٦

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,١٨
الدولار الاميركي	٣,٢٥	٣,٦٨	٣,٩٣	٤,٤٣
الين الياباني	٢,١٣	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٣٧
المارك الالماني	٥,٨٧	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٣١
الفرنك السويسري	٣,٩٣	٣,٩٣	٣,٨٧	٣,٧٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٣/١٦	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٦٧٧,٧٧	١٦٨,٩٣
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٤٩,٥٩	١٣,٣٩ -
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣٢٤٩	١٨,٤ -

اسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٣/١٦

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٤٨	١,٨٦٨
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٥٩	٠,١٨٧٧
الدينار الكويتي	٢,٣٣٥٦	٢,٣٦٢٥
الريال القطري	٠,١٩٠٧	٠,١٩٢٩
الجنيه المصري	٠,٢٠٩٠	٠,٢١٥٨
الريال العماني	١,٨٠٢	١,٨٢١
درهم الامارات	٠,١٨٩٢	٠,١٩١٣
الدراخما اليونانية *	٠,٢٣٩	٠,٢٩١
الجنيه القبرصي	١,١٧١	١,٣٤٨

* لكل مائة

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٣/١٦

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٠	٠,٧٠٢
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٢٢	١,٠٤٧٤
المارك الالماني	٠,٤١٢٠	٠,٤١٤١
الفرنك السويسري	٠,٤٨٤٤	٠,٤٨٦٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٢١٢	٠,١٢١٨
الين الياباني *	٠,٦٦	٠,٦٦٣٣
الجلدر الهولندي	٠,٣٦٦٨	٠,٣٦٨٦
الكرونا السويدي	٠,٠٨٧٧	٠,٠٨٩٤
الليرة الايطالية *	٠,٠٤١٨	٠,٠٤٢
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٨٥	٠,٠٢٠٢١

* لكل مائة

بنك الاسكان

Foreign Exchange — أسعار العملات

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 12:57 GMT ALERT PAGE 2

[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT	GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	CHEMICAL	N Y	1.6965 -70	12:56	60-70	66-73	03:17	1.6975-1.6945	07:08
JPY	VOLKSBANK	ZUR	106.13 -18	12:57	10-15	11-16	12:26	106.25-105.76	06:25
GBP	MORGAN GTY	N Y	1.4865 -72	12:57	68-73	65-75	00:05	1.4915-1.4857	09:43
CHF	U B S	ZUR	1.4380 -90	12:56	85-90	85-95	00:35	1.4435-1.4375	07:01
AUD	CHEMICAL	LDN	0.7149 -54	12:38	48-53	50-55	01:35	0.7205-0.7132	05:31
NZD	A N Z	FFT	0.5763 -70	12:35	63-70	68-75	22:10	0.5773-0.5762	09:52
CAD	BARCLAYS	LDN	1.3619 -29	12:55	21-26	20-30	22:05	1.3640-1.3618	12:35
FRF	B C I	MIL	5.7690 -10	12:56	60-90	77-07	03:00	5.7710-5.7640	00:19

CROSS RATES		HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	62.54 -58	62.63- 62.34	USD	3.7500 -8750	4.0000 -1250
DEM/CHF	0.8476 -86	0.8515-0.8474	DEM	5.6875 -8125	5.5000 -6250
GBP/DEM	2.5223 -33	2.5304-2.5210	JPY	2.2500 -3750	2.2500 -3750
GBP/JPY	157.79 -89	158.24-157.51	GBP	5.0000 -2500	5.0000 -2500
CHF/JPY	73.78 -82	73.82- 73.30	TBOND	92.02-06 6.872	GOLD 385.30 -80
AUD/NZD	1.2399 -05	1.2485-1.2362	BRENT	MAY 1368-73	SILV 5.42 -44
AUD/JPY	75.89 -95	76.32- 75.46	SIMEX	SEP EURO$ S9528	EUROJPY S9761

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 13:03 GMT ALERT PAGE 2

GBP:LAST.5 HI:1.4870 LO:1.4865 L:1.4865

1.5040
1.5000
1.4960
1.4920
1.4880

17 18 19 20 21 7 8 9 10 11 12

العقود العالمية الآجلة

16/03/94 12:56 GMT [WORLD FORWARD RATES] 278

[GBP]						[JPY]			
CHEMICAL	LDN	1.4868/	1.4873	12:52	SPT	CHEMICAL	LDN	106.10/ 106.15	12:55
S E BANKEN	LDN	1/	1.05	08:59	O/N	DKB	TOK	0.5/ 0.2	06:46
BNP	LDN	1.0/	0.9	07:58	T/N	DKB	TOK	0.4/ 0.3	06:46
S E BANKEN	LDN	5.5/	5.1	08:59	1WK	DKB	TOK	2.6/ 2.3	06:46
RBC	TOR	[illegible]	20	12:23	1MO	RBC	TOR	10.5/ 10	12:40
RBC	TOR	[illegible]	47	12:24	3MO	RBC	TOR	41.5/ 41	12:40
RBC	TOR	78/	[illegible]73	12:24	6MO	RBC	TOR	95/ 94	12:40
RBC	TOR	103/	96	12:25	1YR	RBC	TOR	222/ 219	12:41
[DEM]						[CHF]			
DG BANK	FFT	1.6960/	1.69[illegible]	12:54	SPT	CHEMICAL	LDN	1.4392/ 1.4397	12:55
DKB	TOK	0/	4	00:01	O/N	UBS	ZUR	+0.0/ +0.5	07:46
DGZ	FFT	1.2/	1.3	07:30	T/N	UBS	ZUR	+0.3/ +0.5	08:00
HYPO BK	HK	8/	9	06:40	1W	UBS	ZUR	+2.0/ +2.7	07:59
RBC	TOR	35/	36	12:38	1MO	RBC	TOR	8/ 10	12:40
RBC	TOR	85/	86	12:44	3MO	RBC	TOR	8.5/ 10.5	12:40
RBC	TOR	129/	131	12:47	6MO	RBC	TOR	9/ 4	12:40
RBC	TOR	142/	147	12:47	1YR	RBC	TOR	87/ 77	12:39

أسواق المال في الشرق الأوسط

16/03/94 12:58 GMT [MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 03/16 04:47 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO3 11/16	1MO 6 1/4	1MO 3.92188	DATE:07TH MAR 94
1MO 3 5/16	1MO 3 7/16	2MO 3 7/8	2MO -	2MO 4.07813	
2MO 3 7/6	2MO 3 15/16	3MO 4	3MO 6 3/16	3MO 4.25000	91 DAYS
3MO 3 9/16	3MO 3 1/2	6MO 4 1/4	6MO 6 1/8	6MO 4.65625	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 3 13/16	6MO 3 11/16	9MO 4 1/2	9MO -	9MO 4.85938	PRIC: 99.034
		1YR 4 3/4	1YR 6	1YR 5.01563	YLD 3.86%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.71679	26 WK 97.82422	UK BASE	5.25	DUBAI	12.55-65
YLD 3.6516%	YLD 4.3994%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	13.10-20
13 WK 98.99219	52 WK	JAP L/T PRM	4.40%	ARAB HEAVY	11.10-20
YLD 4.02750	YLD			IRANIAN LIGHT	13.64-79
SHARE INDICES		LONDON BULLION		BRENT	14.40-45
DJIA 3849.59	+23.10	GOLD FIX AM	386.25	BONNY LIGHT	14.74-84
FT 30 2569.30	+23.10	GOLD FIX PM	387.10	ES SIDER	13.94-04
FT 100 3267.40	+34.00	SILV FIX PM	545.00	URALS	13.84-94

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

تعليق مالي

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 12:58 GMT ALERT PAGE 2

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 1] 8545
16/03 10:20 GMT

MARCH 16. 1994 -1.6980- GOOD MORNING, THIS IS KARL A. SCHALKE US PPI IN FEBR. WAS +0.5 PCT AND +0.2 PCT YOY. - EX FOOD AND ENERGY THE PPI WAS JUST +0.1 PCT AND +0.4 PCT YOY. - INDUSTRIAL PRODUCTION WAS +0.4 PCT IN FEBR. OR +4.8 PCT YOY. CAPACITY ROSE TO 83,4 AND WAS 81,2 A YEAR AGO. - THE 4TH QU. 93 US CURRENT ACCOUNT WIDENED TO 31.54 BIO USD BRINING TOTAL 1993 CURR. ACC. TO -109.24 I.E. UP 65 PCT FROM 1992 -66,4- AND THIS WAS THE HIGHEST US CURRENT ACCOUNT IN LAST FIVE YEARS. -- TODAY AT 2.30 PM WE GET US CPI FOR FEBR. EXPECTED +0.3 PCT. US HOUSING STARTS FOR FEBR AS WELL AT 2.30 PM EXPECTED +5 PCT OR AROUND 1.350.000 BUBA REPO RESULTS AT AROUND 10AM - BEST GUESS IS A REPO RATE OF 5.85 PCT VERSUS 5.94 PCT LAST WEEK. - UK UNEMPLOYMENT DATA AT 10.30 AM. -- SPOT USD-DEM UNABLE TO TRADE ABOVE 1.7000 AFTER YESTERDAYS US DATA. USD UNDERTONE TO ME VERY CONSTRUCTIVE AS ALL INCOMING US DATA POINT TO VERY STRONG ECONOMY. FORWARDS

CTD 8546

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 12:59 GMT ALERT PAGE 2

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 2] 8546
16/03 10:20 GMT

HAVE NARROWED FURTHER WITH 1 YEAR DOWN TO +0.0140 AND TWO YEARS NOW AT PAR. WITH FOMC ON MARCH 22 COMING CLOSER AND A HIGHER FED FUNDS RATE THEREAFTER VERY LIKELY, THE DOLLAR LOOKS CHEAP TO ME HERE BELOW 1.7000. PERHAPS IT IS STILL THE POLITICAL UNCERTAINTY ABOUT THE WHITEWATER CASE THAT KEEPS THE TRADERS AWAY FROM BUYING THE DOLLAR AGGRESSIVELY. - ITL IMPROVES SLOWLY AHEAD OF GENERAL ELECTIONS ON MARCH 27 TRADING AT 986.00. CHF-DM TRADES AT 85 RESP. 117.65 - SO, CHF SEEMS TO STAY WEAK.
NICE DAY AND GOOD LUCK.

OPENING FFM CLOSE IN NEW YORK

SPOT	TODAY	YDAY	YDAY-1	YDAY-2	YDAY-3	SUPPORT	RESISTANCE
.	1.6980	1.6975	1.6900	1.6845	1.6840	UPDATED MARCH 16. 94	
STB	-70	-74	-324	-589	-738	1.6850	1.7000
LTB	-421	-445	-609	-740	-778	1.6725	1.7250

مؤشرات إقتصادية

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 13:03 GMT ALERT PAGE 2

[DOW JONES/TELERATE ECONOMIC CALENDAR] 03/15 10:00 PG 22

DATE	TIME	ECONOMIC RELEASE	ESTIMATE	ACTUAL	PAGE
03/14	10:00 EST	BUSINESS INVENTORY/ ATLANTA FED (FEB)	+ 0.4	UNCH	139/4
	13:00 EST	U.S TSY $25.2B 3&6 MONTH BILL AUCTION			55-58
03/15	08:30 EST	PRODUCER PRICE INDEX (FEB)	+ 0.4	+0.5%	138
	09:15 EST	INDUSTRIAL PRODUCTION (FEB)	UNCH	+0.4%	139
	09:15 EST	CAPACITY UTILIZATION (FEB)	83.0	83.4	139
	10:00 EST	4TH QTR CURRENT ACCOUNT	-25.0B	-31.54	141
	14:55 EST	JOHNSON REDBOOK RETAIL SALES(WK 3/12)			4
03/16	08:30 EST	CONSUMER PRICE INDEX (FEB)	+ 0.3		139
	08:30 EST	HOUSING STARTS /BUILDING PERMITS (FEB	+0.9		140
	10:00 EST	REAL EARNINGS (FEB)			138
	13:00 EST	U.S. TSY ANNOUNCES 2-YR & 5-YR NOTE			55/4
03/17	08:30 EST	JOBLESS CLAIMS (WEEK OF 03/12)	-6,000		26340
	10:00 EST	PHILADELPHIA FED INDEX (MAR)			4
	16:15 EST	FED RES NYC BANK LOANS/ MONEY SUPPLY			101-08
03/18	10:00 EST	MICHIGAN CONSUMER SENTIMENT (MAR)			4
	16:15 EST	FED RESERVE NATIONAL BANKING STATS			103

Precious Metals — المعادن الثمينة

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 13:01 GMT ALERT PAGE 2

[LONDON METAL EXCHANGE PRICES] 03/16 04:35 3950
[WEDNESDAY,MARCH 16, 1994]

METAL (ALL USD)	PREVIOUS PM BID	PREVIOUS PM OFFER	PRE-MKT 09.34 GMT	OFFICIAL CLOSE BID	OFFICIAL CLOSE OFFER	SETTLEMT	UNOFFICIAL BID	UNOFFICIAL OFFER
COPPER	1955	1956	1962-1964					
LEAD	467	468	466 -468					
ALUMINIUM	1301	1302	1312-1314					
ALI ALLOY	1235	1240	1240-1250					
NICKEL	5590	5600	5550-5570					
TIN	5485	5489	5455-5465					
S.H-G ZINC	947	948	947 -950					

[LME WAREHOUSE STOCKS (TONNES) UNTIL 15/03/94]

COPPER	532,150	- 5325	ALI ALLOY	45,640	- 120
TIN	23,270	+ 605	NICKEL	134,928	+ 942
LEAD	332,325	- 175	AVAILABLE ON COMMODITIES SERVICE		
ZINC	1,073,150	+ 1650	LME COMMENTARIES	23101	
H-G ALI	2,589,825	+ 250	OTHER BASE METAL INFORMATION	23107-08	

International bonds & stocks — الأسهم والسندات العالمية

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 13:02 GMT ALERT PAGE 2

[TELERATE BONDS COMPOSITE] PAGE 295

[US TREASURY CPNS (COMPOSITE-PAGE 5)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
04.625	02/96	99.13-14	4.929
05.875	02/04	95.28-00	6.426
06.250	08/23	92.03-07	6.869

[JAPANESE BONDS (COMPOSITE-PAGE 3005)]

COUPON	ISSUE	MATURITY	YIELD
4.5%	#157	06/20/03	4.060
4.1%	#164-1	12/22/03	4.220
-- %	#95	06/10/94	2.260

[UK GILTS (COMPOSITE-PAGE 22548)]

TERM	MATURITY		PRICE	MAT YD
TREAS	8 3/4	09/97	107-16	6.288
CONV	9	03/00	110-19	6.799
TREAS	8	09/13	106-25	7.341
TREAS	9	10/08	114-30	7.318

[GERMAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 8555)]

%	EMISSION	PRICE	YIELD
6.000	BUND 09.03	99.16-26	6.10
6.000	TREU 11.03	99.00-10	6.12
6.000	BUND 06.16	91.55-85	6.73
6.250	BUND'01.24	93.67-97	6.73

[CANADIAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 3105)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
4.75	03/96	98.20-25	5.688*
6.50	08/96	101.08-13	5.980*
10.25	03/14	123.30-40	7.909

[AUSTRALIAN BONDS(COMPOSITE PAGE 2675)]

COUPON	MATURITY	YIELDS (BID)
12.00	07/96	6.15
12.50	11/06	7.38
12.00	09/04	7.32

TELERATE® MATRIX℠ 16/03/94 13:02 GMT ALERT PAGE 2

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [15/03/94] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 14/03	TUE 15/03	WED 16/03	THU 17/03	FRI 11/03
FRANKFURT	COMMERZBANK	2,340.7	2,362.2			2,301.7
FRANKFURT	DAX	2,145.17	2,165.59	2,172.73		2,103.49
HONG KONG	HANG SENG	9980.07	9863.56	9720.61		9905.66
LONDON	FT-SE 100	3233.4	3267.4			3191.9
LONDON	FT-30	2546.2	2569.3			2519.7
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS	3862.98	3849.59			3862.70
NEW YORK	NYSE COMPOSITE	259.01	258.99			258.53
NEW YORK	AMEX COMPOSITE	468.06	468.13			465.98
NEW YORK	S+P 500	467.39	467.01			466.44
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2190.10	2189.95	2185.81		2190.10
AUSTRALIA	ALL ORDINARIES	2,179.3	2171.7	2,173.5		2,153.1
TORONTO	TSE 300	4470.36	4500.58			4446.86
TOKYO	NIKKEI-225	20,526.15	20,508.85	20,677.77		20,115.31
PARIS	CAC 40 (REF)	2,215.02	2,258.52			2,174.91
ZURICH	CREDIT SUISSE	704.1	710.5			693.1
ZURICH	SWISS MARKET	2 870.5	2906.9			2 831.6

انذارات كاذبة عن عشرات القنابل

ابطال عبوتين قرب مدرستين في بيروت ونجاة مئات الاطفال من مذبحة

بيروت - أ. ف. ب - اسفر تفكيك عبوة كانت ستنفجر على مدخل احدى المدارس امس واكتشاف قنبلة بالقرب من مدرسة مسيحية اخرى عن تصاعد هاجس الخوف من التفجيرات لا سيما وان هذه الحوادث تاتي بعد الانفجار الذي حصل في احدى الكنائس وادى الى سقوط عشرة قتلى في ٢٧ شباط الماضي.

وقالت الشرطة ان الانذارات الكاذبة عن وجود قنابل تكاثرت خلال النهار حيث سجل اكثر من سبعة انذارات خاصة في المناطق المسيحية. وقد ادى احد هذه الانذارات الى اشاعة الفوضى في محيط احد محلات السوبرماركت. ففي حي النبعة في الضاحية الشرقية لبيروت حيث تم تفكيك عبوة في ملعب لاحدى المدارس اختفت تقريبا حركة السير قبل الظهر في هذا الحي الذي يقطنه حوالي خمسين الف نسمة معظمهم من مهجري الجبل المسيحيين مع العلم ان الطرقات في هذه المنطقة تكون عادة مكتظة بالسيارات. وقال جوزف، وهو صاحب ملحمة في الحي، «تهافت الناس لاخذ اولادهم من المدرسة. اننا نعيش في رعب يومي». وفي مدرسة الترقي التابعة لطائفة السريان الكاثوليك رسم مدير المدرسة الأب روفايل توما ابراهيم شارة الصليب شاكرا تمثالا للسيدة العذراء.

وقال «ان العناية الالهية انقذتنا من كارثة. وكانت القنبلة الموقوتة ستنفجر عند الساعة ٧,٣٠ بالتوقيت المحلي أي في الوقت الذي ستصل الباصات بالتلاميذ الى ملعب المدرسة». وتقدم بطريركية السريان دعما ماليا لـ ٤٥٠ تلميذا في المرحلتين الابتدائية والثانوية في تلك المدرسة.

ويروي حارس المدرسة انه عاين عند الساعة ٦,٠٠ بالتوقيت المحلي جسما «مشبوها» عند مدخل الملعب مغطى بكيس من البلاستيك. وقد حدد الخبراء العسكريون الذين وصلوا الى المكان نوعية الجسم وهو قذيفة مدفع من عيار ٦٠ ملم والديناميت موصول بجهاز توقيت. وقال الأب ابراهيم «ان القنبلة كانت موضوعة لتخيفنا وليس لتنفجر» لانها «وضعت في منتصف الملعب». ويتولى شرطيان باللباس المدني حاليا الامن على مدخل المدرسة التي استمر فيها اعطاء الدروس ولكن تاثير الفوضى ما زال قائما. وقد تلقى الأب ابراهيم ثلاثة انذارات كاذبة وابلغ عنها قوى الامن. وبعد عدة ساعات تم اكتشاف قنبلة في حقل قرب مدرسة اتشيناك الواقعة في حي الأشرفية الشعبي الأمر الذي ادى الى تزايد شعور الخوف. وقال احد سكان الحي «تهافت الاهالي الى المدرسة كي ياخذوا اولادهم».

وتشن السلطات اللبنانية مدعومة من الجيش السوري حملة اعتقالات خاصة في المناطق الشرقية منذ الاعتداء على الكنيسة في ٢٧ شباط الماضي. وتقول السلطات انه تم اعتقال ١٢٧ شخصا في كل انحاء البلاد.

ويتهم زعماء مسيحيون وخاصة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير السلطات بتبني موقف متحيز بتركيز اجراءاتها في المناطق الشرقية. واتهم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الحكم اللبناني بالسعي الى «اخضاعه» باقامة مراكز مراقبة للجيش بالقرب من منزله. وقال حزبه ان ٢٢ عضوا من اعضائه اعتقلهم الجيش دون مذكرات توقيف.

في استطلاع بين طلاب الجامعة الاميركية ببيروت

٦٤٪ من اللبنانيين يرفضون توطين الفلسطينيين
٥٨٪ : نحن لبنانيون ولسنا عربا !

بيروت - رويتر - جاء في استطلاع للراي سينشر قريبا شمل حوالي ربع الطلاب اللبنانيين في الجامعة الاميركية في بيروت ان ٨٠ في المائة منهم يؤيدون العلمنة بينما يؤيد ٥٨ في المائة الزواج المدني واعتبر ٦٨ في المائة انفسهم مواطنين لبنانيين بينما رفض ٦٤ في المائة توطين الفلسطينيين في لبنان. الدراسة التي اجراها قبل اشهر الدكتور محمد فاعور استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في بيروت بمساعدة الدكتور نبيل دجاني استاذ الاعلام في الجامعة والتي ستنشر نتائجها قريبا شملت ٧٩٤ طالبا وطالبة من مختلف الطوائف والمناطق اللبنانية اي نحو ربع الطلاب اللبنانيين في الجامعة التي تضم نحو ٤.٢٤٩ من الطلبة اللبنانيين من اصل مجموع طلابها لعام ١٩٩٣ الذي يزيد على ٥.٠٠٠ من لبنانيين وعرب واخرين. وجاء في الاستطلاع ان معظم الطلاب (٨٠ في المائة منهم) يوافق على قيام نظام حكم علماني في لبنان. وفي موضوع الزواج المدني الذي يتيح الزواج بين الطوائف المختلفة اعرب ٥٨ في المائة عن موافقتهم عليه، وجاءت النتائج في هذا المجال ومجال العلمنة قريبة من نتائج استطلاع كان الاستاذان قد اجرياه سنة ١٩٩١ في نطاق محاضرات. وردا على سؤال هل ينحاز الطالب الى شخص من غير طائفته دون تحفظ في حال نشوب خلاف مع شخص من طائفة اخرى رفض نحو ٨٠ في المائة هذا الانحياز. وعن سؤال عن الزواج من طوائف اخرى فضل ٦٦ في المائة منهم ان يتزوجوا من داخل طوائفهم. ورفض نحو ٨٠ في المائة من الطلاب فكرة العيش في منطقة من طائفة واحدة. ولكن نسبة تبلغ ٧٠ في المائة من الطلاب فضلت اختيار الاصدقاء من ابناء الدين الواحد. وفي لبنان الذي عرف عقائد مختلفة من الانتماء القومي بين قومية عربية وسورية ولبنانية وانتماء اسلامي وجوابا عن سؤال «هل تعتبر نفسك مواطنا لبنانيا ام عربيا ام سوريا ام اسلاميا» قال ٦٨ في المائة منهم ان انتماءهم لبناني وقال ٢٢ في المائة منهم انهم مواطنون عرب وتوزعت الانتماءات الاخرى في نسب اقل بينها سبعة ونصف في المائة قالوا انهم مواطنون اسلاميون. ورفضت نسبة تبلغ حوالي ٦٤ في المائة توطين الفلسطينيين في لبنان.

وراوحت نسبة هذا الرفض بين الطوائف على الشكل التالي ٧٤.٨ في المائة عند المسلمين الشيعة و٧٢ في المائة عند المسيحيين الروم الكاثوليك و٦٩.٦ في المائة عند المسيحيين الموارنة و٦٠.٣ في المائة عند المسيحيين الروم الأرثوذكس و٥٨.٩ في المائة عند المسلمين السنة و٥٥.٢ في المائة عند الدروز. واظهر الاستطلاع ان نسبة ٥٥ في المائة من الطلاب الذين وجهت اليهم الاسئلة هم مؤمنون دينيا وممارسون لدينهم بينما بلغت نسبة غير المؤمنين ستة في المائة. والباقون هم من المؤمنين غير الممارسين لطقوس دياناتهم.

الجيش وقع في الفخ بعد الوزراء

الفضائح الجنسية تطيح برؤوس القادة العسكريين في بريطانيا

لندن - رويتر - سلطت استقالة اعلى قائد عسكري بريطاني اثر فضيحة جنسية الاضواء على الضغوط التي يعانيها ضباط جدد في عالم الجندية الصارم حيث يتحتم عليهم التمسك بالمعايير الاخلاقية وقواعد السلوك التقليدية.

وقد اجبر السير بيتر هاردينج (٦٠ عاما) على اتباع «النهج المشرف» بتقديم استقالته يوم الاحد الماضي من منصبه كرئيس لهيئة اركان الدفاع بعد ان اوقعت به عشيقته السابقة الاسبانية المولد في «فخ جنسي» كسبت من ورائه ٨٠.٠٠٠ جنيه استرليني (١٢٠,٠٠٠ دولار) حصلت عليها من احدى الصحف.

ومن السخرية ان ياتي سقوط هاردينج بعد شهور من قيام الجيش الذي انتابه القلق من تدني المعايير الاخلاقية باصدار مجموعة من اللوائح المتشددة للسلوك تضمن تحذيرات بان الزناة سيتعرضون للعقاب بنقلهم الى اماكن بعيدة او فصلهم من الخدمة.

وقالت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية «انهم فعلوا هذا لانهم واثقون من ان المستويات الاخلاقية الشخصية في افرع القوات المسلحة يجب ان تعلو بكثير فوق المستويات السائدة».

ولا تسمح اللوائح الجديدة بقيام علاقات جنسية بين ضباط متزوجين او غير متزوجين ومدنيين «لانها تنال من مكانة الضابط اذا انكشف امر العلاقة وتسيء الى سمعة الضابط والجيش».

واثار الكولونيل بوب ستيوارت الذي كان قائدا للكتيبة البريطانية في البوسنة والتي تضم ٢,٠٠٠ جندي ضجة عندما اعلن انه ترك زوجته وطفليه من اجل امراة تصغره بحوالي ١٦ سنة وتعمل في الصليب الاحمر بيوغسلافيا السابقة.

واثارت موجة من الكشف عن فضائح جنسية عسكرية جنبا الى جنب مع مجموعة من الفضائح الجنسية على مستوى الوزراء حرجا لجون ميجر رئيس الوزراء البريطاني واضرت بحملة «العودة الى الاصول» التي بدات قبل ستة اشهر لاعادة الاخلاقيات والسلوكيات الصحيحة الى ساحة العمل العام عسكريا او سياسيا او غيره.

ومن الفضائح التي شوهت صورة العسكرية البريطانية استقالة الكولونيل انتوني درايلاند (٤٧ عاما) من الجيش بعد ان صدمت زوجته عشيقته في الجيش بسيارة وقتلتها. ونبحث الجندية السابقة سوزان كريستي زوجة عشيقها.

وحكم على بحار وبحارة بالسجن لانهما مارسا الجنس على ظهر سفينة حربية بعد حفل ماجن، كما صدر الحكم بالسجن على بحار وبحارة متزوجين من اخرين لانهما سرقا نقودا من اموال حاملة الطائرات انفينسيبل التي يعملان عليها وامضيا اجازة بدون تصريح.

ويقول ضباط ان عائلات العسكريين تتعرض لضغوط نفسية نتيجة لفترات انفصال طويلة وتكليف العسكريين بمهام في اماكن بعيدة مثل يوغسلافيا السابقة وايرلندا الشمالية وكثرة الواجبات الملقاة على عاتقهم بسبب توفير نفقات القوات المسلحة.

ويقول اطباء نفسيون انه حتى العسكريين المنضبطين يشعرون احيانا انهم في حاجة للهروب الى عالم من الخيال والرومانسية.

وتاريخ العسكرية البريطانية حافل بالعلاقات غير المشروعة.

فقد وقع الاميرال هوارشيو نيلسون بطل موقعة الطرف الاغر في غرام الليدي هاميلتون بينما كان اللورد كارديجان يحتفظ بعشيقته في يخت يرسو بالشاطئ اثناء حرب القرم. وكانت نصيحة دوق ولنجتون لمبتز هدده بالكشف عن علاقاته الغرامية «انشر ما تريد وعليك اللعنة».

ولكن الزمن تغير وفي العام الماضي تساءلت صحيفة «صن» عن اهلية الامير تشارلز لقيادة ست كتائب برتبة كولونيل بعد الكشف عن صداقته لزوجة ضابط برتبة بريجادير هي كاميلا باركر باولز. واشارت الصحيفة الى اللوائح العسكرية التي تحرم الزنا مع زوجات الضباط.

وقالت الصحيفة في عنوان رئيسي «اطردوا الكولونيل تشارلز».

اعتقال ١٧ اسلاميا في اسيوط

اسيوط - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة اعتقلت ١٧ شخصا يشتبه في انهم اسلاميون امس فيما يتعلق بقتل رجال شرطة في الاونة الاخيرة في محافظة اسيوط بصعيد مصر.

وقالت المصادر ان الشرطة اعتقلت هؤلاء الاشخاص في حي الوليدية بمدينة اسيوط ومن هؤلاء اثنان من المطلوب القبض عليهم في عمليات سابقة.

وقتل اربعة من رجال الشرطة في الاسبوع الماضي في محافظة اسيوط معقل الجماعة الاسلامية.

واعلنت الجماعة الاسلامية التي تقاتل من اجل الاطاحة بالحكومة المصرية مسؤوليتها عن عشرات الهجمات على رجال الشرطة في منطقة اسيوط خلال العامين الماضيين.

ايرانية تغري التاجر وتسرق الذهب

طهران - ا ف ب - اوردت الصحف الايرانية امس ان ايرانية قامت بسرقة محل للمجوهرات في طهران بعد ان استخدمت مفاتنها لحمل صاحب المحل على شرب كوب من الحليب بالشوكولا يحتوي منوما.

وبهذه الطريقة قامت شهناز وهي في العقد الثالث من عمرها بتنويم الصائغ الذي يقع محله في مدينة ايكباتان (غرب ايران) لعدة ساعات استفاق بعدها ليجد نفسه في المستشفى.

وبعد يومين جرى توقيف شهناز التي سرقت حوالي كيلو غرامين من الذهب وبعض المال.

الكوارث الطبيعية قتلت ٣ ملايين خلال ٢٠ عاما

جنيف - الامم المتحدة - ا ف ب - اعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للوقاية من الكوارث الطبيعية المجتمعة في جنيف حتى الجمعة ان ثلاثة ملايين شخص لقوا حتفهم وان مليار شخص اخر تضرروا بشدة من جراء الكوارث الطبيعية التي وقعت خلال العشرين عاما الماضية.

ومن جهة اخرى تسببت الزلازل والثورات البركانية والسيول والانهيارات الارضية والاعاصير الاستوائية والجفاف وغزوات الجراد في خسائر قدرت باكثر من مائة مليار دولار خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ وحدهما.

وقال اولفاني ايلو مدير العشرية الدولية للوقاية من الكوارث الطبيعية في هذه المناسبة للاسف يعتبر معظم سكان العالم الكوارث الطبيعية قضاء وقدرا، وهو تفكير يمكن تفهمه لكنه خاطئ. وعلينا ان نحاول تصحيحه لانه يمكن فعل الكثير لانقاذ الارواح وتقليل الخسائر.

مقاييس الجمال في العالم واحدة

لندن - رويتر - قال باحثون بريطانيون ويابانيون ان مقاييس الجمال في العالم بشرقه وغربه واحدة وان الجميع يتفقون عليها وعلى مواصفات الوجه الجميل.

واستخدم الباحثون في دراستهم اجهزة كمبيوتر محايدة لا تتحيز لجنس دون اخر للوصول الى هذه النتيجة.. المراة الجميلة تتميز بعينين واسعتين وعظام وجنات عالية اما الرجل الجذاب فيتميز بذقن قوية.

وجاء في تقرير في مجلة جورنال نيتشر ان تلك المقاييس لا تختلف من مكان لاخر وفق نتائج الكمبيوتر.

فيل هائج باندونيسيا يجرح ١٠ اشخاص

جاكرتا - رويتر - اصيب فيل بالهياج في اندونيسيا وجرح عشرة اندونيسيين اثناء احتفالهم بعيد الفطر.

ونقلت وكالة انتارا للانباء عن بامبانج سويهارجيتو المتحدث باسم حديقة حيوانات سورابايا بشرق جاوة قوله امس ان الفيل كان يحمل عائلة من ثلاثة افراد يوم الاثنين عندما ثار فجاة.

وقال ان الفيل القى بالثلاثة من فوق ظهره وداس عليهم قبل ان يندفع في ممرات الحديقة ويدهم ويطأ سبعة اخرين.

وكانت الحديقة مكتظة بالزوار الذين كانوا يحتفلون بعيد الفطر.

فضيحة تأشيرات اسبانية في المغرب

الرباط - رويتر - قال مصدر دبلوماسي امس الاربعاء ان القنصلية الاسبانية في مدينة طنجة بشمال المغرب فصلت ثمانية موظفين لتورطهم في فضيحة تلقي اموال مقابل اصدار تاشيرات دخول لاسبانيا.

وقال المصدر ان الثمانية وجميعهم اسبان يعملون بدائرة التاشيرات بالقنصلية. وتم فصلهم بعد ان اظهرت تحقيقات بناء على شكاوى انهم كانوا يطلبون اموالا من المغاربة الذين يتقدمون بطلبات للحصول على تاشيرة دخول لاسبانيا. وقد حققت الشرطة المغربية في عملية الابتزاز، وحاول بعض الموظفين الهرب الى اسبانيا عبر مدينة سبتة الاسبانية القريبة من طنجة ولكن السلطات المغربية تمكنت من وقفهم. واشار المصدر الى ان الموظفين الثمانية كانوا يقيمون بطنجة قبل عملهم بالقنصلية ولا يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية. ولكن لم يجر اعتقالهم او توجيه اتهامات لهم. واصدرت سبع قنصليات اسبانية بالمغرب تاشيرات دخول لحوالي ٤٠,٠٠٠ مغربي العام الماضي.

الرياض ترد على اتهامات طهران

«حرب حجاج» بين السعودية وايران وتوقع انتقالها الى الأوبك قريبا

دبي - رويتر - اخذت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران خطوة الى الوراء امس عندما ردت الرياض بحدة على انتقادات من الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي مما يثير شبح توترات جديدة بين عملاقي النفط الخليجيين. واتهم بيان سعودي رسمي نقلته وكالة الانباء السعودية خامنئي بانتهاج موقف لا مسؤول في تصريحه بان الرياض تضع عراقيل في طريق المسلمين الايرانيين الراغبين في اداء فريضة الحج. وقال دبلوماسيون في المنطقة ان حرب الكلمات الجديدة بين ايران والسعودية قد تؤذن بانتهاء فترة من العلاقات الفاترة وان كانت تخلو من التجاوزات بين الجارين. وبعيدا عن مناوشات من وقت لآخر مضت العلاقات بين البلدين بشكل هادئ خلال العامين الماضيين منذ ابرام اتفاق استئناف العلاقات بينهما في عام ١٩٩١. وعاد الايرانيون الى المشاركة في موسم الحج في ذلك العام بعد مقاطعته طوال اربع سنوات عقب وقوع اشتباك بين حجاج ايرانيين والقوات السعودية قتل فيه نحو ٤٠٠ شخص. وقال الدبلوماسيون ان التوتر الجديد يعكس اخفاق البلدين في التوصل الى حل مؤقت يعتمد على المصلحة المشتركة في الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الخليج وتدعيم اسعار النفط العالمية الضعيفة. ومحور احدث نزاع هو عدد الحجاج الايرانيين الذين ستسمح لهم السعودية باداء الحج هذا العام. ويأتي هذا النزاع وسط بوادر على ان الرياض بدأت تفقد صبرها ازاء ما يبدو من عجز طهران عن المضي قدما في مسار الاعتدال.

وترى الرياض ان محاولات الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني انتهاج اسلوب عملي يقوضها الراديكاليون بتدخلهم في شؤون دول مجاورة لهم وتاييد الاسلاميين في دول عربية مثل الجزائر ومصر والسودان.

وقال الدبلوماسيون انه ينظر الى خامنئي على انه يحاول الحفاظ على ولاء رجال الدين المتشددين بالابقاء على الارث الاسلامي لمؤسس الثورة الايرانية الزعيم الروحي الراحل اية الله روح الله الخميني الذي كان شديد العداء للسعودية. كما يثير حنق طهران التي تعاني من شح السيولة المالية رفض السعودية القاطع لاي ضغوط ترمي الى حملها على خفض انتاجها الضخم من النفط لوقف التدهور في اسعار النفط التي وصلت الان الى ادنى مستويات لها منذ خمس سنوات. وتتوقع مصادر بصناعة النفط ان تواصل السعودية معارضتها لخفض حصة انتاجها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا عندما يجتمع وزراء اوبك في ٢٥ اذار لاجراء مشاورات عادية. ويمثل انتاج السعودية وايران معا نحو نصف اجمالي انتاج اوبك من النفط وتجادل الرياض بانه في ضوء ما حدث سابقا من عدم التزام بعض المنتجين بتعهداتهم بخفض الانتاج فان اي خفض في حصتها لن يعني سوى خسارة نصيبها من السوق في غياب اتفاقات ملزمة من المنتجين داخل اوبك وخارجها بتقسيم اي تخفيضات في الانتاج بينهم بشكل عادل. واضطرت ايران الى الابطاء في تنفيذ اصلاحات اقتصادية حيوية. وتوقعت تراجع العائدات بنسبة عشرة في المائة في ميزانية السنة المالية التي تبدأ في ٢١ اذار والتي اقرت اخيرا يوم الثلاثاء والقت طهران باللوم في تراجع العائدات المتوقعة على انخفاض اسعار النفط. واعربت السعودية في بيانها عن تعجبها للتناقض في مواقف الزعماء الايرانيين من المملكة. وقال البيان «انا لنعجب اشد العجب للتناقض الواقع في اسلوب التخاطب معنا من قبل القادة الايرانيين». واضاف «فبينما يواصل الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية رسائله ورسله الينا من اجل تحسين العلاقات وتقارب وجهات النظر بين البلدين يفاجئنا المسؤول الديني علي خامنئي بتصريحات مستهجنة لا مسؤولة تليها حملة اعلامية مسعورة. فاي الفريقين نعتمد ومع اي الرجلين نتعامل».

الخرطوم متفائلة بالنتائج

قمة خماسية افريقية اليوم لبحث اقرار السلام في جنوب السودان

نيروبي - أ.ف.ب - وصل الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس الى نيروبي للمشاركة في قمة اقليمية تهدف الى ايجاد حل لقضية التمرد في جنوب السودان الذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية.

ويشارك في القمة التي تفتتح اعمالها اليوم الخميس بالاضافة الى البشير رئيس كينيا دانيال اراب موي واوغندا يويري موسيفيني واثيوبيا ميليس زيناوي واريتريا ايسياس افورقي. وقد وصل البشير قبل يوم من بدء القمة لاجراء زيارة رسمية في كينيا كانت مقررة الشهر الماضي. وقد تم تاجيل هذه الزيارة بعد ان زعم الرئيس موي بان الجيش الحكومي السوداني يقوم بهجوم واسع النطاق على المتمردين في جنوب السودان.

وافاد مسؤولون كينيون ان الرئيس السوداني لن يلتقي قائد المتمردين الارهابيين جون قرنق وزعيم الفصيل المنشق عنه ريك ماشار اللذان يبدأن اليوم الخميس مفاوضات مع ممثلي حكومة الخرطوم بقيادة رئيس البرلمان الانتقالي محمد الامين خليفة. وقد وصل خليفة الى نيروبي مع الرئيس السوداني.

وقد قرر الفصيلان المتمردان المتنافسان اعتماد موقف مشترك في اطار هذه المفاوضات لكن من غير المؤكد ان تقبل الحكومة باجراء استفتاء حول تقرير المصير خشية ان يؤدي الى تقسيم البلاد وفق ما افاد دبلوماسيون افارقة في نيروبي.

واعرب رئيس الوفد الحكومي السوداني الى المفاوضات عن تفاؤله بنتائج هذه المفاوضات مع المتمردين معتبرا انها ستحقق «نجاحا».

واكد العقيد محمد الامين خليفة، في حديث نشرته صحيفة «السودان الحديث» الحكومية ان الخرطوم تعتبر ان اتفاقا لوقف اطلاق النار يجب ان يرتبط باتفاق سلام شامل. وقد تراس العقيد خليفة رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية (برلمان معين) منذ العام ١٩٨٩ كل وفود الحكومة السودانية لمفاوضات السلام مع المتمردين من اجل وضع حد لارهابهم منذ ١١ عاما.

وصرح المتحدث باسم الوفد الحكومي علي الحاج الى التلفزيون السوداني «ان نجاح هذه المفاوضات رهن بقدرة المتمردين على التحرر من التاثيرات الاجنبية التي ادت الى فشل المفاوضات السابقة». وينكر ان بريطانيا والولايات المتحدة تمارسان «ضغوطا» على المتمردين لا سيما خلال المفاوضات الاخيرة التي جرت في ابوجا (نيجيريا) في ايار ١٩٩٣. من جهته وفي حديث ادلى به الى صحيفة «السودان انترناشونال» اعتبر اللواء جورج كونغور اروب (مسيحي من الجنوب)، النائب الثاني لرئيس البرلمان الذي عين في هذا المنصب منذ شهر، ان «التفاوت في المستوى الاقتصادي» بين شمال البلاد وجنوبها هو في اساس مشكلة جنوب السودان.

واتهم اروب المسؤولين الجنوبيين «بالفشل في تحقيق تطلعات الجنوبيين بعد توقيع اتفاق السلام في اديس ابابا» في العام ١٩٧٢ الذي منح الجنوب استقلالا ذاتيا.

٢٩ قتيلا ومفقودا بالحادث

جحيم فوق مياه البوسفور بعد تصادم ناقلة نفط وسفينة شحن

استانبول - رويتر - ما زال مضيق البوسفور مغلقا لليوم الثالث على التوالي امس حتى بعد سحب ناقلة نفط مشتعلة من المضيق واخراجها الى البحر الاسود.

وارتفع عدد القتلى الناجم عن حادث التصادم الذي وقع مساء يوم الاحد الماضي بين الناقلة ناسيا وسفينة الشحن شيبروكر اللتين ترفعان علم قبرص الى ١٩ شخصا. ولا يزال عشرة بحارة في عداد المفقودين ويفترض انهم لقوا حتفهم.

وقالت وكالة انباء الاناضول انه من بين الجثث التي تم العثور عليها هناك ١٨ شخصا كانوا على متن شيبروكر وواحد من ناسيا. وقال مسؤولون ان ١٩ شخصا من افراد الطاقم اصيبوا ونجا ثمانية اخرون.

وقال اسماعيل صفاء رئيس هيئة ميناء استانبول وهو يراقب جهود اطفاء الحريق من محطة كارابورون لخفر السواحل على البحر الاسود النيران تحت السيطرة ولكننا لا نعلم الوقت اللازم لاخماد الحريق.

وقال روحي باقر نائب حاكم استانبول ان سفينتين بدأتا عمليات التنظيف لازالة بقع النفط الخام من المجرى المائي الضيق وطوله ٣٠ كيلومترا.

وقال باقر بالرغم من سحب الناقلة من مضيق البوسفور الا انه ما زال مغلقا لان السفن المارة قد تؤدي الى انتشار بقع النفط.

ويقول مسؤولون ان المجرى المائي لن يفتح الا بعد القضاء على جميع المخاطر التي تهدد عمليات الشحن وسكان استانبول ومجموعهم عشرة ملايين نسمة.

واثار حادث الاصطدام الذي احال ناقلة النفط الى جحيم على سطح الماء كابوسا طالما طارد استانبول.

ومن المؤكد ان حادث الاصطدام سيشدد من محاولات تركيا تخفيف كثافة استخدام هذا الممر البحري والذي يقسم استانبول الى شطرين.

وقال خيري كوزاكشيوغلو محافظ استانبول ان الحادث يشير الى الاخطار التي تشكلها الناقلات العملاقة، واضاف يقول انه لا يجب السماح بزيادة حركة الناقلات في البوسفور.

ومنذ اكثر من عام تدق تركيا اجراس الخطر قلقا على تلوث البيئة وتحاول عرقلة اية خطط لعبور مزيد من شحنات النفط والغاز من الجمهوريات السوفياتية السابقة لهذا المضيق. بل ان خبراء بحريين اتراك دعوا الى اعادة النظر في معاهدة مونتريه الموقعة عام ١٩٣٦ والتي تنص على حرية الملاحة الدولية في البوسفور عدا زمن الحرب.

ومثل هذا الحديث يزعج روسيا التي يشكل البوسفور منفذا لموانيها المطلة على البحر المتوسط.

والمضيق يعتبر ممرا رئيسيا لصادرات روسيا من النفط الخام لانه يسمح بمرور نحو ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا عن موانئ نوفوروسييسك حيث تم شحن الناقلة ناسيا وتوبسي واوديسا الى اسواق الغرب لبيعها بالعملة الصعبة.

وتقول الحكومة التركية انها لا تخطط لتعديل معاهدة مونتريه ولكن في وقت سابق هذا العام اصدرت تعليمات جديدة للسلامة من المقرر تنفيذها في البوسفور والدردنيل ابتداء من اول تموز.

وتنص اللوائح الجديدة على انه يلزم السفن التي تحمل نفطا، وبضائع اخرى خطرة ان تبلغ السلطات البحرية التركية مسبقا قبل ٢٤ ساعة من عبور المضيقين. اما السفن التي تعمل بالطاقة النووية فيلزمها تصريح خاص.

كما سيتم وضع خريطة جديدة للمرات الملاحية للمضيقين وتوضع مواصفات فنية اكثر تشددا للسفن التي يسمح لها بالعبور. وستطلب السلطات البحرية التركية من ربابنة السفن التي يزيد طولها عن ١٥٠ مترا الاستعانة بمرشدين.

أمير البحرين يزور سوريا الأحد المقبل

المنامة - ا. ف. ب - ذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سيتوجه الى دمشق الأحد المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. واضافت الوكالة ان محادثات الشيخ عيسى مع الرئيس السوري حافظ الاسد ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود التي يجب القيام بها لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة. كما سيبحث الشيخ عيسى والرئيس الاسد افاق التعاون التجاري بين بلديهما.

ويرافق الشيخ عيسى في زيارته لدمشق عدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

شركة سياحية دنماركية تلغي جميع رحلاتها الى اسرائيل ومصر

كوبنهاجن - أ.ف.ب - اعلن هانس بيتر اندرسن مدير شركة (تياربيورغ ريجسر) السياحية الدنماركية وهي فرع لشركة (سبايس) الاولى في الدول الاسكندنافية ان شركته قررت الغاء جميع رحلاتها المقررة لهذا العام الى مصر واسرائيل بسبب انعدام الامن في هذين البلدين.

وكانت الشركة ادرجت اسرائيل للمرة الاولى على برنامجها لصيف وشتاء ١٩٩٤ وتوقعت القيام بثلاثة الاف رحلة الى هذا البلد.

واضاف اندرسن «لقد اتخذنا القرار بوقف الرحلات الى اسرائيل بعد تفكير مطول وتحليل الوضع بدقة». واشار الى ان الشركة «لا تريد باي حال من الاحوال تعريض زبائنها للخطر في اسرائيل بعد عودة التوتر نتيجة المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي في الخليل وادت الى وقف الطلب لزيارة اسرائيل».

واعلنت الشركة ايضا انها الغت رحلات الى مصر في الشتاء المقبل بعد هجمات استهدفت سياحا. وكانت الشركة علقت رحلاتها الى هذا البلد منذ عام بعد ان نظمت رحلات الى مصر لحوالي ٣٥٠٠ شخص في اربعة اشهر ونصف.

ديميريل يزور رومانيا قريبا

بوخارست - رويتر - قالت وزارة الخارجية الرومانية امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيقوم بزيارة لرومانيا تستغرق يومين وتبدأ ٢٣ من اذار الحالي لتدعيم العلاقات الثنائية وبحث الامن في منطقة البلقان.

الجامعة تدعو فرنسا لاعادة النظر بالاتفاق العسكري مع اسرائيل

القاهرة - أ.ف.ب - دعا عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية فرنسا امس الى «اعادة النظر في الاتفاقية (العسكرية) التي وقعتها مع اسرائيل» الاسبوع الماضي. وفي تصريح ادلى به الى الصحافيين اعتبر عمران ان هذه الاتفاقية «لا تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط لان اسرائيل تفسر هذه الاتفاقات دعما لسياسة المماطلة والتسويف التي تتبعها في عملية السلام». واضاف «ان الدول العربية تأمل، حرصا منها على تحقيق السلام، ان يتم وقف سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط». وقد وقعت فرنسا واسرائيل يوم الخميس الماضي اتفاقية تعاون في مجال الابحاث حول الاسلحة. وكان التعاون العسكري بين البلدين توقف منذ ٢٧ عاما بعد الحظر على الاسلحة الذي اعلنه الجنرال شارل ديغول خلال عدوان عام ١٩٦٧.

اشتباكات بين مؤيدي رباني

كابول - أ.ف.ب - علم ان مجموعات مؤيدة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني اشتبكت فيما بينها لمدة ساعة امس في جنوب كابول بسبب سرقة قمح من مستودعات عائدة للدولة.

واوضحت مصادر المتقاتلين ان ثلاثة اشخاص بينهم عنصران من الحزب الاسلامي وسيدة كانت تمر في المكان اصيبوا بجروح خلال هذه المواجهات.

واضافت المصادر ان هذه المعارك التي استعملت خلالها صواريخ مضادة للدبابات من طراز «ار بي جي» وقذائف من العيار الثقيل بدأت عندما فوجئت عناصر من المجاهدين التابعين لحزب الاتحاد الاسلامي الذي يرئسه رسول سياف وهو حليف للرئيس الافغاني وهي تسرق اكياسا من القمح من مستودعات الدولة.

كريستوفر طلب منه المزيد لاعادة المنظمة للمفاوضات وتسليم الخليل للشرطة الفلسطينية



رابين: القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية

■ المذابح والقنابل لن تغير موقفنا من ضمان امن اسرائيل

■ بيريز يتعهد باجراءات بعد العودة للمفاوضات

واشنطن - رويتر - أ.ف.ب - قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل تكثف جهودها لجذب العرب مرة اخرى الى محادثات السلام التي تعطلت بسبب منبحة الخليل إلا انه تعهد بالا يقبل اي حلول وسط فيما يتعلق بقضايا الامن.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حث رابين بالرغم من ذلك في اطار الجهود التي يبذلها لاستئناف محادثات الشرق الاوسط على دراسة المقترحات التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية بوضع الخليل تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية.

وقال رابين في كلمة له في واشنطن امام لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية وهي من جماعات الضغط الرئيسية الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة «يجب ان اوضح لشركائنا الفلسطينيين بان شعور الخسارة والاسف في اعقاب ماساة الخليل لن يغير من موقفنا الاساسي فيما يتعلق بامن دولة اسرائيل ومواطنيها بمن فيهم السكان اليهود في يهودا والسامرة وقطاع غزة» مستخدما الاسم التوراتي للضفة الغربية المحتلة.

واضاف قوله «لا توجد لدينا نية التوصل الى حل وسط فيما يتعلق بالامور الامنية».

واجتمع رابين فيما بعد مع كريستوفر الذي اعرب عن امله في ان يكون بوسع الولايات المتحدة ان تقوم بدور نافع في احياء محادثات السلام المتعثرة.

وقال كريستوفر للصحفيين وهو يقف بجوار رابين لالتقاط صور فوتوغرافية لهما بعد اجتماعهما في واشنطن انه سيطلع رابين على فحوى المحادثات التي اجراها دنيس روس المنسق الاميركي في الشرق الاوسط في تونس يوم الاثنين الماضي مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال كريستوفر «اننا نمر بمرحلة صعبة» في عملية السلام. ولكنه اشار الى ان الاتصالات مع عرفات زودت الاميركيين «بمعرفة افضل ما يعتبره الرئيس عرفات مهما لعودته الى مائدة (المفاوضات)».

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان كريستوفر ابلغ رابين بضرورة عمل المزيد لاعادة المنظمة مرة اخرى الى طاولة المحادثات.

وذكرت الصحيفة انه في اطار هذا الجهد حث كريستوفر رئيس الوزراء الاسرائيلي على بحث مطالب المنظمة بنشر قوة شرطة فلسطينية في الخليل.

ورغم تحدث كريستوفر عن «المرحلة الصعبة»، اضفى وزير الخارجية الاميركي طابعا ايجابيا على الاتصال بعرفات وقال «لقد كان حوارا قيما.. اجتماع مفيد حقق اهدافه».

ولمح الوزير الاميركي الى ان روس قد يجتمع مرة اخرى مع عرفات بقوله انه يتوقع استمرار المناقشات «بصورة او باخرى» خلال الايام القليلة القادمة.

واجتمع : ابن امس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال رابين في كلمته ان اسرائيل ستواصل جهودها لاقرار السلام مع الفلسطينيين على اساس اعلان المبادئ الذي وقعه في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي هو وممثل المنظمة.

واضاف رابين قوله «بالقطع نحن مستعدون لتصعيد المحادثات والاتصالات والمفاوضات. ونحن نعمل بهذا الصدد هذه الايام بمساعدة الادارة الاميركية».

وحث رابين سوريا والاردن ولبنان على «الانضمام لنا والاستثمار في مستقبلنا جميعا». واكد ان المفاوضات مع سوريا كانت «جادة».



● رابين يصافح كريستوفر قبل اجتماعهما

وقال رابين انه على الرغم من «بشاعة منبحة الخليل فلن يكون هناك اي حياد عن طريق المفاوضات مع الفلسطينيين. لقد حان وقت العودة الى طاولة المحادثات».

وخرج رابين عن كلمته المكتوبة ليتطرق الى موضوع قريب الى قلوب جماعات الضغط اليهودي الاميركية وهو القدس قائلا «اؤكد لكم ان القدس ستظل موحدة تحت السيادة الاسرائيلية».

ووجه رابين نداء لاستئناف المفاوضات مع المنظمة وادان مجددا منبحة الخليل.

وقال رابين «لقد آن الاوان للعودة الى طاولة المفاوضات». واضاف «اننا نعمل لهذه العودة اليوم بالذات بالتعاون مع الولايات المتحدة». وقال «اية رصاصة واي سكين واية قنبلة واي حجر لن يؤثر على موقفنا في صنع السلام وضمان امننا».

وترك رابين الباب مفتوحا امام امكانية نقل مستوطنين من الخليل في نهاية الامر في اطار اتفاق سلام اشمل.

وسئل رابين في حديث مسجل هل هو مستعد ان يامر بخروج مستوطنين مراعاة لمخاوف امنية فلسطينية.

وقال رابين في برنامج (تشارلي روز) بالاذاعة العامة «ليس في هذه المرحلة. ولن اقول ماذا سيحدث حالما يكون لدينا حل دائم».

واضاف رابين قوله «من وجهة نظر البلدية» يسكن الخليل ١٠٠,٠٠٠ فلسطيني و ٤١٥ يهوديا.

وقال دون ان ينكر تفاصيل «اعتقد ان هذا الرقم يتحدث عن نفسه». واجري هذا الحديث مع رابين مساء يوم الثلاثاء بعد وقت قصير من تعهده بعدم تقديم اي تنازلات فيما يتعلق بامن اسرائيل خلال جهوده لتنشيط محادثات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقال رابين انه يعتقد ان اسرائيل والمنظمة كانتا على وشك التوصل الى اتفاق بشان حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في اريحا وقطاع غزة.

في هذا الصدد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان اسرائيل ستتخذ «خطوات اضافية» في الخليل لتلبية مطالب الفلسطينيين الامنية اذا استانفت المنظمة محادثات السلام ولكنه صرح للصحفيين بانه من المستحيل على اسرائيل ان تلبي مطلب المنظمة الخاص بازالة المستوطنين من قلب مدينة الخليل.

واستطرد قائلا في مؤتمر صحفي قصير ان خطوة كهذه لن تصمد ابدا في ساحة محكمة اسرائيلية.

وقال رابين ان اسرائيل وافقت من خلال اطار اتفاقها للسلام مع المنظمة على وجود دولي مؤقت في قطاع غزة واحد الجيوب المحيطة باريحا.

واشار الى امكانية نشر قوات دولية ايضا في الخليل رغم انه من غير المقرر خضوع المدينة فورا للحكم الذاتي.

وقال «في الخليل نستطيع ان نقوم بذلك كاضافة». واضاف قائلا «نستطيع اتخاذ خطوات اضافية في الخليل».

ولم يوضح بيريز ما يعنيه ولكنه قال ان اي عمل تقرر اسرائيل اتخاذه لن ينفذ إلا بعد عودة المنظمة الى مائدة التفاوض وبالتشاور مع المنظمة.



● جثة الشهيد محسن محاطة بجنود العدو

٦٠ جريحا في الضفة والقطاع

حرب شوارع في الخليل ومواجهات عنيفة في مخيم جباليا

فلسطين المحتلة - وكالات - قال مسؤولو مستشفيات ومصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين جرحوا بالرصاص ٦٠ فلسطينيا على الاقل خلال اشتباكات في قطاع غزة وبلدة الخليل بالضفة الغربية المحتلين امس.

وفي الخليل خاض الجنود الاسرائيليون معارك في الشوارع مع متظاهرين عندما رفع الجيش فترة قصيرة حظر التجول الساري منذ منبحة الحرم الابراهيمي في ٢٥ من شباط الماضي.

وقال فلسطينيون ان فلسطينيا عمره ٢٠ عاما اصيب بالرصاص في الرقبة وجرح جرحا خطيرا. واصيب [illegible] شخصا اخرين بطلقات [illegible] عن جراء اطلاق الغاز المسيل للدموع. وقال فلسطينيون ان ٣٠ لخرين جرحوا في اشتباكات طوال يوم امس في مخيم جباليا للاجئين بغزة. وقالوا ان اثنين اخرين اصيبا في مخيم الشاطىء في مواجهات مماثلة في حين اصيب الاخير في بلدة خان يونس في القطاع المحتل.

وقال الفلسطينيون ان الاشتباكات التي استمرت طوال يوم امس اندلعت في مخيم جباليا بعد استشهاد فلسطيني مسلح ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ايدي شرطة الحدود الاسرائيلية في قتال بالاسلحة النارية يوم الثلاثاء الماضي.

واحمد عبد الله محسن ٢٢ عاما، عضو مجموعة النسور الحمر التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهو من مخيم جباليا. وقال مسؤولون بمستشفى الشفاء في غزة ان جميع الجرحى من المخيم الذي يقيم فيه نحو ٦٠,٠٠٠ فلسطيني. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات بين الجنود الاسرائيليين.

الفلسطينيون قاطعوها

لجنة التحقيق الاسرائيلية بالمجزرة استجوبت رئيس «الشين بيت» بجلسة سرية



● فلسطينيون يزورون ضريح الشهيد مروان ابو نجمة الذي استشهد بالمذبحة

القدس المحتلة - رويتر - أ.ف.ب - امتنع شهود عيان فلسطينيون عن المثول امس امام لجنة تحقيق اسرائيلية في منبحة الحرم الابراهيمي.

وقال مسؤول مسلم مفسرا المقاطعة ان شهود العيان سيدلون بشهاداتهم في تحقيق فلسطيني منفصل امرت به منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن بين الشهود الخمسة اثنان من رجال الدين مسؤولان عن الحرم الابراهيمي حيث وقعت المنبحة. والشهود الثلاثة الاخرون هم حراس عرب في الحرم. ونادت لجنة التحقيق الاسرائيلية اسماء الشهود الخمسة في الجلسة التي نقلها التلفزيون على الهواء صباح امس وعندما لم يظهر اي منهم سجلت اللجنة رسميا عدم حضورهم ورفعت الجلسة. ولم يتضح ما اذا كانت اللجنة ستسعى لاستصدار امر قضائي برغم الخمسة على الادلاء بشهاداتهم او توجيه اتهامات باحتقار جهة تحقيق اليهم. وقال عدنان الحسيني رئيس الوقف الاسلامي في الضفة الغربية المحتلة «صدر امر من المجلس الاعلى «الاسلامي» الاسبوع الماضي... يقضي بعدم التعاون بين الوقف واللجنة الاسرائيلية». وقال الحسيني لراديو الجيش «لديهم لجنة «التحقيق» العربية، وهي تعمل بجد بالغ للوصول الى نتائج قريبا. ولذا لا يجد «الشهود ضرورة للتعاون مع لجنة اخرى». وقالت ما تسمى وزارة العدل الاسرائيلية انها تاسف لعدم حضور شهود العيان. وعقدت اللجنة الاسرائيلية اجتماعا عصر امس للاستماع الى شهادة ضباط من جهاز الامن الداخلي. وقد ادلى ضباط جيش بشهاداتهم الاسبوع الماضي واعترفوا بان الجيش لم يوفر اجراءات امن كافية للحيلولة دون وقوع المنبحة.

وللمرة الاولى منذ اغتصاب فلسطين قام قاض عربي باستجواب واحد من اقوى الرجال في البلاد وهو رئيس الشين بيت، جهاز الامن الداخلي الغامض الذي يحاط اسمه بالسرية التامة.

وقال داني روبنشتاين خبير الشؤون الفلسطينية في صحيفة معاريف «لقد انقلبت الاية لان المعتاد هو خضوع العرب لاستجواب رجال الشين بيت».

ورد الرجل المكلف بالامن الداخلي للبلاد على اتهامات ضباط كبار بان جهازه لم يخطرهم قط بخطر الارهابيين الاسرائيليين.

وفي القاعة الكبرى للمحكمة العليا في القدس واجه رئيس الشين بيت الاعضاء الخمسة في لجنة التحقيق الحكومية ومن بينهم القاضي العربي لمحكمة قضاء الناصرة عبدالرحمن الزعبي. واضاف روبنشتاين ان «رئيس المحكمة العليا مئير شامغار كان يدري ما يفعل باختياره لانه لا يجهل ان عناصر الشين بيت سيدعون للمثول امام اللجنة. ومن حق الزعبي توجيه كل ما يريده من اسئلة وسماع كل الاجابات».

وكان الزعبي الاسبوع الماضي اول عربي اسرائيلي يسمح له بحضور الجلسة السرية لاستجواب ضابط كبير طلب ان تكون الجلسة مغلقة لاسباب امنية. ولذلك لم تنشر تفاصيل استجواب رئيس الشين بيت امس لان الجلسة سرية.

الجيش يمنع دعاة سلام من دخول الخليل ويسمح للارهابيين بدخولها

القدس المحتلة - أ.ف.ب - منع الجيش الاسرائيلي امس عشرات من انصار حركة «السلام الآن» من دخول مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في حين سمح لمئات الناشطين من الارهابيين بذلك.

وصرح الناطق باسم حركة السلام الآن «يتم الكيل بمكيالين. فقد منعنا الجنود من تقديم التعازي الى اصدقائنا في حركة فتح بعد مجزرة الخليل».

واضاف الناطق انه في الوقت نفسه سمح الى انصار «بني اكيبا» حركة الشباب في الحزب الوطني الديني (ستة نواب) «بالتوجه الى مستوطنة كريات اربع المحانية للخليل للاعراب عن تضامنهم مع المستوطنين».

يشار الى انه يجب المرور بمدينة الخليل للوصول الى مستوطنة كريات اربع.

واعلن الجيش انه «لم يسمح بدخول دعاة السلام الى الخليل لدواع امنية». وقد تم فرض منع التجول على مدينة الخليل منذ المجزرة. ويتم التنقل بين كريات اربع والقدس في مواكب للسيارات وبمرافقة عسكرية للباصات.

وكان الجيش منع وفدا من دعاة السلام الاسرائيليين من دخول المدينة الجمعة الماضي عند حاجز للجيش اقيم قرب تجمع مستوطنات غوش اتزيون جنوب الخليل.

وقد تظاهر الناشطون في حركة «بني اكيبا» قبل عشرة ايام تقريبا في القدس احتجاجا على مجزرة الخليل «التي تتنافى مع تعاليم التوراة» لكنهم ارادوا الاعراب عن دعمهم للمستوطنين اليهود البالغ عددهم نحو ١٢٠ الفا في الاراضي المحتلة.

حماس تجدد تهديداتها للمستوطنين للرحيل من الضفة والقطاع

غزة - (أ.ف.ب) - للمرة الثانية في غضون اسبوعين، دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المستوطنين الى الرحيل «بسرعة من المستوطنات في الاراضي المحتلة والا تعرضوا لضرباتها».

واكدت الحركة في بيان وزع امس في قطاع غزة المحتل على «انذارها السابق للمستوطنين اليهود بسرعة الرحيل من ارضنا قبل ان تطالهم سواعد ابطال القسام». ولم يحدد البيان اي مهلة. وكانت مجموعة عزالدين القسام الذراع المسلحة لحركة حماس امهلت المستوطنين في بيان صادر في السابع من الشهر الحالي حتى الخامس عشر منه لاخلاء مستوطنات تكوا وكريات اربع واريبل وكدوميم في الضفة الغربية المحتلة ومستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة.

وقد اعلنت حماس يوم الخامس والعشرين من كل شهر «يوم اضراب واحتجاجات» في ذكرى منبحة الخليل.

ودعت الحركة كافة الفلسطينيين الى التوجه الى المسجد الاقصى في القدس «وتحدي سلطات الاحتلال» يوم غد الجمعة.

ويمنع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من الخروج من الاراضي المحتلة منذ مجزرة الخليل.

الاخوان يدينون موقف اميركا من القدس ومذبحة الخليل

قال بيان لحركة الاخوان المسلمين ان التصريحات الاخيرة للرئيس الاميركي بان القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني تاتي لتبين استمرار تاييده للسياسة العنصرية الاستيطانية للعدو الصهيوني وتؤكد موقف الادارة الاميركية في مجلس الامن وتعطيلها اصدار مجرد بيان يدين المنبحة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني وباركت فيها ما فعله المستوطن الصهيوني بقتل اكثر من اربعين مصليا ثم قتلت هي ما يزيد على الخمسين حتى الان.

واوضح البيان ان شعوب العالم الاسلامي تنظر بغضب شديد لموقف الادارة الاميركية المستهين بحقوق المسلمين في فلسطين وفي القدس الشريف. وقال ان الصمت المطبق للحكومات والملوك والرؤساء في بلاد العالم الاسلامي له رد فعل سيىء ومرير لدى الشعوب العربية والاسلامية، وطالبت الحركة في بيانها الامة الاسلامية بادانة الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية واظهار الغضب الشعبي من هذا الموقف المنحاز كلية للعدو الصهيوني وقالت: اننا نذكر الادارة الاميركية ان مصالحها مرتبطة بشعوب العالم الاسلامي، وان دوام الحال من المحال، وان اغفال الحقوق الواضحة للعرب والمسلمين في فلسطين، خاصة في القدس الشريف يخرج اميركا عن حيادها وامكانية توسطها في حل القضية الفلسطينية وهذا ما تظهره المفاوضات الحالية بوضوح.

(والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون)

صدق الله العظيم

رابين خائن ولن نتخلى عن القدس والخليل

الاف الاسرائيليين تظاهروا تأييدا للمستوطنين وهاجموا زعيم الليكود لأنه ادان المذبحة

● جانب من تظاهرة مؤيدي المستوطنين الارهابيين.

تل ابيب - رويتر - أ. ف. ب - خرج الى شوارع تل ابيب امس الاف من انصار المستوطنين الارهابيين واشتبكوا مع الشرطة عندما اعتقلت اعضاء ينتمون الى منظمتي كاخ وكاهانا حي الارهابيتين.

وقدرت الشرطة عدد الحشود بحوالي ٣٠,٠٠٠ متظاهر كانوا يعتزمون التوجه الى مجمع وزارة الحرب. وطالب المتظاهرون الحكومة بعدم ازالة المستوطنات من الاراضي المحتلة بسبب منبحة الحرم الابراهيمي بالخليل. وحملوا لافتات كبيرة كتب عليها «لقد عدنا الى الخليل للابد»

واشتبكت مجموعات من المتظاهرين مع الشرطة عندما اعتقلت عددا من مؤيدي حركتي كاخ وكاهانا حي اللتين حظرتهما الحكومة الاسبوع الحالي لانهما «منظمتان ارهابيتان». وسد المتظاهرون الشوارع المزدحمة واوقفوا حركة المرور. وفي القدس المحتلة قامت الشرطة بحملة اغلقت خلالها عددا من مقار حركتي كاخ وكاهانا حي لمدة ستة اشهر.

وقال رحفام زئيفي رئيس حزب موليديت اقصى احزاب اليمين في الكنيست «السيد كلينتون السيد رابين ليست هناك قوة في العالم ستحركنا من هذه الاماكن». واضاف قوله امام الحشود المتظاهرة «سنستمر في الصلاة في جبل المعبد «الحرم القدسي» والحائط الغربي وضريح الانبياء».

وقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والهيئة المشتركة التي تضم جميع الاحزاب الارهابية من داخل وخارج البرلمان تحت شعار «الاغلبية الاسرائيلية ضد النظام اليساري».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «شعب اسرائيل عاد الى القدس والخليل الى الابد» ولن يتم اخلاء المستوطنات» ووصفوا رابين بانه «خائن».

واعرب بنيامين نتانياهو زعيم تكتل الليكود الارهابي عن تضامنه مع المستوطنين قائلا «لن نتخلى عنكم ابدا لان يهودا والسامرة تبدا من هنا (من تل ابيب)» وصفق له الحشد. وبعد بضع دقائق هاجمته الجماهير المحتشدة لانه دان منبحة الخليل. وصفق جمهور المتظاهرين لكاتب اسرائيلي معروف بميوله الارهابية هو موشي شامير عندما تلا بيت الشعر الشهير الذي يقوله اليهود عادة عندما يتحدثون عن القدس «اذا نسيت الخليل فلتنسني يدي اليمنى».

استراتيجية اميركية جديدة لخوض حربين في وقت واحد

واشنطن - رويتر - قال الجنرال ميريل ماكبيك رئيس اركان السلاح الجوي الاميركي ان القوات الجوية ستواجه مهمة عسيرة في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للرئيس كلينتون التي تقضي بان تكون الولايات المتحدة قادرة على خوض حربين في ان واحد.

وقال ماكبيك امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان السلاح الجوي لديه الطائرات والقنابل اللازمة لشن حرب كبيرة واخرى صغيرة خلال السنوات القليلة القادمة.

لكنه اضاف قائلا «هناك عامل مخاطرة» في خوض حربين كبيرتين.

تزايد حالات ولادة اطفال بدون يدين في المانيا

بون - أ. ف. ب - ذكر التلفزيون الالماني امس انه تم الكشف عن وجود عدة حالات يلد فيها الاطفال من دون يدين لاسباب مجهولة في السنوات الاخيرة في شمال المانيا على شاطىء بحر الشمال وكان تم الاعلان عن ٣٠ حالة مماثلة في بريطانيا مؤخرا. وقد احصى التلفزيون ٢٠ حالة من اطفال ولدوا مع عاهات في الذراعين او اليدين في المناطق الساحلية على بحر الشمال وقرب نهر الب وفيسير. وقد حصل ثلث هذه الحالات في منطقة فيلمسافن (شمال شرق البلاد). وسترسل وزارة الشؤون الاجتماعية في مقاطعة ساكس السفلى مجموعة خبراء بيئة الى هذه المنطقة . لكن متحدثا اعلن انه لم يسمع حتى الان عن اي حالة يلد فيها الاطفال مع عاهات. وافاد طبيب من ميونيخ مختص في مسائل البيئة ان حالات مماثلة اصابت قرب فيلمسافن بعض الحيوانات بسبب عمليات التلوث من جراء مادة السلينيوم والكادميوم اللتين تستعملان في الصناعات المعدنية والاكترونية. واسف الطبيب الا يكون في المانيا سجل مفصل عن هذه الحالات يسمح بدرس اسبابها بشكل افضل. وكانت الصحف البريطانية اشارت في منتصف شباط الماضي الى ٣٠ حالة لاطفال ولدوا من دون يدين او من دون اصابع او ساعدين.

وقد يكون تلوث البحار من بين الاسباب المؤدية الى هذه العاهات. ومن بين الاحتمالات ايضا نسبة الاشعاعات النووية اذ ان الحالات التي كشف عنها في اسكتلندا وشمال شرق انجلترا وقعت قرب معمل نووي.

مجلس الامن يصوت على «مذبحة الخليل» غدا

المنظمة: نريد اجراءات تدعم القرار

■ تفصيل بنود القرار حسب الطلب الاميركي!

تونس - رويتر - قال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة تريد عملا يدعم كلمات مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يدين مذبحة الحرم الابراهيمي بالخليل.

وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القرار الذي تاجل كثيرا والمتوقع ان يقره مجلس الامن يوم غد الجمعة ليس كافيا في حد ذاته. واضاف قائلا «قرار مجلس الامن ليس هاما اذا لم

تصحبه اجراءات على الارض تتركز على وضع نهاية لخطر المستوطنين الاسرائيليين على امن الفلسطينيين». وتتضمن هذه الاجراءات نزع سلاح المستوطنين وازالة ما وصفه عبد ربه «بمراكز احتكاك وارهاب في الخليل واماكن اخرى». وتنص مسودة قرار مجلس الامن على اتخاذ تدابير لضمان امن وسلامة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة تتضمن «وجودا دوليا او اجنبيا مؤقتا» نص عليه اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايلول الماضي في واشنطن. ويدعو القرار اسرائيل الى ان «تستمر في اتخاذ تدابير وتطبيقها تتضمن.. مصادرة اسلحة بهدف منع اعمال عنف غير شرعية لمستوطنين اسرائيليين».

وقال جان برنار مريميه رئيس المجلس ومندوب فرنسا ان التصويت قد يجري اليوم الخميس على الرغم من ان الموعد المتفق عليه هو يوم غد الجمعة وتوقع ان يقر المجلس مشروع القرار.

ويطلب مشروع القرار من الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيتا محادثات السلام العربية الاسرائيلية «مواصلة الجهود لتنشيط عملية السلام وتقديم الدعم اللازم لتنفيذ الاجراءات اللازمة لضمان حماية الفلسطينيين». والدول الراعية لمشروع القرار هي جيبوتي بالنيابة عن دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن وبريطانيا وفرنسا واسبانيا اعضاء الاتحاد الاوروبي وكذلك روسيا. وقد اكتمل نص مشروع القرار قبل عدة ايام ولكن تاجل التصويت عليه عدة مرات بناء على طلب الولايات المتحدة الحريصة على الحصول على تعهد مسبق من المنظمة باستئناف المفاوضات مع اسرائيل بشان تنفيذ اتفاق السلام.

وامتنع مسؤول اميركي في الامم المتحدة عن الكشف عن كيفية تصويت وفد بلاده على مشروع قرار الادانة يوم غد الجمعة. واكتفى بالقول ان الولايات المتحدة ستاخذ في الاعتبار عند التصويت «ما يتضمنه مشروع القرار وكيف يمكننا حماية موقفنا في مسائل حساسة معينة وما هي امكانية ادارة عجلة عملية السلام مرة اخرى».

وقال ناصر القدوة مراقب المنظمة لدى الامم المتحدة للصحفيين «سيتم التصويت قطعا.. يوم الجمعة. ونعتقد انه سيتم اقرار مشروع القرار بالاجماع». وقال ان معظم فقرات مشروع القرار صيغت بطريقة تجعله مقبولا للولايات المتحدة.

في هذا الصدد - اف ب - دعا بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الى «جدولة لانسحاب» المستوطنين من الاراضي المحتلة محملا الولايات المتحدة المسؤولية في هذا الصدد.

وقال ابو شريف الذي يزور عمان ان «الفلسطينيين لا يقبلون اية حلول للعودة الى طاولة المفاوضات قبل ان يتحمل مجلس الامن الدولي مسؤوليته الكاملة بشان حماية الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة».

برلمانات ١٢٥ دولة تبحث رفع الحصار

عزيز عقد اجتماعا «بناء للغاية» مع رئيس مجلس الامن

الامم المتحدة - رويتر - عقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ما سماه اجتماعا «بناء للغاية» مع رئيس مجلس الامن الدولي امس في بداية محاولة جديدة لرفع العقوبات المفروضة على بلاده. وقال عزيز بعد ان اجتمع مع السفير الفرنسي جان برنار ميريميه رئيس المجلس لمدة ٨٠ دقيقة تقريبا «لقد كان اجتماعي مع رئيس المجلس مفيدا للغاية». واضاف قوله «لقد شرحت له وضع العراق بطريقة موضوعية وواضحة وسلمته رسالة موقعة مني للمجلس تشرح موقف العراق، وكان الاجتماع بناء للغاية» ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين. ويسعى عزيز الذي يخطط لعقد لقاءات منفصلة مع اعضاء اخرين بمجلس الامن الى تخفيف او رفع الحصار المفروض على العراق منذ اب عام ١٩٩٠.

ولكن مجلس الامن الدولي الذي سيجري واحدة من مراجعاته الدورية للعقوبات الاسبوع الحالي لم يخفف حتى الان منها، وتقول مصادر المجلس انه من غير المنتظر حدوث تغير في هذه المرة ايضا.

في بغداد - اف ب - قالت الصحف العراقية ان العراق يحتفظ بحقه في «الدفاع عن مصالحه» بكل السبل «المتاحة» اذا اصرت الامم المتحدة على رفضها رفع الحصار واتهمت واشنطن بانها مسؤولة عن الابقاء على الحصار.

وقالت صحيفة الجمهورية: «على الامم المتحدة ومن ورائها ان تفهم ان الشعوب لها كل الحق في الدفاع عن نفسها ومصيرها ومصالحها وبكل السبل المتاحة حينما تغلق ابواب الامل بوجهها». واكدت صحيفة الجمهورية ان «شعب العراق قادر على وضع النقاط على الحروف وتغيير المعادلات الراهنة استنادا الى حقه المشروع في الحياة الحرة الكريمة». وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت «الولايات المتحدة ستستوعب كل ذلك وتتراجع ام انها مصممة على مواصلة عملها الاجرامي ضد شعب العراق الامر الذي سيفتح ابواب مرحلة جديدة من التطورات السياسية الخطرة في المنطقة والعالم».

اما صحيفة الثورة فاعتبرت انه في حال الابقاء على الحصار فان «من حق العراقيين اختيار طريق واسلوب حياتهم ومقاومة الحصار بكل السبل المشروعة والممكنة اذا وجدوا باب الامل في مجلس الامن ما زال مغلقا باحكام». والقت الثورة «مسؤولية عدم رفع الامم المتحدة للحصار على الولايات المتحدة والصهيونية».

في الوقت نفسه ارسل العراق مسؤولا امس الى النمسا المحايدة لاجراء محادثات ثنائية في اطار محاولاته لرفع الحصار على النفط العراقي ولقي اذانا متعاطفة من جانب الحكومة النمساوية. وعقد وكيل وزارة الخارجية العراقية عبدالجبار الدوري محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية النمساوية. وقال ان بغداد اوفت بمتطلبات قرارات الامم المتحدة المعنية بمراقبة الاسلحة وهو ما يوجب رفع العقوبات المفروضة على العراق. وقال مسؤول وزارة الخارجية النمساوية الكسندر كريستبياني ان العراقيين يجادلون بانهم انجزوا معظم المتطلبات وكنتيجة لذلك يجب ان يفي المجتمع الدولي هذه القرارات. واضاف قوله «لقد شاهدنا هذا الشعب وخصوصا اطفال العراق يعانون ، وقال انه حين يثبت ان العراق حقق تقدما واضحا فانه لا ينبغي استمرار العقوبات على نحو لا داعي له».

من جهة اخرى يجتمع اعضاء برلمانات نحو ١٢٥ دولة في باريس الاسبوع المقبل لمناقشة ازالة الحصار التجاري والنفطي على العراق. وقال اتحاد البرلمانات الدولي ومقره جنيف امس ان ٥٠٠ مبعوث سيناقشون ايضا سبل الحيلولة دون نشوب صراعات بالاضافة الى حماية البيئة وزيادة دور النساء في الهيئات التشريعية.

وسيوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ادوار بالادور وشخصيات بارزة من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسي الى كلمات المؤتمر الذي سيجري في الفترة من ٢١ الى ٢٥ اذار الحالي.

وقف تداول

الجدير بالذكر ان سهمي البنكين حققا مكاسب سعرية اضافية على ضوء قرارات مجلسي الادارة حيث ارتفع سهم بنك الاردن من ٤.٧٠ دنانير قبل صدور القرار الى ٤.٨٥ دنانير حتى لخر يوم تداول مرتفعا بما نسبته ٣.٢٪ خلال الفترة وفي ذات الوقت ارتفع سهم البنك الاردني الكويتي خلال الفترة من ٣.٢٢ الى ٣.٣٢ دنانير اي بما نسبته ٣.١٪.

من ناحية اخرى ابلغ مراقب الشركات رئيس مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي موافقة وزير الصناعة والتجارة على تنسيب لجنة الاصدار بتعديل قيمة علاوة الاصدار لتكون دينارين للسهم الواحد بدلا من دينار ونصف تضاف الى القيمة الاسمية للسهم ليصبح سعر الاصدار للاسهم المطروحة للاكتتاب والبالغة ٤.٥ ملايين سهم بواقع (٣) دنانير للسهم الواحد.

تركيا: المدعي العام يطلب سجن ٦ نواب أكراد

انقرة - اف ب - اعلن مصدر قضائي ان مدعي عام محكمة امن الدولة في انقرة طلب امس السجن لستة نواب من اصل كردي من بينهم خمسة ينتمون الى الحزب الديمقراطي رفع عنهم البرلمان الحصانة النيابية في مطلع الشهر الحالي لاتهامهم بـ«الانفصال والمساس بسيادة الدولة».

وكان النواب الخمسة من الحزب الديمقراطي (١٧ من اصل ٤٥٠ مقعدا في البرلمان) وهم رئيسه خطيب ديجلي وليلى زانا واحمد ترك واورخان دوغان وسيري سكيك بالاضافة الى النائب المستقل محمود عليناك احيلوا الى هذه المحكمة صباح امس بعد ان اوقفوا قيد التحقيق منذ حوالي اسبوعين في مكاتب الشرطة للاستجواب. وطلب المدعي العام نصرت ديميرال سجنهم استنادا الى المادة ١٢٥ من القانون الجزائي الذي ينص على «عقوبة الاعدام» لاي شخص «يعمل» بشكل خاص «لفصل جزء من الدولة ليؤسس اخرى». واعتبر محامون من اصل كردي ان ديميرال يؤكد بذلك ضمنا في طلبه ان هؤلاء النواب مسوا بسيادة الدولة قولا وفعلا. واضاف المحامون الذين يرفضون قطعان فكرة قيام النواب بـ«اعمال انفصالية» ان هؤلاء «لم يفكروا ابدا بتقسيم الدولة». وقد افرج عن نائبين اخرين رفع البرلمان الحصانة النيابية عنهما بعد استجوابهما غداة توقيفهما. والنائبان هما سليم صداق من الحزب الديمقراطي والاسلامي المتشدد حسن مزارجي.

الحكومة حصلت

الملكية بالموافقة على القرار الخاص بذلك حيث نصت المادة (٧٨) من الدستور على ان جلالة الملك يمتلك اتخاذ قرار بتمديد الدورة العادية لفترة اخرى لا تزيد على ثلاثة شهور لانجاز ما قد يكون هناك من اعمال.

ومع ان بعض النواب يرى في تمديد دورة المجلس وسيلة تسعى من ورائها الحكومة الى اقرار ضريبة المبيعات باسرع وقت ممكن إلا ان النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم جبهة العمل الاسلامي أكد لـ «الاسواق» ان التمديد لا يعني اقرار هذه الضريبة، بل ان الظروف الحالية تستوجب هذا التمديد، ذلك ان اربعة شهور غير كافية لانجازات كبيرة يطمح المجلس الى تحقيقها.

ويضيف: اننا مع تمديد الدورة وليس عقد دورة استثنائية وذلك لان عقد الدورة الاستثنائية سيعمل على الزام النائب في مناقشة ما يتضمنه جدول الاعمال المرفق بالارادة الملكية، لذا فاننا نرغب في ممارسة مهمتي النائب الرقابية والتشريعية جنبا الى جنب، وذلك لكي لا تشعر الحكومة بانها في مناى عن رقابة السلطة التشريعية.

النائبة توجان فيصل نفت من جانبها ان يكون الهدف من عقد الدورة الاستثنائية تمرير قانون ضريبة المبيعات معتبرة ان ذلك لا يعد سببا كافيا لعقدها. بل ان الاسباب التي ربما تستوجب ذلك تكمن في ان عمر الدورة العادية لا يكفي لمناقشة واقرار مشاريع قوانين متراكمة منذ سنوات وما زال يجري العمل بها وفق قوانين مؤقتة.

ووفقا للمعلومات التي اكدها بعض النواب حول النشاط المكثف الذي اجرته الحكومة اثناء عطلة العيد استطاعت من خلاله الحصول على تاييد معظم الكتل النيابية لعقد دورة استثنائية، ولذلك بات من المؤكد عقد مثل هذه الدورة خلال شهر حزيران المقبل فيما تبقى الخلافات منحصرة حول البنود التي سيتضمنها جدول الاعمال.

الحسين يعزي الاسد بوفاة القائم بالاعمال السوري

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تعزية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بوفاة القائم باعمال السفارة السورية بعمان.. وفيما يلي نص البرقية..

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله
رئيس الجمهورية العربية السورية / دمشق

تلقيت ببالغ الاسى والتاثر نبا وفاة المغفور له احمد سمير دباس القائم باعمال السفارة السورية في عمان.. واني اذ ابعث لسيادتكم باحر التعازي القلبية واصدق المشاعر الاخوية.. لاسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يحفظ سيادتكم ويجنبكم كل مكروه.. وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اخوكم
الحسين

مساعد لعرفات يدعو المنظمة واسرائيل لانقاذ السلام

القدس المحتلة - رويتر - طالب مساعد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل والولايات المتحدة امس بانقاذ محادثات السلام وضمان توفير حماية دولية لفلسطينيي الاراضي العربية المحتلة. وقال احمد الطيبي مستشار عرفات الخاص في الشؤون الاسرائيلية انه حتى بعد مذبحة الخليل لم يحصل الفلسطينيون على ضمانات تحول دون وقوع مذبحة اخرى غدا او بعد غد. وتساءل عما هو وجه الخطا في ارسال قوة دولية قوامها ٢٠٠ فرد كدفعة اولى لحماية الفلسطينيين في الخليل. واضاف قوله ان الكرة اصبحت الان في ملعب واشنطن او في ملعبي الاسرائيليين والاميركيين على السواء لانهما «بالاصح ملعب واحد».

وقال الطيبي انه اذا استمر الموقف على ما هو عليه فلن يكون هناك اي مجال لاستئناف محادثات السلام وستكون الحكومة الاسرائيلية التي كان امامها فرصة اتخاذ قرارات فعالة واختارت الا تفعل ذلك مسؤولة عن ذلك.

وزير الدفاع الروسي: ميزانية الدفاع غير كافية لحمايتنا

موسكو - ا. ف. ب - اعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف امس ان الاعتمادات المخصصة الى الدفاع في ميزانية العام ١٩٩٤ «غير كافية لضمان امن روسيا». واضاف غراتشيف في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الدفاع ان الدولة لم تسدد سوى ٥٠٪ من ديونها ازاء الجيش في ١٩٩٣ و «لم تؤمن لنا وزارة المالية سوى ٤٧٪ من حاجاتنا» للعام ١٩٩٤. واضاف ان وزارته «ستكافح» من اجل زيادة الحصة المخصصة للدفاع في الميزانية. وتابع قائلا ان «نسبة التمويل هذه تشكل الحد الادنى المقبول قبل ان تبدا الفوضى في الجيش». وسيؤدي النقص في الدعم لمجال الدفاع الى اثارة توتر اجتماعي في كل البلاد لانه ستوجب على الجيش «تخفيض نفقاته الاجتماعية وطلبياته من الصناعة العسكرية الى النصف». واشار الى ان تخفيض عدد الجيش ٤٠٠ الف عنصر الذي كان مقررا في العام ١٩٩٤ لن يتخطى ٢٠٠ الف عنصر نظرا لصعوبة دفع التعويضات. وتجدر الاشارة الى ان التعويض لضابط في الجيش يحال الى التقاعد يساوي ٢٠ ضعف راتبه الشهري ويحصل عليه دفعة واحدة. وذكر غراتشيف بان الجيش الروسي يضم حاليا ٢,٣ مليون عنصر ولكي يبقى فاعلا يجب ان يكون عديده ١,٩ مليون عنصر كحد ادنى. يذكر ان عدد جيش الاتحاد السوفياتي السابق كان يبلغ خمسة ملايين عنصر.

مصر تقترح استضافة مصالحة صالح والبيض

القاهرة - اف ب - اعلن مصدر مصري مسؤول امس ان مصر اقترحت اخيرا عقد لقاء مصالحة في القاهرة بين طرفي النزاع في اليمن الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

واضاف المصدر ان الاتصالات جارية مع الطرفين اليمنيين من اجل تسهيل التوصل الى مصالحة بين صالح والبيض.

على صعيد اخر - رويتر - قال سكرتير رئيس البرلمان اليمني امس ان مسلحين نصبوا مكمنا للشيخ حسين الابن الاكبر للشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان في طريق جبلي ولكنه نجا دون ان يصيبه اذى.

حرب اسعار

المحللون يؤكدون بان لشركتي ابل وIBM مبرراتهما القوية في الخطوة الجريئة المتخذة حيث ان ٨٥٪ من اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الولايات المتحدة تعمل على المعالجات التي طورتها شركة Intel وانظمة التشغيل الخاصة بميكروسوفت وهي الاجهزة التي تتحكم بالوظائف الاساسية للكمبيوتر. ومن خلال التحكم بالاسعار وحجم العرض في سوق الكمبيوتر، استطاعت الشركتان المذكورتان من جني اعلى نسبة من الارباح بين الشركات الاميركية من نفس الحجم وحيث من المتوقع ان تحققا مرابح تتجاوز اربعة مليارات دولار لهذا العام، في الوقت الذي تجاهد شركتا ابل وIBM فيه للخروج بحصة من هوامش الارباح الاقل الى حد كبير.

والمعركة التي تخاض حاليا لنقل مركز ثقل صناعة الكمبيوترات الشخصية ستكون مكلفة ومعقدة خاصة وان ميكروسوفت وانتل لن تقفا مكتوفتي الايدي امام هجمة ابل وIBM وتخططان لاستثمار جزء كبير من ارباحهما وسمعتهما في السوق لتطوير اجهزتهما حفاظا على قصب السبق، ولتحطيم المبادرة القوية التي يمثلها PowerPC الجديد من ابل وIBM المحللون في سوق الكمبيوتر يتوقعون ان تكون ردة فعل ميكروسوفت وانتل قوية خاصة وان IBM وابل تعانيان من مشاكل داخلية وهو عامل يصب في صالح الشركتين المذكورتين وبان PowerPC قد لا يثبت نجاعته كسلاح قوي في الحرب التنافسية الحامية قبل مضي اعوام عدة.

اما الاثار التي ستتركها المعركة الجديدة في سوق الكمبيوتر على المدى القريب فتتمثل على الاغلب في نشوب حرب اسعار بين صانعي المعالجات واجهزة الكمبيوتر الشخصية وكذلك بروز محاولات تنافسية لتطوير انواع جديدة من البرامج مثل برامج الرسم ذات الثلاثة ابعاد والقدرة على تشغيل الكمبيوتر من خلال الصوت. اما الرابح الاكبر والاكيد من الحرب المستعرة هذه فهو المستهلك. كما ويتوقع المحللون ان تكون ميكروسوفت الاكثر استفادة بين شركات الكمبيوتر بغض النظر عن الرابحين الاخرين في وقت لا يبدو فيه ان شركة موتيورولا تملك الكثير مما يمكن خسارته الا ان هوامش الربح الضئيلة التي بدات ابل وIBM والشركات الاخرى في تحقيقها ستكون مرشحة لمزيد من التراجع.

المباحثات تناولت استعادة التضامن العربي

المصري التقى رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالامارات

ابو ظبي - بترا - التقى السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب في ابو ظبي امس الحاج ابن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة بحضور السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد عوض ابو عبيد. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات والتعاون بين المجلسين في البلدين الشقيقين ودورهما الفاعل في ترسيخ مسيرة التعاون والحوار بين جميع المجالس النيابية العربية من اجل استعادة التضامن العربي ودعم الموقف العربي ازاء القضايا والتحديات التي تواجه ابناء الامة جميعا.

كما تم بحث العلاقات الثنائية واوجه التعاون في مختلف الميادين بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. وكان السيد المصري قد اجتمع مع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة ونقل اليه تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.. وقد حمله سموه تحياته الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن بمناسبة عيد الفطر السعيد. وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد عبداللطيف البواب القنصل العام الاردني في دبي استعراض عدد من القضايا العربية وخاصة مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وكان السيد المصري قد وصل الى دبي قبل ايام في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة.

الصرب يرفضون ادخال المساعدات لمدينة اسلامية محاصرة

قوات السلام الاردنية تدير رادارات اميركية لتحديد مواقع اطلاق القذائف

سراييفو - وكالات - اعلنت الاذاعة البوسنية الحكومية ان مدينة ماغلاي شمال البوسنة والهرسك تعرضت صباح امس لعدوان بالمدفعية الصربية البوسنية اوقع شهيدا وجريحين. وفي مدينة بوغوينو في البوسنة الوسطى قتل شخص وجرح ستة اخرون صباح امس في عدوان صربي وفق ما ذكرت الاذاعة.

وقال مسؤولون تابعون للامم المتحدة ان الارهابيين صرب البوسنة رفضوا مرة اخرى امس السماح لقافلة الاغاثة التابعة للامم المتحدة بدخول بلدة ماغلاي المسلمة المحاصرة.

على صعيد اخر اثارت الولايات المتحدة امكانية رفع العقوبات الدولية عن الارهابيين الصرب تدريجيا اذا انضموا الى اتفاق سلام في البوسنة مع المسلمين والكروات. وتجري الولايات المتحدة استعدادات لتنظيم حفل توقيع رسمي على اتفاق اتحاد فيدرالي بين المسلمين والكروات في واشنطن غد الجمعة.

ويوقع على الاتفاق زعماء لمسلمي وكروات البوسنة وجمهورية كرواتيا.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي ستيفن اوكسمان ان بلاده ستبذل جهودا فورية لاجتذاب الصرب الى المفاوضات.

في الوقت نفسه اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة سترسل خمسة رادارات لرصد مسار قذائف المدفعية والهاون سيقوم بتشغيلها حوالي ستين جنديا اردنيا تحت اشراف الامم المتحدة.

من جهة اخرى راى رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي ان البوسنة والهرسك [illegible] للولايات المتحدة «مصالح [illegible] لارسال ٢٥ الف جندي اميركي على الاقل للمساهمة في تطبيق اتفاق السلام رغم المخاطر التي تنجم عن ذلك. وقال في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية (اي بي سي) «لدينا ما يكفي من المصالح الاساسية في البوسنة لتبرير تدخل ٢٥ الف اميركي او مهما كان عددهم للمساعدة على تطبيق خطة السلام».

«قتال تجاري» متعدد الجنسيات للحصول على صفقة من السعودية

بيتروين - الولايات المتحدة - (اف ب) - اعرب وزير التجارة الاميركي رون براون عن تفاؤله بامكان حصول شركات اميركية على صفقة باربعة مليارات دولار لتحديث شبكة الهاتف في السعودية.

وقال براون «اننا بالتاكيد ندعم الشركات الاميركية» المرشحة لهذا العقد، واضاف «انا متفائل ازاء نتيجة» هذه المحادثات التي تشمل تمديد ١,٥ مليون خط هاتفي جديد.

وبحسب السلطات السعودية فان هذه المناقشات يمكن ان تنتهي «بعد عطلة رمضان» كما ذكر براون. كذلك تتنافس شركات المانية ويابانية وفرنسية للحصول على هذه الصفقة.

اجتماعات يومية

وقررت اللجنة ان تكون اجتماعاتها يومية لدراسة مشروع القانون والانظمة المتعلقة به من جميع الجوانب الفنية والمالية والتنظيمية والتنفيذية تمهيدا لرفعها الى رئاسة الوزراء والسير بها في مراحلها القانونية المختلفة.

الشيخ حشر

الصناعات الاردنية في القطاعات الغذائية والاستهلاكية والاثاث والكيماويات والخزف والخدمات.

وقدم السيد حليم ابو رحمة المدير التنفيذي لجمعية المصدرين الاردنيين في نهاية الجولة درعا تذكاريا باسم جمعية المصدرين الاردنيين الى سمو الشيخ حشر بن مكتوم.

وقد شهد الجناح الاردني اقبالا من رجال الاعمال والمواطنين الذين توافدوا الى المعرض يوم افتتاحه كما اهتمت وسائل الاعلام المختلفة في دبي بمشاركة الوفد الاردني.

من ناحيته اشاد القنصل الاردني في دبي السيد عبد اللطيف البواب بالعلاقات الاخوية الاردنية الاماراتية التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واوضح المدير التنفيذي لجمعية المصدرين الاردنيين بان الوفد الاردني سيقوم خلال فترة المعرض من ١٦ الى ٢٠ اذار الحالي بالعديد من الزيارات الى منطقة جبل علي وغرفة تجارة وصناعة دبي يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين هناك كما سيلتقي الوفد برجال الاعمال الاردنيين المقيمين في دبي.

بنك الاردن

المركزي الاردني.

وكان السيد ابو العينين قد قام امس بزيارة لرام الله للاشراف على افتتاح اول فرع للبنك هناك والمقرر الشهر المقبل.

وقال اسحاق العقاري مدير الفرع ان البنك يعتزم بدء العمل في اوائل نيسان. وقال زيف ابليس المشرف على البنوك بالبنك المركزي الاسرائيلي انه سيتم السماح لبنك الاردن بالتعامل في العملة الصعبة والقيام بكافة الانشطة المصرفية. واضاف «انه سيكون اول بنك يعتمد على مذكرة التفاهم التي وقعتها اسرائيل والاردن في الثاني من كانون الاول الماضي ولن يكون هناك قيود على الانشطة المصرفية التي يمكنه القيام بها». وكانت الاراضي المحتلة تحتاج بشدة الى الانشطة المصرفية بعد ان اغلقت اسرائيل جميع البنوك الاردنية العاملة بعد الاحتلال في ١٩٦٧ واضطرت البنوك الاسرائيلية التي كانت تعمل فيها بعد حرب ١٩٦٧ الى اغلاق ابوابها اثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٧. وسيكون بنك الاردن البنك الاردني الثاني الذي يفتح فروعا له في الاراضي المحتلة. وكانت اسرائيل سمحت في ١٩٨٦ لبنك القاهرة عمان بفتح فرع في نابلس ومنذ ذلك الحين قام بتوسيع انشطته لتشمل مدنا اخرى بالضفة. وقال ابليس ان البنك العربي اكبر البنوك الاردنية وبنك الاردن والخليج والبنك الوطني الاردني ستحصل على تراخيص لاستئناف اعمالها في الضفة قريبا.

وكان البنك المركزي قد سمح في كانون الثاني الماضي لخمسة بنوك من بينها بنك الاردن، باعادة فتح فروعها المغلقة في الاراضي المحتلة.

وقبل ذلك بشهر، ابرم الاردن واسرائيل في واشنطن اتفاقا من حيث المبدأ يسمح للمصارف الاردنية بالعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي موازاة ذلك وقع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا اقتصاديا يتعلق خاصة بتشغيل البنوك الاردنية في منطقة الحكم الذاتي التي ستقام استنادا الى اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني. وقبل ١٩٦٧، كان ثمة ثمانية بنوك اردنية تدير عشرين فرعا في الضفة الغربية التي كانت جزءا من الاردن، اضافة الى فرعين في غزة التي كانت تحت الادارة المصرية.

الحسين يزور

امير دولة قطر. واشاعت مصادر عربية بهذه الجولة التي تاتي في اطار التنسيق والتشاور بين جلالة الحسين والقيادات العربية.

وقالت رويتر ان بعثة اردنية غادرت الى الدوحة امس للاعداد لزيارة جلالة الملك حسين التي تستغرق يومين ونقلت الوكالة عن المسؤولين الاردنيين قولهم ان الزيارة تاتي بناء على دعوة من امير دولة قطر سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

برقيتا

من رحاب الحرم الابراهيمي الشريف ومن قلب مدينة الخليل ارفع يا مولاي الى مقامكم السامي اسمى ايات الشكر والتقدير والولاء لجلالتكم على مواقفكم المشرفة ومشاعركم الرقيقة ووقوفكم معنا في محنتنا التي ذهب بها عشرات الساجدين بين يدي الله في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك بل وفي فجر يوم الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سائلا الله يا مولاي ان يحفظ جلالتكم وولي عهدكم وحكومتكم الرشيدة وشعبكم الوفي سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية وان يجعل مواقفكم المشرفة في المسجد الاقصى الاسير والحرم الابراهيمي الحزين في ميزان حسناتكم ونحن يا مولاي ابناؤك في حركة بيت المقدس الاردنية الفلسطينية اوفياء على العهد الى ان ترفع رايتكم المحمدية المباركة على قباب المسجد الاقصى المبارك ومآذن الحرم الابراهيمي الشريف.

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه ابناؤك في حركة بيت المقدس فرع الخليل .

عنهم ابراهيم عبدالسلام حامد عابدين امام وخطيب اوقاف الخليل وعضو هيئة العلماء في المحافظة.

نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو مؤسسة سابا التجارية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد مديرها ومؤسسها الغالي المرحوم

فؤاد صالح يوسف سابا
«أبو فيكتور»

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم اول امس عن شيخوخة صالحة.

ويتقدمون من سعادة مديرهم ووالدته واخوانه واخواته خاصة ومن عموم آل سابا وآل سوسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي

محمد محمد لصوي، ينعى المناضل الشجاع

طارق محمد العسلي (ابو زياد)

كرس حياته مكافحا، لاسترداد مسقط راسه (القدس) والوطن السليب، ومن اجل وحدة عربية سليمة تعود بالنفع على الشعب العربي على امتداد ارض العروبة. ولتحقيق هذا الهدف النبيل، كان يخوض المعارك الوطنية والقومية، ويتصدر الصفوف بشجاعة خارقة ونادرة، وصفها بعضهم، تجنيا (بالمغامرة). كان طيب القلب برا لعائلته، وفيا لاصدقائه، يحب الخير ويقدمه بصمت للجميع.

عزاؤنا انه ترك وراءه سمعة نظيفة، واشبالا ثلاثة، سيتابعون المشوار بهمة الشجعان، ترعاهم وتسهر على تربيتهم زوجة صالحة (ام زياد)، اعانها الله والهمها المزيد من الصبر والايمان.

ابتهل الى الله تبارك وتعالى، ان يجعل من جنات عدن، مقرا ومستقرا لروحك الطاهرة يا طارق، يا ابا زياد، يا كبير!!

انا لله وانا اليه راجعون

ايدي عرفات المقيدة

اكد مسؤولون كبار في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ترغب في استئناف محادثات السلام مع اسرائيل على الرغم من مقتل المصلين الفلسطينيين في المسجد الابراهيمي بالخليل، ولكنها لا تستطيع القيام بذلك دون ان تتخذ حكومة رئيس الوزراء اسحق رابين اجراءات عملية تكفل حماية «ملموسة» للفلسطينيين في الاراضي المحتلة من المستوطنين اليهود.

وقال اثنان من كبار المسؤولين في المنظمة وكذلك دبلوماسيون مصريون كبار ان زعماء فلسطينيين كبارا، بينهم رئيس المنظمة ياسر عرفات، ما زالوا على اعتقادهم بأن مواصلة محادثات السلام هي الخيار الوحيد الذي له مقومات الحياة بالنسبة الى الفلسطينيين. ولكنهم قالوا ايضا ان المطالب الخاصة بفرض قيود على المستوطنين اليهود، بما في ذلك انتزاع اسلحة المتطرفين بينهم والحد من تجولهم بحرية في المناطق الفلسطينية المكتظة داخل الاراضي المحتلة، هي مهمة جدا لدرجة ان اي زعيم يتجاهلها سيفقد كل مصداقيته وتأييده.

وقد ارجأت المنظمة، وكذلك الوفود السورية والاردنية واللبنانية، جميع محادثاتها مع اسرائيل بعد حادث الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

وقال سعيد كمال، سفير المنظمة لدى مصر، الذي اشترك في عدة اجتماعات لمحادثات السلام.. «ان الامر متعلق بمطلب فلسطيني.. بل عربي في الحقيقة.. ساحق وشعبي.. وبوسعنا ان نحس بالضغط من اجل اتخاذ اجراء في الاراضي المحتلة. اننا نستطيع مشاهدة ذلك هنا وفي كل عاصمة عربية. وما نحتاج اليه هو اجراءات لاحتواء صارمة تفرض على اولئك المستوطنين يكون من شأنها عزل الفلسطينيين عنهم. انها قضية ملحة جدا لا يستطيع اي زعيم فلسطيني، بما في ذلك عرفات، ان يتجاهلها في هذه المرحلة».

وقد طالب اكثر من ٤٠٠ فلسطيني بارز بينهم ١٣٠ عضوا في البرلمان الفلسطيني في المنفى واكثر من ١٠٠ من مسؤولي المستويين المتوسط والرفيع في المنظمة بمقرها في تونس وخمسة اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة المؤلفة من ١٨ عضوا، في التماس يحمل توقيعهم بارجاء محادثات السلام الى ان توافق اسرائيل على توفير حماية افضل للفلسطينيين.

وفي حديث طويل قال مسؤول مصري كبير عن السياسة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه: «بلغنا النقطة التي ينبغي عندها ان يترجم اعلان المبادئ الى تغيير حقيقي في الحياة اليومية للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة الآن. ان [illegible] يدور دون ان يتوفر لديه موضوع هنا. وتمثل الحماية [illegible] على الارض عنصرا من مصداقية العملية برمتها. ان ايدي عرفات مقيدة بالنسبة الى هذه القضية».

■ نيويورك تايمز

حزب العمل.. الأب الروحي للمستوطنين في الخليل

عرض بعض الوزراء في الايام الأخيرة فكرة اخلاء بعض المستوطنات اليهودية، وللأسف الشديد فقد كان هؤلاء بحاجة الى حدوث حمام دم كبير من اجل ان يعرضوا هذه الفكرة، وعلى الرغم من المأساة التي حدثت فانهم بحاجة الى عدة حمامات دموية اخرى رهيبة من اجل ان يعملوا على اخراج هذه الفكرة.

لم تكن هناك حاجة لانتظار وقوع مجزرة رهيبة يقوم بها شخص مثل باروخ غولدشتاين. من اجل عرض هذه الفكرة. لقد شكل الاحتكاك اليومي بين المستوطنين وبين السكان المحليين احد الظواهر الاكثر بشاعة للاحتلال الاسرائيلي للمناطق. ووصلت اعمال التنكيل التي قام بها المستوطنون المتطرفون اليهود، بجيرانهم الفلسطينيين في الخليل الى احجام ومعايير لم تشهدها اي منطقة اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد كنت اكثر من مرة شاهد عيان على هذه الجرائم، لقد حولت الحقيقة بانه يعيش في مدينة الخليل التي تشكل النواة الاسلامية الاكثر صلابة في مناطق المستوطنون الاكثر تطرفا هذه المدنية الى المكان الاكثر خطورة في بلاد الانتفاضة، ومن هذه الناحية لم يكن هناك اي امر مفاجيء في المجزرة التي ارتكبها غولدشتاين.

وعلى الرغم من سخرية الاقدار التاريخية فان الآباء الحقيقيين للاستيطان اليهودي في وسط مدينة الخليل العربية لم يأتوا من اوساط رجال الحاخام كهانا ولا من المدرسة الدينية. مركاز هراب، او من غوش ايمونيم، وليس ليفنغر او مارزل او غيئولا كوهين وزملاؤهم هم الذين عملوا على الاستيطان في هذه المدينة بل حزب «العمل» وجميع المتكورين اعلاه مدينون للحركة العمالية في تواجدهم هناك، واضافة لذلك فانه وعلى العكس من جميع المستوطنات التي انجزت اليها حكومات التجمع. فان الاستيطان في مدينة الخليل تم بتشجيع عدد من رؤساء حزب العمل في تلك الأيام.

لقد حمل شهر آذار عام ١٩٦٨ معه البشائر، الاول للاستيطان في مدينة الخليل ولقد تم ذلك بعد تسعة اشهر فقط من احتلال المناطق وقبل تشكيل «غوش ايمونيم» لم يكن الحاخام «موشي ليفنغر» بل اعضاء الحركة العمالية موشي شامير ونتان الترمان وبني مهرشك، وآخرون هم الذين بشروا بذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب باسم الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة.

وكانت مجموعة في حزب «العمل» التي وعلى وجه التحديد من اوساط الكيبوتس الموحد ترى في «موشي ليفنغر» وزمرته النموذج الاسرائيلي الجديد، وبعد سنوات وبدون اي عمل استيطاني جديد في ارض اسرائيل القديمة، فقد شاهدوا باصدقائهم المتدينين الوطنيين كاشخاص يسيرون على دربهم، لقد امعن «يسرئيل غاليلي» النظر بليفنغر وتتكر ايام الاستيطان الأول، اما غولدا مئير فقد تنكرت من خلال اعمالهم ونشاطاتهم ايام نضالها قبل العام ١٩٤٨ وعلى الرغم من ان «ليفي اشكول» لم يتلهف للنشاطات التي يقومون بها الا انه ربما تذكر ايامه الأولى لدى اقامة مستوطنة دغانيا.

نشر مركز الكيبوتس الموحد في نيسان عام ١٩٦٨ الامور التالية: يبعث المركز تحياته ومباركته لاوائل العائدين الى مدينة الخليل ويشد على اياديهم بعد القرار الذي اتخذوه بالتمسك بمدينة الآباء.

وقال «افرايم بن حاييم» عضو المركز: انني اعتز بحنان ورات الذي استوطن في غوش عصيون واعتز بالحاخام «موشي ليفنغر» الذي استوطن في الخليل واعتقد بأن هذا عمل تاريخي عظيم.

توجه يغئال الون ونتان الترمان في الليلة الأولى لسيطرة اليهود على فندق «بارك» في مدينة الخليل الى الفندق لزيارة الطلائعيين الاوائل وتأييدهم. اما «راحيل ينائيت» التي تعتبر من الامهات الاسطوريات للحركة العمالية اليهودية فقد ذرفت الدموع.. وفقا لما ذكرته تقارير صحيفة «هآرتس» في تلك الأيام انفعالا لهذا العمل الكبير. ان حزب «العمل» لم ينجر للاستيطان في مدينة الخليل بل دفع باتجاه هذا الاستيطان.

لقد مر ما لا يقل عن ٢٦ عاما منذ السيطرة على فندق بارك في مدينة الخليل وذلك الى حين بدأ رؤساء حزب «العمل» بالاستيقاظ من سباتهم وامعان التفكير.

لقد تطلب الأمر حدوث مجزرة و٢٦ عاما من الكراهية والجريمة من اجل ادراك رؤساء هذه الحركة لخطئهم الرهيب لكنهم حتى الآن يترددون، يؤيد الاخلاء «عوزي برعام» وعدد من زملائه لكن «اسحق رابين» رئيس الحكومة و«شمعون بيريز» وزير الخارجية يترددون. لقد فوتوا اللحظة المناسبة للقيام بذلك، في الاسبوع الماضي وفي الوقت الذي هاجت فيه المشاعر في اوساط اعضاء اللجنة المركزية لحزب «العمل» وبعض اعضاء اليمين جراء المجزرة، كان بالامكان القيام بهذا العمل بسرعة كبيرة ولم يكن الاخلاء في حينه سيؤدي الى اي ثمن داخلي. لكن يبدو ان رابين وايضا بيريز لا يمتلكان الجرأة للقيام بمثل هذا العمل الذي كان عدد كبير من الاسرائيليين سيفهمونه كعمل ضروري من اجل ضمان استمرار مسيرة السلام.

ان نقل ٤٤٠ يهوديا يقطنون في مدينة الآباء الى اماكن اخرى في اسرائيل او في المناطق سيؤدي على الاقل الى ازالة عقبة كبيرة من امام مسيرة السلام. ولو على ذلك لايقن الفلسطينيون وباقي العالم بأنه توجد اسرائيل جديدة في المنطقة، اسرائيل غير مستبعدة بصورة كاملة لاخطاء واحلام الماضي المجحفة. لقد قام الآباء بالاعمال وتلقى الأبناء النتائج.

■ «هآرتس»

هكذا تنظر واشنطن للامم المتحدة كأداة سياسية وخادم للمصالح الاميركية

بقلم مادلين البرايت*

من المهم، ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والسبعين لانشاء عصبة الامم، ان نقر انه رغم عدم بقاء «العصبة» على قيد الحياة، لا يزال كثير مما احاط بها من خلافات وجدل قائما حتى يومنا هذا.

قبل خمسة وسبعين عاما كان العالم يشهد كما نشهد نحن اليوم، نهاية مرحلة تاريخية وبداية اخرى.

وفي ذلك الوقت ايضا كانت الثورة الروسية ترسل تموجات التغيير الى مختلف انحاء العالم. وفي تلك الوقت ايضا كانت الشعوب التي قهرتها الامبراطورية لفترة طويلة من الزمن تجهد للحصول على اعتراف بها. وكان العنف قد ساد في دول القوقاز والبلقان، واحتدت المناقشات حول استخدام قوات من عدة بلدان لحفظ السلام والقانون الدولي.

في ذلك الوقت ايضا، واجه القادة الاميركيون تحدي ايجاد اطار مقبول للارتباط بعالم كان يبدو انه مصدر خطر غير واضح وغير آني بالنسبة الى الشعب الاميركي.

الحقيقة، هي اننا اليوم نتناول الكثير من التساؤلات ذاتها التي كانت تقض مضجع الرئيس الراحل ويلسون:

هل الامن الجماعي هو مفتاح السلم العالمي، ام انه وهم يمكن ان يعرض امننا للخطر، او هو شيء بين هذا وذاك؟

كيف يمكننا ان نستوعب التطلعات القومية المشروعة دون تشجيع التوجهات الانفصالية والتطهير العرقي؟

كيف يمكننا ان نجعل العقوبات الاقتصادية وسيلة اكثر فاعلية لعزل الانظمة الخارجة على القانون والتاثير عليها؟

كيف نستطيع ايجاد قدر اكبر من الاحترام للقانون الدولي؟

كيف يمكننا ان نصوغ اجماعا في الراي داخل اميركا لكي نتمكن من القيام بالدور القيادي الذي يجب علينا القيام به، اذ اردنا ان تكون المؤسسات الدولية ذات فاعلية؟

لقد اكد وودرو ويلسون مرارا ان لاميركا مكانة خاصة بين الامم، واننا اعتنقنا اكثر من غيرنا وجهة نظر واسعة النطاق واخلاقية بشأن المصلحة الوطنية.

ان قرار ويلسون الدخول في الحرب وتصوره لسلام عادل تاكيد لمكانة اميركا على المسرح الدولي، لكنه مع ذلك خسر النضال من اجل «العصبة»، لان وجهة نظره بشأن القيادة الاميركية لم تأخذ في الاعتبار تحسباتنا منذ القدم فيما يتعلق بتعقيدات ما وراء البحار. لقد كان مصيبا حين قال ان «العصبة»، بدون الولايات المتحدة ستنهار على الارجح. وكان مصيبا حين قال انه اذا فشلت «العصبة»، فسوف تجري محاولة اخرى لسحق الدولة الحديثة في اوروبا غير انه لم يتمكن من اقناع مجلس الشيوخ الاميركي انه بدون «العصبة»، ستواجه المصالح الاميركية المخاطر. هذه الفجوة بين السلطة التنفيذية والهيئة التشريعية لم توفر اي مكاسب لاي من الطرفين بل انها اضرت باميركا وقللت من نفوذ الولايات المتحدة في عالم متقلب.

واليوم، بتدارس من جديد حتمية القيادة الاميركية واعتياد اميركا التزام الحذر، ولتحاشي اخطاء الماضي، علينا ان نوفق بين الغرض والممارسة بالتركيز ليس فقط على الخطط التي تعد بالكثير وانما على الاستراتيجيات التي تنجز ما تعد به.

وفي هذا المجال، ساشرح اربع عشرة نقطة، تشمل احدث البيانات انها اربعة عشر مبدأ استخلصت من تجارب عصبة الامم وما تزال تستخدم حتى يومنا الحاضر. النقاط من واحد الى سبعة تتعلق بالسياسة الداخلية: من اقتصاد ووظائف وتجارة ورعاية صحية واصلاح اجتماعي وجريمة وخدمة وطنية.

اما النقطة الثامنة فتؤكد ببساطة ان انعزاليي اليوم ليسوا اقل خطأ مما كانوا عليه قبل خمس وسبعين سنة. ان القيادة الاميركية في العالم ضرورية للمصالح الاميركية، ولا تنفصم عن الشخصية الاميركية.

وكما قال ثيودور روزفلت فانه ليست لنا اية مصلحة في ان نصبح «الفضولي الدولي»، ولكن التجربة تنبهنا الى ان الامور الاقل فاعلية والاقل تكلفة والاقل خطورة بدرجة كبيرة معالجة عوارض الفوضى العالمية حالما تظهر بدلا من التقاعس والانتظار الى ان تقرع نتائج النزاع المعدية باب بيتنا ان من مصلحتنا الدعوة لصالح الترتيبات التعاونية التي تزيد من حجم الحرية، وتقف حائلا امام النزاع وتتحكم في انتشار الاسلحة النووية وتعاقب الذين يتطاولون على القانون الدولي والامم ضمن هذ المفهوم، كالشعوب. ان نوعية حياتنا لا تعتمد فقط على نوع المسكن الذي نصنعه لانفسنا وانما على نوع المحيط الدولي الذي نعيش فيه.

النقطة التي تلي تلك هي النقطة التاسعة، علينا ان نمحو الاسطورة التي تقول ان المؤسسات الفعالة المتعددة الاطراف لا تقوم لها قائمة الا على حساب السيادة القومية.

البعض يتهم حكومة كلينتون بانها تحصل على التعليمات بشأن مسيرة سياستها الخارجية من هيئة الامم المتحدة.

ان الامم المتحدة تستقي سلطتها من الدول الاعضاء انها الخادم وليست السيد. ان واجبها هو مساعدة الحكومات لكي تعمل متكاتفة حيثما لا تستطيع بسهولة او وحدها ان تقوم بذلك العمل.

التحدي الذي يواجهنا هو تقرير متى يكون عملنا من خلال الامم المتحدة يخدم مصالحنا ومتى لا يخدمها فنحن لا نتوقع من الامم المتحدة على سبيل المثال ان تدافع عن اراضينا او ان تضع قوانين التجارة او ان تحدد سياسة الاقتصاد الدولية غير ان صفة العالمية التي تتمتع بها الامم المتحدة يمكن ان تكون مفيدة في الامور التالية، ومن بين امور اخرى:

- الحفاظ على السلام، حيثما يكون هناك سلام حقيقي يستحق المحافظة عليه.
- ضبط انتشار الاسلحة النووية.
- مراقبة الانتخابات.
- تعزيز حقوق الانسان.
- وقف انتشار الامراض.
- مكافحة التلوث.
- الاستجابة في معالجة الحالات الطارئة.
- العناية بضحايا الحرب.
- ملاحقة مجرمي الحرب بدءا بمن هم في يوغسلافيا سابقا.

ان العمل من خلال الامم المتحدة لا يحجب فرص قيامنا بالعمل من تلقاء انفسنا بل على العكس من ذلك فهو يضع مكانة ومصادر الامم المتحدة في خدمة الاهداف التي يؤيدها الاميركيون وهذا لا يقلل من سيادتنا بل يقوي منهسا انه يسمح لنا بالاسهام في نظام عالمي يحظى بالقبول، اكثر من اي شيء اخر، نستطيع نحن او غيرنا ان نحققه بمفردنا اما التكلفة فليست كبيرة: الثمن عن كل فرد منا، لتغطية كل شيء من القبعة الزرقاء لقوات حفظ السلام حتى تطعيم الاطفال ضد الشلل يقل عن سبعة دولارات في السنة في النقطة العاشرة ذات علاقة بالنقطة التاسعة: علينا ان ندرك امكانات وحدود قوات حفظ السلام الدولية.

ففي اميركا اليوم، يوجد في كلا الحزبين السياسيين من يناى بنفسه تماما عن قوات حفظ السلام الدولية. وهناك اخرون كالرئيس السابق ريغان قاموا بالدعوة الى انشاء «قوة دائمة للامم المتحدة، جيش الضمير يكون على اهبة الاستعداد لايجاد ملاذات انسانية باستخدام القوة عند الضرورة».

ان حكومة الرئيس كلينتون تتبع المسار الاوسط فقوات حفظ السلام الدولية تعتبر مساهما وليس حلقة مركزية في استراتيجية امننا القومي، انها ليست بديلا للتحالف النشط والدفاع القومي المتين وعندما تثور التهديدات في وجهنا او في وجه غيرنا فاننا نحن الذين سنختار اسلوب العمل الذي يخدم مصالحنا افضل من غيره وقد نعمل من خلال الامم المتحدة، او من خلال منظمة حلف الاطلسي، او عن طريق تحالف وفي بعض الاحيان نمزج بين هذه الانواع او قد نعمل بمفردنا وسنبذل كل ما يلزم من جهد للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

نحن نعلم ان بعثات السلام الدولية قد حققت في الماضي اهدافا هامة في مناطق يسودها التنافر كالشرق الاوسط وناميبيا والسلفادور وكمبوديا. والى المدى الذي يمكن ان تحقق فيه بعثات المستقبل النجاح، فانها بذلك ترفع عن كاهل الجنود الاميركيين ودافعي الضرائب الاميركيين حصة كبيرة من اعباء الامن الجماعي فعندما نتدخل منفردين نتحمل كل التكاليف وجميع الاخطار، فمن اصل سبعين الف جندي من جنود حفظ السلام العاملة في الوقت الحاضر في ارجاء العالم تسهم الولايات المتحدة بنسبة تقل عن خمسة بالمائة ومن اصل اجمالي التكاليف، تتحمل اميركا ما نسبته ٣٠٪ وسنعمل على تخفيض تلك النسبة. ومن بين الف جندي من قوات حفظ السلام الدولية لقوا حتفهم اثناء اداء الواجب كان هناك ٣٦ اميركيا.

ومع ذلك فانه لكي تكون قوات حفظ السلام الدولية فعالة، لا بد من اعدادها لمواجهة القرن الحادي والعشرين، وتحتاج قوات حفظ السلام الدولية الى تخطيط افضل والى اصلاح اجراءات الميزانية، والى افراد يعتمد عليهم بصورة افضل والى تدريب افضل ومخابرات افضل، ومعدات افضل ومصادر كافية بصورة افضل اننا نعمل مع الامم المتحدة ومع دول اعضاء اخرى لتحقيق هذه الاصلاحات.

كما نعمل من اجل التوافق بين مسؤوليات وامكانيات الامم المتحدة، ان نجاح حفظ السلام لا يعتمد على عدد العمليات القائمة وانما على حسن ادارة كل عملية لذا فاننا نصر على توجيه اسئلة دقيقة تتعلق بالمهمة والموارد، والمخاطر ونطاق العملية ومدتها قبل وليس بعد الالتزام باي تعهد جديد.

اؤكد ان سياستنا لا تهدف الى توسيع قوات حفظ السلام الدولية بل الى تركيزها نود ان نكون على ثقة بانه عندما نستعين بالامم المتحدة فانها ستكون قادرة على القيام بالعمل لقاء تكلفة مقبولة وخلال فترة محددة من الزمن.

النقطة الحادية عشرة، علينا ان نعمل لكي تصبح العقوبات الاقتصادية اسلوبا اكثر فاعلية ضمن نطاق السياسة الدولية.

في الامم المتحدة خلال الحرب الباردة كان التنافس بين القوتين العظميين يحول دون استخدام العقوبات لحفظ السلام في مرات كثيرة وفي الاونة الاخيرة فرضت العقوبات على يوغسلافيا سابقا، والعراق، وهايتي وليبيا. وطالما بقي التعاون بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قائما تظل العقوبات خيارا للرد على الازمات المحتملة غير ان هذا الخيار سيكون افضل، اذا امكننا تحويل تلك العقوبات من ادارة غير حادة الى اسلوب سياسي اكثر تحديدا هذه العملية ما زالت في اول الطريق.

اننا نوجه اسئلة دقيقة كلما بوشر بدراسة عملية جديدة من عمليات حفظ السلام الدولي. وقد قمت بتعيين فرقة عمل ضمن بعثتنا بنيويورك لتوصي باسئلة مماثلة لدى دراسة العقوبات الدولية.

تقضي الحكمة التقليدية على سبيل المثال، انه يجب فرض العقوبات قبل اللجوء الى القوة العسكرية. وهذا امر منطقي وفي معظم الاحيان يبدو صائبا ايضا. وعلينا ان نستفسر على الاقل عما اذا كان فرض العقوبات هو الافضل في كل حالة كبديل لاستخدام القوة او التهديد باستخدامها.

نحن بحاجة الى التشاور الدقيق مع دول اخرى لنكون على بينة من الاهداف هل نسعى لفرض العقوبات بقصد الاحتجاج او العقاب او الردع او اخضاع احدى الحكومات او بشأن مجموعة من هذه الاهداف؟ هل نسعى الى الاطاحة بحكومة معينة او الى مجرد تغيير سياستها؟

اذا لم تكن العقوبات مجدية، فما هي الخطوة التالية؟ ما الذي يجب ان يحدث قبل رفع العقوبات؟ هل يمكن تنفيذ العقوبات؟ هل يمكن لها ان ترتد على اصحابها بتجنيد التاييد المحلي لصالح نظام حصين؟ هل يمكن ان تتسبب العقوبات بخلق صعوبات غير مقصودة بالنسبة الى دول مجاورة او اناس ابرياء في الدول المعنية؟ واذا كان الحال كذلك هل هناك خطة للتخفيف من تلك الصعوبات؟

هذه الاسئلة وغيرها يجب النظر فيها قبل فرض العقوبات ورغم انه يمكن للعقوبات ان تكون ذات قيمة الا انها لن تكون بدون تكلفة كما انه يجب عدم المغالاة بهذه التكلفة.

النقطة الثانية عشرة ليست ابسط من السابق علينا ان نجد الطرق الكفيلة لاستيعاب المطامح المشروعة للفئات العرقية والوطنية دون تشجيع التوجه الانفصالي او التطرف او العنف.

ان العزة القومية يمكن ان تكون الحارس على التراث الثقافي الغني اذ يمكنها ان توحد الشعب للدفاع عن الصالح العام. ويمكنها ان توفر احساسا بالشخصية والانتماء يتغلغل عبر الاراضي وعلى مر الزمن.

ولكن عندما تاخذنا العزة «بانفسنا» لتتحول الى كراهية «لهم» فالنتيجة ضيق في الرؤيا وانجراف نحو العنف.

وعلى مدى التاريخ، عندما كانت تتهاوى امبراطوريات كبرى متعددة الاصول الاثنية كانت تقوم حركات قومية. حصل ذلك في عهد وودرو ويلسون وها هو يحدث في يومنا هذا.

هناك الالاف من المجموعات الاثنية البارزة في العالم وهناك اكثر من مائة منها فيما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي وحده ولا يمكن لكل واحدة منها ان ترفع علما خاصا بها، وان تكون لها عملة وشركة طيران ودولة على انفراد. الرئيس ويلسون الذي كان يلقب براعي حق تقرير المصير، لم يساو قط بين ذلك المبدأ من جهة وبين التوجه الاثني ولم يقبل قط ان تكون حدود المفهوم الاثني حدودا سياسية، ونحن بدورنا لا نستطيع القول ان العالم سيكون في حال افضل اذا كان الامر كذلك.

من الواضح انه لا بد لشيء ما ان يحصل. ان الحركات الانفصالية تكتسب مزيدا من القوة اليوم، واذا تركت دون ان يكبح جماحها فقد تضم اليها اجزاء متناحرة في اوروبا واسيا وافريقيا ولنا مصلحة في ان نرى جنوة النزاعات الاثنية تخمد، ولن نرى امثلة على تهدئة المخاوف والتوفيق بين الاطماع وتحديد المبادىء على ارض الواقع.

من اجل هذا ندعم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وهيئات اخرى غيره لتعزيز احترام حقوق الاقليات وهذا هو السبب الذي يدفعنا للاستمرار في العمل من خلال الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية لتسوية النزاعات بصورة سلمية وهو السبب الذي يجعلنا نواصل التركيز على المبدأ القائل بان من حق الافراد ان يتمتعوا بحقوق الانسان الاساسية ايا كانت الفئة التي ينتمون اليها وهي السبب الذي من اجله سنواصل النظر بجدية تامة الى نشوء جماعات التطرف القومي في المناطق الاستراتيجية من الكرة الارضية.

النقطة الثالثة عشرة اساسية علينا ان نحصل على موافقة الكونغرس والشعب على سياساتنا في الامم المتحدة.

ان القيادة الاميركية في المنظمات الدولية لا تعتمد فقط على الاجراءات التنفيذية ذلك انه يجب على الكونغرس، كما هو الحال بالنسبة الى الرئيس ان يلعب دورا هاما فالكونغرس مسؤول كالرئيس امام الشعب.

وفي جميع الاوقات سيكون على كلا جانبي الميدان السياسي من - يمكن ان نقول - ان الاتفاق معهم سيكون صعبا. هناك البعض ممن ينظرون الى كل قضية من قضايا الامم المتحدة من خلال منظار حزبي ضيق غير ان هناك اعضاء في الكونغرس يبحثون عن صيغة توفر لهم السبيل لدعم الاهداف الاميركية دون هدر الاموال الاميركية.

وقد ورد اقتراح بشأن هذه الصيغة في دراسة قام بها مؤخرا النائب لي هاملتون وعضوة مجلس الشيوخ نانسي كاسيوم وتشتمل على ما يلي:

- اصلاحات للقضاء على الهدر واضفاء صفة الاحتراف على الادارة في الامم المتحدة.
- تغييرات في اساليب تمويل عمليات حفظ السلام الدولية بما في ذلك تخفيض الحصة التي تتحملها الولايات المتحدة من حيث التكاليف.
- دور مناسب للكونغرس في القرارات التي تتخذها الولايات المتحدة بشأن عمليات حفظ السلام الدولية.
- التزام من جانب الكونغرس بتسديد كل ما يتوجب على الولايات المتحدة للامم المتحدة.

من الجلي انه اذا كان للامم المتحدة ان تنجح فان عليها ان تدخل موسم الاصلاحات عليها ان تصبح مسؤولة بدرجة اكبر، وان يتسم عملها بالمهنية بصورة اكبر، وان تكون اكثر عدالة في مصادر التمويل الخاصة بها واكثر اهتماما بتوفير الخدمات. في الوقت ذاته فان قيادتنا في الامم المتحدة سوف تنهار اذا لم تسدد الولايات المتحدة ما عليها من التزامات.

اخيرا، النقطة الرابعة عشرة، وتجتمع في كل النقاط. علينا الا نسمح للماضي ان يحدد لنا المستقبل.

هناك من يقول اننا اسرى التاريخ، وانه ليس بامكاننا الا القليل لاستيعاب العنف العرقي والاثني لان اثار حزازات الماضي ما تكون عميقة جدا.

هناك من يقول اننا لن نتمكن اطلاقا من النجاح في توسيع الديمقراطية او زيادة رقعة الاسواق الحرة او التخفيف من ماسي الفقر او تعزيز حقوق الانسان لان الكثير جدا من الثقافات يستعصي على التغيير.

هناك من يقول ان الحرب الباردة الاولى لا بد ان تخلفها حرب باردة ثانية.

هناك من يقول ان المؤسسات الدولية مصيرها الفشل.

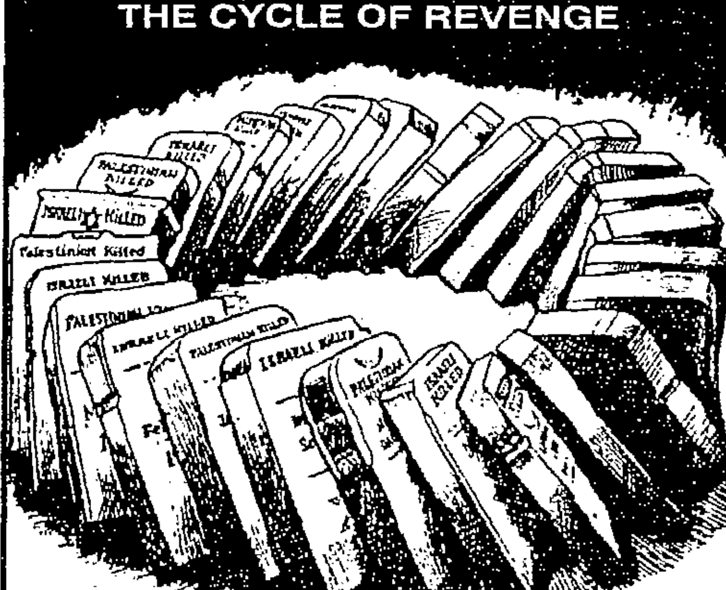
الكثير في تجاربنا يؤيد مثل هذه الاستنتاجات القاتمة ولكن دعونا، ونحن ندرس التاريخ الا نخطىء في استخلاص العبر.

ان للجهود التي نبذلها هدفا في عالم اليوم الا وهو ان نحيك من مختلف خيوط حفظ السلام والعقوبات وحقوق الانسان، والقانون الدولي والحل العسكري صورة يزهو بها غد شعبنا وكل الشعوب.

وفي اخر خطاب له، اقر وودرو ويلسون انه لن يكون هناك ضمان قطعي ضد اخطاء القرار الانساني او عنف العاطفة الانسانية غير اننا نتحمل مسؤولية في عصرنا هذا كما كان عليه الحال بالنسبة الى غيرنا في عصرهم وهي الا نقبع في سجن التاريخ وان علينا ان نصوغ التاريخ.. ان نقيم عالما لا يخلو من النزاعات ولكن يمكن فيه استيعاب النزاع بطريقة فعالة عالما لا يخلو من القمع ولكن يمكن ان تتسع فيه موجة الحرية عالما لا يخلو من الافعال غير القانونية وانما تصان فيه مصالح الملتزمين بالقانون باستمرار متواصل.

هذه هي مهمتنا ونحن ندخل هذه المرحلة الجديدة.

* المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة



● دورة الثأر الدموي

٥,٥ مليارات دولار من المساعدات الاميركية للشرق الاوسط

نشرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا مفصلا يبين الطريقة التي تم بها توزيع اكثر من ١٠,٠٠٠ مليون دولار على المناطق المختلفة، والدول المتلقية لها، تم تخصيصها لبند الشؤون الدولية في الميزانية التي اقترحتها حكومة كلينتون لعام ١٩٩٥.

وتبين القائمة ان ميزانية الشؤون الدولية للبرامج الثنائية للسنة المالية ١٩٩٥ التي تبدأ في تشرين الاول ومجموعها ٤٥٩.١٠ مليون دولار تقل بحوالي ٩.١ بالمائة عن السنة المالية الحالية التي تبلغ ١١٥٠٨ ملايين دولار.

كما تبين القائمة ان الانفاق الكلي ارتفع بعض الشيء في المبالغ المخصصة لاميركا اللاتينية واسيا والشرق الاوسط فيما يوجد تدن في المبالغ المخصصة لافريقيا وجنوب اسيا، والمخصصة للانفاق على البرامج غير الاقليمية وبرنامج المساعدات الغذائية pl-480 title II ولكن هذه التدنيات تقابلها عادة زيادات سخية لدعم برامج متعددة الاطراف تستفيد منها تلك المناطق، مثل افريقيا بوجه خاص، طبقا لما قاله مسؤولون وتتضمن ن هذا البرنامج صندوق النقد الدولي المعروف باسم ENHANCED STRUCTURAL ADJUSTMENT FACILITY (ESAF) ورابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي والتي توفر قروضا للدول الاكثر فقرا بشروط ميسرة جدا.

كذلك ستستفيد افريقيا من برامج الولايات المتحدة للمساعدة في خفض الديون الثنائية وهي البرامج التي تنفذ بالتنسيق مع دول دائنة [illegible] من خلال ما يسمى بنادي باريس.

وهذه البرامج الثنائية التي تم نشرها لا تتضمن الانفاق على برامج فيالق السلام وبرامج الامم المتحدة.

وكانت اكبر التخفيضات في المعونة المقترحة لاوروبا والدول التي استقلت مؤخرا عن الاتحاد السوفياتي حيث بلغ مجموع التخفيضات اكثر من ٣٥ بالمائة من مجموع ٢٦٠٤ ملايين دولار في السنة المالية الحالية اذ يبلغ المجموع ١٦٧٧ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٥ وقال مسؤول ان ذلك يعكس واقع ان بعض المبالغ كان مخصصا في عام ١٩٩٤ لتوفير «دفعة لمرة واحدة كبداية».

وقد نشرت وزارة المالية بشكل مستقل تفاصيل ما طلبته الحكومة في الميزانية من مساهمات الولايات المتحدة للمؤسسات المالية المتعددة الاطراف للسنة المالية ١٩٩٥.

وفي ما يلي جدول بالمبالغ المقترحة لبلدان الشرق الادنى وشمال افريقيا، بملايين الدولارات:

الدولة	المبلغ
الجزائر	٠,٠٧٥
البحرين	٠,٠٧٥
مصر	٢,١٢٠,٠٢٩
ايران	لا شيء
العراق	لا شيء
اسرائيل	٣,٠٠٠,٠٠٠
الاردن	٣٢,٩٩٥
الكويت	لا شيء
لبنان	٩,١٩٥
ليبيا	لا شيء
المغرب	٢٢,٩٣٩
عمان	٠,٠٥٥
قطر	لا شيء
العربية السعودية	لا شيء
سوريا	لا شيء
تونس	٩,٥٦٥
الامارات العربية المتحدة	لا شيء
اليمن	١٠,٥٧٥
لتفلق الضفة الغربية وغزة	٧٦,٨٨٠
منطقة للشرق الاوسط	٥,٠٠٠
لجان العمل المتعدد الاطراف	٥,٠٠٠
المجموع	٥,٣٠٢,٨٤٧

■ واشنطن بوست

من المسؤول؟

ان الامتناع المقصود والمدان بحد ذاته لدى المستوطنين اليهود في الخليل من ادانة المذبحة كقتل هي اشارة ورمز الى عيشهم في عالم مفاهيم غير واقعية بتاتا ومثل الباعة في السوق عند متحدثوهم افعال ومساهمات القاتل وكانه منحوت من مادة كريمة، وفقط الاغبياء غير قادرين على تقدير قيمتها.

وتبدو المذبحة في الخليل ظاهريا كعمل مجنون ومع ذلك فان هذا الجنون كامن في اشخاص من المريح لنا وصفهم بالمتطرفين من بين المستوطنين، ان جنونهم من وجهة نظرهم هو طابع مشروع للتصرف.

كم مرة سمعنا تهديداتهم ولم نعط لها اي فهم عملي وميداني لاننا حللناها بالقول انها هذيان مسيحاني، لقد تجاهلنا كل الامكانات الاكيدة تقريبا لمذبحة جماعية ضد العرب ولعلنا لم نقدر بانها ستتم في قدس الاقداس في مكان عبادتهم على الرغم من الخليط القابل للاشتعال من المحروقات الدينية المتشددة مع كراهية الغرباء العرب، نحن المزعزعون الان وضحايا الكلمات الرقيقة والوسطية والمصالحة رأيناهم يتجولون مسلحين مع نظرات القتل في عيونهم ولم نفعل شيئا، ولعلنا كتبنا امرا او اثنين ولكننا شربنا الشاي وشاهدنا والتلفاز لم نكتشف الرباط المباشر الفوري بين حمل السلاح بصورة تظاهرية وبين الامكانية المعقولة مبدئيا باستغلاله وجلسنا مكتوفي الايدي لا نسمع ولا نشعر حتى حين صرخت كل الحجارة في كل جدار، ولكن من يسمعون فقط ما يريحهم ويلائمون وجهة نظرهم مثلهم مثلنا، لا يمكنهم اتهام اي انسان بالسماع الانتقائي.

■ عل همشمار

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر
جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله. (الامام علي)

عن مذبحة الحرم الابراهيمي

سيريل تاونسند*

أعتبر الكثيرون ممن عاصروا المنعطفات الدامية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ ان اسوأ تلك الاحداث اصبح حاليا في ذمة التاريخ، او انهم اعتقدوا ذلك الى ان تفتحت ابواب الجحيم فجأة في الخليل من ناحيتي قرأت نبأ المذبحة على جهاز استقبال الاخبار في مجلس العموم البريطاني، ولم اصدق حين قالت الوكالة ان خمسين قتيلا سقط في الحرم الابراهيمي، وفكرت انه خطأ مطبعي وان الرقم الحقيقي هو خمسة. والان بعد تراجع الصدمة والتفكير في ما حصل، لا تزال الاسئلة تدور في ذهني، كيف تمكن شخص واحد مع بندقية الية من قتل كل هذا العدد من الناس قبل ان يستطيعوا وقفه؟ هل كان يعمل لوحده فعلا؟ ام هل كان هناك من ساعده على دخول الحرم او امده بخزانات الذخيرة؟ لماذا ابطأ الجنود الاسرائيليون بالتدخل؟ لقد شكلت اسرائيل هيئة للتحقيق لكنني لا اعتقد ان الحقيقة بكاملها ستعلن.

ربما كنا جميعا، في سرنا نخشى ان انتهاكا بشعا مثل هذا سيحصل في محاولة لنسف مفاوضات السلام. سواء من جانب متطرفي اليسار او اليمين. الفلسطينيين او الاسرائيليين الهادفين الى جر سكان الاراضي المحتلة الى الوراء الى الطريق الذي لا يقود الا الى العذاب والموت والدمار. وعندما توالت من انحاء العالم اعلانات الاستيشاع للمذبحة بحق المسلمين الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي في شهر رمضان المقدس لدى المسلمين كان من بينها رد الفعل الذي اعتبرته الاوضح والادق، والذي جاء فيه ان «العنف شر، وان ارتكابه بدافع ديني شر مضاعف وعندما يرتكب بحق اناس اثناء فعل العبادة فهو شر يفوق التصور». هذه كانت كلمات الدكتور جوناثان ساكس كبير حاخامات لندن الجديد.

كان من بين ردود الفعل الاولى لدي الخوف على مستقبل رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات اذ لدى اتفاق القاهرة الاخير، الذي جاء بشكل واضح لمصلحة اسرائيل الى تدفق الاتهامات اليه من الكثير من الفلسطينيين وغيرهم. وعليه الان، بالاضافة الى ذلك ان يواجه موجة الغضب العربي المتصاعدة من الخليج الى المحيط. وكما كتب كريستوفر ووكر مراسل صحيفة «تايمز» في ٢٨ من الشهر الماضي: «الغضب الذي اطلقه توقيت مذبحة الخليل ومكانها وبشاعتها قوى الترابط بين الاصوليين والراديكاليين الفلسطينيين، الترابط الذي كان حتى قبل المذبحة محور المقاومة لاتفاق الحكم الذاتي المحدود بين اسرائيل والمنظمة، بكلمة اخرى ان المذبحة تفتح الطريق لحماس وتسهله».

قبل المذبحة اعتبر كثيرون، واعترف بانني كنت من بينهم ان في الامكان ترك قضية المستوطنات جانبا سنة او سنتين، والتركيز على التقدم في القضايا الاخرى التي تتناولها مسيرة التسوية الا ان النتيجة الرئيسية لمذبحة الخليل والتي لن ترضي الاسرائيليين، هي تسليط انتباه العالم على هؤلاء المستوطنين ومستقبلهم ولا شك ان العالم الذي اهملهم فترة طويلة لن يعجب بما يرى.

ان غالبية الاسرائيليين تعتبر المستوطنين في الخليل، الذين لا يتجاوز عددهم ثلاثة الاف شخص، عبئا عليها، ولا تنظر اليهم كابطال. المقارنة الممكنة هنا هي مع المستوطنين الفرنسيين في الجزائر اثناء حرب الاستقلال. ولا شك ان على هؤلاء المستوطنين اليهود، الذين انتهكوا حرمة الجوار بهذا الشكل البشع مغادرة الخليل والعودة الى ديارهم.

اما المستوطنون في عموم الضفة الغربية، الذين يبلغ عددهم نحو ١٢٠ الف نسمة، فيمثلون مشكلة مختلفة تماما. ذلك ان الكثير منهم جاء للسكن في تلك القلاع الكريهة المنظر، المقامة على قمم التلال في الاراضي المصادرة من الفلسطينيين لانها كانت بالدرجة الاولى فرصة لايجاد سكن منخفض الكلفة لهم ولعوائلهم وليس بدافع التعصب الصهيوني ومن الصعب بعد ما حصل في الحرم الابراهيمي التنبؤ بمستقبل هؤلاء اذ هل لا يزال في الامكان تصورهم يعيشون بسلام جنبا الى جنب مع الفلسطينيين؟ ام هل تقنع الحكومة الاسرائيلية في النهاية غالبيتهم وليس فقط سكان كريات عربا قاعدة حزب كاخ المتطرف الذي انتمي اليه مرتكب مجزرة الخليل بمغادرة الاراضي المحتلة؟

مهما كان الامر فهناك نقطة واحدة لا شك فيها وهي ان من المفروض تماما استمرار السماح للمستوطنين بحمل السلاح وان على الجيش الاسرائيلي تحمل مسؤولية امنهم ربما بمراقبة دولية وليس امام ياسر عرفات من خيار الان سوى الاصرار على هذا التغيير في سياسة الحكومة الاسرائيلية، وعلى الاسرة الدولية مساندته واذا فشل عرفات في الحصول على حماية للفلسطينيين في الضفة الغربية لن يمكنه من الاحتفاظ بتأييدهم وهو شرط جوهري لعملية السلام وستبقى العملية مشلولة نتيجة لذلك.

النقطة الاخيرة التي يجب ذكرها على رغم بداهتها هي ضرورة عدم السماح لاي متطرف او مجموعة من المتطرفين بعرقلة عملية السلام لان هناك خطرا كبيرا في خسارة مزيد من الارواح البريئة في حال تعثر العملية او تراجع زخمها ولدينا كلنا مصلحة حاسمة في حرمان العنف من الانتصار.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين)

هستيريا المستوطنات ومسلسل المصادرات

فهمي هويدي*

اذا لم تؤد مذبحة الحرم الخليلي الى فتح ملف المستوطنات، واتخاذ موقف صريح وحازم منها، فكل كلام دون ذلك يصبح خارج جوهر الموضوع، بل اقرب الى الهزل منه الى الجد. اقول لكم لماذا؟

لان الرجل الذي ارتكب الجريمة لم يكن صهيونيا قحا وملتزما فقط، كما قلنا في الاسبوع الماضي ولكنه كان ايضا مستوطنا نموذجيا. وعلى من يخامره شك في ذلك ان يعود الى الاخبار والتقارير التي تناقلتها الصحف والوكالات من اسرائيل في اعقاب الحادث. فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان زوجين اطلقا اسم القاتل «باروخ جولد شتاين» على وليدهما ونقلت عن الاب قوله انه يريد لابنه ان يواصل مسيرة جولد شتاين.

ونشرت صحيفة «الانديبندنت» البريطانية تقريرا عن مستوطنة «كريات أربع» التي كان يعيش فيها القاتل، قال فيه احد رفاقه ما نصه: «ليس هناك ابرياء عرب وعمليات القتل ضرورية، ومن ثم فانها يجب ان تستمر لكي يقتل الكثير من العرب. لقد كان باروخ بطلا، ومثلا اعلى لجميع اليهود انه رجل كامل!

في العدد ذاته الصادر يوم ٢٨ شباط نشرت الصحيفة تعليقا في مقالها الافتتاحي قالت فيه ان مراسلتها التقت بعديد من المستوطنين لكي تستطلع رأيهم في الحادث، وكان كل الذي قالوه مشابها لما نقلت على لسان رفيق الرجل وكان تعقيب الصحيفة هو ان كلام المستوطنين كان مشابها لراي جولد شتاين (القاتل) ورأى جولد شتاين «لا يشبه شيئا سوى الكلام الذي كان يقوله هتلر عن اليهود «وبه برر نفيهم وابادتهم».

مستوطنة «كريات اربع» هذه تضم خمسة الاف باروخ جولد شتاين وقد اقامتها حكومة حزب العمل في مدينة الخليل.. وسكان كريات اربع هؤلاء هم الذين دأبوا على التحرش بالعرب بالاعتداء على بيوتهم وسياساتهم بل كانوا يعتدون عليهم اثناء صلواتهم بالحرم الابراهيمي الى حد انهم يسرقون احذيتهم وهم يصلون، الامر الذي دفع سكان الخليل الى الاعتصام مؤخرا امام مكتب الاوقاف الاسلامية ومطالبة مدير الاوقاف بنقل شكاواهم واحتجاجهم على افعال المستوطنين الى السلطات الاسرائيلية.

وليس صحيحا ان سكان مستوطنة «كريات اربع» من الغلاة والمتطرفين كما يقال، ولكنهم تعبير نموذجي عن حركة الاستيطان التي ارادت ان تصبح المستوطنات بمثابة ثكنات عسكرية وقلاع اسرائيلية، وان يظل المستوطنون جيشا مدربا ومستنفرا باستمرار للدفاع عن المشروع الصهيوني.

ثكنات لا مستوطنات

ايضا فليس صحيحا ان المستوطنين هم جماعات من الخارجين عن القانون في اسرائيل، ولكنهم كيان منظم يعمل بالتنسيق مع الحكومة والجيش لترويع العرب واقتحام بيوتهم والاستيلاء على اراضيهم وهتك مقدساتهم هم جزء من المشروع الاسرائيلي وتعبير صريح عن حقيقة الحركة الصهيونية.

فالحكومة هي التي تسلحهم وتحرضهم وتسكت على جرائمهم وتستصدر القوانين للتمكين لهم بالاستيلاء على الاراضي وتغرقهم برخص البناء التي تمنع عن العرب الفلسطينيين.

ولماذا نذهب بعيدا فالحكومة الاسرائيلية الحالية هي التي غضت الطرف عن تشكيل المستوطنين جماعات من بينهم لملاحقة المطلوبين من عناصر «فتح»، والحكومة السابقة ايدت وساعدت جماعات ارهابية في اوساط المستوطنين لتخويف الفلسطينيين واغتيالهم وقائد الشرطة الاسرائيلية الحالي هو الذي دعا المستوطنين الى حمل السلاح في كل وقت لمواجهة العرب. واكمل كلامه اسحق شامير رئيس الوزراء السابق الذي قال ان على المستوطنين ان يقتلوا اي عربي يتعرض لهم. وثنى اسحاق رابين على كلامه حين دعا الاسرائيليين لان يكونوا «شعبا مقاتلا، والا يعتمدوا على الشرطة وحدها. وانما عليهم ان يتصدوا بانفسهم للمهاجمين العرب».

ولانها ثكنات وسكانها جيش مسلح له مهامه القتالية المرصودة فينبغي ان نتعامل معها من منظور مختلف خال من البراءة وسلامة القصد كحد ادنى. يعزز دعوتنا تلك ان الجيش الذي يعيش داخل الثكنات تهيمن عليه الثقافة التوراتية التي تعبىء اليهودي «الاصولي» بالاصرار على ابادة الاخر من «ارض اسرائيل» او اخضاعه كما اشرنا من قبل.

كان الانقضاض على الارض بعد الاحتلال ١٩٦٧ مقدمة لاغراقها بالمستوطنات التي بدأت باسم تعزيز «امن اسرائيل» في ظل حكومة حزب العمل التي كانت قابضة على زمام السلطة في عام ١٩٦٧، ثم جرى التوسع في الهجمة الاستيطانية مع تولى الليكود السلطة في عام ٧٧ التي سعت الى نشر المستوطنات على اوسع نطاق ممكن مما اعتبرته «ارض اسرائيل» وكان الذي قاد ذلك المسعى اريل شارون الذي عينه مناحيم بيغن انذاك في حكومته وزيرا للزراعة ومسؤولا عن اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، وقد روى شارون في فصل بعنوان «نقل السكان الى الاراضي».

ومن المعلومات المهمة التي اوردها في المذكرات انه حين اراد ان ينفذ مخطط اغراق الضفة الغربية بالمستوطنات احتاج الى «رواد» ينهضون بتلك المهمة فلم يجد سوى جماعة «غوش ايمونيم» او كتلة الايمان التي تضم شريحة واسعة من غلاة الصهاينة حيث كان اعضاء تلك الجماعة هم الدفعة الاولى من المستوطنين الذين غرسوا في انحاء الضفة، بذريعة العودة الى «المواقع التوراتية».

المعلومة الاخرى المثيرة التي ذكرها شارون هي ان جماعة «غوش ايمونيم» هذه نشأت في مستعمرة «كريات اربع» المقامة في مدينة الخليل والتي خرج منها باروخ «جولد شتاين» قاتل المصلين في الحرم الابراهيمي.

«هستيريا» بعد مؤتمر مدريد

مع بداية عملية السلام في عام ١٩٩١ انتابت اسرائيل «هستيريا استيطانية»، حيث قامت المنظمات والحركات الاستيطانية وبمساعدة مباشرة من حكومة شامير انذاك بحملة واسعة لزيادة حجم البناء في الضفة والقطاع فقد اعتبرت حكومة الليكود ان ثمة ضغوطا دولية استهدفت وقف الاستيطان.

وكانت منظمة التحرير قد اشترطت ذلك الايقاف لقبولها المشاركة بالمؤتمر وعلقت ادارة الرئيس السابق جورج بوش تحويل ضمانات القروض الى اسرائيل (قيمتها عشرة مليارات دولار) للضغط على حكومة شامير بهدف تليين موقفها مؤقتا. ويذكر في هذا الصدد ان المستوطنين دأبوا على اعلان تحديهم للادارة الاميركية حيث كانوا يعلنون عن اقامة مستوطنة جديدة. مع كل زيارة قام بها للمنطقة وزير الخارجية الاميركي لوضع الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر مدريد.

حل رئيس الوزراء الحالي اسحاق رابين الاشكال بالخدعة الشهيرة التي ادعى فيها وقف الاستيطان السياسي والاستمرار في الاستيطان الامني دون تحديد واضح لحدود واطار مسالة الامن هذه التي ما برحت اسرائيل تدغدغ بها الراي العام العالمي انطلت الحيلة وحصل رابين على المليارات العشرة من الدولارات وواصلت اسرائيل مخططها الاستيطاني تحت المسمى «الامني» ولم يكن هو المكسب الوحيد وانما امكن بذلك الضغط على الفلسطينيين للمشاركة في مؤتمر مدريد باعتبار انه تم الوصول الى حل وسط يستجيب لمطلبهم وقد تمثل في وقف الاستيطان «السياسي»!

بينما كان الكل مشغولا بمؤتمر مدريد ومسيرة السلام فان اسرائيل كانت تتحرك بكل همة لتغيير الطبيعة السكانية والاقتصادية للاراضي المحتلة، وفي تقرير نشر انذاك من القدس المحتلة، ذكر الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض ان اسرائيل تصادر حاليا من اراضي الفلسطينيين خلال شهر اكثر مما كانت تصادره في عام وانها بمساعيها تلك تريد ان تجعل جهود السلام مجرد اوهام وبعد ان عرض التقرير لعملية تهويد القدس اشار الى ان اسرائيل طوت صفحة المدينة المقدسة قبل ان تبدأ المفاوضات.

وتطرق الى الخط الاخضر الذي يفصل بين فلسطين ١٩٤٨ والاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مقررا بان تلك الحدود قد اختفت «فالضفة الغربية لم تعد الضفة الغربية التي نراها في الخرائط اذا اختفت ايضا واصبحت ثلاث مناطق معزولة تسمى الضفة الغربية فقد «اكلها الاسرائيليون» كما يقول الجغرافيون الفلسطينيون واصبح الفلسطينيون محاصرين في ثلاث مناطق هي نابلس ورام الله والخليل، تفصلهم المراكز الاستيطانية في اريئيول والقدس ومجمع عيتصيون.

(الحياة الدولية - عدد ١٩٩١/٨/٢٩).

مسلسل المصادرات مستمر

اللافت للنظر ان حمى الاستيطان بلغت ذروتها واصبحت «صرعة» تجتاح الضفة الغربية في اعقاب توقيع اتفاق اعلان المبادىء في ١٣ ايلول الماضي، الذي كان من اخطر ثغراته موافقة القيادة الفلسطينية على الابقاء على المستوطنات تحت الحماية الاسرائيلية الى حين الاتفاق على مباحثات «الوضع النهائي» بعد ٥ سنوات!.

بعد ترحيل مشكلة المستوطنات اندفعت اسرائيل في مسلسل تغيير خرائط الواقع في الاراضي المحتلة التي يفترض ان يطبق فيها الحكم الذاتي والتقارير المنشورة في هذا الصدد تصدم المرء وتكاد تقنعه بصحة مقولة الدكتور عريقات في عام ١٩٩١ التي شككت في صدقية الموقف الاسرائيلي ازاء عملية السلام.

ذلك ان الذي يستعرض تلك التقارير يدرك ان القيادة الفلسطينية وقعت ضحية خدعة كبرى.

ومن اسف ان المرء لا يستطيع ان يستعرض تفاصيل تلك التقارير التي تتابعت في الصحافة العربية في اعقاب توقيع اعلان المبادىء والتي تكاد تتفق على ان اسرائيل خلقت واقعا جديدا في الاراضي المحتلة يجهض فكرة الحكم الذاتي ويحيلها الى صيغة هشة بلا مضمون حقيقي. وقد اعتبر احد الكتاب الفلسطينيين البارزين ان بقاء المستوطنات يضمن الفشل الفلسطيني حيث اعتبرها بمثابة مسمار جحا الذي دقه الاسرائيليون في الضفة الغربية لكي يوجدوا بصفة مستمرة فيها تحت مظلة الحكم الذاتي (عبدالجبار عدوان - الشرق الاوسط - عدد ١٩٩٣/١١/١٢).

اشير بوجه خاص الى تقرير مفصل نشرته مجلة «البيادر السياسي» التي تصدر في الارض المحتلة (عدد ٨ كانون الثاني) وقد تضمن بيانا مذهلا بالقرارات العسكرية الاسرائيلية التي صدرت في اعقاب توقيع اتفاق ١٣ ايلول تحت عناوين تقول «حمى الاستيطان تتضاعف بعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء - مصادرة عشرات الالاف من الدونمات في الاراضي المحتلة، وتوسيع المستوطنات في ظل حديث السلطات (الاسرائيلية) عن السلام.

اشير ايضا الى تقرير لمركز الخدمات الاعلامية من القدس المحتلة حول «الزحف الاستيطاني لضم ما تبقى من الارض المحتلة، (الشرق الاوسط - ٤ كانون الثاني) وقد رسم الصورة على النحو التالي: صبيحة يوم ٤ تشرين الثاني، اي قبل مضي ٥٠ يوما على توقيع اتفاق اعلان المبادىء استيقظ المزارعون الفلسطينيون في قرى عابود واللبن الغربي ورنتيس وشقبا وبدرس ودير بلوط والزاوية غرب مدينة رام الله في الاراضي المحتلة ليجدوا مفاجأة تنتظرهم فقد صدر يومذاك قرار من قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي يقضي بمصادرة ما مساحته ٣٢ الفا و٥٠٠ دونم من اراضيهم التي روى ترابها بعرقهم وعرق ابائهم واولادهم خاصة وان تباشير السلام بدأت تلوح في المنطقة!.

اللافت للنظر في توقيت ومكان تلك المصادرات انها تزامنت مع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لتطبيق اتفاق اوسلو من جهة ومن جهة اخرى انها تتم في المنطقة الحدودية (الخط الاخضر) الذي يسمى بخط الهدنة. وذلك في اطار مساع اسرائيلية مكثفة لمحو ذلك الخط، والاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من اراضي الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات النهائية، بهدف تكريس وقائع جديدة على الاراضي يستحيل القفز فوقها.

اضاف التقرير يقول ان السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت في وقت سابق قرابة خمسة الاف دونم من اراضي بيت لقيا وبيت عناق وقطنة في المنطقة ذاتها، وبعد ان عدد التقرير مظاهر امتداد «غول الاستيطان الصهيونية في مختلف انحاء الاراضي المحتلة والقدس اثر توقيع اتفاق ١٣ ايلول ذكر ان المصادرات لا تتم فقط بواسطة السلطات العسكرية ولكن هناك ايضا مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع الذي دعا الى حملة لمضاعفة عدد المستوطنات (!) وبدأت تلك الحملة بوضع حجر الاساس لـ ٧٧ مستوطنة جديدة في الضفة الغربي!

اشير كذلك الى ما نشره «الاهرام» يوم الجمعة (٣/٤) من ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية كان ١٠٥ الاف نسمة في سنة ٩٢ زادوا عشرة الاف في عام ٩٣ ويقدر لهم ان يصبحوا ١٣٠ الف مستوطن هذا العام (٩٤).

اشير ايضا الى قرار الحكومة الاسرائيلية باعتماد مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لاقامة شبكة طرق تربط بين مستوطنات الضفة الغربية (عددها ١٢٧) وتتجنب المناطق العربية بحيث تتحول تلك المناطق الى «كانتونات» تحت السيطرة الاسرائيلية اشير اخيرا الى الدراسة التي اعدها مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل والتي اشارت الى ان اسرائيل ستطالب في مفاوضات الوضع النهائي بضم المناطق التي تقدم عليها المستوطنات الى حدودها (هل تمهد شبكة الطرق لذلك؟!).

خطأ واجب التصحيح

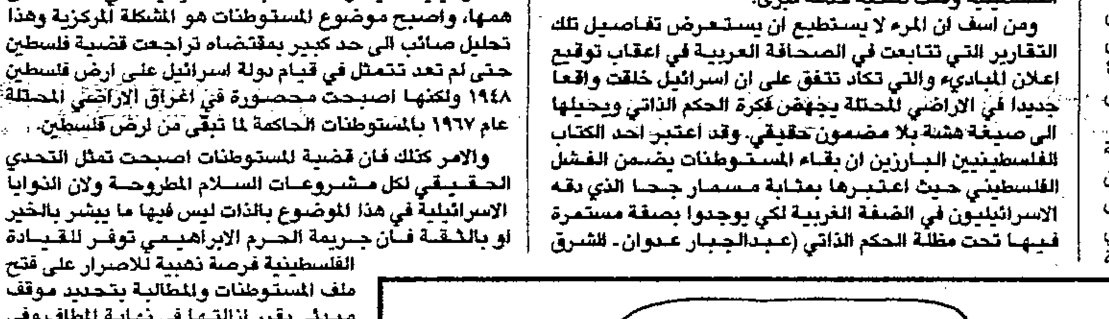
لقد كتب الصحفي الاسرائيلي دانييل بلوخ في صحيفة «دافار» العبرية (عدد ٩٣/١٢/٥) يقول انه في الماضي لم تكن مسالة المستوطنات اساسية او مركزية لان المشكلة المركزية كانت في مجرد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والاستعداد لعقد اتفاقات سلام مع الجيران ومع التغيير الذي طرأ على الموقف العربي منذ مؤتمر مدريد تغير موقف الحكومة الاسرائيلية حيث زالت العقبات التقليدية التي كانت تدعى همها، واصبح موضوع المستوطنات هو المشكلة المركزية وهذا تحليل صائب الى حد كبير بمقتضاه تراجعت قضية فلسطين حتى لم تعد تتمثل في قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين ١٩٤٨ ولكنها اصبحت محصورة في اغراق الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بالمستوطنات الحاكمة لما تبقى من ارض فلسطين.

والامر كذلك فان قضية المستوطنات اصبحت تمثل التحدي الحقيقي لكل مشروعات السلام المطروحة ولان النوايا الاسرائيلية في هذا الموضوع بالذات ليس فيها ما يبشر بالخير او بالثقة فان جريمة الحرم الابراهيمي توفر للقيادة الفلسطينية فرصة ذهبية للاصرار على فتح ملف المستوطنات والمطالبة بتحديد موقف مبدئي يقرر ازالتها في نهاية المطاف وفي اجل محدود.

سيقول قائل ان القيادة الفلسطينية وافقت في اتفاق اوسلو على الابقاء عليها في مرحلة الانتقال وترحيل حسمها الى مفاوضات الحل النهائي وردنا على ذلك ان القيادة الفلسطينية وقعت في خطأ جسيم وامامها الان فرصة تصحيحه مستفيدة من المعطيات التي استجدت واذا جاز لرابين ان يقول بان المواعيد التي قررها الاتفاق ليست مقدسة فمن حقنا ايضا ان ندخل من الباب ذاته لكي نقرر بان المبادىء بدورها ليست مقدسة خصوصا اذا ما تبين بالممارسة انها تغتال القضية ولا تقيم سلاما حقيقيا في المنطقة. لان الذي فعله سكان مستوطنة كريات اربع مرشح للتكرار مع سكان الـ ١٢٧ مستوطنة في الضفة الغربية.

لا يقولن احد ان ذلك سيؤدي الى ايقاف مسيرة السلام لان الايقاف اذا استهدف نزع الالغام من طريق المسيرة تمهيدا لاقامة سلام حقيقي، افضل بكثير من مواصلة السير فوق الالغام للتوصل الى سلام وهمي!

* كاتب مصري





(عن لوموند)

هل الكيل بمكيالين يبني اسس السلام؟

محمد سيد أحمد*

في ندوة عقدها المجلس الاوروبي بستراسبورج منذ اسبوع، تقدمت الكاتبة والمؤرخة اليهودية الدكتورة ديانا بنتو، باطروحة جديرة بجذب انتباهنا، تحت عنوان «انبعاث جديد لليهود في اوروبا.. في عالم ما بعد العداء للسامية».

حاولت الكاتبة بحث سر نجاح الجاليات اليهودية في ان تتحقق لها - الان - حياة مزدهرة ومطمئنة في المجتمعات الغربية، الديمقراطية، المتسمة بصفة التعددية.. قالت ان «عقدة ذنب» هذه المجتمعات، من جراء سكوتها عن عمليات الابادة التي تعرض لها اليهود في ظل النازية.

قد دفعتها الى القبول بـ«عقد ضمني» مع جالياتها اليهودية، مفاده التسليم لها بـ«حق» الولاء المزدوج ازاء الاوطان التي تنتمي اليها في الغرب، وايضا ازاء اسرائيل.. واضافت بنتو ان فكرة «الولاء المتعدد» كفيلة بان تكون حلا لمشاكل كثيرة ما زالت معلقة في المجتمعات الاوروبية، كمشكلة تعرض الاتراك في المانيا، او المجريين في رومانيا، او الروس في جمهوريات البلطيق، الخ.. لصور اضطهاد شتى..

قالت بنتو ان طرح فكرة «الولاء المتعدد» بكل صراحة، والحرص على تعميمها لغير اليهود في اوروبا، انما هو مسعى باتت تقتضيه حماية اليهود انفسهم في ظل بروز صور مستحدثة للعداء للسامية.. صور لم تعد متمثلة فقط في انتعاش مجموعات نازية في المانيا، وبروز «حزب لوبن» في فرنسا، وتشكيلات ذات نزعات فاشية في ايطاليا، وانما ايضا في التأييد الجماهيري الضخم الذي اصبح يحظى به جيرينوفسكي في روسيا..

قالت بنتو ان ماجرى في معسكرات الابادة النازية (او شويتز، وتريبلينكا، وغيرهما) قد وضع حدا نهائيا للاعتقاد بامكانية «استيعاب» اليهود في المجتمعات الاوروبية كسائر مواطنيها.. ذلك ان محاولاتهم السابقة لتأكيد ولائهم لاوطانهم الاوروبية لم تحمهم من عمليات الابادة.. وليس هناك ما هو كفيل باقناعهم بان ماجرى لن يتكرر.. ان جواز سفر فرنسيا، او المانيا، او نمساويا، الخ.. ثبت انه لم يكن حماية.. وان تفانيهم في خدمة الوطن.. وحتى حصولهم على اعلى الرتب والنياشين اعترافا بخدمات جليلة اقدموا عليها.. ثبت انه لم يكن ضمانا..

كان اليهود من قبل يحاولون اخفاء هويتهم اليهودية او طمسها، تأكيدا لانتمائهم الى مجتمعاتهم، ولكن هذا ثبت انه لم يكن يجدي.. وهم الان لا يرون مناصا، على العكس، من تأكيد يهوديتهم.. كان اليهود الفرنسيون من قبل يصفون انفسهم بـ«الاسرائيليت» ISRAELITES وهم الان يصرون على وصف انفسهم بـ«اليهود» JUIFS.. كما يصر اليهود المقيمون الان في المانيا على ان يصفوا انفسهم بانهم «يهود في المانيا» وانهم ليسوا «يهودا المانا».. ان اليهود قد تعلموا - على حد قول بنتو - ان حمايتهم انما تكمن في ابراز هويتهم اليهودية لا في طمسها او اخفائها..

ثم ان اليهود، وقت ان حاولوا الانتماء الى مجتمعاتهم دون حرصهم على اقامة «ولاء مشترك» فيما بينهم كيهود، انما قد افسحوا المجال لبروز شروخ وتصدعات في صفوفهم.. كان يهود دول اوروبا الغربية ينظرون الى يهود دول اوروبا الشرقية بقدر من الازدراء.. اما الان، ومنذ قيام دولة اسرائيل، واعتماد فكرة «الولاء المزدوج» فلقد نما ادراك بضرورة تضامن اليهود المنتسبين اصلا الى دول كاثيوبيا او الهند، او اليمن..

وهكذا، وعلى حد تأكيد ديانا بنتو، فمن مصلحة اليهود قيام الاندماج الاوروبي، ذلك ان هذا الاندماج من شأنه الحد من سيادة الدولة الاوروبية المنفردة، ومن شأنه قيام سلم من الانتماءات لكافة المواطنين - انتماء للوطن الام، وايضا للكيان الاوروبي المندمج، الخ - مما ييسر انتشار وتعميم فكرة «الولاء المتعدد» الامر الذي لا يجعل اليهود استثناء في هذا الصدد.

ولقد يقال ان «الولاء المتعدد» لابد ان يحمل في طياته احتمال تعارض هذه الولاءات، فكيف الضمان - ابتداء - انهما لن تتعارض!..

تقول الدكتورة بنتو ان هذا ليس واردا اذا ما تمسكت الجاليات اليهودية في اوروبا بعدم التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية، على ان تحرص اسرائيل - في الوقت ذاته - على عدم استخدام هذه الجاليات للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاوروبية.. ولكن هل جاز القول بان الاحداث قد كشفت عن صحة هذا الافتراض؟.. هل «اللوبي اليهودي» في اميركا، على سبيل المثال، اكثر ولاء لاميركا منه لاسرائيل؟.. ام ان «الولاء المزدوج» انما لابد ان يعني ان الولاء هو في النهاية لاسرائيل؟

ولذاك فان افتراضات ديانا بنتو انما تعني ان كل يهودي صهيوني، بمعنى ان «امن» كل يهودي انما هو رهن «ولائه لاسرائيل»، بصفته عنصرا ملازما ومكملا لولائه لوطنه الاصلي.. بل وان «امن» كل يهودي وهو الا يتعارض ولاؤه لاسرائيل مع ولائه لوطنه الاصلي.. فهل هذا وارد في كل الظروف؟.. وماذا اذا ما تعارضت الولاءات؟

ولكن ربما كان السؤال الاهم الذي تطرحه ديانا بنتو ضمنا دون ان تدري، وربما ايضا دون ان تريد، وهو سؤال رأيت ان اثيره في جلسة الندوة الختامية، ولا استطيع ان اقول انني قد حصلت بشانه على اجابة شافية: هل فكرة «الولاء المتعدد» وارد طرحها فعلا، في عالمنا المعاصر، لغير اليهود؟ وهل هي فعلا فكرة قابلة للتعميم؟ واذا ما عممت، فهل تعمم الى ما يتجاوز نطاق اوروبا؟ وبصراحة اكبر، هل يستقيم طرح هذه الفكرة اصلا مع استبعاد الاستعانة بها للاسهام في حل القضية الفلسطينية؟ وبوجه اخص، في ايجاد تسوية لقضية القدس التي تظل حتى اليوم مستعصية الحل تماما؟

ان اسرائيل ما زالت ترفض اعادة تقسيم القدس، وتصر على بقائها موحدة، وعاصمة ابدية لها.. فكيف يستقيم القول بان فلسطينيي القدس بلا هوية ولا مواطنة متميزة، بينما لليهود الحق في «ولاء مزدوج» وحتى في «مواطنة مزدوجة»؟

اننا بصدد مفارقة كتلك التي كشف عنها مؤخرا اتفاق غزة - اريحا وبالذات في اعقاب المذبحة بالحرم الابراهيمي بالخليل.. فانه من «حق» اسرائيل ان يتحقق لها «الامن». ووفق تصورها في مقتضياته، حتى اذا تطلب ذلك خرق نص الاتفاق، وعدم وضعه موضع التطبيق في المواعيد المقررة.. ذلك بينما ليس من حق الفلسطينيين الاصرار كي يتحقق لهم امنهم هم ايضا.. حتى اذا ما ترتب على ذلك تعرضهم لمجازر كتلك التي وقعت في الخليل!..

ان لاسرائيل «الحق» في المواطنة المزدوجة، بينما يظل الفلسطينيون بلا مواطنة على الاطلاق.. هل الكيل بمكيالين على هذا النحو خليق بارساء اسس السلام؟

* كاتب مصري

الافتتاحية

وزير الصحة يعاود وضع النقاط على الحروف

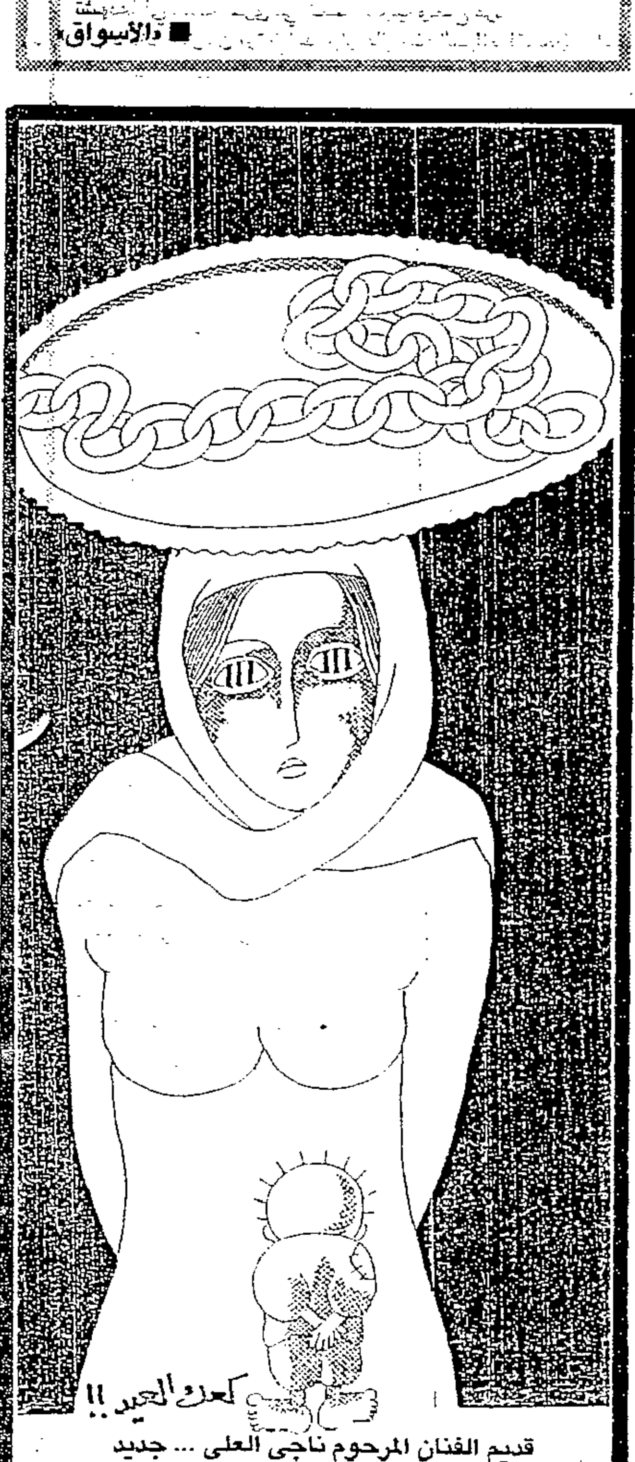
يأتي حديث وزير الصحة المتجدد حول قضايا الدواء، والغذاء ومواضيع حياتية اخرى في سياق من موضوعية التشخيص والمعالجة المطلوبة، كنموذج للممارسة العملية للديمقراطية والمشاركة الأوسع في بلورة الأفكار وصولا الى الحلول المؤسسية عبر القوانين والأنظمة المستحدثة او المعدلة وعبر الادارات المختصة القائمة والمستجدة.

كما يأتي هذا الحديث الذي اجرته «الاسواق» مع الوزير في سياق ما تحدث عنه الحسين خلال لقائه مع السادة النواب خلال شهر رمضان الكريم حول أهمية التصدي لقضايا الناس بالمعالجة المفيدة ومشاركة الجميع في تقديم ما هو مفيد لهذا الوطن بدءا من توفير الكهرباء والماء في منازلنا وصولا الى متابعة كل القضايا والمشاكل والهموم التي يعاني منها الناس بهدف التعديل والاصلاح.

ان وزير الصحة الذي اكد على واجبه في الحفاظ على حقوق المواطنين بغذاء ودواء جيدين وهو الأمر الذي سبق وان اكد عليه قائد الوطن كما اكد سمو ولي العهد على أهمية وضع المواصفات والمقاييس التي تضمن هذه الجودة، وضعنا ايضا كمواطنين أمام مسؤولياتنا في المشاركة بالرقابة كمستهلكين. كما وضع المجتمع باكمله أمام مسؤولياته في محاصرة عمليات التلاعب بالجودة والأسعار وكذلك مسؤولية تعظيم الانتاج وصولا الى الاكتفاء الذاتي المأمول في غذائنا الذي نستورد ٧٠٪ منه الآن.

ان مسؤولية الدولة والنواب في وضع التشريعات وسن القوانين ووقف الازدواج في الادوار الرقابية والحزم في الحفاظ على الحق العام بغض النظر عن مصالح اي اشخاص او تجار، توازيه مسؤولية جماعية مقابلة لجهة دورنا كمستهلكين في التنبه للاغذية الفاسدة او غير المطابقة للشروط والادوية المقلدة او فاحشة الاسعار وقيامنا بدورنا الايجابي المفترض في هذا الخصوص مشاركين في الحوار وممارسين للضغوط عبر تقنين الاستهلاك ومقاطعة الاصناف موضع الشكوك وعلامات الاستفهام وفوق هذا وذاك مشاركين في تعظيم الانتاج المحلي وفقا لافضل المواصفات وصولا الى اكتفاء ذاتي منشود بحدوده العليا الممكنة خصوصا واننا نواجه كما قال الوزير بطوفان من قمامة المنتجات الغذائية والدوائية والاستهلاكية عموما التي يلقي بها الصناعيون الكبار في اسواق العالم الثالث بدلا من اتلافها الذي يكلف هؤلاء الصناعيين الأموال الطائلة.

■ «الأسواق»


قديم الفنان المرحوم ناجي العلي ... جديد



الرياضة

الرأي الرياضي

سلتنا ولجنة الدعم والتمويل

جاء ترحيب د. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية بقبول رئاسة لجنة الدعم والتمويل الخاصة بفريقنا الوطني لكرة السلة والمنبثقة عن اتحاد اللعبة في مبادرة ذكية تكاد تكون الاولى من نوعها، جاء هذا الترحيب والقبول من وزير الشباب ليعزز من حظوظ نجاح هذه التجربة الرائدة التي من شانها ان تعيد لفريقنا الوطني القه الاسيوي وبخاصة انه يتاهب لخوض غمار دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة في هيروشيما .

ولعلها مناسبة ان نوجه عبر «الاسواق» دعوة مفتوحة لكل رجالات الخير واصحاب المواقف الايجابية وخيرة الداعمين والداعمات للحركة الرياضية الاقبال على المساهمة في انجاح مبادرة اتحاد كرة السلة التي تنطوي على ضم ما بين (٣٠٠-٤٠٠) شخصية رياضية تدفع كل منها مبلغ مائة دينار تخصص لدعم واعداد فريقنا الوطني بحيث يحصل كل متبرع على عضوية لجنة اصدقاء المنتخب الوطني، وعلى بطاقة خاصة تؤهله لمتابعة كل النشاطات السلوية المحلية السنوية مجانا.

حيث كل الانظار سوف تتجه صوب فريقنا الوطني على امل ان يعيد الينا ذكريات انجازه التاريخي وانتصاراته المثيرة في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول عام ٨٦، حينما قهر اليابان وماليزيا وهونغ كونغ وخرج بنتائج مشرفة للغاية امام كوريا الجنوبية والفلبين.

اننا نرحب كثيرا بالمبادرة الجديدة لاتحاد كرة السلة وبحماس رئيسه عواد حداد لها نؤكد على ضرورة دعم هذه المبادرة وتوفير كل مستلزمات نجاحها وبخاصة ان التقديرات الاولية تشير الى امكانية رصد نحو (٣٠) الى (٤٠) الف دينار بشكل سنوي تخصص لدعم المنتخب الوطني بما يضمن توفير فرص الاحتكاك.

نقول لاتحاد كرة السلة.. امض على بركة الله فنحن معك في مبادراتك الرائدة التي تستهدف اعادة امجاد كرة السلة الأردنية اسيويا، ونقول شكرا لكل من دعم ويدعم سلتنا ورياضتنا.

■ محمد قدري حسن

الأحد الاجتماع التنسيقي بين الطب والاتحادات

يتراس د. عبدالله عويدات وزير الشباب في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل الاجتماع التنسيقي الذي يعقده اتحاد الطب الرياضي مع رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب حيث يتم بحث كافة الامور التي تنظم العلاقة بين اتحاد الطب الرياضي وبقية الاتحادات الرياضية.

هذا ويقيم اتحاد الطب الرياضي حفل استقبال خاص على شرف المدعوين.

وكان اتحاد الاعلام الرياضي سمى الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد والزميل محمد قدري حسن امين السر لتمثيل اتحاد الاعلام في هذا الاجتماع.

اذاعة لندن تختار الاميرة هيا كأفضل رياضية اردنية

نالت الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين لقب افضل رياضية اردنية وذلك في الاستفتاء الضخم لمستمعي القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية B.B.C.

وقال الزميل اقتيم اقريطم رئيس القسم الرياضي في اذاعة لندن ردا على استفسار «الأسواق» عبر اتصال هاتفي اجراه معه امس من عمان الزميل محمد قدري حسن مراسل اذاعة لندن ان مستمعي الاذاعة البريطانية لختاروا الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين كافضل رياضية اردنية وذلك تقديرا لانجازاتها الباهرة في مجال رياضة الفروسية وما تقدمه من دعم للرياضة المحلية العربية.

وكانت اذاعة لندن اعلنت افضل ثلاثة رياضيين عرب على النحو التالي: نور الدين مرسلي من الجزائر، خالد سكاح من المغرب، ومحمد سليمان من قطر، وافضل الرياضيات العرب وهن: حسيبة بولمرقة من الجزائر، ونزهة بدوان من المغرب وغادة شعاع من سوريا.

تفاصيل اخرى في عدد السبت.



● الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا

عويدات يوافق على رئاسة اللجنة العليا المنظمة

وافق الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب على رئاسة اللجنة العليا المنظمة لبطولة ART العربية بكرة السلة. افضى بذلك السيد سمير جنكات نائب الرئيس المتحدث باسم اتحاد كرة السلة.

وقال ان السيد عواد حداد رئيس الاتحاد عرض الموضوع على وزير الشباب الذي رحب بالفكرة وابدى استعداد الوزارة لانجاحها.

وستضم اللجنة التي ستعلن خلال ايام الدكتور محمد خير مامسر رئيس النادي الاهلي والسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي اللذين سيمثل فريقاهما الاردن في البطولة الى جانب فرق من دول الخليج العربية وسوريا ولبنان ومصر.

السيد حداد اتفق مع السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب على حجز صالة قصر الرياضة في الفترة من ٥ - ١٥ ايار المقبل لاقامة البطولة خلالها. وكان رئيس الاتحاد حدد الموعد بالاتفاق مع السيد محمد قدري حسن ممثل راديو وتلفزيون العرب ART لتنظيم البطولة.

من جانب اخر كشف السيد جنكات النقاب عن موافقة الدكتور عويدات على عرض السيد حداد برئاسة لجنة الدعم والتمويل الخاصة بالفريق الوطني. وسيعقد عدد من اعضاء اللجنة اجتماعهم الأول في غضون اسبوع.

يذكر ان فكرة اللجنة التي طرحها رئيس الاتحاد تنطوي على ضم ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخصية رياضية تدفع كل منها مبلغ مائة دينار تخصص لدعم واعداد الفريق الوطني.

الاهلي والبقعة صاما عن التهديف وخرجا حبايب في العيد

● فريق البقعة

السلط - محمد سواركه

يبدو ان مهاجمي الاهلي والبقعة لا زالوا واقعين تحت تاثير شهر الصيام، فاثروا ان يصوموا عن التهديف في اللقاء الذي جمع بينهما عصر يوم امس على ملعب مدينة السلط واداره الحكام يوسف شاهين عوني حسونة، واحمد ابو خديجة بالرغم من شلال الفرص الذي لاح لمهاجمي الفريقين. الشوط الاول من المباراة اتسم بالحذر الشديد في بدايته مع افضلية نسبية لفريق البقعة الذي يتقن اللعب على ارض ملعب السلط وقد جاءت هذه الافضلية بفضل تحركات الثنائي خالد عبد النبي والساحوري في الوسط اللذان اوصلا العديد من الكرات النموذجية للدقس (المراقب) والجرامنة، إلا ان ايا من هذه الفرص لم تسفر عن هدف ولعل من اجمل واخطر الفرص في هذا الشوط تسديدة الدقس على مرمى ابو داوود الذي غاص وراءها بلقطة تلفزيونية رائعة، وبعدها مباشرة كان الجرامنة يضيع على فريقه البقعة فرصة هدف حقيقية حينما اهدر فرصة الانفراد بابي داوود، الاهلي بدوره بدا تنظيم صفوفه بعدما شعر بخطر الهجمات البقعاوية معتمدا على خليل قطاطة واحمد خليل في منطقة الوسط وعلى ظهيره الايسر ايليا الذي نجح بتمويل نارت يدج وعامر والي في المقدمة والاخير اهدر فرصة سهلة عندما سدد الكرة التي سنحت له على باب المرمى بجانب القائم الايسر للهرش بديل تركي صوالحة المصاب، وبعدها تمكن الهرش من صد كرة عامر والي القوية على مرتين.

وفي الشوط الثاني استلم الاهلي زمام الامور ولعب بطريقة ٣/٥/٢، في الوقت الذي كان فيه البقعة يتراجع للمواقع الدفاعية معتمدا على الهجمات المرتدة التي كان يتولى القيام بها الجرامنة والوحيدي الذي تقدم للامام بدلا من الدقس الذي تراجع للخلف للتخلص من رقابة غوشة، وفي هذا الشوط انقذ ابو داوود كرة اسماعيل الجرامنة من امام المرمى، واضاع الوحيدي فرصة اخرى عند انفراده بابي داوود، وبقيت اقدام مهاجمي الفريقين تضل طريق الشباك حتى اعلن الحكم نهاية المباراة، ليخرج الفريقان بتعادل سلبي ونقطة واحدة لكل منهما.

اليوم وغدا ... في دوري الكرة
سلسلة مباريات «لا تقدم ولا تؤخر»!

تقريبا تخلو مباريات هذا الأسبوع من اي مباراة متكافئة ١٠٠٪ لان الفارق بين كل فريقين في كل مباراة كبير.. مما جعل طمع الصغار في الكبار.. «من باب الأمل» .. واليوم سيكون

ملعب السلط جاهزا لاستقبال لقاء اليرموك والفحيص اما غدا فيستضيف الملعب لقاء الفيصلي مع القادسية فيما يلتقي الوحدات مع العربي في المفرق..

وبالنظر لاقصى الشمال نجد ان ملعب اربد سيتواجد فيه فريقها المدلل «الرمثا» مع سحاب المتطور.. فكيف ستاتي اللقاءات التي ستقام جميعها في الساعة الثالثة:

عطر الفوز

يرحل اليرموك الى ملعب السلط اليوم وهو منتش بالعطر الذي سكب عليه بنفس الملعب حين فاز على الرمثا ٣/١ لمقابلة الفحيص الذي اصبح كالفريق الذي تتجانبه التيارات.. فهو لا يزال يتلقى صدمات الخسائر المتلاحقة بروح مقتولة.. قد لا تسعف اللاعبين على الاستمرار في تقبل مرحلة الترقب المخيفة التي يعيشها الجميع - باستثناء الفيصلي - ولهذا فقد اصبح يلعب وكانه خاسر كل مباراة ٢/صفر.. وهذا الجو المشحون لا يفسح المجال امام الابداع - المفقود اصلا - اذ ان «المصلحين» في الفريق كانوا يحاولون جهدهم تقديم افضل الممكن الذي يتناسب مع مهاراتهم «المتواضعة» بكل صراحة والتي لا يفرق عنها كثيرا فريق خصمه اليرموك المميز في ناحية واحدة فقط هي خط هجومه الذي يتواجد فيه خالد يوسف ومهند ابو طالب الذي عرف كيف يكون مفاجاة «عن جد» ويعرف طه ذيب الآن لكثر من اي وقت مضى كيف يهديه الكرات المقشرة التي يبدو ان قدراته نمت جزئيا لتتوافق مع كيفية استقبالها بامتنان قبل تسجيل اهدافه التي كثرت.. ولهذا فان الانظار ستسلط عليهما اكثر من اي وقت مضى كما ستسلط على مهند جبران الحارس الذي اخذ مكان الكتة بثقة!!

المهزوز

الخسائر التي تلقاها الرمثا اخر مباراتين بصراحة كان يجب ان يتلقاها «من زمان» لان هناك خللا ما لا يجب السكوت عليه قبل حدوث ما هو اكبر.. ولهذا فان مباراته اليوم - الجمعة - هي اخر لختبار له ليرى ان بامكانه اصلاح السطح او الامتداد نحو الجذور لحماية الاسم «الرمز» من الانقراض.. ولو كانت الظروف عادية لقلنا ان الاوراق في صالحه بوجود الثالوث العقوري» بدران، وابو هضيب. لكن المشاكل لا تجعلنا نتفاءل خاصة ان لاعبا مثل الاردور قد عبر عن كامل غضبه بطريقة عصبية غير لائقة لانه اصلا متوتر ولو كان النقية مثله فان الرؤية الضيقة ستحرمهم من كبح جماح غضبهم.. وهذا ما سيحسن استغلاله سحاب الذي تحسنت عروضه وحل مشاكله في الاياب ومدربه عادل يوسف كان مدربا للرمثا قبل استلام مهمة تدريبهم ولهذا يهمه الفوز على فريقه القديم.. ليلقنهم درسا خاصة وانهم كانوا على خلاف معه شخصيا. والاغلب انه لم ينم جيدا طوال اسبوع لمحاولة فك طلاسيم لاعبين يعرفهم جيدا.. وبالتاكيد اوصى احمد عبد القادر والسبتي والجبور ما عليهم فعله لايقاف النزعات الهجومية للرماثنة قبل اطلاق العنان لراجي وعلوش والاشهب للانقضاض على مرمى خصمهم بكل سهولة؟!

الرحيل

يتفاءل الوحدات باللعب في الشمال.. وقد جاءته الفرصة حين قررت مدينة الحسين للشباب نقل مباراته مع العربي للمفرق... وهذا ما سيشجع طلال رابايعة وعلي جمعة وسعدية على تقديم المزيد من الابتكارات دون ضغط الجمهور الذي يهمه ان يشهد عودة الجميع بعد ان اطمان على مروان الشمالي وعصام وجمال محمود.. اما خط الدفاع فقد استقر تقريبا بوجود رائد عساف وزعبوط والبحلوز وبدا ناصر غندور يحس بنوع من التفاهم معهم بعد ان اعتاد عليهم في المباريات الثلاث السابقة.. اما العربي فيتذكر جيدا.. كيف ان الوحدات ضغط على مشاعره حين جمد رصيده عند «١٥» نقطة قبل ان تبدأ معاناته من جديد في حصد النقاط التي وصلت لحدود الـ «٢٢» وبدات تثبت مرة اخرى وهذا الامر احزن كاظم المدرب ولاعبي الوسط والهجوم الذين توقفت ابداعاتهم بعد ان انكشف خط ظهرهم الخلفي ولم يقو على مساندتهم لاكمال مشوار تالقهم نحو الامام والامان بنفس الوقت..!!

احراج

لم يلعب الفيصلي حتى الآن على ملعب السلط. ولهذا فهم لا يعرفون «هواه» ولهذا ايضا فهم محرجون من مواجهة القادسية الذي يتذكر جيدا كيف خسر بهدف لا ينفك افراده يشددون على عدم صحته بعد ان «بطح» لاعبو الفيصلي الحارس خالد عبد الفتاح قبل أن يسجل فيه خالد عوض هدف فريقه اليتيم الذي اعتاد ان يتعذب ويحس بالحرج هو والوحدات والاهلي حين يواجه القادسية الذي عاد هدافه مصطفى ادم من السعودية بعد اجازة قصيرة ليحافظ على صدارته للائحة «٥ اهداف» سيكون جريس تادرس بالذات مهتما بمحاولة التسجيل اليوم وكل يوم للاستيلاء على اللقب كما استولى فريقه ضمنيا على لقب البطولة بدون مزاحمة.. وهذا ما يقلق القادسية الذي ربما يفعلها ليحاول الاقتراب من المركز الثاني قبل ان يلاقي الوحدات وهو مسلح بوجود ادم وهنطش وشاهين في الهجوم لترجمة التحركات الناضجة لرعد المومني ولباقي رفاقه الذين يحرسهم جيدا العمارنة وجبر والعكة وديان ومن خلفهم خالد عبد الفتاح لمحاولة الوقوف امام نجوم الازرق الذين لديهم الجديد دائما.. ما دام جعفر حماد والصبيحات والخلايلة والعوضات راغبين في لعب كرة جميلة تسمح لاي مهاجم باستعراض مهاراته امام المرمى بعد ان يتركوه ينفرد بالمرمى عدة مرات.. واذا سمح القادسية بتكرار هذا الأمر فان امر خروجه بهزيمة وارد جدا.. اما ان بذل مجهودا اكبر.. وهو قادر على ذلك لارتفاع لياقة لاعبيه ولكثافة حماسهم فان امر فوزهم او على الاقل تعادلهم ويفضل ان يكون ايجابيا وارد ايضا!!

تأجيل

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تاجيل لقاء الحسين اربد والجزيرة الذي كان من المقرر اقامته على ملعب المفرق حتى اشعار آخر.

اتحاد القوى يلتقي وفد ضاحية فلسطين اليوم

يلتقي اتحاد العاب القوى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد بقصر الرياضة وفد منتخبنا الوطني لالعاب القوى المشارك ببطولة كاس فلسطين للضاحية التي تقام في سوريا يوم الاحد المقبل.

ومما يذكر ان الاتحاد قد شكل الوفد برئاسة المحامي جهاد ابوعجمية وموفق شرارة اداريا وهاني البكار مدربا والزميل عثمان القريني موفدا عن اتحاد الاعلام الرياضي.

وفريق الرجال عواد سريس واحمد مرشد واحمد ابوعيطة ومحمد قاسم خلوف وعواد سيار فريق الشباب محمود سريس وعلي بدر واحمد ابوعلوش واسماعيل يوسف ومحمد الخلايلة.

الشابات امل المطري والياتا مدين وحليمة دغيمات وزين العدوان وتشارك المتسابقة هيفاء نعيرات بصفة فردية في مسابقات الانسات.

هذا ويعقد اتحاد العاب القوى اجتماعه الاسبوعي في الساعة الرابعة لبحث كافة الامور المتعلقة ببطولات الاتحاد للعام الحالي الى جانب الموافقة على انتساب ناديي عير ومادبا لاسرة الاتحاد والمشاركة ببطولاته المختلفة.

● من تصفيات اختيار المنتخب

برمنجهام سيتي يعرض جميع لاعبيه للبيع !!

عرض باري فراي المدير الفني لنادي برمنجهام سيتي المهدد بالهبوط في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا جميع لاعبي النادي البالغ عددهم ٣٧ لاعبا للبيع.

واستقدم فراي ١٣ لاعبا منذ ان تولى مهمة ادارة النادي في كانون الأول الماضي الا انه قال ان عليه الان خفض نفقات الاجور.

ووزع في كانون الثاني الماضي قائمة تضم ١٢ لاعبا قال ان من الممكن الاستغناء عنهم الا ان احدا لم يلتفت الى هذا العرض.

وقال فراي امس الاول «وصلنا الى مرحلة الاستغناء عن اللاعبين، ليس بمقدوري ان اتعاقد مع اي لاعب الان حتى ولو مجانا لان لدينا عددا فائضا منهم».

وقال «ان اللاعبين الذين اعربت عن رغبتي في الاستغناء عنهم لم يتعاقد معهم احد لذا فقد اضطر الى عرض بقية افراد الفريق للبيع، الجميع معروضون للبيع».

وبرمنجهام يزيد بفارق نقطة واحدة فقط عن اوكسفورد يونايتد الذي يقبع في ذيل قائمة فرق الدرجة الممتازة ويسعى جاهدا لتفادي شبح الهبوط

كأس العالم ١٩٩٤: روثنبرغ يتراجع عن فكرة منع بيع الكحول

تراجع الن روثنبرغ رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم ١٩٩٤ في كرة القدم عن فكرته الهادفة الى منع بيع الحكول خلال المسابقة التي تنظمها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

وقال روثنبرغ بعد التوقيع على اتفاق خاص ببث مباريات البطولة الاميركية للمحترفين عام ١٩٩٥ لا اطالب بمنع بيع الكحول خلال كاس العالم وانما ادعو الى اتباع سياسة مسؤولة في هذا الموضوع.

يذكر ان روثنبرغ وجه في ١٨ شباط الماضي رسائل الى المسؤولين في المدن التسع التي ستستضيف نهائيات كاس العالم ابلغهم فيها ان اللجنة تامل بتقييد بيع الكحول خلال ايام المباريات وصولا الى منع بيعها تماما في المدن التسع.

وعارض بعض المدن هذا الطلب ومنها دالاس (تكساس).واولاندو (فلوريدا).

كأس اسكوتلندا
ابردين لقبل النهائي

جلاسجو - صعد نادي ابردين الى الدور قبل النهائي في كاس الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم بعد فوزه ٢/صفر في دور الثمانية على سان جونستون.

وبعد فوز ابردين يوم الثلاثاء الماضي يتقابل في الدور قبل النهائي مع دندي يونايتد.

وقد تبخرت آمال جونستون في الفوز بعد ان احرز ابردين هدفيه في الدقائق الخمس عشرة الاولى من المباراة.

وسجل دونكان شيرار هدف فريقه الأول في الدقيقة الثالثة وهو ايضا هدفه الثاني والعشرون في الموسم الحالي واضاف لاعب خط الوسط لي ريتشاردسون هدف ابردين الثاني في الدقيقة ١٤.

وتبددت فرصة جونستون في انقاذ المباراة بعد طرد لاعبه ايان فيرجوسون قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق لارتكابه خطا ضد بريان ايرفين.

وصعد دندي يونايتد الى الدور قبل النهائي بفوزه بنفس النتيجة على ايرديونيانز في دور الثمانية.

جاء الهدف الاول في الدقيقة ١٤ وسجله اللاعب البديل اندي مكلارن واحرز بيلي مكنيلي الهدف الثاني للفريق في الدقيقة ١٧.

ستاد جديد في باريس

قال مسؤولون في مجلس بلدية باريس ان ستاد العاب القوى الذي سيفتتح في العاصمة الفرنسية هذا العام قد يستضيف بطولات العاب القوى السنوية المقامة ضمن بطولات الجائزة الكبرى بدءا من عام ١٩٩٥.

وقال المسؤولون امس الاول ان الستاد الذي يتسع لنحو ٢٠٫٠٠٠ الف متفرج وتكلف انشاؤه ٧٠٠ مليون فرنك «١٢٠ مليون دولار» قد يستضيف نهائيات بطولات الجائزة الكبرى لهذا الموسم في الثالث من ايلول المقبل.

وقال جويل لين مدير الشؤون الرياضية بمجلس مدينة باريس الذي يراسه جاك شيراك ان الستاد قد يستضيف ايضا لقاءات سنوية لالعاب القوى كانت مدينة ليل تنتزعها من العاصمة الفرنسية طيلة السنوات الست الماضية.

وقال «يجب اعادة هذه اللقاءات الى باريس بدءا من تموز عام ١٩٩٥».

فورميولا واحد
حكومة ايرلندا تدعم فريق جوردان هارت

اعلن وزير السياحة والتجارة الايرلندي تشارلي ماكريفي وادي جوردان امس الأربعاء انهما توصلا الى اتفاق تعين الحكومة الايرلندية بموجبه فريق جوردان هارت المشارك في بطولة العالم ٩٤ لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) بهدف الترويج لاسم ايرلندا سياحيا.

وستظهر على سيارات جوردان هارت في البطولة التي تبدا في ٢٧ اذار الحالي في ساو باولو (البرازيل) صورة عشبة النفل ذات الثلاث ورقات (شعار ايرلندا) وشعار وزارة السياحة والتجارة «اكتشفوا ايرلندا».

يذكر ان الايرلندي ادي ايرفاين والبرازيلي روبنز باريتشيللو سيمثلان فريق جوردان هارت في بطولة العالم ٩٤.

غدا تنطلق يد الانسات

ينطلق في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الجمعة على صالة النادي الارثوذكسي دوري السيدات لكرة اليد بلقاء فريقي الحسين اربد والارثوذكسي ويشارك في هذا الدوري اضافة للفريقين السابقين فريق كفرسوم، وقد حدد الاتحاد الاردني لكرة اليد يوم السبت القادم موعدا لتغيير برنامج الدوري لانسحاب فريق انسات النادي الاهلي.

تعديل على المباريات المؤجلة!!

قرر اتحاد الكرة اقامة المباراتين المؤجلتين من الاسبوع (١٦) بعد اعتذار ادارة المدينة الرياضية عن استقبال مباريات هذا الاسبوع لتقام مباراة الوحدات والقادسية يوم الاثنين المقبل على ستاد الحسن فيما تقام مباراة الفيصلي والحسين اربد في نفس اليوم على ملعب البتراء!!

لجنة حكام اليد تبحث دورة الصقل الاقليمية

تبحث لجنة الحكام المركزية لكرة اليد في اجتماعها الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس بمقر الاتحاد بقصر الرياضة برئاسة الحكم الدولي عمر صوان رئيس اللجنة في عدد من الامور ابرزها تعيين حكام مباريات دوري تحت سن (١٧) سنة لاندية الوسط والشمال الذي سيبدأ يوم (٢٥) الجاري على ملاعب عمان واربد الى جانب دورة الصقل الاقليمية التي ستقام على هامش البطولة الدولية بشهر ايار القادم بمشاركة عدد من حكام بعض الدول العربية.

رقمان عالميان جديدان في السباحة

سجلت السباحة الصينية باي شيويو رقما قياسيا عالميا في سباق ٥٠ مترا ظهر للسيدات بلغ ٢٧,٦٢ ثانية في بطولة العالم لسباحة المسافات القصيرة.

وحطمت الصينية امس الاول الثلاثاء الرقم القياسي العالمي السابق وهو ٢٧,٦٤ ثانية وسجلته هي نفسها في بيسنزانو بايطاليا يوم السبت الماضي.

وجاءت الاميركية انجيل مارتينو في المركز الثاني امس الاول مسجلة ٢٨,٠٩ ثانية.

وفي غياب الروسي الكسندر بوبوف فاز الالماني ديرك بلوداو بسباق ١٠٠ متر حرة للرجال مسجلا ٤٨,٩١ ثانية بفارق نحو ثانيتين عن رقم بوبوف القياسي العالمي البالغ ٤٧,١٢ ثانية والذي سجله في ايطاليا في مطلع الاسبوع.

وفازت الالمانية فرانسيسكا فان الميسك في سباق ٢٠٠ متر حرة للسيدات مسجلة دقيقة و ٥٧ ثانية وبسباق ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٥,٣٨ ثانية.

وفاز البريطاني مارتن هاريس بسباق ١٠٠ متر ظهر للرجال مسجلا ٥٤,٠١ ثانية.

من جهة ثانية سجلت السباحة الاسترالية ريبيكا براون (١٦ عاما) رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ م صدرا مقداره ٢,٢٤,٧٦ دقيقة امس الاربعاء في اليوم الثاني من بطولة استراليا للسباحة في بريزبان.

والرقم العالمي السابق هو ٢,٢٥,٣٥ دقيقة وقد سجلته الاميركية انيتا نال في ٢ اذار ١٩٩٢ في انديانابوليس.

سلة اندية اوروبا

خرج نادي ريال مدريد الاسباني من بطولة اوروبا للاندية الابطال في كرة السلة بعد ان تغلب عليه هوينتوت بادالونا الاسباني ايضا ٦٧/٧١ في مباراة العودة لدور الثمانية في البطولة.

واقيمت المباراة امس الاول في مدريد بعد ان فاز بادالونا في مباراة الذهاب ٦٩/٨٨ ليتاهل للدور قبل النهائي الذي يقام في تل ابيب بين ١٩ و٢١ نيسان المقبل.

الا ان مواقف بقية الاندية الثلاثة في الدور قبل النهائي لم تتحدد بعد.

الدوري اللبناني
الانصار وقع في فخ الاهلي

سقط فريق الانصار متصدر الدوري اللبناني في فخ التعادل السلبي مع فريق الاهلي صربا الذي يحل في المرتبة العاشرة في ترتيب الدوري في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في ختام المرحلة العشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وهذا هو الاسبوع الثاني على التوالي الذي يضيع فيه الانصار نقطة اخرى امام احد فرق المؤخرة.

اقيمت المباراة على ملعب برج حمود البلدي وتقاسم الفريقان نقطتي المباراة بعد عرض ممل ودون المتوسط ندرت فيه الهجمات على المرميين لسوء التمريرات التي انحصرت في وسط الملعب ولوقوع المهاجمين في مصيدة التسلل التي نصبها دفاع الفريقين.

وعلى ملعب الرشيد في طرابلس تعادل امس الاول ايضا فريقا المؤخرة الرياضة والادب والبرج بهدف لكل منهما وبقيا محتفظين بمركزهما في قاع الدوري.

وكانت اقيمت الاثنين مباراتان في هذا الدور على ملعب برج حمود وخطف الصفاء نقطتي اللقاء بعد فوزه على الهومنتمن بهدفين مقابل لا شيء في الدقائق الخمس الاخيرة وسط ذهول اللاعبين ليستمر ملاحقا الراسينغ على المركز الثاني.

وفي مدينة صور تقاسم فريقا التضامن والحكمة نقطتي المباراة بعد تعادلهما بدون اهداف .

اعتذار من ستاد عمان


● ستاد عمان

نعتذر من جمهورنا الحبيب الذي تنفس الصعداء حين علم بان جنازة «الترتان» قد شيعت.. لأنه هذه المرة - على ما يبدو - سنشيع جثمان الحشيش الطبيعي في ستاد عمان الذي اصبحت تؤجل كل المباريات التي تقام عليه بمجرد نزول «زخة مطر» وهذا ما جعل البعض يظن انه «عيرة» مثل شعر الباروكة الذي لا يمشي عليه السشوار عند ابتلاله بالماء.. ونعتذر ايضا من كل المهندسين والخبراء الذين اوصوا بعدم اللعب على «الاستاد» قبل حلول شهر ايار حتى يتم «قصه» اكثر من مرة لتزداد جذوره رسوخا!

ونعتذر ايضا من بقية الخبراء الذين «استعجلوا» اقامة المباريات عليه.. وبعدين «بطلو» واخيرا نعتذر من اهل عمان الذين اشتاقوا لرؤية فريق الحسين هنا لان مباراته اليوم نقلت للمفرق.. وكذلك نعتذر من جمهور الوحدات الذي عليه الذهاب غدا لملعب المفرق بدلا من البقاء في عمان التي اصبح ستادها مثار عجب الجميع فهو منجل مثل الجميع.. لكنه «محرم» دون الجميع.. ولهذا فقط نعتذر للمرة «الاخيرة» من ستاد عمان!!

كؤوس اوروبا الكروية

سان جيرمان.. كالياري سالزبورغ والارسنال لنصف النهائي

صعد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الى الدور قبل النهائي في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بتعادله ١/١ في مباراة العودة لدور الثمانية مع ريال مدريد الاسباني الا انه يفوز للعام الثاني على التوالي في مباراتي الذهاب والاياب ٢/١.

سجل ايميليو بوتراجينو هدف ريال مدريد في الدقيقة العشرين يوم الثلاثاء مما اشاع الرهبة بين صفوف النادي الفرنسي الا ان البرازيلي ريكاردو سجل هدفا لباريس بضربة راس في الدقيقة ٥١ ليتعادل النادي ويفوز في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وكان ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد فنسنت ديل بوسك قد قدم الى العاصمة الفرنسية ويحدوه امل ضعيف في الفوز في اعقاب هزيمته صفر/١ على ارضه في مباراة الذهاب.

الا ان الفريق الاسباني اظهر تالقه في مباراة شهدت مهارات كثيرة ولمحات شيقة امام ٤٥,٠٠٠ متفرج.

وكان النادي الباريسي قد حافظ على شباكه نظيفة في البطولة حتى سجل بوتراجينو هدفه.

وفي تورينو بايطاليا وفي مباراة الاياب لدور الثمانية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز كالياري الايطالي على ابن بلده يوفنتوس ٢/١ ليفوز في مباراتي الذهاب والعودة ٣/١.

وامام ٤٥,٠٠٠ متفرج سجل دينو باجيو هدف يوفنتوس في الدقيقة ٢٣ ليحرز الدو فيريكانو لاعب كالياري هدف التعادل في الدقيقة ٣٤ ويضيف اوليفيرا البرازيلي المولد هدف الفوز في الدقيقة ٦١.

الا ان باجيو احسن لاعب في اوروبا اهدر ضربة جزاء في الشوط الثاني.

وضمن المباريات التي اقيمت ايضا فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على سالزبورج النمساوي ١/صفر في فرانكفورت في دور الثمانية لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي امام ٣٦,٠٠٠ متفرج ليفوز سالزبورج في مباراتي الذهاب والعودة ٥/٤ بركلات الجزاء الترجيحية.

وفي مباراة العودة لدور الثمانية في كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بمدينة ليفركوزن الالمانية تعادل بايرليفركوزن مع بنفيكا لشبونة البرتغالي ٤/٤ امام ٢١,٠٠٠ متفرج ليتعادل الفريقان ٥/٥ الا ان لشبونة يفوز لانه احرز اهدافا اكثر خارج ارضه.

وفي مباراة العودة في نفس الدور والبطولة فاز ارسنال الانجليزي في لندن على تورينو الايطالي ١/صفر امام نحو ٣٥,٠٠٠ متفرج ليفوز ارسنال في مباراتي الذهاب والاياب ١/صفر.

● باجيو.. اهدر ركلة جزاء.

قرعة كأس الخليج في حزيران

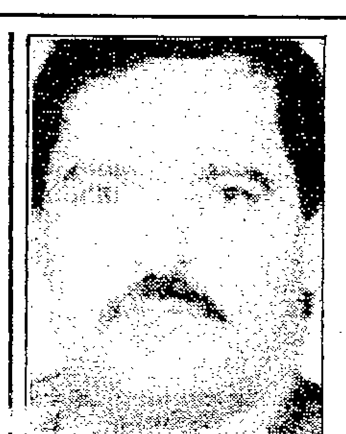
قرر اتحاد كرة القدم الاماراتي في اجتماع عقده مساء أول امس الثلاثاء في مقره بدبي دعوة ممثلي الاتحادات الخليجية للحضور والمشاركة في سحب قرعة كاس الخليج الثانية عشرة بين شوطي المباراة النهائية لكاس رئيس دولة الامارات في ٩ حزيران المقبل.

وتقام المسابقة الخليجية خلال تشرين الثاني في ابو ظبي بمشاركة منتخبات الامارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت.

كفرسوم يوزع المناصب الفخرية

وزعت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم المناصب الفخرية للاعضاء في اجتماعها الاول الذي عقد برئاسة السيد محمد عبيدات حيث تدارست الهيئة الادارية كافة الامور المتعلقة بمسيرة النادي وفرق كرة القدم وكرة اليد واستعدادات فريق كرة اليد لخوض بطولة اليد النسوية التي تنطلق يوم غد الجمعة.

وتاليا المناصب الفخرية للاعضاء.. فيصل عبيدات نائبا للرئيس وصائب احمد تركي امينا للسر وناطقا اعلاميا وسعيد محمد عبيدات مشرفا للنشاط الرياضي ونبيل عبيدات امينا للصندوق وخالد احمد عارف مديرا للكرة وتجديد الثقة بالسيد عبدالناصر عبيدات مديرا فنيا لفرق الكرة.


● محمد عبيدات

بنفكيا لنصف نهائي كأس اوروبا

بلغ بنفيكا البرتغالي الدور نصف النهائي لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس في كرة القدم اثر تعادله وباير ليفركوزن الالماني ٤ - ٤ مساء اول امس الثلاثاء في ليفركوزن في اياب الدور ربع النهائي.

وسجل كيرستن (٢٤ و٨٠) وشوستر (٥٨) وهابال (٨٢) اهداف باير ليفركوزن، وكزافييه (٥٩) وجواو بينتو (٦٠) وكولكوف (٧٨ و٨٦) اهداف بنفيكا.

وكان الفريقان تعادلا ١ - ١ ذهابا قبل اسبوعين.

الاستعدادات اكتملت لبطولة ارامكس السلوية

١٢ شركة اعلنت المشاركة والافتتاح في ٣٠ الجاري

فرغت اللجنة التنفيذية لبطولة ارامكس الثالثة للشركات والمؤسسات بكرة السلة من وضع الترتيبات النهائية لهذه البطولة حيث وضعت كافة الامكانات اللازمة لانجاحها واخراجها بشكل متميز.

وقد حددت اللجنة يوم الاثنين القادم كآخر موعد لاستلام الاستمارات الخاصة بالبطولة والتي تم توزيعها على الشركات والمؤسسات المشاركة لتعبئتها، وذلك كي يتسنى للجنة تحديد موعد الاجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في البطولة لاجراء القرعة ووضع جدول المباريات.

وتقرر ان تبدأ البطولة يوم ٣٠ اذار الجاري على ان تستمر لمدة شهر كامل وتختتم اواخر الشهر المقبل. واعلنت (١٢) شركة حتى الآن اشتراكها في هذه البطولة وهذه الشركات هي: شركة مجوهرات امسيح، الامن العام، مجموعة زلوم، شركة طوكجيان للمجوهرات، سابا وشركاه، شركة سعد الدين مرقص، بنك الاردن والخليج، المجموعات الصناعية والاستثمارية، مجموعة شركات نقولا ابو خضر، بالاضافة الى فريق شركة ارامكس.

افضى بذلك الزميل غازي شيما مدير النشاط الرياضي في شركة ارامكس للنقل الدولي السريع، منظمة البطولة، الذي اضاف ان ارامكس كانت حصلت مطلع العام الجاري على موافقة اتحاد كرة السلة على اقامة البطولة مؤكدا ان نخبة من نجوم كرة السلة الاردنية سوف يشاركون في هذه البطولة ضمن الفرق المتنافسة.

● استمارة البطولة

كأس المغرب بين خريبكة والكوكب

انحصرت المنافسة على كاس المغرب لكرة القدم ١٩٩٣ بين فريقي اولمبيك خريبكة والكوكب المراكشي.

وفي الدور نصف النهائي في الرباط فاز الكوكب على الرجاء البيضاوي ٣ - ١، وتعادل اولمبيك خريبكة والمغرب الفاسي ٢ - ٢ ثم فاز الاول ٤ - ٢ بركلات الترجيح.

تأجيل بطولة اختيار منتخب الكراتيه

قرر اتحاد الكراتيه تاجيل بطولة اختيار المنتخب الوطني «ب» المقرر اقامتها اليوم الى اشعار آخر وذلك لفسح المجال امام لاعبي الاندية والمراكز الاستعداد بشكل افضل.

هذا ويعلن الاتحاد عن موعد البطولة في اجتماعه الاسبوعي الذي يعقد خلال الاسبوع المقبل.

هذا وطلب الاتحاد من كافة المدربين والحكام مراجعة الاتحاد لاستلام شهادات الاحزمة والدورات التي شاركوا بها اعتبارا من يوم السبت المقبل.

مارادونا على ابواب السجن

مثل نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا امام محكمة لأول مرة وقد استشاط غضبا بتهمة استخدام بندقية رش ضد صحفيين الا انه رفض الرد امس الاول على اي اسئلة وجهها اليه القاضي.

ويرجع توجيه هذه التهمة الى كابتن منتخب الارجنتين الى مطلع شهر شباط الماضي عندما استخدم بندقية رش ضد صحفيين خارج منزله الريفي في بوينس ايرس بعد ان استغنى عنه ناديه نيويلز أولد بويز لغيابه المتكرر عن المباريات والتدريب.

ولا يرى سوى قلة في بوينس ايرس ان المحاكمة سوف تتمخض عن سجن مارادونا وهو الامر الذي من شانه ان يبدد امال منتخب الارجنتين في نهائيات كاس العالم التي تبدأ في حزيران المقبل في الولايات المتحدة.

الا ان القاضي سيزار لاجوس امتنع عن التعقيب على ما اذا كان سيحكم على مارادونا بالسجن او مدة المحاكمة بعد ان التزم النجم الارجنتيني الغاضب بالصمت خلال تقديمه للمحاكمة امام محكمة جنائية في منطقة مرسيدس التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن بوينس ايرس.

وقال القاضي لاجوس لرويتر «لقد رفض الادلاء باي اقوال بناء على نصيحة من محاميه» وقال قاض اخر في المحكمة انه من غير المرجح ان يحكم على مارادونا بالسجن.

واعترف مارادونا لاعب خط وسط منتخب الارجنتين من قبل بان ما بدر منه يخرج عن حدود اللياقة الا انه اوضح ان الضغط الذي تعرض له من وسائل الاعلام اضطره الى الاقدام على ذلك مشيرا الى ان الصحفيين كانوا يحاصرون منزله بل ان الامر وصل الى حد ان حلقوا فوق المنزل بطائرة هليكوبتر مما دفعه الى الخوف على ابنتيه.

وفي بادرة اخرى على مدى الثقة التي يوليها الرياضيون بالنجم الارجنتيني البالغ من العمر ٣٣ عاما فقد استدعاه الفيو بازيل مدرب المنتخب القومي يوم الاحد الماضي كي يشارك في مباراة المنتخب امام البرازيل في مباراة ودية في ٢٣ اذار الحالي.

ويضع مارادونا الآن نصب عينيه ان يشارك مع منتخب بلاده في بطولة كاس العالم لتكون المرة الرابعة التي يشارك فيها قبل ان يصبح مساعدا لمدرب المنتخب القومي بازيل.

وقال امس الأول انه ناقش مع بازيل احتمال مشاركته في اربع مباريات ودية اخرى ضمن استعدادات بلاده لنهائيات كاس العالم.

بطولة بريطانيا للاسكواش جانشيرخان يتفادى الاخوين مارتن

اوضحت نتيجة القرعة التي جرت لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش ان بطل العالم الباكستاني جانشير خان المدافع عن اللقب سيخوض البطولة بعيدا عن منافسيه الاقوياء الاخوين مارتن.

ووقع بريت مارتن المصنف الثاني في العالم وشقيقه رودني مارتن المصنف الثالث في مجموعة منفصلة عن جانشير مع السكوتلندي بيتر نيكول الذي فاز على جانشير في بطولة ويلز للاسكواش.

وتبدأ بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش في نادي لامز بلندن في السادس من نيسان المقبل ويقام الدور النهائي للبطولة في ١١ من الشهر ذاته.

وسيلتقي جانشير مع الانجليزي توني هاندز المصنف العاشر في العالم في الدور الثاني لهذه البطولة ومع الاسترالي رودني ايلز المصنف الخامس في العالم في دور الثمانية ويتقابل في الدور قبل النهائي مع البريطاني بيتر مارشال.

وكان جانشير قد تغلب على ايلز ومارشال قبل ان يفوز ببطولة البرتغال المفتوحة للاسكواش في الاسبوع الماضي.

وقال جانشير انها قرعة طيبة بالنسبة لي يجب ان لا اغالي في الثقة بالنفس.

واذا احتفظ جانشير بهذه البطولة للمرة الثانية يكون الباكستانيون قد سيطروا عليها طيلة ١٣ عاما.

بطولة بيسكاين للتنس

معظم المصنفين تأهلوا


● ابرج.

● سامبراس.

تقدم المصنف الاول والمصنفة الاولى في بطولة كي بيسكاين للتنس المقامة تحت رعاية شركة ليبتون في ولاية فلوريدا الا ان بعض الاسماء اللامعة خرجت من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢,٣ مليون دولار.

وفي دور الثمانية لمسابقات فردي السيدات تاهلت المصنفة الاولى الالمانية شتيفي جراف للدور قبل النهائي بفوزها امس الاول على المصنفة الخامسة اليابانية كيميكو ديت ٦/١ و ٦/١ في ٥٩ دقيقة.

وفي الدور قبل النهائي تلتقي جراف مع الاميركية ليندساي دافنبورت وهي واحدة من ثلاث لاعبات حققن مفاجات امس الاول اذ تغلبت الاميركية المصنفة السابعة في البطولة على المصنفة الثالثة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٦/٢ و ٦/١ لتصبح الارجنتينية هي اللاعبة التي لم تذق طعم الفوز ببطولة في ٣١ بطولة خاضتها على التوالي في الاونة الاخيرة.

وفي الدور قبل النهائي ايضا تلتقي الهولندية برندا شولتز مع ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء.

وكانت شولتز قد فازت ٦/١ و٧/٦ و ٨/٦ و٦/٣ في دور الثمانية على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية والمدافعة عن اللقب للمرة الثانية.

وقالت سانشيز «لقد كانت المباراة بين يدي الا انها افلتت».

اما زفيريفا المصنفة التاسعة في البطولة فقد فازت على المصنفة الرابعة التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٧ و ٧/٥ و٧/٦ و ٧/٤.

اما المصنف الاول الاميركي بيت سامبراس فقد فاز على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٢ و٦/٢ في الدور الثالث لفردي الرجال.

وتمكن الاميركي اندريه اجاسي غير المصنف في البطولة والمصنف ٣١ في العالم من الفوز في الدور الثالث لفردي الرجال على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف الثامن في البطولة والثاني عشر في العالم ٦/٤ و٦,٢ في ساعة و ٣٣ دقيقة.

وسيتقابل اجاسي في الدور المقبل مع السويدي ستيفان ابرج المصنف الثاني في البطولة الذي فاز على الهولندي بول هاهويس ٦/٧ و٧/٢ و ٦/١.

وفاز الاميركي جيم كوريير المصنف الرابع في البطولة على الهولندي غير المصنف يان سيمرنيك ٦/٤ و ٦/١ وفاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف الخامس في البطولة على الاميركي مايكل تشانج المصنف السادس ٦/٢ و٦/٧ و ٧/٢ و٦/٢.

وتغلب الاسترالي غير المصنف باتريك رافتر والمصنف ٤٦ في العالم على الاميركي مايكل تشانج المصنف السادس ٦/٢ و٦/٧ و ٧/٢ و٦/٢.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف التاسع على بايرون بلاك غير المصنف من زيمبابوي ٦/١ و ٦/٤.

وفي مباريات دور الثمانية يتقابل رافتر مع الاميركي غير المصنف جيم جراب المصنف ١٨٥ في العالم والذي فاز على مواطنه ارون كريكستين ٧/٥ و ٦/٤ و ٧/٥، ويتقابل ايضا سامبراس مع كوردا وكوريير مع ايفانيسيفيتش.

للتذكير

بعث لنا اكثر من قارئ.. مندهشين من النتيجة النهائية التي حصل عليها فريق «الاسواق» في بطولة العرب للتامين للبلياردو.. وطالبوا بالحصول على النتائج الفنية الكاملة.. وللتذكير نعيد ان «الاسواق» خاضت ست مباريات قوية مع فرق المدينة الرياضية، الملكية الاردنية، شركة داوود برغل، الميدان، والدستور، وقد فازت عليهم جميعا قبل ان تعود للالتقاء بفريق الدستور في النهائي وبالتالي الخسارة امامه ١/٢!!

مرسيدس لثلاث رياضيات من الصين

تحصل ثلاثة من الرياضيات ضمن فريق العاب القوى الصيني ممن سجلن ارقاما قياسية عالمية على سيارات مرسيدس مكافاة لهن على تحطيم ثلاثة ارقام قياسية في العام الماضي.

وقالت صحيفة تشاينا سبورتس ديلي امس الاربعاء ان السيارات الثلاث وصلت الى ميناء تيانجين في شرق الصين وهن ضمن الجوائز التي يخصصها الاتحاد الدولي لالعاب القوى لتحسين الاداء.

وفازت اللاعبات وانج جونشيا وجو يونجشيا وليو دونج بالسيارات الفاخرة مقابل تسجيل ارقام قياسية في سباقات عدو ١٠,٠٠٠ و٣,٠٠٠ و١,٥٠٠ متر وهن ضمن الفريق الذي يتولى تدريبه ما يونرين.

وقالت الصحيفة ان السيارات الثلاث ذات مواصفات خاصة في التكييف ولون الزجاج ونوعية الهوائي وذلك بناء على طلب المدرب ما.

وقالت الصحيفة ان السلطات الصينية ستعفي الصينيات الثلاث من رسوم الجمارك على هذه السيارات على ان يستخدمها جميع افراد الفريق.

المانيا اولى وتراجع ايطاليا دوليا

بقيت المانيا على راس لائحة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم التي اصدرها الاتحاد الدولي للعبة.

وبقيت البرازيل ثانية وصعدت النرويج درجتين فصارت ثالثة وهبطت ايطاليا من المركز السابع الى المركز الحادي عشر لخسارتها امام فرنسا في ١٦ شباط الماضي في نابولي.

وهبطت نيجيريا ثلاث درجات حيث صارت ثامنة عشرة لكنها بقيت الدولة الافريقية الوحيدة من الدول العشرين الاولى، وهنا الترتيب:

المانيا ٥٨.٧٢ نقطة، البرازيل ٥٨.٢٧ نقطة، النرويج ٥٨.٠٥ نقطة، الدنمارك ٥٦.٨٠ نقطة، سويسرا ٥٦.٣١ نقطة، اسبانيا ٥٥.٦٩ نقطة، السويد ٥٥.٢٢

الارجنتين نقطة، هولندا ٥٥.٠٤ نقطة، رومانيا ٥٤.٢١ نقطة، ايطاليا ٥٣.٧٥ ٩٦ نقطة، انجلترا ٥٣.٥٩ نقطة، جمهورية ايرلندا

٥٢.٧٤ نقطة، المكسيك ٥١.٩٣ نقطة، فرنسا ٥١.٨٢ نقطة، روسيا ٥١.٥١ نقطة، الاوروغواي ٥٠.٧٨ نقطة، نيجيريا ٤٩.٧٢ نقطة، البرتغال ٤٩.٢٥ نقطة، كولومبيا ٤٨.٩٩ نقطة.

هل يدرب المصباح كفرسوم!

● منير مصباح

علمت «الاسواق» ان نادي كفرسوم قد فاتح امس المدرب المعروف منير مصباح بشان ضم توقيعه لتدريب الفريق الذي صعد بعد (١٧) سنة عاما من العناء.. الى دوري الاضواء!!

تعزية ومواساة

تتقدم «الاسواق» بخالص العزاء من السادة رئيس واعضاء نادي كفرسوم وآل عبيدات عموما لوفاة الدكتور المرحوم باسم عبيدات المختص بعلاج لاعبي الفريق.. انا لله وانا اليه راجعون!

اليوم..انطلاق اياب الدوري السوري

الحرية مع الشرطة في حلب وغدا (٥) مباريات

تستانف اليوم - الخميس - منافسات الدوري السوري لكرة القدم لفئتي الرجال والشباب حيث تبدأ اليوم في حلب مباريات الاسبوع الأول من مرحلة الاياب بلقاء الحرية الحلبي المتصدر مع ضيفه الشرطة الدمشقي في حلب فيما تقام غدا - الجمعة - ٥ مباريات على النحو التالي:

في حمص.. الوثبة مع جبلة.

في حلب.. شرطة حلب مع تشرين.

في دمشق.. الوحدة مع الكرامة.

في اللاذقية.. حطين مع الشعلة..

في ديرالزور.. الجهاد مع الاتحاد.

ويذكر ان مباراة الجهاد من القامشلي والاتحاد من حلب ستقام رجالا في دير الزور عقابا لفريق الجهاد فيما تقام مباراة الشباب بين الفريقين في القامشلي.

ويتوقع ان تحظى مباريات مرحلة الاياب التي تقام في عدة مدن يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، ان تحظى باقبال جماهيري كبير واهتمام اعلامي متميز حيث ستقوم اذاعة دمشق عصر كل يوم جمعة بنقل حي ومباشر لمباريات الاسبوع في تجربة اذاعية ناجحة يتابعها الملايين في كل ارجاء سوريا.

٦ مباريات لفريق روسي في سوريا

يصل الى دمشق اليوم الخميس فريق توربيدو منسك من روسيا البيضاء وذلك في زيارة الى سوريا تستغرق عدة ايام يلعب خلالها ٦ مباريات ودية بكرة القدم ثلاثة منها مع منتخب الشباب السوري الذي يتاهب لخوض غمار تصفيات بطولة اسيا للشباب.

وسيبدأ الفريق الروسي مشواره يوم بعد غد السبت بلقاء فريق الوحدة الدمشقي في ملعب العباسيين بدمشق.

قرارات حكومية لاخراج الصعيد من دائرة التجاهل والحرمان (٢)

■ مشروع في سوهاج بكلفة ٢٥٠ مليون جنيه ■ مدينة الفيوم الجديدة ستستوعب ١٠٠ الف نسمة

يعترف الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بان الصعيد كان مظلوما بالفعل في مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الاستثمارية ولكن اعتبارا من الخطة الثالثة بدا الاصلاح وسوف تتغير اقاليم الصعيد بصورة جذرية، ويكفي ان هناك مشروعا واحدا ضمن عدة مشاريع في سوهاج راسماله ٢٥٠ مليون جنيه.

ويضيف ان القرار الجمهوري الذي صدر باعفاء المشروعات السياحية في محافظات الصعيد من الضرائب لمدة عشر سنوات يعتبر من القرارات الخطيرة والحاسمة لتشجيع المشروعات السياحية وهكذا لم تعد الغردقة هي صاحبة الاعفاءات فقط بل اصبح الصعيد ايضا بكل ثرواته السياحية والاثرية، وهذه نقلة خطيرة ستفتح الباب لجذب الاستثمارات والايدي العاملة غير ان الدكتور محمود شريف يرى انه كان من المستحيل بدء اية عمليات تنمية في الصعيد بدون تعديل حدود المحافظات حيث كانت هذه المحافظات مخنوقة في مساحة تتراوح بين ٣ و١٠ كيلو مترات ولهذا صدر القرار الجمهوري بتعديل حدود المحافظات من الجهة الشرقية بعد دراسة طلبات محافظات الصعيد في ضوء تصوراتها التنموية. وبعد الدراسات الجيولوجية الخاصة بالهضبة الشرقية وبالتعاون مع الهيئة العامة للمساحة تم تحديد مساحات المحافظات باضافة مساحة تتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ كيلو مترا شرق النيل الى كل من قنا وسوهاج واسيوط والمنيا وبني سويف، اما اسوان فقد سبق تعديل حدودها لمنتصف المسافة مع محافظة البحر الاحمر اي ان التعديلات الجديدة في حدود المحافظات اضافت لكل محافظة نحو عشرة امثال حدودها القديمة وهكذا فقد اتيحت لهذه المحافظات وديان لاستصلاح الاراضي ومناطق جديدة يمكن ان تنشا فيها مدن صناعية وحرفية جديدة، وفي اطار المشروع الكامل لاستراتيجية تنمية اقاليم الصعيد.

ويشير الى ان هذه المدن الجديدة سوف تؤول في النهاية للمحليات وليس شرطا مرور ٢٥ سنة، ولكن المهم هو استكمال هذه المدن وهناك تعاون كبير مع وزارة التعميرفقد قبلت اعتراض الادارة المحلية على موقع مدينة اسيوط الجديدة لوقوعها جنوب مصنع للاسمنت مما كان سيدمر البيئة وقبلت التعمير ونقلت المدينة الى شرق النيل.

ولقد وضع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بالاشتراك مع المحليات استراتيجية طويلة الامد لتنمية محافظات ومدن الصعيد تنتهي عام ٢٠٢٠ اي لمدة ربع قرن واهم ملامح هذه الاستراتيجية كما يوضحها وزير التعمير هي السعي لايجاد فرص عمل في المجتمعات والمدن الجديدة، بالاضافة لمحاولة جذب الكثافة السكانية من الوادي والدلتا لتخفيف الكثافة السكانية التي ضاق بها الوادي وذلك بانشاء المرافق ومد شبكة من الطرق الاقليمية لربط المدن الجديدة والقائمة.. وفي هذا الاطار فان الاستراتيجية تعتمد على انشاء ٦ مدن جديدة اصبحت جاهزة الان ويتم العمل فيها ومدينتين تحت الدراسة على محور سوهاج الغردقة والاخرى في الوادي الاسيوطي.

وكانت بداية التنمية لاقاليم الصعيد بتوسيع حدود المحافظات لانها كانت محصورة في شريط الوادي الضيق فتم منحها ظهيرا صحراويا لاقامة المجتمعات العمرانية الجديدة.

ولا تغفل الاستراتيجية الجديدة المشاكل القائمة الحالية بل ان هناك خطة لتحسين المناطق العشوائية في كل من اقاليم الصعيد، واعادة تخطيطها ومدها بالمياه والصرف الصحي وتوسيع الطرق.

وردا على سؤال للوزير متى تتسلم المحليات تلك المجتمعات الجديدة خاصة ان هناك ما يشبه القانون بتسليم هذه المجتمعات بعد ٢٥ سنة؟ قال: الوضع ليس كذلك هناك مرونة فبمجرد الانتهاء من وضع الملامح النهائية للمجتمع الجديدة نسلمه فورا للمحليات.

ويشرح المهندس شريف حسن رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني قدرة المدن الجديدة وفلسفتها بالصعيد قائلا ان هناك ٦ مدن جاهزة في الفيوم الجديد وبني سويف الجديدة والمنيا واسوان وطيبة بالاقصر وقنا ومدينتان تحت الدراسة هما تجمعات سوهاج والوادي الاسيوطي.

وبشيء من التفصيل يشرح الامر بان مدينة الفيوم الجديدة سوف تستوعب ١٠٠ الف نسمة وستتوافر في هذه المدينة ٧٤ الف فرصة عمل، وفي المرحلة الاولى ستستوعب المدينة ٧٥ الف نسمة، بينما ستستوعب مدينة بني سويف الجديدة ٩٠ الف نسمة توفر ٢٨ الف فرصة عمل، اما مدينة المنيا الجديدة فقدرتها على الاستيعاب تصل الى ١٢٠ الف نسمة توفر نحو ٤٦ الف فرصة عمل، وفي اسوان الجديدة مكان لتسعين الف نسمة و١٦ الف فرصة عمل، وفي مدينة طيبة بالاقصر ٣٦ الف نسمة و١٠ الاف وظيفة، بينما تستوعب مدينة قنا الجديدة ١٠٨ الاف نسمة وتوفر فرص عمل لنحو ٣٠ الف عامل، اما التخطيط العمراني لتجمعات سوهاج فسوف يستوعب ١٣٠ نسمة، وتوفر فرص عمل لـ٣٦ الف عامل، بينما تستوعب تجمعات الوادي الاسيوطي ٢٠٠ الف نسمة لكي توفر فرص عمل لنحو ٥٦ الف عامل.. وبالمناسبة فان معظم هذه المدن قد اعتمدت بالفعل بعد دراسات اقليمية للمحافظات للتعرف على انشطتها لخدمة عملية التنمية.

والامر المؤكد ان الحكومة بدات تسعى لانتشال الصعيد من بئر الحرمان باستراتيجية التنمية ولا يكاد يمر يوم دون وجود وزير او اكثر في محافظات الصعيد والامر المؤكد ايضا ان نجاح التنمية في مصر يبدأ من المحافظات وليس من العاصمة حتى يمكن ان تتوازن خريطة السكان وتتحقق عدالة التوزيع للخدمات والمرافق.

■ انتهى

مصر في أسبوع

اعادة التحقيق بقضية وزير الداخلية الأسبق

رغم صدور قرار دائرة الجنح المستانفة - بولاق الدكرور - بانهاء الحبس الاحتياطي للمتهمين العشرة في قضية اللوحات المعدنية والتي طلبت فيها النيابة استدعاء ابن وزير الداخلية الأسبق قبل هروبه للخارج الا ان الداخلية اصدرت امرا باعتقال المتهمين ورحلتهم الى سجن ابو زعبل الذي تعرضوا فيه للتعذيب وبدات التحقيقات في القضية من جديد على الرغم من ان المتهمين حبسوا احتياطيا لاكثر من اربعة اشهر ولم يضف سطر واحد الى تحقيقات النيابة منذ اكثر من شهرين وتدور التحقيقات مع المتهمين العشرة الآن حول علاقتهم بابن وزير الداخلية الأسبق على الرغم من انهم اعترفوا ضده في تحقيقات النيابة.

* * *

توقيف ٣ ضباط اجبروا سيدة على التنازل عن هتك عرضها!

أمر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بوقف ثلاثة ضباط من شرطة السياحة والتحقيق معهم بتهمة ارغام سيدة على التنازل عن محضر هتك عرضها، واجبارها على الاعتراف بممارسة الدعارة مع ضابطين كويتيين.. وفي نفس الوقت امر المستشار رجاء العربي النائب العام بالافراج عن الضابطين بضمان جوازي سفرهما.

كان الضابطان الكويتيان قد حاولا هتك عرض سيدة مصرية باحد فنادق الخمس نجوم، والمقيمة بالفندق بصحبة زوجها، وقد تم تحرير محضر بالواقعة بقسم شرطة الدقي تحت رقم ٤٢٤ لسنة ١٩٩٤ اداري الدقي.

الوزير اتخذ قراره بعد ان «لطم» الزوج على باب مكتب الوزير وهو يصرخ في طلب مقابلته واستمع اليه بالفعل واتخذ قراره السابق.

* * *

سيمون في الفندق

المطربة الشابة سيمون تركت منزلها لتقيم في احد الفنادق حتى تتفرغ لانهاء تسجيل مجموعتها الغنائية الجديدة ومشاكلها القانونية.

سيمون رشحها المجلس الاعلى للشباب والرياضة للسفر الى فرنسا في شهر تموز القادم للغناء في حفل افتتاح الدورة الفرانكفونية وذلك بعد استبعاد كل من محمد منير وانوشكا.

تخفيض فوائد القروض للشباب

اعفاء لمدة ٥ سنوات من الضريبة للمشروعات الصغيرة

وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي في اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط على التعاقد على ١٥ مشروعا في مجالات الاشغال العامة وتنمية المجتمع والمشروعات الصغيرة بتمويل قدره ٨١ مليون جنيه وخفض الفائدة على مشروعات الشباب الى ٩٪ بدلا من ١٠٪ لدعم فرص النجاح للمشروعات الصغيرة.

وصرح رئيس اللجنة بانه صدر قرار جمهوري باعفاء المشروعات الصغيرة التي يمولها الصندوق الاجتماعي من الضرائب على الارباح التجارية طوال فترة القرض وبحد اقصى ٥ سنوات.

وتتضمن قرارات اللجنة الموافقة على ٧ مشروعات في مجال تحسين مياه الشرب ورصف الطرق بمحافظات اسوان والمنيا والبحيرة باستثمارات قدرها ٤٩ مليون جنيه توفر ٦٠ الف فرصة عمل، و٥ مشروعات في مجال تنمية المشروعات الصغيرة في محافظات الجيزة وبني سويف والقليوبية واسوان والوادي الجديد باستثمارات ١٥ مليون جنيه و٣ مشروعات في تنمية المجتمع بتمويل مقداره ١٧.٣ مليون جنيه.

زيادة ١٥٪ للعاملين في المنيا

ناقش المجلس التنفيذي لمحافظة المنيا في اجتماعه الاخير قرار الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لصرف بدل اقامة للعاملين بمحافظة المنيا كباقي المحافظات التي يصرف للعاملين بها حيث تقرر صرف ١٥٪ من بداية الدرجة الوظيفية للعاملين بها من محافظات اخرى و١٠٪ لابناء المحافظة على ان تصرف هذه الزيادة اعتبارا من تموز القادم ضمن الموازنة الجديدة وذلك بناء على طلب اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا من رئيس الوزراء اثناء زيارته الاخيرة للمحافظة كما ناقش المجلس التنفيذي قرار المحافظ باجراء التنقلات اللازمة بين رؤساء المدن والقرى الذين امضوا ٥ سنوات في مواقعهم

لا زيادة باسعار نقل الركاب بين المدن والمحافظات

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية والبيئة - عقب اجتماعه بالمسؤولين بالشركة القابضة للنقل والتجارة - انه تقرر اصلاح الهياكل المالية والادارية لجميع الشركات التابعة، مع عدم المساس بالاسعار الاجتماعية لخدمات النقل والمواصلات، مؤكدا ان تعريفة النقل للركاب بين المحافظات او داخلها لن تطرا عليها اية زيادات.

واشار الى ان اصلاح الشركات المتعثرة سيتحقق من خلال رفع كفاءة الادارة وليس رفع الاسعار.

تنفيذ اول حكم نفقة ضد زوج يعمل في الامارات

في اطار التعاون الدولي بين اجهزة الشرطة الجنائية الانتربول المصري والدول العربية نجح الانتربول المصري في تنفيذ حكم نفقة لسيدة مصرية ضد زوجها الهارب بدولة الامارات.

وكانت احدى المحاكم المصرية قد اصدرت في العام الماضي حكما يقضي بنفقة قدرها اربعة الاف جنيه مصري سنويا لصالح سيدة مصرية واشارت المعلومات التي تلقاها العميد سراج الدين الروبي مدير الانتربول الجنائي المصري ان الزوج الصادر ضده الحكم يعمل مهندسا وتمكن من الهرب خارج البلاد الى دولة الامارات العربية في العام الماضي عقب صدور الحكم ضده وبعرض الامر على اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للامن العام طلب مخاطبة المسؤولين بالدولة الشقيقة لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد المهندس لتنفيذ الحكم واجرى الرائدان ناجي سعيد ويسري عبد العزيز عضوا الانتربول اتصالاتهما بالعقيد ابراهيم عبد المنان مدير الانتربول بابوظبي الذي اهتم بالامر حيث القي القبض على المهندس المحكوم عليه وتم وضعه تحت التحفظ ووضع امامه خياران اما ترحيله الى مصر مقبوضا عليه او الزامه بدفع مبلغ النفقة لزوجته المصرية.

وتوجهت اسرة المهندس الى مكتب الانتربول المصري وقامت بدفع مبلغ النفقة الذي سلم للزوجة واخطرت المحكمة المختصة بذلك.

نصف مليون جنيه لضحايا ١٠ املاك

امر المستشار جمال شومان المدعي العام الاشتراكي بصرف نصف مليون جنيه للضحايا الخاضعين للحراسة كامل محمود عبد القادر، ورجب صديق طه، وعثمان شاهين، ومحمد الرفاعي سليمان، واحمد مصطفى درويش وعبد المنعم ابراهيم بدر، وورثة محمد اسماعيل ابو سلاح ، وصلاح الدين عبد القادر واخرين.

تمديد تخفيض رسوم التوثيق ٥٠٪ ٣ سنوات اخرى

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا باستمرار تخفيض الرسوم المستحقة على توثيق المحررات بنسبة ٥٠٪ لمدة ٣ سنوات اخرى تبدأ من ١٤ اذار الحالي.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بان قرار الرئيس جاء متمشيا مع اقبال المواطنين على توثيق محرراتهم نتيجة تخفيض الرسوم خلال السنوات الثلاث الماضية حيث بلغت المحررات التي تم توثيقها عام ٩١ (٥٦ الف محرر)، ارتفع عددها في عام ٩٢ الى ٦٣ الفا، وفي العام الماضي ٣٤١ الفا، كما زادت حصيلة الرسوم حيث بلغت في عام ٩٠/٩١ (٩٩ مليون جنيه)، وفي عام ٩٢/٩٣ (١٢٦ مليونا)، ووصلت في العام الماضي الى ١٥١ مليون جنيه.

رسوم تسجيل السيارات في الشهر العقاري

يتساءل الكثير من المصريين حول رسوم تسجيل السيارات بالشهر العقاري.. تضمنت استفسارات وتساؤلات حول قيمة هذه الرسوم وكيف يتم تحديدها؟!

صدر القرار الوزاري رقم ٩٥٩ لسنة ١٩٩٣ للتيسير على اصحاب السيارات المتعاملين مع الشهر العقاري في عمليات التوثيق وللحد من ظاهرة التهرب بعمل التوكيلات وعقود البيع الابتدائية غير الموثقة.

وحقق صدور هذا القرار تخفيف العبء عن اصحاب السيارات وزيادة حصيلة مصلحة الشهر العقاري. ويتم تحصيل قيمة الرسوم المستحقة للتسجيل بالشهر العقاري على السيارات الملاكي المحلية الصنع بنسبة ٢٪ من قيمة السيارات المحدودة طبقا لسنة الصنع والموضحة بالجدول الاتي:

سنة الصنع	تحديد قيمة السيارة بالجنيه	سنة الصنع	تحديد قيمة السيارة بالجنيه
١٩٨١	٣٦٠٠	٨٨	١٤٠٠٠
٨٢	٥٨٠٠	٨٩	١٧٥٠٠
٨٣	٦٥٠٠	٩٠	١٨٥٠٠
٨٤	٧٠٠٠	٩١	١٩٠٠٠
٨٥	٧٥٠٠	٩٢	٢٢٠٠٠
٨٦	٧٧٠٠	٩٣	—
٨٧	٨٠٠٠		

استعدادات لنقل حجاج القرعة

بدات الاستعدادات لموسم الحج بعد انتهاء موسم عمرة رمضان والذي شهد ازدحاما شديدا لاداء مناسك العمرة. وصرح سيد الطيب مدير محطات مصر للطيران بان الشركة نظمت نحو ٢٥٠ رحلة طيران لنقل حجاج القرعة والجمعيات السياحية والدينية واضاف انه من المنتظر ان يصل عدد الحجاج هذا العام الى نحو ٢٤ الف حاج تقوم الشركة بنقلهم اعتبارا من يوم ٢٤ ابريل حيث تقلع اولى رحلات الحج الى الاراضي المقدسة.

ومن ناحية اخرى، صرح اللواء جمال علي رئيس مبنى الركاب رقم ١ ان الاستعدادات تجري الان لاعداد الصالة رقم ٣ لاستقبال افواج الحجاج وسيتم تخصيص الصالة رقم ٢ لخدمة الخطوط الداخلية.

اتصالات لاعادة ٢٠٠٠ معتمر بعد افلاس الشركة الناقلة

تبذل حاليا جهود كبيرة لحل ازمة اكثر من ٢٠٠٠ معتمر مصري يواجهون مشكلة صعوبة العودة الى الوطن بسبب افلاس الشركة صاحبة الباخرة الجواهر بعد ان نجحت القنصلية المصرية بجدة في ايجاد اماكن لعدد منهم على السفن المصرية.

وطلب السفير احمد احمد الغمراوي القنصل العام المصري من الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة التدخل لامكان تشغيل الباخرة المحجوز عليها بشكل مؤقت حتى يتم اعادة المعتمرين الحاجزين عليها.

وكانت الباخرة المملوكة لشركة (الناغي) السعودية قد تم الحجز عليها وفاء لديون قدرها ١٠ ملايين ريال سعودي بعد ان قامت باربع رحلات نقلت فيها ٢٠٠٠ معتمر الى ميناء جدة الاسلامي والذين توجهوا الى المدينة المنورة ومكة المكرمة لاداء مناسكهم، ولكنهم بداوا يواجهون مشاكل العودة بعد ان تم ايقاف الباخرة.

وبذلت القنصلية المصرية جهودا كبيرة لمساعدة هؤلاء المعتمرين بالاشتراك مع مجلس ادارة الجالية المصرية بجدة وخاصة بعد نفاد نقودهم.

كما قام القنصل العام بالاتصال بوزارة النقل البحري في مصر حيث تم الاتفاق على ايجاد اماكن لهؤلاء المعتمرين على الفراغات المتاحة بالسفن المصرية وهي ٦ سفن (السلام ٩١، والسلام ٨٩، وفرح، والقمر السعودي، وداليا مارين، وزهرة سالم) وتم بالفعل نقل نحو ١٠٠٠ معتمر، ولكن التوقعات تشير الى ان هناك اعدادا كبيرة سيتوافدون على الميناء في الايام القادمة.



الاولمبي يلتقي رومانيا في اليونان

قرر الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي لكرة القدم تاجيل معسكر الفريق الذي كان مقررا اقامته يوم ١٠ اذار، ليبدأ اعتبارا من يوم ١٦ الى ٢٨ اذار استعدادا للقاء الفريق مع المنتخب اليوناني الاولمبي في لقاء كروي ودي يقام باليونان يوم ٣٠ اذار.

يجيء تاجيل المعسكر بعد الطلب الذي ارسله الاتحاد الروماني لكرة القدم بتعديل موعد مباراته مع المنتخب الاولمبي لتقام يوم ١٩ نيسان برومانيا حيث ان هذا الموعد لا يناسب المنتخب الاولمبي لارتباط معظم لاعبيه في مباريات الدوري فقد قرر الجهاز الفني اقامة هذه المباراة بالقاهرة بدلا من رومانيا وارسل طلبا بذلك للاتحاد الروماني.

وسوف يشارك في معسكر الفريق الذي سيقام بالمركز الاولمبي بالمعادي ٣٦ لاعبا يتدربون يوميا تحت اشراف المدير الفني الروماني ستيكو والمدرب فاروق السيد وفكري صالح مدرب حراس المرمى حيث تم الاتفاق على ان يلعب الفريق مباراتين وديتين الاولى يوم ٢٠ مارس مع الصيد والثانية مع الترسانة يوم ٢٥ اذار.. وعلى ضوء المباراتين والتدريبات ستتم تصفية اللاعبين الى ٢٠ لاعبا يسافرون الى اليونان.

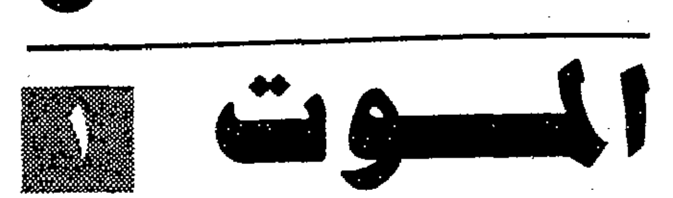
وصرح فارو السيد مدرب الفريق بان جهاز الرياضة وافق على مشاركة المنتخب الاولمبي في الدورة العربية الثلاثية التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ايار القادم ببيروت بمشاركة ثلاثة منتخبات اولمبية عربية هي: مصر وسوريا ولبنان احتفالا بافتتاح بعض المنشات الرياضية بلبنان، واضاف ان الاشتراك في هذه البطولة يعتبر فرصة جيدة للجهاز الفني واللاعبين حيث تجيء في فترة يحتاجها الجهاز لتقييم اللاعبين وتحديد المهام المقبلة خاصة وان خطة الاعداد لكل من تصفيات اتلانتا ودورة الالعاب الافريقية تسير في وضع جيد. ومن ناحية اخرى اقام المهندس هاني ابوريدة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة والمسؤول عن المنتخب الاولمبي حفل افطار للجهاز ولاعبيه تم فيه توزيع المكافات على اللاعبين عن الفترة الماضية وعن المباريات التي لعبوها.

على صعيد اخر عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا برئاسة المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي وذلك لاعتماد توصيات المكتب التنفيذي الذي اوصى بالعقوبات المالية على اللاعبين احمد رمزي وحسين السيد.. صرح بذلك اللواء قابيل مدير عام النادي.

كما بحث المجلس بيع اللاعب محمد جابر لاعب الفريق الاول لفريق غزل المحلة بناء على طلب محمود ابورجيلة المدير الفني لفريق المحلة.. ومن المعروف ان محمد جابر تم ايقافه منذ عام من قبل النادي بعد هروبه الى احدى الدول العربية. ويحاول اعضاء المجلس مناشدة مجلس ادارة اتحاد الكرة برفع الايقاف عنه حتى يتسنى للاعب الانضمام الى صفوف المحلة.. ويذكر ان الزمالك قد اشترى اللاعب محمد جابر من نادي جمهورية شبين منذ ثلاثة سنوات بمبلغ ٧٠ الف جنيه.

كما بحث المجلس تشكيل بعثة الفريق الاول لكرة اليد المشاركة في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في الرباط ويناقش المجلس بعض الاصلاحات ومنها التقرير المقدم من اللواء قابيل لصيانة ملاعب الكرة بالنادي بعمل تجديدات بعد ايقاف دام ١٠ سنوات لم تجدد فيها نجيلة الملاعب. ومن ناحية اخرى اختتم الفريق الاول لكرة القدم تدريباته بالنادي ليحصل على راحة اليمابعد اجازة العيد ليبدأ الفريق فترة الاعداد البدني والفني حتى ١٠ نيسان القادم.. وقد انتظم في مران الفريق جميع اللاعبين بمن فيهم عصام مرعي الذي شفي تماما من اصابته باستثناء سامي الشيشيني وحسين عبداللطيف اللذين يعالجان في المانيا.

عائدون من الموت



١



ما هو الموت؟ سؤال يحير البشرية منذ الازل. وفي السنوات القليلة الماضية سنحت لي الفرصة لكي أوجه نفس السؤال أمام جمهور كبير من دارسي الفلسفة والاجتماع وعلم النفس والاطباء من خلال ندوات عديدة. ولهذا السؤال مقدرة كبيرة على جذب هؤلاء العاطفيين من البشر. ورغم كل ذلك الاهتمام بالموت فانه من الصعب أن يجد معظمنا القدرة في نفسه على الحديث حول الموت. وذلك لسببين أحدهما سيكولوجي فالموضوع محرم حتى من الناحية الثقافية. والثاني يقبع في جذور اللغة نفسها أي اللفظ والالفاظ البشرية تأتي من استخدام مشاعرنا لها والموت رغم ذلك يقبع خلف تجارب الوعي لدي معظم البشر الذين لم يمروا بتجربته. ولذلك فنحن نربط الموت بالنوم كما يحدث في معظم الكتب والموضوعات الادبية.

باختصار فاننا نواجه باجابتين مختلفتين لسؤالنا حول طبيعة الموت. فيقول البعض ان الموت هو انتهاء الوعي والشعور. ويقول البعض الاخر ان الموت هو انتقال الروح أو العقل الى بعد آخر للحقيقة.

وقد التقيت خلال السنوات القليلة الماضية بمجموعة كبيرة من المهتمين بما سوف نطلق عليه تجارب الموت القريب. قابلت هؤلاء أما بالصدفة.. ففي عام ١٩٦٥ كنت ما زلت أدرس الفلسفة في جامعة فيرجينيا. والتقيت برجل كان استاذا في كلية الطب سحرتني رقته واعجبت بعطفه، وقد علمت مؤخرا، ويا لشدة المفاجأة، حقيقة مثيرة عنه.. لقد مات قبل ذلك مرتين.. واستغرقت كل مرة منهما عشر دقائق وقد قدم تقريرا عجيبا عما حدث له خلال فترة موته.. سمعت منه هذه القصة وهو يحكيها لمجموعة صغيرة من الطلبة. في ذلك الوقت اندهشت ولكني نسيت هذا الموضوع بعدها حيث لم تكن لدي القدرة ولا الاهتمام للحكم على هذه التجارب.

تأليف: د. رايموند مودي
ترجمة: حامد عز الدين

رغم انني حاولت ان اكون موضوعيا قدر استطاعتي فان حقائق معينة حولي يمكن ان تفيد في مواجهة بعض المزاعم وهي الآتي:

أولا: لم أكن وثيق الصلة باصحاب تجارب الموت. الذين يتناولهم بحثي، وان شهدت بعضهم بنفسي. ولكني منذ اتجهت اهتماماتي صوب هذا الموضوع بدأت اهتم بسماع الكثيرين من المتصلين بهذه التجارب حتى أصبحت كما لو كنت قد عايشتها بنفسي.

ثانيا: أكتب هذا كشخص ليس معتادا على البحث والاطلاع في الظواهر الميتافيزيقية ولكني أشعر أنني أغطي ببحثي هذا جانبا لم يتناوله الكثيرون.

ثالثا: انني من عائلة متدينة شديدة التدين لم تحاول فرض عقائد دينية على اطفالها ولذلك نشأت لدي ديانة غير الديانة الروتينية التي يأخذها الفرد عن أهله.

رابعا: ان دراستي الاكاديمية بعيدة الى حد كبير عن هذا الموضوع فقد درست الفلسفة في جامعة فيرجينيا وحصلت على الدكتوراه في المنطق وعلم اللغة. وعملت محاضرا لمدة ٣ سنوات في جامعة كارولينا. بعد ذلك قررت الالتحاق بكلية الطب لدراسة فلسفة الطب ومن هنا بدأت اهتماماتي بموضوع تجارب الموت القريب، كما سنطلق عليه في هذا الكتاب.

أما هدفي من هذا الكتاب فهو خلق مناقشة حول هذا الموضوع الذي يبدو ان له ملامح واضحة في المجالات العلمية والاكاديمية خاصة في دراسات الطب والفلسفة وعلم النفس.

ودعنا نتفق في البداية على أنني لا أحاول اثبات ان هناك حياة بعد الموت ولا أزعم ان دليلا لدي على ذلك ولذلك فقد تجنبت استخدام الاسماء الحقيقية لاصحاب التجارب واخفيت بعض التفصيلات في هذه التجارب ولكني ابدا لم أغير فيما قالوا.

سيقول الكثيرون ان ما أقوله في الكتاب غير قابل للتصديق وسيكذبني آخرون ويقولون انني أبالغ. ولا أستطيع أن أوجه اللوم لأحد من هؤلاء لأنني نفسي كان لدي هذا الشعور منذ سنوات. وأنا لا أطالب أحدا بالإيمان أو بتصديق محتويات الكتاب ولكني فقط اطلب من كل قارئ أن يتروى قبل اصدار الحكم وقد قمت باجراء التحدي مع كثيرين من قبل بدوا غير مقتنعين ولكنهم في النهاية أصبحوا معي.

ورغم كل شيء فان معظم الذين سيقرأون هذا الكتاب سيشعرون بالراحة لانهم سيكتشفون انهم ليسوا وحدهم الذين لديهم مثل هذه التجارب. وكلي أمل في أن يشجع هذا الكتاب هؤلاء على أن يتكلموا بحرية قليلا.

■ المؤلف

نعم هناك حياة بعد الوفاة

بعد سنوات من حصولي على الدكتوراه في الفلسفة كنت أقوم بالتدريس في جامعة كارولينا. وفي احدى المحاضرات كنت افسر لمجموعة من الطلبة كيف ان افلاطون لم يركز على مناقشة موضوع الحياة بعد الموت. وحينما ذكرت هذه الجملة الاخيرة استوقفني احد الطلبة وسألني عما اذا كان من الممكن ان أناقش معه الموضوع.. فسألته: اي موضوع؟ فقال: الحياة بعد الموت. فقد كان اهتمام هذا الطالب بهذا الموضوع ينبع من تجربة حدثت لجده الذي توفي خلال عملية جراحية ومر بتجربة مثيرة للدهشة. فطلبت من هذا الطالب ان يحكي لي هذه التجربة. وهنا كانت دهشتي.. فقد حكى لي نفس سلسلة الاحداث التي سمعتها من ذلك الطبيب الاستاذ بجامعة فيرجينيا منذ سنوات ولم اقتنع بها.

في ذلك الوقت بدأت أبحاثي تأخذ مجرى جديا وبدأت في ضم قراءاتي حول الموت البيولوجي في محاضراتي الفلسفية. ورغم ذلك كنت حريصا على الا اذكر تجربة الموت القريب التي سمعتها في محاضراتي اذ انني قررت الانتظار وقلت لنفسي اذا كانت مثل هذه التجارب شائعة فمن الممكن ان اسمع الكثير منها خلال عرضي لنماذج عامة عن الحياة بعد الموت في مناقشاتي الفلسفية. وكنت القي بالسؤال عن الحياة بعد الموت في كل محاضراتي وانتظر. ولدهشتي وجدت ان هناك طالبا من بين كل ثلاثين طالبا في الفصول التي ادرس فيها يأتي ويحكي لي عن تجربة للموت القريب عايشها بنفسه.

وكان مما أثار دهشتي في البداية ذلك التشابه في الروايات رغم حقيقة ان اصحاب التجارب كانوا مختلفين ومن طبقات مختلفة اجتماعيا وتعليميا ومنهم الاوساط المتدينة للغاية.

وعندما دخلت كلية الطب عام ١٩٧٢ جمعت عددا من هذه التجارب وبدأت أحدد الدراسة التي سوف أقوم بها.

وذات مرة طلب مني احد اصدقائي تقديم تقرير حول هذه التجارب الى الجمعية الطبية ثم عرض الموضوع للنقاش العام وللمرة الثانية وجدت انه بعد كل مناقشة عامة حول الموضوع يأتيني شخص ليخبرني بتجربة خاصة به. وبعد ان اشتهرت باهتماماتي ودراساتي حول هذا الموضوع بدأ عدد من الاطباء يقدمون لي اشخاصا حدثت لهم نفس التجارب. وكتب بعد الاطباء بتقارير كاملة أرسلوها لي بعد ان نشرت الصحف العديد من الموضوعات حول دراساتي.

وقد اخترت من بين التجارب الكثيرة الموجودة لدي ١٥٠ تجربة حول هذه الظاهرة وقمت بدراستها. وهذه التجارب تنقسم الى ٣ مجموعات متميزة:

١ - تجارب لأشخاص يقول اطباؤهم عنهم انهم ماتوا من الناحية الطبية.

٢ - تجارب لأشخاص اصيبوا اصابات بالغة في حوادث أو مرضى وصل مرضهم الى مرحلة الموت.

٣ - تجارب رواها اصحابها لاشخاص من اقربائهم الذين كانوا موجودين وقت الموت. وروى لي هؤلاء الاقارب محتوى تجارب الموت.

ومن العدد الكبير من التجارب الذي قمت بجمعه وجدت ان هنالك تجارب من المجموعة الاولى تتوافق مع تجارب المجموعة الاخيرة أو المجموعة الثانية.

وقد اسقطت جزءا كبيرا من هذه التجارب من اعتباري لسببين:

١ - حتى أساعد في تقليل عدد الحالات التي اقوم بدراستها.

٢ - حتى أقترب أكثر من التقارير الاصلية التي رواها اصحابها.

ولهذا السبب قابلت بالفعل حوالي ٥٠ من اصحاب التجارب وقمت بتسجيلها عنهم وكانت معظمها من تجارب المجموعة الاولى وهي التجارب الاكثر درامية عن المجموعة الثانية وهي كذلك التي كانت تثير اهتمام الصحف التي قامت باجراء الاحاديث معي.

ولكنني رغم ذلك راعيت في اختيار الحالات التي اقدمها في هذا الكتاب ان اتجنب اغراء اللجوء الى تلك الحالات التي يحدث فيها الموت بالفعل. كما سيتضح للقارئ ان حالات المجموعة الثانية لا تختلف ولكنها شكل آخر من حالات المجموعة الاولى.

ورغم ان تجارب الموت القريب متشابهة من كل الظروف المحيطة بها الا انني حاولت ان اعطي عينة من التجارب التي توضح الاختلافات الى حد ما.

ولنبدأ الآن في معرفة.. ماذا حدث؟ أو ما استطعت ان اكتشفه خلال تجارب الموت القريب.

رغم الاختلاف الكبير في الظروف المحيطة بالموت واشكال وطباع الاشخاص الذين يمرون بالتجربة، تبقى حقيقة وهي ان هناك تشابها بين هذه التجارب. وهذا التشابه بين التقارير المختلفة واضح لدرجة كبيرة حتى ان الانسان يستطيع ان يميز بين عدد من العناصر المختلفة التي تشكل التجربة.

ويمكن توضيح ذلك من سرد هذه التجربة التي تضم كل العناصر المكونة لتجربة الموت والتي ستتضح في التجارب التالية:

«كان هذا الشخص يحتضر، وعندما وصل الى آخر مرحلة من الاحتضار سمع بنفسه الطبيب يقول انه مات. في تلك اللحظة تماما بدأ يسمع ضوضاء غريبة وأجراسا عالية وطنينا وأنينا. وفي نفس الوقت بدأ يشعر انه يتحرك بسرعة خلال نفق طويل شديد الظلمة.. بعد هذا يجد نفسه فجأة خارج جسمه المادي ولكنه ما يزال في البيئة الطبيعية المباشرة. وهو يرى جسده من على بعد كبير كما لو كان ينظر اليه من خلال منظار ويظل يراقب جسده من مكانه المجهول وهو في حالة من الاشراق العاطفي.

وبعد لحظة يجمع شتات نفسه ويصبح أكثر الفة في حالته الجديدة ويلاحظ انه ما زال له جسد ولكن هذا الجسد من طبيعة مختلفة تحركه قوى أخرى مختلفة عن قوى جسده المادي الذي تركه وراءه. بعد فترة قصيرة تبدأ اشياء غريبة في الحدوث.. يأتي آخرون للقائه ولمساعدته ويرى أرواح اقاربه واصدقائه الذين يعرف انهم ماتوا بالفعل ثم يشعر بروح دافئة جميلة من نوع لم يقابله.. كائن من النور يظهر امامه يجعله يهجر حياته ويساعده على ذلك باعادة عرض شريط للاحداث التي مرت به في حياته.. وفي مرحلة ما يجد نفسه يقترب من نوع من الحواجز أو الحدود تمثل فاصلا بين الحياة الارضية والحياة المقبلة. ولكنه لا يزال يجد انه يجب ان يعود الى الارض لان موعد موته لم يحن بعد. في تلك اللحظة يقاوم لأنه أخذ بتجربته فيما بعد الحياة ولا يريد العودة. ان شعورا قويا يسيطر عليه.. انه شعور بالفرح والحب والسلام. ورغم كل هذا يبدأ في اعادة الاتحاد - الى حد ما - مع جسده وحياته.

وبعد العودة يحاول ان يخبر الآخرين ولكن اشياء معينة تمنعه من ذلك. فهو اولا لا يستطيع ان يجد الكلمات البشرية التي تساعده على وصف هذه المشاعر والاحداث التي مرت به. وهو يخشى كذلك من سخرية الآخرين لذلك فهو لا يخبر احدا بما حدث له في تلك التجربة التي تؤثر عليه وعلى حياته وخاصة آرائه حول الموت وعلاقته بالحياة والآخرين.

ان على الانسان أن ينتظر قبل ان يحكم على هذه التجربة. لأن العقل البشري لا يمكن ان يتحمل ما فوق قدراته او ما خلف تجربته وخبرته. ولكن تلك التجربة ليست سوى نموذج مكون من عناصر توجد في العديد من الروايات. ونقدمها هنا فقط لاعطاء فكرة مبدئية عما يمكن ان يمر به انسان.

وسوف نناقش كل عنصر من هذه العناصر بالتفصيل مع تقديم الامثلة على كل عنصر.

ولكن قبل ذلك هناك بعض الحقائق التي تحتاج الى توضيح حتى نضع تلك التجارب، تجارب الاحتضار، في اطارها الصحيح.

وهذه الحقائق هي:

لقاء مع استاذ في كلية الطب مات مرتين!

● رغم التشابه بين مختلف التجارب فانه ليست بينها اثنتان منطبقتين.

● لم أقابل شخصا يروي كل تفاصيل التجربة التي مر بها وان كان الكثيرون قد أوردوا معظمها.

● ليس هناك عنصر من عناصر التجارب التي ذكرها البعض يشكل التجربة باكملها ولكن بعض العناصر تشترك في معظم التجارب.

● لم تظهر تفاصيل كل التجارب في نموذج واحد. ولكن كل عنصر اتضح في عدد من الروايات المنفصلة.

● النظام الذي يسير عليه الشخص المحتضر يمر بمراحل مختلفة ذكرناها في النموذج السابق. فقد ذكر بعضهم انه رأى كائنا نورانيا وقال آخرون انهم تركوا اجسادهم المادية.

● الاشخاص الذين يقال انهم ماتوا تكون تجاربهم اكثر اكتمالا وهؤلاء الذين يموتون لفترات طويلة تكون تجاربهم أطول من الذين يقال انهم ماتوا لفترات قصيرة.

● خلال لقاءاتي مع بعض الذين ماتوا وعادوا قال بعضهم انه لا ينكر شيئا على الاطلاق.

● لا أستطيع الزعم بكمال هذه التجارب حيث انني اكتبها من خلال تقارير او مقابلات مع اشخاص قدموها لي خلال مقابلات.

من خلال هذا الاطار دعنا نلقي نظرة على بعض المراحل التي يمر بها صاحب تجارب الاحتضار.

يعتمد المفهوم العام للغة لدينا على وجود مجتمع خارجي من التجربة المشتركة بيننا جميعا. وتؤدي هذه الحقيقة الى تعقيد كل مناقشة حول موضوع تجارب الموت القريب. فالاحداث التي يعيشها هؤلاء الذين اقتربوا من الموت تعتبر خارج تجربتنا المشتركة. لذلك فعلى الانسان ان يتوقع انهم ربما قابلوا صعوبات لغوية في التعبير عما حدث لهم. والحق ان هذه قضية هامة. فهؤلاء الذين اشتركوا في رواية هذه التجارب كتجارب خارج نطاق التصور ولا يمكن التعبير عنها. فمعظم الذين قصوا هذه التجارب استخدموا تعبيرا مثل التعبير التالي: (ليست هناك كلمات دقيقة للتعبير عما أحاول أن أقوله) أو كما قال بعضهم في حالات أخرى (ان قواميس اللغة لا توجد فيها أوصاف ما رأينا).

بل ان احدى السيدات حددت المشكلة امامي حين قالت: (الآن هناك مشكلة حقيقية تواجهني حين أحاول ان أخبرك بما حدث لأن كل الكلمات التي اعرفها لا تستطيع التعبير عنه. وكلما حاولت ان اتعمق فيما أريد أن أقوله يتوقف التفكير. حسنا حينما كنت أدرس الهندسة أبلغوني ان هناك ثلاثة ابعاد لكل صورة.. وقد اقتنعت بذلك الى ان حدثت لي التجربة فادركت انهم كانوا على خطأ).

وبالطبع فان عالمنا الذي نعيش فيه الان عالم ثلاثي الابعاد ولكن العالم المقبل ليس كذلك وهذا هو السبب في صعوبة ان أروي ذلك. انني لا استطيع ان اعطيك الصورة الكاملة لما حدث رغم انني أحاول.

أخبرني الكثيرون انهم سمعوا اطباءهم يقولون انهم ماتوا وهذه التجربة روتها لي احدى السيدات..

«كنت في المستشفى ولكني لم اكن أعرف المرض الذي أعاني منه، لذلك بعث بي الدكتور جيمس طبيبي الخاص الى الدور الاسفل من المستشفى لكي يقوم طبيب الاشعة بعمل اشعة على الكبد لمحاولة اكتشاف المرض وهناك فحصوا العقار الذي سيحقنونني به ولكنهم وضعوا الكثير من هذا العقار ولكن لم يكن له اثر فوضعوا المزيد.. وفي آخر حقنة من هذا العقار رحت في غيبوبة. سمعت طبيب الاشعة يهرول الى جهاز التليفون وسمعته بوضوح وهو يقول: (دكتور جيمس لقد قتلت مريضتك مسز مارتان). ولكنني كنت متأكدة انني لم أمت. حاولت أن أتحرك أو أجعلهم يعرفون ذلك ولكن لم أستطع. وعندما كانوا يحاولون افاقتي استطعت ان اسمعهم يتحدثون عن انهم اعطوني عددا كبيرا من الحقن ولكنني لم أشعر باي وخز للابر لم اكن اشعر باي شيء على الاطلاق».

وهذه التجربة ترويها سيدة اخرى كانت تعاني مرضا قلبيا:

«فجأة المت بي آلام في صدري تماما كما لو ان يدا حديدية تضغط وبقوة على الجزء الاوسط من صدري وتزيد في ضغطها. سمع زوجي وبعض اصدقائه صوت ارتطامي بالارض فاتوا مسرعين لمساعدتي لحظتها وجدت نفسي في ظلمة شديدة وخلالها سمعت زوجي كما لو كان يتكلم من مسافة بعيدة ويقول (هذا هو.. لقد حان الوقت) وكانت أفكاري تقول نعم لقد حان الوقت، ولقد عادت السيدة لتروي هذه القصة ولكنها ماتت بعد ذلك وبأزمة قلبية.

وقد اصيب هذا الشاب في حادث سيارة عندما وصل اعتقد الاطباء انه مات. وقد روى ذلك الشاب الآتي:

«سمعت سيدة كانت هناك تقول: هل مات.. فيجيب عليها شخص آخر كان يقف بجوارها: نعم لقد مات.

وتتوافق التجارب من هذا النوع مع بعض ما ذكره لي بعض الاطباء. فقد اخبرني احد الاطباء من اصدقائي بالتجربة التالية:

«كانت مريضتي تعاني من انقباض في عضلات القلب وقد قررت أن أجري لها عملية وقد كنت على صواب. كانت هذه السيدة تعمل مدرسة وجاء بعض تلامذتها لحضور العملية. ولكن في خلال الجراحة توقف قلبها. حاولت المستحيل لبعض الوقت حتى اعيدها للحياة ولكن لم يصادفني النجاح. لذلك اعتقدت انها ماتت فنهبت الى الطبيب الذي كان يعمل معي وقلت له.. دعنا نحاول مرة واحدة ثم نتوقف بعد ذلك. وفي تلك المحاولة الاخيرة عاد قلبها ينبض وافاقت. بعد العملية بأيام سألتها عما تتذكره في تلك اللحظة التي توقف فيها قلبها عن النبض. فقالت: انني لا اتذكر الكثير فيما عدا انني سمعتك تقول: دعنا نحاول مرة واحدة وبعدها سنتوقف».

الميتون يقابلون ارواح اقاربهم واصدقائهم



يصف الكثيرون مشاعر السعادة الجارفة خلال المراحل الاولى من تجاربهم. فبعد اصابة شديدة بالراس كانت كل دلائل الحياة لهذا المريض قد انتهت وهو يقول: «في اللحظة التي اصبت فيها شعرت بالألم لفترة بسيطة ولكن بعد ذلك انتهى كل الألم. شعرت وكأنني اطير في الفضاء المظلم. كان اليوم شديد البرودة ولكنني حينما كنت في تلك الظلمة.. كان كل ما شعرت به هو الدفء والراحة العميقة التي لم أجربها من قبل».

وتقول احدى السيدات وكان قد تم انقاذها بعد ازمة قلبية «لقد بدأت أجرب أعجب المشاعر. لم استطع ان اشعر باي شيء سوى ذلك الشعور بالسلام والراحة والهدوء. شعرت ان كل متاعبي والامي قد انقشعت. ساعتها قلت لنفسي كم هو عظيم ذلك الهدوء وذلك الشعور بالامان. ولم أشعر باي ألم على الاطلاق».

بينما يذكر رجل آخر الآتي: «كل ما كان يملؤني في تلك اللحظة من الموت القريب هو الشعور العظيم الجميل بالهدوء ولكن كل هذه المشاعر كانت في عقلي». أما ذلك الرجل الذي أصيب خلال حرب فيتنام فيقول «حين أصابتني الرصاصة شعرت بشعور غريب من الراحة.. لا.. لم يكن هناك أي ألم ولكنها كانت سعادة لم أشعر بها من قبل».

في عدد من الحالات ذكر أصحاب التجارب اشياء عن مشاعر غريبة مختلفة حدثت لهم. احيانا كانت مشاعر مزعجة. فهذا الرجل الذي مات لمدة عشرين دقيقة خلال اجراء عملية جراحية يصف لنا طنينا مزعجا كان يأتي من داخل رأسه وهو يقول انه أصيب بالقلق من جراء هذا الطنين الذي لن ينساه.

■ يتبع

اضاءة على ظلام السجن

انزلت دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت الى الاسواق اخيرا عشرة مجلدات ضخمة جاءت سيرة حياة واعمال وسجلا لنتاج نجيب الريس احد كبار الاسماء في الصحافة والعمل الوطني في سوريا. اشتملت المجلدات العشرة على ٦٣٦٦ صفحة وتضمنت ١٦٦٠ حاشية واسم نجيب الريس بالنسبة الى عدد كبير من الذين اتاح لهم عمرهم او قراءاتهم في بلدان عربية مختلفة التعرف الى حياته او نتاجه مباشرة او مداورة يرتبط بامور ابرزها الصحافة والعمل الوطني والسجن والنفي وبنشيد وطني توارثت انشاده اجيال مختلفة.

وقد نظم نجيب الريس الذي ولد في مدينة حماة سنة ١٨٩٨ وتوفي سنة ١٩٥٢ نشيد «يا ظلام السجن» الشهير في سجن جزيرة ارواد عام ١٩٢٢ في مطلع الحركة الوطنية في سوريا بعد احتلال الفرنسيين لسوريا ولبنان وسار النشيد على الناس معبرا عن مشاعرهم منتقلا من جيل الى جيل.

النشيد ارتبط بلحن عاطفي حزين تفرعت منه اناشيد وطنية اخرى في فترات مختلفة. وقال الريس في سجنه:

يا ظلام السجن خيم
اننا نهوى الظلاما

ليس بعد الليل الا
فجر مجد يتسامى

ايها الحراس رفقا
واسمعوا منا الكلاما

متعونا بهواء
منعه كان حراما

وتعاهدنا جميعا
يوم اقسمنا اليمينا

لن نخون العهد يوما
واتخذنا الصدق دينا

يارنين القيد زدني
نغمة تشجي فؤادي

ان في صوتك معنى
للأسى والاضطهاد

وقد اسس نجيب الريس صحيفة القبس اليومية في دمشق سنة ١٩٢٨ واستمرت الصحيفة على الرغم من تعطيلها مرات عديدة حتى سنة ١٩٥٨ وزادها التعطيل الذي بلغت نسبته نحو ثلث عمرها شهرة وانتشارا وبقيت القبس واحدة من اهم الصحف السورية وجريدة المعارضة ذات الافتتاحيات القوية والمقالات العنيفة خلال فترة الاستقلال وحتى توقفها على الرغم من تولي الوطنيين والريس واحد منهم الحكم في البلاد. نجيب الريس الذي كثرت خلال عهد الانتداب الفرنسي اقامته في السجون والمعتقلات والمنافي انتخب في سنة ١٩٤٣ ممثلا لدمشق في المجلس النيابي السوري فكان برلمانيا مبرزا الا ان حياة النضال الصحافي شدته اليها من جديد. وبعد وفاة نجيب الريس عام ١٩٥٢ انتقلت القبس الى ورثته.

وتسلم تحرير القبس في فترات مختلفة عدد من الاسماء التي اكتسبت شهرة في عالمي الصحافة والسياسة ومن الاسماء بالاضافة الى الريس منير العجلاني وعباس الحامض وعزة حصرية ونشأت التغلبي ووجيه الحفار.

مجموعة الكتب الجديدة حملت عنوانا عاما هو «نجيب الريس ١٨٩٨ - ١٩٥٢ «الاعمال الكاملة» اول المجلدات العشرة التي تشكل نوعا من التاريخ النضالي او السياسي والصحافي لعهد الانتداب والاستقلال جاء تحت عنوان هو «يا ظلام السجن ١٩٢٠ - ١٩٥٢» وفيه اكثر من مئتي مقالة كتبها نجيب الريس في تلك الفترة تصور معاناة الصحافي المعارض ومعاناة القبس في ذينك العهدين.

المجلد الثاني هو «سوريا الانتداب ١٩٢٨ - ١٩٣٦» ويحتوي على ١٧٥ مقالة نشرت في القبس بين العامين المذكورين.

الكتاب الثالث عنوانه «سوريا الاستقلال ١٩٣٦ - ١٩٤٦» ضم ١٥٨ مقالة نشرها الريس في تلك الحقبة. وفيها بشكل خاص تتجلى كتابة الريس التي وصفها الناشر بانها كتبت «بعصبية لا تخلو من تعصب وبغيرته على الدين وعلى العروبة وعلى سوريا والسوريين وعلى الكتلة الوطنية والوطنيين..»

الكتاب التالي في المجموعة كان «سوريا الجلاء ١٩٤٦ - ١٩٥١» وقد اشتمل على ١٤٢ مقالة. تلا ذلك كتاب «سوريا الدولة ١٩٤٣ - ١٩٥١» وبين دفتيه ١٩٥ مقالة مختارة تتوزع على اثنين وعشرين عنوانا فرعيا.

الكتاب السادس حمل عنوانا هو «الاسكندرونة اللواء الضائع ١٩٣٦ - ١٩٤٧» وفيه ٦٤ مقالة تناول فيه موضوع سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا وضمه الى تركيا.

سابع الكتب كان عن لبنان فجاء عنوانه «لبنان وطن المتناقضات ١٩٢٨ - ١٩٥١» وفيه ١٨٢ مقالة عن لبنان والعلاقة بين لبنان وسوريا. وهي كما قال الناشر اختصرت اقوال الصحافة السورية وآراءها في لبنان.

الجزء الثامن كان «فلسطين الصفقة الخاسرة ١٩٢١ - ١٩٥١» ويضم ١٢٩ مقالة عن القضية الفلسطينية هي «شهادة الصحافة لفلسطين وهي جزء من تاريخ فلسطين كتب بلغة الصحافة واسلوب الصحافة».

الكتاب التاسع كان «اهل السياسة واهل القلم ١٩٢٩ - ١٩٥١» وفيه تناول نجيب الريس باسلوبه الشيق الرشيق عددا من القادة ورجال السياسة والادباء والصحافيين والعسكريين واشخاصا لم يكن لهم شأن كبير في السياسة. اما «القبس المضيء ١٨٩٨ - ١٩٥٢» الكتاب العاشر فضم بعض ما كتبه نجيب الريس خاصة في الصحافة اللبنانية وبعض ما كتب عن الريس الصحافي والوطني في حياته وبعد وفاته.

الحكومة التايلندية تعقد العزم على مكافحة سرطاني البلاد : الدعارة والمخدرات

بيوت بيع الهوى تغزو بانكوك بمعدل اسرع من مرض الايدز

انتهى الامر بالحكومة التايلندية للتحرك والاستجابة بسرعة بعد انتشار فضائح بيوت الدعارة واتساع نطاقها لتصبح سبيلا لتجارة الاطفال من كلا الجنسين فقد اهتزت مشاعر العالم للفساد الاخلاقي الذي تطفو عليه بانكوك والمدن وحتى الريف التايلندي.

ويتهم العالم تايلندا منذ فترة طويلة للتساهل الذي تبديه بالتعامل مع قضايا الاتجار بالدعارة في فئة الاطفال وهي يطلق عليها رئيس شرطة بانكوك لمكافحة الدعارة والمخدرات «الدعارة المبكرة».

وعاد التلفزيون الفرنسي كغيره من قنوات التلفزة العالمية لتذكير العالم بمدى اجتياح هذه الظاهرة الخطيرة التي اصبحت تهدد بالخطر صحة التايلنديين وكذلك السياح الوافدين اليها من مختلف انحاء العالم.

وتورد وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية اسم «سورازاك سوثاروم» الضابط المكلف والمسؤول عن نظافة بانكوك من هذه الامراض والفساد الاخلاقي والتي اصبحت صفة تميز هذه العاصمة في شرق اسيا واكسبتها شهرة غير محببة في الجانب الذي تم طرحه.

ويدير رئيس شرطة بانكوك قسم مكافحة المخدرات والدعارة في العاصمة التايلندية من خلال مكتبه المتواضع الذي لا يحوي من الاثاث الفخم شيئا يذكر سوى مكتبه البسيط الذي يتراكم عليه مئات القضايا والملفات اليومية مع جهاز تلفزيون ومجموعة خطوط هاتفية وخط فاكس وعدد من الكتب والنشرات والصحف التي تهم مجال عمله ونشاطه.

واوكل رئيس الوزراء التايلندي شوان ليكبي منذ عام الى احد الضباط وهو سورازاك سوثاروم بتنظيف البلاد من بيوت الدعارة التي باتت تلطخ صورة وسمعة هذه المملكة وذلك لتضع حدا للدعارة المبكرة لدى الاطفال من الذكور والاناث.

وبالاضافة الى مهمة هذا الضابط الرسمية فهو يعتبر موسيقيا لامعا ذا هواية بارزة خدم من خلالها النشاط والعمل الرسمي الذي يقوم فيه حاليا اذ نفذ موسيقي والحان الكثير من الاغاني التي تعالج قضايا الايدز والدعارة وتهريب المخدرات وقد اكتسبت احدى الاغاني التي قام بتلحينها شهره كبيرة في جميع انحاء تايلند لانها تتطرق الى قضية بيع عذرية الفتاة الصغيرة مقابل دفع قيمة اجرة بيت والدها ويتجه قسم كبير من هؤلاء الفتيات والمراهقات للعمل في مجال الدعارة خارج تايلند لان نسبة الاجور اغلب بكثير منها داخل البلاد معتقدات ان جنة الثراء ستفتح لها ابوابها على مصراعيه لكن تلك مطمح كبير وكبير جدا لهؤلاء الفتيات الصغيرات لا يمكن الوصول اليه الا بالحصول على القليل من المال مقابل عملية بيع جسدي بطريقة مبتذله جدا تاركة وراءها الكثير من النتائج والاثار الاجتماعية على شريحة كبيرة من المجتمع التايلندي والمهمة التي يشغلها هذا الضابط فخور بها فقد سبق ان اختار دراسة العلوم الشرطية في اكاديمية شرطة بانكوك وهو يبلغ من العمر ٤٦ عاما ومازال نشيطا جدا وشغل العديد من المناصب الحساسة في جميع الاقاليم التايلندية حتى اصبح اخيرا في بانكوك حيث استقر به المقام ليدير قسم مكافحة المخدرات والدعارة وذلك باسلوب نفسي حازم وتعد المخدرات وممارسة البغاء والدعارة سرطانين قاتلين للحياة الاجتماعية التايلندية والتي تسعى الحكومة جاهدة للخروج منها.

ويوضح الضابط سوثاروم ذلك قائلا في كلا المرضين القاتلين المخدرات والدعارة فان هناك بعض التجار الوسطاء الذين لا يضعون اي اعتبار لقيمة الانسان وكرامته يستغلون بؤس وفقر بعض الاباء والعائلات من خلال تسليفهم النقود حيث يقوم الابناء الصغار ذكورا واناثا بالعمل على سداد هذه النقود بالعمل سنوات مع هؤلاء الوسطاء والسؤال الذي يطرح نفسه اي نوع من العمل؟ اما الدعارة او تهريب المخدرات ويدير هذا الضابط اقساما كثيرة في جميع انحاء احياء وضواحي بانكوك من خلال طاقم من الموظفين ويصف ذلك بالقول اننا نعمل بنظام عمل يشبه نظام في بي اي الاميركي حيث نقوم باستلام المعلومات من مكاتبنا الاقليمية الموزعة كما نهتم بامور الاطفال الذين يتم انتزاعهم من بيوت الدعارة والذين تم بيعهم من قبل عائلاتهم حيث لا يمكن اعادتهم الى ذويهم والا فانهم سيعودون لممارسة نفس العمل السابق تحت ضغوطات وتهديدات الاباء وفي نفس الوقت لا يمكن تحويلهم الى العدالة لانهم مازالوا تحت السن القانوني.

ومن خلال النشاط المكرس لمكافحة الدعارة يعتمد جهاز شرطة بانكوك على ٣٤٣ وحدة خاصة تضم اجهزة متكاملة من مختلف التخصصات تجوب ارجاء المملكة التايلندية معززة نشاطها من خلال اقامة علاقات عامة واسعة مع جميع شرائح وفئات المجتمع بهدف توعية وتثقيف الشبان والشابات وابائهم عن المخاطر الكبيرة التي تنتظرهم في حالة ممارستهم الدعارة او الاتجار


● بعض الاماكن التي تتخذ اشكالاً مختلفة وتختفي وراء اغراض شريفة غير حقيقية

بالاطفال وتعزيز مهام هذه الاجهزة والوحدات يتم باقامة شبكة علاقات عامة قوية مع السلطات والدوائر الرسمية وغير الرسمية كرجال الدين البوذيين وطبقة المثقفين الجامعيين وخاصة المدرسين منهم ومسؤولي المجالس المحلية وتبني الدراسات التي قامت بها شرطة بانكوك على الصعيد النفسي والاجتماعي ان سبب انتشار هذه الآفة الخطيرة هو في الاساس فقدان درجة معينة من التعليم والثقافة والتوعية ولهذا السبب وضعت خطوط ساخنة تعمل ٢٤ ساعة كاملة في هذه الاقسام حيث بامكان اي شخص الاتصال مجانا بهدف عرض مشكلة وطرحها بتفصيل وتزويد اقسام الشرطة المتخصصة بكامل المعلومات المطلوبة وهذا الشكل من العمل يعتبر ثمرة جهود متواصلة على مدى سنوات طويلة وهو في نظر الدولة الغربية خطوة على الطريق الصحيح لتنظيف البلاد من هذه الامراض المتفشية.

ولم تصل تايلند بعد مستوى التنين الصغير اي دولة صناعية نامية ولهذا مازالت صحفها تزهو بالعديد من المواضيع التي تتكلم عن فوائد صالونات التدليك الطبيعي حيث بالامكان من خلالها اكتشاف الجمال التايلندي الساحر وفي هذه الصالونات يمارس البغاء وتمارس الدعارة بمختلف اشكالها وتقدم خدماتها الواسعة للسياح الوافدين من مختلف انحاء العالم الذين يشتهرون بزيارة هذه الصالونات والاستمتاع فيها وهناك الاشكال الكثيرة من هذه الصالونات التي تحمل اسماء مستعارة ووهمية لكن نشاطها ومهامها واحدة وتحتوي هذه الاماكن على فتيات صغار السن ينتظرن زبائنهن من مختلف الجنسيات وتستقطب بيوت الدعارة بمختلف اشكالها وانماطها المزيد من الفتيات والشباب وذلك لارضاء اذواق جميع العملاء وفوق هذا كله كيف يمكن تخيل مدى الفخر والاعتزاز الذي يظهره هؤلاء الاطفال بممارسة هذا النوع من العمل باعتبار ان التدليك بهذا الاسلوب شكل من اشكال التراث التايلندي الاصيل، فهم مازالوا اطفالا لا يستوعبون من الحقائق الشيء الكثير ويعتقد هؤلاء الاطفال العاملين في هذه البيوت بانهم يقدمون المساعدة لعائلاتهم؛ دون ان يدركوا تماما عواقب اعمالهم.

ومنذ عام ١٩٢٨ تم التعامل مع قضايا الدعارة في تايلند على انها غير شرعية وقانونية وصدر مرسوم حكومي في هذا الخصوص الا ان نشاط الدعارة ما زال قائما بل ازداد رواده واصبح الاتجار بالاطفال لتحقيق هذا الهدف كالاتجار بالسلع التجارية الاخرى وتستشهد احدى الفتيات التي عشن هذه المعاناة قائلة في ايار عام ١٩٩٢ حدثت لي هذه الحادثة التي مازال صداها يتردد في اذني حين قام اشقائي المدمنين على المخدرات والذين سببوا الكثير من المشاكل والمعاناة لوالدي بالتخلص مني لقاء الحصول على المال ولم اكن ابلغ بعد الثانية عشرة من العمر ولم تكن نجد في البيت شيئا ناكله وقال احد اخواتي لقد وجدت لك مكانا جيدا للعمل لاقوم برعاية اطفال احد الاسر الغنية في بادئ الامر ثم تحول الامر الى ان وجدت نفسي في مكان يحوي العديد من النساء وكان ذلك احدى بيوت الدعارة واجبرت على ممارستها رغم اني لا اعلم شيئا عن هذه المسالة وتضيف الطفلة بولانس ابدا يوم دفع لي ٤٠٠٠٠ بات تايلندي حيث فقدت عذريتي وكان هذا اسوا يوم في حياتي ثم قام صاحب العمل ببيعي الى رجلين في نفس الوقت وانفجرت من البكاء الا ان ذلك البكاء كان يثير لديهم النزعة العدوانية الشهوانية واضطررت ان اهرب والتجا الى الشرطة لاتخلص في النهاية من هذا الوكر من بيوت الدعارة.

وتضم ملفات الشرطة العديد من قصص هؤلاء الفتيات وتعتبر الدعارة في تايلند احد الاسباب الرئيسية لسرعة انتشار وتفشي مرض الايدز ويوجد في هذه المملكة مئات الالاف من فتيات بيوت الدعارة ممن هن مصابات بمرض الايدز وهو ما يشكل ٥٠٪ من مجموعة الاصابات انه الجحيم الحقيقي الذي تزحف اليه تايلند والتزمت الحكومات التايلندية المتعاقبة الصمت ازاء تفشي هذه الظاهرة وكلف هذا الصمت الحكومة ثمنا باهظا باتت تعاني منه بمرارة الآن حين تم التعامل مع المشكلة بشكل رسمي واما وسائل الاعلام فهي تطرح العديد من التساؤلات ازاء صمت الحكومة وعدم مكافحتها لهذه الظاهرة بشكل فعال فهل هو خشية هروب السياح من البلاد وبالتالي تضاؤل اعدادهم في الوقت الذي انتقلت فيه تايلندا من الدول النامية لتدخل عالم الدول الصناعية المبتدئة وحتى المتقدمة في شرق اسيا لكن المشكلة ان الحكومة مازالت بحاجة الى العملات الصعبة وتجميعها لدعم اقتصادها الذي كان متدهورا على مر سنوات طويلة وقبل خمس سنوات لم تستطع الحكومة سوى اغماض عينيها وهذا ما يؤكده الضابط سوثاروم ويضيف قائلا لم يكن لدينا وسائل كافية للتحرك لمكافحة هذه الظاهرة ولم يكن هذا سكوتا متعمدا. وتعقب احدى السيدات التي تشغل منصب مدرسة في احدى الجامعات في بانكوك قائلة لقد كان صمت الحكومة خطا بدون شك لكن هذا لا يترجم تصميم الحكومة على مكافحة هذا المرض وعدم تجاهل المشكلة والدليل على ذلك انه في عام ١٩٨٣ لقد حولت بالاهتمام بمثل هذه المسائل وكنت حينها اشغل منصب وزيرة لكن رئيس الوزراء لم يرغب في اثارة هذه القضية في ذلك الوقت خوفا من ردود الفعل الواسعة في الوقت الذي كانت تعاني البلاد فيه من انتكاسة سياسية وترأست في ذلك الوقت لجنة مكافحة الدعارة لكنني اعترف باخطاء كثيرة ارتكبها مسؤولون في الحكومة.

الدكتورة سيزوري شوتيكول كانت مهام عملها ترتبط مباشرة بمكتب رئيس الوزراء حيث تتلقى التعليمات منه نظرا لاهمية المهام التي تشغلها ولكن استقبال الهدايا من التحف واللوحات الفنية الثمينة كانت تستهويها فقد عرف الكثير من الناس هذا الامر واخذوا يغدقون عليها العديد منها مقابل السكوت عن ممارستهم الاتجار بالاطفال بهدف الدعارة مما ادى الى اتساع نطاقها.

واما اليوم فقد تغير الوضع امام تفاقم هذه المسالة وتم اطلاق حملات رسمية جديدة ومتعددة الجوانب لمكافحة الدعارة والدعوة لتغيير العادات السلوكية مع هذه الظاهرة وسنت القوانين التي تحد من انتشار رقعتها ومنها ان اصبحت الدراسة الزامية حتى سن التاسعة وتم تاسيس الكثير من مراكز التوعية والدعاية الاعلامية التي توعي الناس بكيفية الحماية من مرض الايدز الناتج عن ممارسة الدعارة والبغاء واخذت الحكومة التايلندية هذا المسار المغاير لسياستها السابقة لان نتائج هذه الظاهرة باتت لا تطاق حيث تم كتابة الكثير في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن واقع وحقيقة هذا البلد هذا ما يؤكده الضابط سوثاروم واصبحت صورة البلاد تتشوه تدريجيا وتشكلت مجموعة واتحادات ومؤسسات شعبية تضغط على الحكومة للتحرك لمواجهة هذه المشكلة وتم تحقيق بعض التقدم والنجاح في هذا المجال. وهكذا منذ اربع سنوات فان مشرفي مؤسسة الطفولة التايلندية تؤكد انه يبلغ عدد فتيات الهوى في تايلند اكثر من ٢ مليون فتاة هذا الرقم المذهل يثير الذعر ويبشر تايلند بعواقب وخيمة على المستويين السياسي والاجتماعي.

والسبب وراء هذا العدد الكبير من فتيات بائعات الهوى يكمن ان نسبة الاناث ما بين ١٥ ـ ٢٩ سنة تتجاوز ٨ ملايين فتاة وتقدر نفس المؤسسة ان هناك فتاة تايلندية تمارس البغاء من بين كل اربع فتيات وفي العام الماضي قدرت وزارة الصحة حوالي ١٠٠٠٠٠ فتاة هوى يمارسن عملهن بالفعل في البلاد وقد يبدو ان هذا الرقم متواضع فهو اعلى من هذا بكثير اذا ان هناك دراسة جامعية في هذا الخصوص تشير الى ان العديد ما بين ١٥٠٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠٠ وهو ما يعد قريبا من الواقع. ويؤكد رئيس تحرير صحيفة بانكوك بوست التي تصدر بالانجليزية ان العدد قد يصل الى نصف مليون فتاة او اكثر من يعرف ؟ فهي تنتشر كمرض الايدز ويضيف برنارد ترنك قائلا هنا يتحدثون كثيرا عن الايدز على شاشات التلفزيون لكن السكان لا يستخلصون النتائج فتايلند يبقى ٩٠٪ من سكانها ريفيون وهم يشكلون العمود الفقري للبلاد وهم يعانون من الفقر والبؤس ولا يعلمون شيئا عن جوانب الحياة العصرية والامراض التي تصاحبها او تتزامن مع موجات وتيارات التقدم التقني في هذا العصر ورغم ان التطور الاقتصادي سريع ومتنام الآن فجميع المؤسسات المالية الدولية تشير الى ان اقتصاد تايلند ووضعها المالي يسير بديناميكية جيدة اذ وصلت نسبة النمو في ميزانيتها عام ١٩٩٣ ٨٪ بينما تبلغ نسبة التضخم ٤٪ ونسبة البطالة اقل من ٣.٥ وقد استعادت استقرارها وهدوءها السياسي لكن مازال العديد والمزيد من الاطفال اناثا وذكورا يتم بيعهم الى بيوت الهوى تحت غطاء انهم يعملون في بادئ الامر في نوادي وصالونات العلاج والتدليك الطبيعي.

وتفتقد الفتيات التايلنديات الى الثقافة والوعي الاجتماعي ومجالات العمل امامهن محصورة اما العمل كبائعات في المجال العامة ستين ساعة في الاسبوع مقابل ٤٠٠ فرنك اي ما يعادل خمسين دينارا شهريا او العمل في صالونات التدليك مقابل اضعاف هذا المبلغ ويعلق احد مدرسي الجامعات التايلندية قائلا هنا في تايلند نفرق جيدا بين الزواج وبين ممارسة الدعارة بين الفترة والاخرى فشعار التسلية لدى التايلنديين النساء الكحول والغناء والرقص ورغم نشاطات وفعاليات الجمعيات النسائية التايلندية الا ان المراة هنا مازالت تعتبر سلعة تجارية لا قيمة لها وهي خلقت لخدمة الرجل وتلبية رغباته وشهواته وهذا الاعتقاد سائد لدى الاب والزوج والاخ حيث لا يجدون جميعها مانعا في بيع واحدة من بناتهم لاول تاجر فتيات يدفع مبلغا مغريا من المال.

واينما ذهبت في شمال البلاد او في اقليم شيئا نغمي يمكن مشاهدة البيوت الجميلة والمشيدة حديثا من خلال مكاتب خاصة تعرض كاتلوجات تشير الى ان هذه البيوت مخصصة للاشخاص الذين يبيعون بناتهم مقابل الحصول على واحدة من هذه البيوت.


● الضابط سوثاروم المسؤول عن مكافحة الدعارة في العاصمة بانكوك في مكتبه

احدث طريقة لقتل الازواج

استخدمت «وابور الكاز» للتخلص من شريك حياتها

لم تشفع خمسة عشر عاما مدة زواجهما لايقاف تلك الحرب الدائرة بينهما.. ولم يكن حتى مجيء ثلاثة اطفال مبررا لاعلان الهدنة.. فمنذ بداية هذه السنين بدأت معها الخلافات والمشاحنات بين الزوج «حسن» وزوجته «كوثر» فكلاهما عصبي.. ولم تكن شعرة معاوية بينهما في حالة وصل ابدا فكلما شد احدهما طرفها شد الاخر الطرف الثاني.. فكانت دائمة الانقطاع قليلة الوصال.. عجزا عن احتواء المشاكل التي تقع بينهما ولم يستطيعا التغلب عليها كما يفعل البعض.. بل الكثيرون فكان الشجار مستمرا.. وتقوم القيامة في المنزل لاتفه الاسباب.. بل احيانا بلا اية اسباب بالمرة لمجرد لقائهما فكان المنزل في حالة توتر دائم.

وطوال هذه السنين.. كانت الزوجة دائمة الغضب والتردد على بيت ابيها.. وفي كل مرة من تلك المرات المتقاربة، كانت تعود محملة بنصائح امها التي كانت تدخل من الاذن اليمنى وتخرج من اليسرى في نفس الوقت دون ان تعمل بها قيد انملة.. حتى ملت الام من كثرة غضب ابنتها وهي ادرى بنفسيتها فكانت تعلم انها زوجة نكدية.. في الوقت الذي ارتبطت فيه بزوج على شاكلتها.. والطيور على اشكالها تقع.. فما كان امامها الا ان ترفض استقبالها في البيت لتعود الى منزلها مرة اخرى.. وتهدىء من طباعها السيئة.. ولكنها كل مرة كانت تزداد تعنتا.. وتعود اكثر اصرارا على ممارسة تسلطها.. فكانت تريد ان تكون هي صاحبة الكلمة الطولى في المنزل.. وان يكون زوجها مجرد واحد من الافراد كانه احد ابنائها الصغار مجرد آلة تحركها كما يحلو لها.

وكان الزوج عنيدا.. مصرا على احتفاظه بشخصيته المستقلة وحقوقه كزوج كاملة.. وان يكون هو الامر الناهي فكانت المشاجرات هي اسلوب التعامل اليومي السائد بينهما في كل الاحوال وجميع الظروف.

واشتعلت النيران اكثر في المنزل واصبح جحيما لا يطاق بالنسبة لجميع افراده.. حتى الصغار.. كانوا يهجرونه ويقيمون لدى جدتهم فلم يستطيعوا الحياة في هذا التوتر.. فان كان ثمة هدوء ينعمون به فذلك هو الذي يسبق العاصفة.. الزوج يدخل المنزل كانه داخل الى السجن، الزوجة تحول بالنسبة لها الى زنزانة.. وباءت كل المصالحات بالفشل.. واذا كان اصحاب البيت لا يستطيعون الحياة فيه فكان اولى باقاربهم ان ينقطعوا عن زيارته.. مفضلين الابتعاد عن الباب الذي تاتي منه الريح.

وجاءت ام المشاكل لتزيد الطين بلة.. عندما باع الزوج المنزل الذي يمتلكه في منطقة اخرى بعد ان حصل على مبالغ كبيرة من عدد من المستاجرين ولم يسلمهم الشقق.. وكل ذلك دون علم زوجته.. التي علمت بذلك عندما اراد هؤلاء المستاجرون ان يحصلوا على حقوقهم.. لكن الزوج كان يتهرب منهم.. وفي معظم الاحيان كان غير متواجد في منزله.. فكانت تقابلهم ولا تجد ردا تقوله لهم وتسبب ذلك في احراجها كثيرا فضاعف كراهيتها له وخلق جوا اكثر توترا.. وتفاقمت الخلافات بصورة لم يسبق لها مثيل كانت نهايتها ان تركت المنزل كعادتها ولكن توجهت هذه المرة الى بيت خالها بعد ان تكرر ورفض امها لتصرفاتها.

ظلت هناك ثلاثة اسابيع الى ان حاول اهل الخير اعادتها مرة اخرى.. ولكن سرعان ما عادت الامور الى ما كانت عليه.. ووصلت الى حد التشابك بالايدي وتبادل الركلات والضربات باي شيء في متناول اليد.. بعد ان كانت بالكلام فقط.. وهو نفس اليوم الاول الذي عادت فيه بعد غضبتها الطويلة.. وجدت


● الزوجة القاتلة ولحظة ندم

اسطوانة البوتجاز فارغة فطلبت منه ان يستبدلها فلم يستجب لمطلبها فاحضرت وابور الكيروسين (الكاز) وراحت تعد الطعام لابنائها ولم يشغلها ذلك عن تانيبه وتوبيخه وتوجيه الشتائم والسباب اليه والتحقير من شانه والتعبير عن ندمها لعودتها اليه وهي تلعن اليوم الذي تزوجته فيه.. ففاض به الكيل لم يحتمل طول لسانها.. ونفد صبره خاصة بعد ان عيرته بافلاسه وعدم قدرته على الانفاق عليها وعلى اولادها. فلطمها على وجهها الا انها ردت له الصاع صاعين فقامت من جلستها وامسكت الوابور الذي امامها وقذفته به وهو مشتعل وانهالت عليه ضربا حتى فقد الوعي وسقط مغشيا عليه.

تجمع الجيران ونقلوا الزوج وهو في حالة سيئة الى مستشفى ام المصريين بالجيزة.. لكنه فارق الحياة بمجرد وصوله.

واكدت الزوجة القاتلة ان مجهولا قذف زوجها بحجر مما ادى الى اصابته تلك، محاولة اخفاء جريمتها واستخراج تصريح بدفنه لكن الكشف الطبي على الزوج القتيل فند اقوالها الكاذبة واكد ان الوفاة جنائية بعدة ضربات بالة حادة واثار حروق بسيطة.. فانهارت واعترفت بجريمتها.. والقي القبض عليها وهي تذرف دموع الندم على فعلتها المشؤومة.

قالت انها قبل ذلك رفضت فكرة الطلاق اكثر من مرة حرصا على ابنائها الثلاثة.. وانها لم تكن تنوي قتله.. وانما فقط فعلت في لحظة غضب وقالت انها لم تر يوما حلوا مع زوجها.. فمنذ ان تزوجا والخلافات قائمة بينهما لانه يهتم بنفسه اكثر من اهتمامه بها وباولادها.. ويتصرف كل تصرفاته بانفراد دون اشراكها في شيء مما جعلها كما مهملا في حياته.. وجعل الخلافات التي بينهما مادة صالحة للقيل والقال يتناقلها الجيران ويلوكونها في كل وقت.

وقال اولاد القاتلة والقتيل ان امهم كانت تخلق المشاكل مع ابيهم بسبب مطالبها الكثيرة ومداومتها على مطالبته بالمزيد من المصروفات والحاجيات.. وكانوا هم الذين يتحملون النتائج ففشل اكبرهم في دراسته واصيبوا جميعا بالاكتئاب من كثرة الضرب وسوء المعاملة من كلا الطرفين بسبب الظروف السائدة.

زوجي مصاص اموال

ابتز نقودي ومجوهراتي واكتشفت انني الخامسة

تقول الضحية تعرفت عليه عن طريق شقيقة جارتنا بعد ان اخبرته انني «عروسة مرشية» فحام حولي ونصب شباكه حتى وقعت في فخ الزوجية وكنت الزوجة الخامسة رغم اني سالته عن حياته السابقة فاجابني بانه لم يتزوج سوى مرة واحدة وكان ضحية امراة متسلطة انفصل عنها حتى يرتاح من مشاكلها صدقته وتم عقد الزواج وبعد الزفاف انكشفت لعبة زوجي موظف الشؤون المحترم اشهر سلاحه في وجهي واراد ان يبتز اموالي ومجوهراتي بحجة شراء قطعة ارض وبناء عمارة عليها.. ورفضت انهال علي بالضرب ثم عاده مرة اخرى بعد ان فشل سلاحه في الوعيد والتهديد وبدأ يراوغني بهدوء مدعيا انه يريد تامين مستقبل اولادنا وافقت حيث كنت انتظر حادثا سعيدا اعطيته مبلغا كبيرا من اجل ان يشتري الارض وكانت مصيبتي كبيرة في زوجي الطيب فقد كان مصاص اموال اخبرني احد زملائه انه انفق مبلغا كبيرا على الشراب والسكر واشياء اخرى عرفت انه غشاش وغير امين على اموالي وحياتي معه على كف عفريت رفضت ان يكون لي منه اولاد .. واستجاب القدر وسقط الجنين ميتا.

٤ سيدات

اضافت الزوجة في لوعة لقد اكتشفت حقيقة اخرى مؤلمة عندما تبين انه تزوج من قبل ٤ سيدات استولى على كل املاكهن ثم طلقهن واستطاع ان يتهرب من اثبات زوجاته السابقات في بطاقته العائلية فلم يثبت سوى واحدة فقط والثلاث زوجات الاخريات في طي النسيان.

وقد اسرعت بدعوى نفقة وطلاق امام محكمة زنانيري للاحوال الشخصية وقضت لي المحكمة بالطلاق ونفقة شهرية قدرها ٣٥ جنيها لكنه لم يدفع حتى وصل المبلغ المتجمد اكثر من ٧٠٠ جنيه وزملاؤه في الشؤون يجاملوه بعد ان استلموا صورة الحكم لكن لم يتم التنفيذ حتى الآن ولن اتنازل عنها لانها ليست نفقة ولكنها اموالي المسلوبة التي انفقها على الخمر ولو كان هناك قانون يحاكم الزوج الكذاب لاقمت دعوى تعويض ضده لاحصل على حقي.

لص آخر موديل

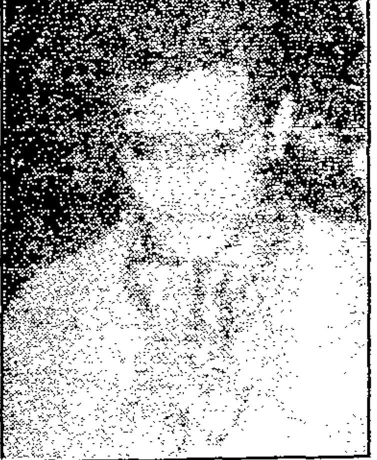
المتهم: خطيبتي .. السبب !!

■ يعرض المساعدة على اصحاب السيارات المعطلة ثم ينطلق بها .. ليبيعها ؟!

قد ينجح المجرم مرة او مرات.. ولكن مهما طال اجرامه فان نهايته المحتومة خلف القضبان.

اراد ان يحقق الثراء بغير جهد او عناء اختمرت في ذهنه فكرة السطو على السيارات. يسرع الى صاحب السيارة عندما يشاهده يبحث عمن يساعده في ادارة محركها ويطلب من صاحب السيارة ان يدفعها له من الخلف بعد ان يجلس هو على كرسي القيادة ولما تتحرك ينطلق بها اللص ويترك صاحبها يضرب كفا على كف.

تكررت حوادث المتهم حتى وصلت عدة بلاغات الى اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة تم عمل عدة اكمنة بمصر القديمة والمنيل وتمكن المقدم محمد مختار رئيس مباحث مصر القديمة والرائدان طارق عبد الحميد وبهاء الطحاوي والنقيب نبيل سليم من القبض على المتهم: رسائل الغرام التي كانت ترسلها خطيبتي هي السبب .. فقد كنت احبها واردت ان اثبت لها انني اقدرها ولكني لم استطع شراء اي شيء لها لعجزي عن الكسب الحلال حتى تعرفت على اصدقاء السوء ودخلت عالم الاجرام والسرقة. اختمرت في ذهني فكرة سرقة السيارات وعندما اشاهد صاحب سيارة معطلة اسرع اليه واطلب منه ان يدفعها هو من الخلف لاقوم بتشغيلها ثم انطلق بها اسرق محتوياتها حتى تم القبض علي.




«الحمار» يكشف اللصوص

القت مباحث قسم شرطة الحمام بمطروح القبض على تشكيل عصابي ضم شريف عبدالجواد «١٨ سنة» واسماعيل مرزوق هوين «٢٢ سنة» وزايد يادم فايق «٢١ سنة» وهم عاطلون اتخذوا من الشركات والمحاجر والكسارات العاملة بالصحراء مصدرا للسرقات والسطو.. مستخدمين في سرقاتهم عربة كارو وحمارا مدربا!!

تعددت البلاغات امام اللواء سمير بدر مدير المباحث الجنائية بمطروح بحدوث سرقات في منطقة جنوب مدينة الحمام فتم تكليف الرائد علاء الصاموللي رئيس مباحث الحمام وتم عمل كمين بعد منتصف الليل وكانت المفاجاة عند وصول عربة كارو يجرها حمار وبدون عربجي ومحمل عليها ٥ بطاريات كبيرة الحجم وبعض قطع الغيار المتنوعة والخاصة باللوادر والكراكات.. وسار الحمار في طريقه الى احد المنازل وتبعته الشرطة وتم القبض على من فيه.. اعترفوا بقيامهم بالسرقات وان حصيلة سرقاتهم بلغت ١٥ الف جنيه.

ادمن المخدرات وتاجر بها لان زوجته خانته

احبسوني هذه هي المخدرات التي اتاجر بها!! هكذا قرر المتهم لرجال المباحث لحظة ضبطه بمنطقة كرموز بالاسكندرية وكانت تحريات العقيد علي عبدالرؤوف مفتش المباحث قد كشفت عن قيام عامل «٤٥ سنة» بالاتجار في المخدرات وترويجها على عملائه متخذا من مسكنه بكرموز مركزا لنشاطه.. وبناء على توجيهات اللواء اسامة ذبوس مدير الامن توجهت قوة بقيادة المقدم احمد الطباع رئيس مباحث كرموز ومعاونه الرائد عادل ابو شنب لضبط التاجر المتهم.

فوجىء رجال المباحث به يسلم نفسه ممسكا كمية كبيرة من المخدرات.. وامام هشام فاروق مدير نيابة كرموز يعترف المتهم بانه يتاجر في المخدرات لينفق على ادمانه بسبب اكتشافه خيانة زوجته بعد ١٦ سنة زواجا وزواجها بثلاثة اخرين بعقود عرفية.. فادمن الخمر ثم المخدرات ثم قام بالاتجار فيها لينفق على شرائها.

امر اكثم عبدالمنعم رئيس النيابة بحبسه وسرعة تحريات المباحث حول الزيجات الثلاثة لزوجته.

مستهلك

اسعارها متفاوتة والفرق في هامش ربحها كبير

السلع المقلدة والاصلية تجد رواجا كبيرا بين المستهلكين

«الاسواق»

تقليد الماركات العالمية المشهورة بات بحد ذاته تجارة رائجة لها اسواقها الواسعة والمنتشرة. كما لها مواصفاتها وفنها الخاص. ولم يقتصر هذا التقليد على سلعة معينة بل تجده يشمل معظم ما تقع عليه العين في الاسواق من اقمشة وملبوسات واكسسوارات وساعات ونظارات وغسالات وثلاجات والى اخر القائمة.

وفي الاردن تقوم بعض المصانع الوطنية باتقان هذه «الحرفة» بينما اتجه تجار كبار لاستيراد كميات كبيرة من البضاعة المقلدة نظرا للاقبال الجماهيري عليها.

ويراعي اصحاب هذه المصانع وهؤلاء التجار الدقة في «حرفتهم» لانها تعتمد اعتمادا كبيرا واساسيا على هذا النوع من «الفن» الذي يلاقي رواجا كبيرا ويدر ارباحا لا طائل لها.

ويقول احد التجار «٣٨» عاما ان السبب في الاقبال على البضاعة المقلدة يعود الى انخفاض مستوى دخل الفرد في الاردن حيث متوسط الدخل يبلغ نحو ١٢٠ دينارا.

بينما يقول صاحب احد المصانع الوطنية «٥٥» عاما وله دراية كبيرة في السوق المحلي انه فكر في هذا النوع من الاستثمار بعد قيامه بدراسة جدوى تبين من خلالها ان السوق المحلي بحاجة ماسة الى مثل هذه التجارة.

ويردف تاجر اخر هذه الفكرة بقوله «ان الناس مستويات. ولا يستطيع الجميع شراء ما يحتاجون من الماركات العالمية المشهورة، ويرون انه لا باس من اقتنائهم عندئذ ساعة او ثلاجة تعتبر تقليدا لماركة عالمية».

وتضاهي البضاعة المقلدة في جودتها البضاعة الاصلية اذا ما قورنت بالسعر، ويقول احد المواطنين انه اعتاد شراء ساعاته ونظاراته من الماركات العالمية المقلدة، ويرى انها جيدة وان باستطاعته ان يقتني اكثر من ساعة واكثر من نظارة بسعر لا يصل في مجمله ثمن ساعة واحدة من الماركات الاصلية العالمية. بينما يقول مواطن اخر ويدعى احمد القواسمي انه لا يشتري الا الماركة الاصلية لانها الافضل ولان وضعه المالي يتيح له ذلك.

وتتصدر البضاعة المقلدة سواء المستوردة او المصنعة محليا «فاترينات» العرض في المحلات التجارية والمعارض الكبيرة في السوق المحل جنبا الى جنب مع البضاعة الاصلية، فيما يرفض بعض التجار التعاطي مع الماركات المقلدة رغم رواجها.

ويقول صاحب محل نوفوتيه في شارع السلط انه سيبيع في اليوم، على سبيل المثال، قطعتين من الماركات العالمية الخاصة بالقمصان التي تعتبر تقليدا لماركة اصلية. ويضيف ان القميص المقلد هو ذات الموديل وذات «القصة» مع فارق الجودة في الخام، لكنه على كل حال كما يقول مصنوع من مواد جيدة وتخدم الزبون وخاصة اذا ما قارنا الفرق في السعر.


● السلع المقلدة والاصلية تباع للمستهلك

ويقول صاحب معرض اخر ان هامش الربح في كلتا السلعتين معقول، لكنه في الصناعة المقلدة يرتفع قليلا عنه في الماركة الاصلية. ويعود السبب في رايه الى ارتفاع تكاليف البضاعة الاصلية وما يتتبع ذلك من تخليص وجمرك والى اخر القائمة. بينما البضائع المقلدة وخاصة المصنعة في السوق المحلي لا تحتاج الى كل ذلك.

ويضيف تاجر ثان على هذا الراي قائلا: ان القوة الشرائية هنا في الاردن تتطلع الى التنويع لضافة الى انها ترغب في التجربة وتريد اقتناء ما تحتاجه حسب المداخيل المتوسطة التي تحصل عليها.

وتصل نسبة ذوي الدخل المحدود في الاردن الى اكثر من ٦٥ بالمائة بينما تشكل نسبة الـ٣٥ بالمائة البقية الباقية من ذوي الدخل المرتفع والمتدني الذي يصل الى حد الفقر، علما بان هذه النسب تخضع لتفاوت في وجهات النظر. ويظل السوق المحلي في كل المقاييس، يستوعب اصنافا كثيرة من البضائع، وتشكيلات واسعة من الاصناف التي تلاقي اقبالا كبيرا سواء كانت تلك التشكيلات وتلك الاصناف من البضاعة المقلدة او الماركات الاصلية لانه لا مفر للمواطن من الشراء من السوق المحلي ولا قدرة للغالبية العظمى على التسوق من اسواق باريس ولندن.

● السلعة المقلدة ارخص ولكن ربحها اكبر

● المستهلك يختار سلعته

المثابرة والتمسك بالحق يفيدان كثيرا

شركات الطيران ملتزمة بتعويض المسافرين عن تأخير رحلاتهم

«الاسواق»

■ يحدث احيانا ان يذهب المسافر الى المطار حاملا امتعته وبطاقة السفر المثبتة مسبقا ومتطلعا الى اللحظة التي ينتهي فيها من الاجراءات الرسمية التي يحتل بعدها مقعده على متن الطائرة. ولكن بدلا من هذا كله، يفاجأ المسافر بعامل مدقق البطاقات المسؤول عن تسجيل متاعه وادراجه على لائحة ركاب الطائرة وهو يخبره ان عدد البطاقات الموزعة على الناس كان اكبر من عدد المقاعد المتوافرة في الطائرة وان عليه الانتظار.

ومما لا شك فيه ان حادثا من هذا القبيل يبعث على الخيبة والغيظ لذا تحاول شركات الطيران في حالات من هذا القبيل ان تخفف عن المسافر بان تقدم له إما تعويضا ماليا قليلا بوسعه استخدامه في شراء المرطبات او الطعام في قاعات مبنى المطار المتعددة، واما ان تسهل للمسافر الاتصال مجانا بالبلد الذي ينوي التوجه اليه لابلاغ من قد يكون هيأ نفسه لاستقباله فيه بحدوث التاخير.

ويتعين على شركات الطيران ان تقدم هذه التسهيلات بموجب الانظمة الخاصة بدول الاتحاد الاوروبي وبالولايات المتحدة، وتحدد دول الاتحاد الاوروبي الحد الادنى من المال الذي يتعين على شركات الطيران تقديمه تعويضا بينما تعين الولايات المتحدة الحد الاقصى من التعويضات المالية في هذه الحالات. ويتعين في دول الاتحاد الاوروبي ان تكون قيمة التعويض المقدم للمسافر الذي تصل مسافة رحلته الى ٣٥٠٠ كيلومتر (اي الى مقاصد اوروبية وشمال افريقية في المقام الاول) ٧٥ ايكو على الاقل (٥٩ جنيها استرلينيا)، وذلك في حال تمكنت شركة الطيران من نقل المسافر على متن طائرة توصله الى مقصده في غضون ساعتين من موعد الوصول الاصلي، و١٥٠ ايكو اذا تاخر المسافر عن الوصول الى مبتغاه اكثر من ساعتين. اما اذا زادت مسافة الرحلة على ٣٥٠٠ كيلومتر، فيتعين على شركات الطيران ان تدفع ١٥٠ ايكو تعويضا للمسافر الذي يصل الى مقصده في غضون اربع ساعات من موعد الوصول الاصلي، و٣٠٠ ايكو اذا تجاوز التاخر في الوصول اربع ساعات.

اما في الولايات المتحدة فكمية التعويض هي «مبلغ يساوي اجرة السفر ذهابا او ايابا على الا تتجاوز الكمية ٢٠٠ دولار، بالنسبة الى التاخير الذي يراوح بين ساعة وساعتين او بين ساعتين واربع ساعات بالنسبة الى الرحلات الدولية». اما اذا تجاوز التاخير هذا الوقت فتضاعف كمية التعويض على الا تتجاوز ٤٠٠ دولار.

وتشير وزارة النقل الاميركية الى انه يتعين على المسافر ان يحتفظ ببطاقة السفر الاصلية دائما لان بوسعه استخدامها في رحلة جوية اخرى او طلب استرداد ثمنها بالكامل، كما تشير الوزارة الى ان التعويض ما هو في واقع الامر الا تعويض استرضائي مقابل الانزعاج الذي اضطر المسافر الى تحمله.

ويفضل عدد كبير من شركات الطيران ان يقدم للمسافر «المستاء» وصلا بقيمة التعويض بوسعه صرفه لقاء الحصول على خدمة معينة بدلا من تقديم تعويض نقدي. وبوسع المسافر استخدام الوصل للحصول على بطاقة سفر بسعر مخصوم، ويراوح الخصم بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار. لكن في هذه الحال يتعين على المسافر، قبل قبول الوصل، ان يتاكد من ان بوسعه استخدامه لشراء بطاقة عادية او بطاقة مخصومة القيمة، لان الانظمة والقوانين المعمول بها تخول المسافر الاصرار على تلقي التعويض النقدي.

وتلجا بعض شركات الطيران، لا سيما في الولايات المتحدة، الى اعتماد اساليب المزاد، اذ يقدم هذا البعض مبالغ من التعويض المالي تزداد باطراد الى ان يوافق المسافرون الفائضون (الذين لا مقاعد لهم) طوعا على قبول السفر على متن طائرة لاحقة.

وتقول شركة «يونايتد ارلاينز» ثاني اكبر شركة طيران اميركية، ان هذه الطريقة تعني ان مسافرا واحدا فقط من أصل ٣٠ الف مسافر يحرم من السفر الذي يبتغيه خلافا لارادته.

ويزداد التعقيد في الرحلات الجوية التي تبدا خارج الولايات المتحدة او دول الاتحاد الاوروبي. ويطبق بعض شركات الطيران في العالم، مثل شركة «اميريكان ارلاينز» وشركة «سويس آر» والخطوط الجوية اليابانية الانظمة والقوانين الاميركية والاوروبية بصرف النظر عن نطاق او منطلق نشاطها. اما الشركات الاخرى، لا سيما تلك التي تنتمي الى دول نامية، فتحاول دفع تعويضات نقل كثيرا عما تدفعه الشركات الاميركية والاوروبية. ولا تنطبق هذه القواعد كلها على الرحلات التي تستخدم طائرات مؤجرة.

وهناك تدابير بوسع المسافرين جميعا اتخاذها بغية التقليل الى الحد الادنى من خسارة مقاعدهم على متن الطائرة المفروض ان يسافروا عليها. وهذه التدابير هي اولا، ضرورة تثبيت الحجز والوصول الى المطار في الموعد المحدد في البطاقة. ولا يستطيع اي مسافر ان يطالب باي تعويض من الشركات الاميركية او الأوروبية الا اذا كان تقيد بهذين الأمرين. اضف الى هذا ان الوصول الى المطار باكرا يخفض خطر خسارة المقعد.

ثانيا، الأفضل ان يسافر الشخص درجة رجل اعمال او درجة اولى او درجة اقتصاد مع دفع اجرة السفر كاملة. وتدعي معظم شركات الطيران في العالم انها لا تبيع من مقاعد الدرجة الاولى اكثر مما يوجد منها. واذا كانت لدى المسافر بطاقة اقتصاد مدفوعة بالكامل فانه يعطى اولوية لاحتلال مقعد درجة رجل اعمال او درجة اولى يجعل شركات الطيران الاخرى التي تطير على الخط نفسه متشوقة الى نقل حامل هذه البطاقة لان بوسعها بعد ذلك الاستفادة من الربح في هذه البطاقة.

ثالثا: يُنصح المسافرون بالانضمام الى برامج المسافرين الذين يكثر سفرهم او الى برامج مماثلة اخرى. وتقول شركات الطيران كلها، التي تيسّر الاتصال بها، ان حاملي بطاقات هذه البرامج قلّما يُحرمون من مقاعدهم على اي طائرة.

رابعا، يُنصح المسافرون بالاحتجاج الشديد اللهجة وبعدم السكوت على حرمانهم من السفر، فالمسؤولون الذين يتولون تسفير المسافرين باسم شركات الطيران في المطارات يتمتعون بصلاحيات واسعة بخصوص من يسفّرون ومن يؤخّرون. فاذا كان المسافر مرتبطا بموعد مهم مثل الاجتماع بمسؤول كبير في شركة تجارية او بموعد طبي او بمناسبة سنوية يتعين عليه [illegible] المسؤولين عن تسفير المسافرين. والنصيحة المهمة هي ان المثابرة والعناد والتمسك بالحق تفيد جدا. ويذكر البعض قصة الصحافي الذي ملأ مبنى المطار احتجاجا وانتقادات وصراخا ما حمل المسؤولين عن تسفير المسافرين الى افساح المجال له للسفر على متن طائرة الـ «كونكورد».

ينصح المسافرون بالاحتجاج الشديد

وبعدم السكوت على حرمانهم من السفر


● للمسافر الحق في التعويض في حالة تاخر طائرته عن موعد السفر

نقطة ضوء

مال تاجر مكسور!!

تمر من وسط البلد وفي عدة مواقع، فتستمع الى بعض الهتافات على النحو التالي: «الشريط اللي بدينار بين يديك الان بـ ٣٥ قرشا» و«الشريط الذي دار العالم من اميركا الى اوروبا ومن اوروبا الى الاردن الى مجمع رغدان الى يديك!».. وتتوالى الهتافات فيقول المنادي «مال تاجر مكسور.. الله لا يكسر حدا يا شباب.. وتعلن مؤسسة كذا عن تنزيلاتها على الاشرطة».. الخ.

هذه النداءات نسمعها بشكل شبه يومي وليست مقصورة على هذا التاجر المكسور.. والمشكلة ليست في خسارة التاجر ولا في ثمن الشريط ولكن المشكلة في مدى جودة او صلاحية الشريط للعمل.. لانك بعد الشراء تفاجأ بان الشريط ليس كما تريد، فالاغاني غير ما هو مفروض.. والصوت غير جيد، والشريط ايضا من نوع سيىء، وما يمكن ان يعتبره المشتري نجاحا هو شراء ٣ اشرطة بدينار فاذا المادة لم تكن كما يريد قام باستغلال الشريط للتسجيلات الخاصة. ولكن لا ينجح التسجيل بشكل جيد ايضا وكما ينبغي!! وقد لا استطيع لوم البائع بقدر ما انني اوجه لومي للمشتري، لان شريط الكاسيت الخالي ثمنه قرابة النصف دينار بينما هذا المستعمل المشكوك في صلاحيته بـ ٣٥ قرشا.. فلماذا لا يدفع المشتري الفرق البسيط ويضمن بضاعة ممتازة.. الخطا دائما من المستهلك قبل ان يكون من البائع الذي سيستخدم كل حيلة من اجل البيع!! لان من المفروض على المشتري حسن الاختيار والحذر من اي غش بل والتبليغ عن اي استغلال او خداع له يتم من قبل اي بائع.

■ محمود الداوود

الدواء في الغذاء

البقلة

البقلة عشبة قديمة، وهي من الخضار التي تضاف الى السلطة، ولها اوراق لحمية صغيرة.

والبقلة نبتة برية في الاصل، تاقلمت في البساتين القديمة، وبالقرب من الاماكن الماهولة، يزرعها البعض في مساكب، بينما يعتبرها كثير من المزارعين «عشبة ضارة».

تنتشر البقلة من اليونان الى لاصين، وتعرف في جزء كبير من العالم.

ان وجود نسبة مهمة من المواد الصمغية اللزجة فيها، يوضح خصائصها المتعددة. فقديما كان عصيرها، ونقيع بذورها، يعتمدان كعلاج لطرد ديدان الامعاء لدى الاطفال.

وزراعة هذه العشبة البقلية المهملة سهلة، وهي تستحق ان نفرد لها مكانا في الحديقة، ذلك ان اكلها نيئة مع السلطة، او مطبوخة مع (السبانخ) يعطي تاثيرا ملطفا للامعاء

● الخصائص: ملطفه مضاد للالتهابات، منق للدم، مدر للبول، منعش، طارد للديدان.

● الاستعمال: داخلي.

البطاطا

اصبحت هذه النبتة تحتل مكانة اساسية في الغذاء الغربي، وقد ادخلت الى اسبانيا عام ١٥٨٠ تقريبا بعد ان تم اكتشافها في البيرو من قبل جنود بيزار.

توسعت زراعتها بسرعة في اسبانيا والمانيا وايطاليا فاستخدمت لعلف الحيوانات اولا، وفي عام ١٧٦٣ اعجب بارمونتييه بطعمها، بعد ان ذاقها في سجون المانيا حيث كان اسير حرب هناك، فصمم على نقلها الى فرنسا، واهتم بتطوير زراعتها برعاية لويس السادس عشر، ويعرف اليوم اكثر من الفي صنف من البطاطا في العالم.

البطاطا طعام مغذ جدا، قابل للهضم كليا، مولّد للطاقة، مصلح للاضطرابات الهضمية، ملطّف ويلائم كل الناس، حتى المصابين بعسر الهضم وذوي القروح.

طبخ البطاطا بقشرتها في الفرن او في البخار امر مفضل لانها تساعد على اعادة التوازن المعدني الى الجسم، كونها تحتوي كمية كبيرة من المعادن، وهي اقل غنى من الشعير او القمح او الشوفان التي تعتبر حبوبا كاملة، واغذية اكثر توازنا من البطاطا.

وعلينا ان نكون حذرين من اجزاء النبتة الخضراء كلها، لا سيما حباتها قبل النضج او رشيماتها عند اول تفريخها، لانها تحتوي جميعا على مادة سامة هي الصولانين التي قد تتسبب بالموت.

● الخصائص: ملطفه لائم للجروح، مدر للبول، ملين

● الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التجميل، في البيطرة.

الوجبات السريعة ما مدى خطورتها على الصحة العامة ؟!

كتب ـ ناصر عارف

ثمة ظاهرة خطيرة اصبحت في الآونة الاخيرة لافتة للنظر بشكل كبير وعلى نحو يجعلها تستدعي منا وقفة مراجعة وتامل في الآثار الخطيرة التي يمكن ان تلحقها بصحة افراد المجتمع وتتمثل هذه الظاهرة في الانتشار الكبير للمطاعم المتخصصة في تقديم الوجبات الغذائية السريعة والتي باتت تشكل الوجبة الرئيسية التي تعتمد عليها نسبة كبيرة من افراد المجتمع الاردني في غذائها اليومي.

وتشير الاحصاءات الاولية التي اجريت في الاردن بهذا الخصوص الى زيادة كبيرة في نسبة الاستثمار في قطاع المطاعم المتخصصة بتقديم الوجبات السريعة على الرغم من التحذيرات المتكررة التي اكدت عليها الدراسات الطبية التي اجريت بهذا الشان من الافراط في تناول الوجبات السريعة التي تحتوي كما اثبتت نتائج هذه الدراسات على نسبة كبيرة من الدهون والكوليسترول وهما المادتان اللتان تتسببان بامراض القلب وتصلب الشرايين فضلا عن ان هذه الاطعمة تفتقد للتوازن في العناصر الغذائية التي تتكون منها.

ويعلل اختصاصيو التغذية انتشار ظاهرة تعاطي الأطعمة السريعة في بلدان العالم الثالث بالعديد من الاسباب والتي يقف على راسها خروج المراة للعمل على نطاق واسع في هذه البلدان وهو الامر الذي لا يسمح لها بالاشراف مباشرة على اعمال المنزل ومنها تحضير الوجبات الغذائية لافراد اسرتها، هذا بالاضافة الى ان هذه الظاهرة تزداد انتشارا في البلدان التي يكثر فيها السياح والجامعات والمعاهد والمصانع وهي من الامور التي يعتبرها البعض عوامل مساعدة في الاقبال الكبير على تناول هذه الاطعمة نظرا لانخفاض كلفتها ولسرعة تحضيرها وتناولها.

«ابو احمد» صاحب احد المطاعم المتخصصة بتقديم الوجبات السريعة يقول ان معظم زبائنه من الموظفين وطلاب المدارس ونسبة كبيرة من المراهقين الذين يجدون في هذا النوع من الاطعمة ما يلبي رغباتهم ويختصر عليهم من الوقت الذي يتطلبه تناول الوجبات البيتية مشيرا الى انه يحرص دائما على توفير شروط النظافة والصحة عند تحضير هذه الوجبات.

«ابو فارس» من جانبه يؤكد ان فئة السياح الاجانب والمسافرين من اكثر الناس الذين يتعاطون الوجبات الغذائية السريعة في مطعمه وذلك لانهم معتادون على تناول هذه الاطعمة في بلادهم هذا فضلا عن ان ظروف اقامتهم المؤقتة في الاردن لا تسمح لهم في اغلب الاحيان بتحضير وجباتهم بايديهم.

وامام احد المطاعم كان الزحام على اشده بين الزبائن حيث كان يحاول كل واحد منهم الحصول على طلبه باسرع وقت ممكن «الاسواق» التقت بعضهم لمعرفة الاسباب التي تدفعهم الى تناول هذه الوجبات حيث اجمعوا على انهم بالرغم من ايقانهم التام بالمضار الكبيرة لمثل هذه الوجبات على صحة الانسان وتسببها بالعديد من الامراض والتي ياتي على راسها امراض القلب والشرايين وضغط الدم الا انهم يجدون انفسهم في ظل ضيق الوقت منساقين الى تعاطي هذا النوع من الاغذية رغما عنهم ومن هنا فانهم يطالبون الجهات المعنية بتشديد الرقابة على مطاعم الوجبات السريعة وخاصة العربات المتنقلة والتي باتت منتشرة على مفارق الطرق بشكل كبير في الآونة الاخيرة وذلك من خلال الزام اصحاب بتوفير الشروط الصحية سواء في المواد التي تستخدم في هذه الوجبات او الاشخاص الذين يتولون مهمة تحضيرها للزبائن الذين تجبرهم ظروفهم في اغلب الاحيان على تناول هذه الاطعمة وكل ذلك قبل منح تصاريح العمل لهذه المطاعم.


● مطعم للوجبات السريعة

دريد لحام.. السنكوح

● دريد لحام

تم الاتفاق على انتاج الفيلم السينمائي المشترك بين مصر وسوريا تحت اسم «السنكوح». ويدور في قالب كوميدي اجتماعي درامي حول الخير والشر في اكثر من مجال.

وتم ترشيح مجموعة من الاسماء اللامعة في كلا البلدين، حيث رشح اسم كل من دريد لحام ورغدة من سوريا واحمد بدير ونجلاء فتحي من مصر ومن اخراج صلاح يسري.

محمد أمين عمر.. والميراج

المخرج محمد امين عمر يقوم حاليا بتصوير اغنية جديدة لفرقة الميراج، والاغنية من كلمات والحان وائل ابو نوار ومشاركة عايدة، وقصة الاغنية تعالج مسالة الطمع والجشع من خلال مجموعة من الشباب يتم التغرير بهم للبحث عن الذهب، ويتساقطون الواحد بعد الاخر، وفي النهاية يعود واحد منهم فقط.

التصوير يتم في منطقة سويمة، وجميع مشاهد الاغنية تصوير خارج الاستوديو، ومن المعروف ان المخرج محمد امين عمر من المخرجين الذين اجتهدوا بايجاد حلول اخراجية جميلة للاغنية الاردنية، وتصويرها بطريقة عصرية يتلاءم فيها الشكل المطروح مع مضمون كلمات الاغنية.



اهلا سلام

مسرحية سياسية تبحث مفاوضات السلام وتترك المشاهد ليقرر موقفه منها

كتب - محمود الداوود

يواصل الفنانان نبيل صوالحة وهشام يانس عروضهما المسرحية السياسية التي تعالج الواقع السياسي المحلي والعربي والعالمي في صور كاريكاتورية محببة، فبعد سلسلة مسرحياتهم (اهلا نظام عالمي جديد) و (اهلا برلمان وميزانية) و (اهلا مؤتمر قمة عربي) يقدمان الان (اهلا سلام).

ورغم ان المسرحية تعرض الان في شكلها الاولي اي انها خاضعة للتعديل والاضافة الا ان نبيل وهشام قدما المسرحية بشكل امتع الجمهور.

المسرحية تعرض ٩ مشاهد مختلفة تنتقل بالاحداث منذ بدء الخليقة الى يومنا الحالي بشكل متسارع تبدأ من عصر ابو البشر ادم عليه السلام، وان كانت الطريقة التي عرضت فيها الفقرة الخاصة بادم يمكن تعديل بعض الكلمات لتكون مناسبة اكثر بحق ابوالبشر ونبي الله ادم، الا انها اوصلت الفكرة المقصودة اذ ان صراع البشرية بدأ منذ قابيل وهابيل واستمر الى يومنا هذا، فلقد قدمت المسرحية نماذج من هذا الصراع، فبعد قابيل وهابيل ينتقل المشهد لعصر يوشع ملك اليهود واستمرار الصراع بين اليهود وبين بني كنعان، والمشهد الثالث ايضا له علاقة بالتاريخ وتربطه بالحاضر من خلال التعرض لمسالة الهجرة وجوازات السفر باستخدام كلمة (لوحات سفر) وكيف كانت الهجرة من ارض فلسطين الى الاردن وما لقيه المهاجرون من ترحاب ودعم. ثم انتقلت المسرحية الى عصر شمشون ودليلة وصورت مشهد العنف الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية بشكل الصراع اليهودي مع سكان المناطق الاصليين والشرعيين.. ثم تقفز الاحداث من خلال صوت الراوي الذي يسير بنا الى ٢٠٠٠ سنة ليتحدث عن حرب ١٩٦٧ وكامب ديفيد ومدريد ومفاوضات واشنطن.. ليبدأ المشهد الخامس حيث تصور المسرحية شكل مفاوضات السلام وكيف بدأت باستخدام (شمسية) ملونة بالوان العلمين الاردني والفلسطيني كناية عن المظلة الاردنية ومشاركة الوفد الفلسطيني من خلال هذه المظلة، وصور المشهد المماطلات اليهودية واضاعة الوقت في طرح قضايا غير رئيسية وليس لها علاقة بالمفاوضات، وكذلك التطرق الى مفاوضات اوسلو السرية في المشهد السادس .. وفي المشهد السابع تصور المسرحية مشهد توقيع اتفاق المبادىء بين عرفات ورابين برعاية الرئيس كلينتون..

واما المشهد الثامن فهو يعكس صورة لتناقض الشعوب العربية في اعلان موافقتها او رفضها للعملية السلمية، وتتخلل نقاشات الشعب بعض الجدل البيزنطي الذي يتعرض لامور شخصية بعيدة احيانا عن القضية الرئيسية المثار حولها الجدل الحقيقي.

والمشهد الاخير المصور هو عبارة عن مشاهد للتصريحات المختلفة التي يطلقها كل المشاركين في المفاوضات.

وتخلل العرض المسرحي بعض الاتصالات الهاتفية بين بعض الرؤساء العرب وكذلك بعض التصريحات من خلال نشرة اخبار (اهلا).

ولم تخل المسرحية من بعض الانتقادات الشخصية الطريفة او ما يمكن اعتباره تحويل الشخصية المقلدة الى صورة كاريكاتورية لاضحاك الجمهور حيث تلامس الوتر الحساس في شخصيات بعض من تم تقليدهم.

والمسرحية باختصار هي اضافة جديدة من اضافات وابداعات الفنانين نبيل صوالحة وهشام يانس، فقد استغلا جيدا الظروف السياسية بكل تفاصيلها واختصارها في مشاهد قصيرة خدمت الفكرة بشكل كبير، وكما قال الفنان نبيل صوالحة: «ما تستطيع ان تقوله في كلمة لا تقله في كلمتين»، وهذا ما كان في المسرحية فعلا.

وفي المشاهد الاخيرة من المسرحية او ما يمكن اعتبارها (اسكتشات) لم تعط رايا محددا حول عملية السلام وتترك للمشاهد ليقرر موقفه منها، وما تم هو نقل صور للواقع السياسي.

وربما حين تنتقل المسرحية لتؤدى في مسرح (اهلا) او على اي مسرح ستكون بشكل اجمل لان اي مسرحية لا تاخذ شكلها الصحيح الا على خشبة المسرح.

الا ان نبيل وهشام والفنانة القديرة امل الدباس كانوا نجوما حقيقيين بالجهد المبذول في هذه المسرحية.

هذا وتخلل المسرحية فقرات غنائية بصوت الفنانة امل الدباس التي تالقت كعادتها واثبتت انها فنانة شاملة في ادائها للادوار وغنائها واستعراضها الراقص.. وكانت الاغاني فلكلورية ومن التراث الاردني والفلسطيني اضفت على المسرحية جوا من الترفيه.



● نبيل وهشام لحظة توقيع معاهدة السلام!!

● نبيل صوالحه

● هشام يانس





● المظلة الاردنية في مفاوضات واشنطن!

عايدة رياض في «المعلمة والاستاذ»

● عايدة رياض

تم الانتهاء من تصوير الفيلم السينمائي «المعلمة والاستاذ» وقصة الفيلم تدور حول الصراع بين الخير والشر من خلال رجل الاعمال الثري الذي يحاول ان يصل الى كنز مجهول ويتبين له من خلال البحث ان هذا الكنز مدفون في مكان تمتلكه سيدة وحيدة فيحاول التقرب منها بمختلف الوسائل.

الفيلم من بطولة عايدة رياض وحاتم ذو الفقار والشحات مبروك

فيلم «الفتوة» اعادة ثانية

● فريد شوقي

● أحمد زكي

فيلم «الفتوة» الذي اخرجه صلاح ابو سيف في الخمسينات، وقام ببطولته فريد شوقي وزكي رستم وتحية كاريوكا، والذي يعتبر احد العلامات البارزة في السينما المصرية، يستعد الان الممثل أحمد زكي للقيام بدور الفتوة في فيلم اطلق عليه اسم «التحقيق مع حمار» حيث قررت السينما المصرية اعادة انتاج هذا الفيلم وسيتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في سوق الخضار الجديد بمدينة العبور.

منى واصف في ابناء وامهات

● منى واصف

حشد كبير من الفنانين السوريين سيتابعهم الجمهور العربي في مسلسل ابناء وامهات عن قصة وسيناريو فرحان بلبل واخراج «محمد شليان» المسلسل الذي يصور حاليا عبارة عن دراما اجتماعية تدور حول الصراع بين الغني والفقير السبب سيادة النمط الاستهلاكي واعتبار المال القيمة الاهم في الحياة.

يشارك في المسلسل منى واصف وصباح بركات ورنا جمول وبسام كوسا وعباس النوري وسلوم حداد وغيرهم.

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ القربوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة (١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العهد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ النوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ رلتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقاتة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

اوقات الصلاة

الفجر ٤,٣٢
الشروق ٥,٤٩
الظهر ١١,٤٦
العصر ٣,٠٧
المغرب ٥,٤٣
العشاء ٧,٠٠

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الاطباء المناوبون
الخميس ١٩٩٤/٣/١٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مخلص مزاهرة	٨٢٠٤٢٥	عمان
د. ناصر ابراهيم	٨٣١٠٣٩	عمان
د. محمد العزة	٧٥٢٩٧١	عمان
د. اشتيوي ابو زايد	٧٣٧٩٦٢	عمان
د. محمد الصوى	٧٣٢٠٥٦	عمان
د. محمد النحوي	٨١٩٢١٣	عمان
د. صليبا الجعنين	٥٤٣٠٠٣	مادبا
د. مصباح الحجاوي	٩٨١٢١٧	الزرقاء
د. يحيى حجير	٩٥١٢٧٩	الرصيفة
د. شكري أبو خريبه	٨٨٩٦٠٢	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. يوسف محمد عشا	٨١٢٨٦٩	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. فايز القاضي	٢٤٨٧٤٣	اربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. جميل الزيد	٥٧٥٠٠٢	الاغوار الشمالية
د. نضال مستات	٣٥١٩٥٣	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

اطباء الاسنان المناوبون
الخميس ١٩٩٤/٣/١٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. رائد حتر	٦٩١٧٦٩	اللويبدة
د. رائد الغلاييني	٦٧٣٣٦٧	الشميساني
د. محمد عبد الفتاح	٦٨٥٤٠٥	النزهة
د. رضوان يونس	-	الزرقاء
د. عبد الفتاح الهريب	٢٧٨٨٢١	اربد
د. خالد عبد الفتاح	٩٥٣٤١١	الرصيفة
د. علي النوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. موفق ميضين	٣٥٤٣٢٢	الكرك
د. عوني العلم	٥٤٣٦٨٠	مادبا
د. علي مسيب	٤٣٠٤٢٦	المفرق
د. طارق الشريق	٤٥١٨٣٩	جرش

حركة طائرات الملكية الاردنية
الخميس ١٩٩٤/٣/١٧

القادمة

عدن	٠٤,٣٠
سنغافورة وكوالالمبور	٠٥,٢٥
صنعاء	٠٧,١٠
دلهي	٠٩,٢٥
العقبة	٠٩,٢٥
الرياض	٠٩,٣٠
بيروت	١٠,٠٠
كولمبو	١٠,٢٠
نيويورك امستردام	١٦,٤٥
لارنكا	١٧,٠٠
الرياض	١٨,١٥
لندن برلين	١٨,٣٠
اثينا	١٨,٣٥
الدار البيضاء وتونس	١٩,٠٠
بانكوك وكلكتا	١٩,٠٠
روما	٢٠٠٠
القاهرة	٢٣٠٠

المغادرة

بيروت	٠٦,٣٠
العقبة	٠٧,٠٠
روما	١١,٠٠
امستردام شيكاغو	١١,٠٠
ابو ظبي	١١,٠٥
مونتريال وتورنتو	١١,١٥
باريس	١١,٥٠
اثينا	١٢,٠٠
لارنكا	١٢,٣٠
القاهرة	١٩,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
البحرين الدوحة	٢٠,٤٥
دبي ومسقط	٢١,٣٠
كوالالمبور وجاكرتا	٢٢,٠٥



الشركات الاخرى

القادمة

السعودية	الرياض	١٣,٠٠
الامارات	دبي	١٦,٤٥
الايطاليه	روما	١٧,٣٥
المصرية	القاهرة	٢٠,٠٥
التركية	اسطنبول	٢٢,٢٥
الهولندية	امستردام	٢٣,١٥

المغادرة

الفرنسية	دمشق وباريس	٥,٤٥
السعودية	الرياض	١٤,٣٠
الامارات	دبي	١٧,٤٥
الايطاليه	دمشق	١٨,٣٥
المصرية	القاهرة	٢٠,٥٥
الهولندية	امستردام	٠٠,٢٥

الدنيا حظوظ

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩)
ثمة من يدعي الحياد وهو ليس كذلك ، بل يعمل لإفشالك بكل قوة وسرعة .

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠)
هناك شخص يبدي إهتماماً غير عادي بك فكن متنبهاً واعياً .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠)
لا بد لك من تقديم تنازلات للوصول إلى حل وسط يرضي الجميع .

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢)
يبدو لك اليوم أن الكل يعمل ضدك .. لكنك قد تغير رأيك غداً .

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
هناك بعض التوتر في الجو المحيط بك مباشرة ومن الضروري إزالته .

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
كن راضياً بالتراجع عن موقف خاطىء ، ولو في ذلك جرح لك .

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تبق كلامك حبراً على ورق ، بل إعمل جاهداً على تنفيذه والوفاء بالتعهدات .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١)
في بعض الأحيان لا بد من إعتماد الكي مع أشخاص لا يحبون أن يعاملوا بالحسنى .

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١)
سيكون في وسعك الإستمرار طويلاً في وضعك الحالي ولكن الأفضل لك أن تحاول تغييره .

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩)
الحظ يحالفك في مسائل القلب كما سترى اليوم وغداً .

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨)
البقاء على الهامش لن يفيدك في شيء لأنك معنيٌ كثيراً بالأحداث التي تحصل قربك .

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠)
ستتخلص من مسؤولية لم تكن ترى أنك أهل لها في الأساس .

الكلمات المتقاطعة

أفقياً :
١- صحيفة كويتية
٢- مسافة - من الورود
٣- مدينة بوسنية
٤- يهدم - جاعت
٥- تعويض لأهل القتيل - قداحة
٦- ماوى الدجاج - اضاعت
٧- بمعنى عظم الامر - ضد مسافر
٨- ودي - ترى بطرف عينها
٩- يكرهوها

عمودياً :
١- مدينة مصرية
٢- عملة أسيوية - زار الأماكن المقدسة
٣- مدينة فلسطينية - متشابهة
٤- ثناه - ضد اول ٥- يسعفون
٦- رجع - عاتبته
٧- المطالعة (معكوسة) .
٨- ضد إضاءة
٩- اكلة شعبية - مكان

الكثيرون ارعبتهم فكرة احياء الذكريات الاليمة

بلدة بشرق المانيا تعيد بناء الستار الحديدي



هوتينزليبين - تحولت النشوة التي عمت هذه البلدة الواقعة بشرق المانيا بعد سقوط الستار الحديدي الى دهشة وغضب بعد ان قرر زعماء محليون اعادة بناء اجزاء منه كاثر تذكاري شاهد على الحرب الباردة.

وحرصا على وقف تدهور بلدة هوتينزليبين منذ الوحدة الالمانية بدات مجموعة صغيرة من الشخصيات البارزة العام الماضي في اعادة بناء جزء طوله ٣٣٠ مترا من (حائط الموت) الذي كان يعوق الالمان الشرقيين من الفرار الى الغرب.

واملا في ابطاء معدل البطالة الحاد ووقف تيار الهجرة الى الغرب لكثير من سكان البلدة وعددهم ٢,٦٠٠ نسمة قررت المجموعة تحويل البلدة بموقعها المنعزل خلال الحرب الباردة الى منطقة لجذب السائحين.

وانفقت ١٣٥,٠٠٠ مارك (٨٠,٠٠٠ دولار) بعضها اموال حكومية لاصلاح واعادة بناء الستار الحديدي.

واثارت الحماية لاعادة هذا الحائط بكل تفاصيله من ابراج مراقبة واضواء كاشفة وكلاب الحراسة احتجاجات بين السكان الذين صدموا لان هذا سيجعلهم يعيشون الحرب الباردة مرة اخرى.

وقال فرانتس ويهي وهو جراح متقاعد يعيش بجوار الحائط انه الجنون بعينه... هذا الشيء اللعين كان موجودا هنا لثلاثين عاما فلماذا نريد ان ننظر اليه الان؟

ووقع نحو ٥٠٠ من سكان البلدة الواقعة على بعد ١٨٥ كيلومترا غربي برلين التماسات احتجاجا على اعادة بناء الستار الحديدي.

وجادلوا بانه سيحيي ذكريات اليمة عن عزلتهم الاجبارية في منطقة حدودية في المانيا الشرقية السابقة.

ويقول معارضو الستار انه مع معدل البطالة الذي يبلغ ٢٠ في المائة هناك مجالات افضل لانفاق الاموال.

وكان من المقرر ان يستكمل بناء الحائط بحلول عام ١٩٩٦ لكن الاحتجاجات ادت الى وقف التمويل الحكومي سريعا وتاجيل استكماله الى اجل غير مسمى.

وقال عمدة البلدة بيتر بوخفالد ما زلنا نعتقد ان اثرا تذكاريا قوميا يحافظ على جزء من الحائط مهم جدا وله ضرورة ملحة.

ومضى قائلا احفادنا بحاجة لان يعرفوا ما كان عليه الحائط حتى لا ينسى احد ما الذي حدث هنا.

ويذكر الستار الحديدي الذي لم يستكمل الزائرين بان ١٦ مليون مواطن من المانيا الشرقية احتجزوا رغم ارادتهم بشكل ما فيما كان يعتبر فعليا بمثابة سجن ضخم.

ويقول بوخفالد لن يكون هناك ديزني لاند عند الحائط. يتعذر تسويقه كمشروع تجاري لكثرة من قتل عنده من الناس. لكن المراد هو ان يكون للاثر التذكاري تاثير ايجابي على الاقتصاد المحلي.



● السفير الكندي يتحدث لـ «الاسواق»

● جانب من الحضور

افتتاح وحدة انتاجية للمرأة في مخيم الوحدات

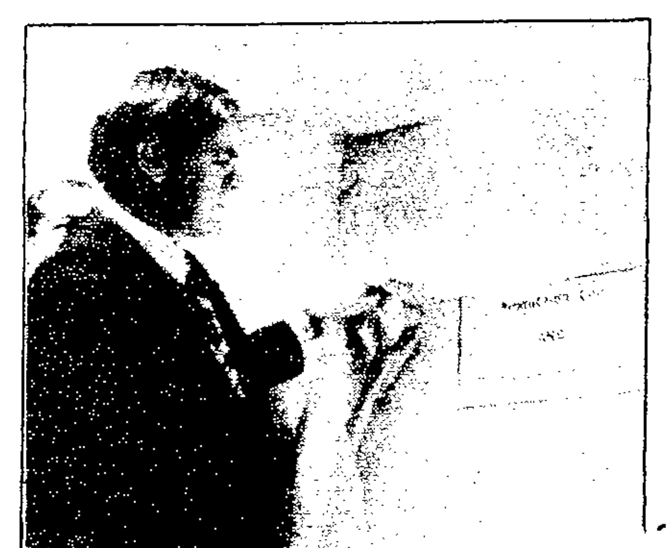
كتب - ناصر عارف

ضمن سياستها الرامية الى تطوير وتنمية مهارات المراة الفلسطينية اللاجئة في الاردن افتتحت امس وكالة الغوث الدولية وحدة انتاجية للمراة في مخيم الوحدات حيث قدمت السفارة الكندية في عمان تبرعا مقداره ٣٠,٠٠٠ دولار تم استثمارها لترميم احدى منشات الوكالة القديمة في المخيم وتحويلها الى وحدة انتاجية تم تجهيزها بالات الخياطة والتريكو.

ويعمل في الوحدة احدى عشرة سيدة ممن تلقين دورات في النسيج والتفصيل والخياطة.

وقد جرى الافتتاح تحت رعاية السيد اندرو روبنسن السفير الكندي في عمان بحضور عدد من كبار مسؤولي الوكالة واهالي مخيم الوحدات.

وقد تحدث السفير الكندي لـ «الاسواق» عن سياسة بلاده في دعم مثل هذه المشاريع حيث قال: ان السياسة العامة لبلاده تدعم وتؤيد باستمرار اللاجئين الفلسطينيين في الاردن كما انها تدعم في هذا السياق تطوير مهارات المراة ومشاركتها في النشاط الاقتصادي بشكل يساعدها على مواجهة مسؤولياتها في المجتمع وبشكل يمكنها من المساهمة في زيادة دخل اسرتها.



● السفير الكندي يفتتح الوحدة



● جولة في الوحدة الانتاجية





● خلود الخالدي مديرة الشؤون الاجتماعية في وكالة الغوث.





● رندة حلاوة مديرة شؤون المراة في وكالة الغوث





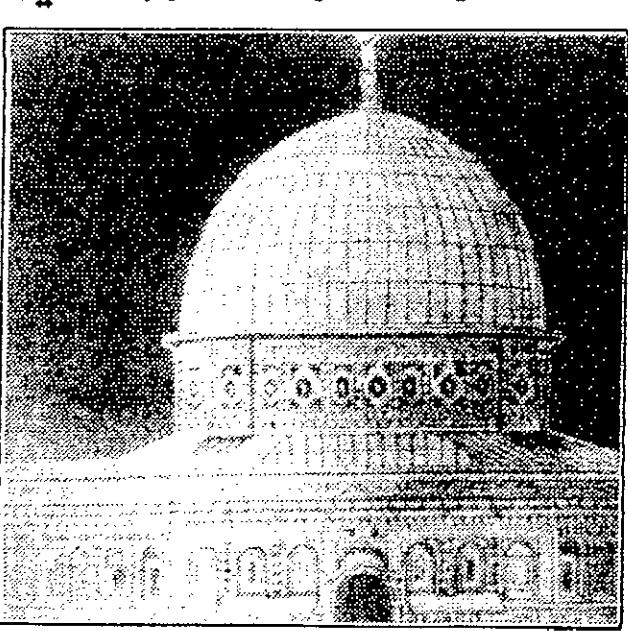
● فدوى ريحان.. مشاركة



● مشاركتان

● تصوير تركي السيلاوي

معرض للحرف اليدوية نظمه المركز العربي للمهن الادارية



● نموذج لقبة الصخرة المشرفة.



● مدير المركز يتحدث لـ «الاسواق»



● آيات قرآنية وخطوط جميلة

كتبت - ركاد الحديد - تصوير ناصر ايوب

برعاية السيد وزير التنمية الاجتماعية محمد الصقور افتتح في المركز الثقافي الملكي معرض الحرف اليدوية الذي نظمه المركز العربي للمهن الادارية حيث يحتوي المعرض على اعمال يدوية من صنع طلاب وطالبات المركز مثل التحف والرسم والنحت على الخشب وعمل البراويز الفنية والرسم على الزجاج والمرايا واعمال السيراميك والتحنيط وكذلك المطرزات الفلاحية.

والمركز العربي للمهن الادارية مؤسسة خاصة انشيء عام الف وتسعمائة وتسع وثمانون بجهود فردية وامكانيات بسيطة وهو يقوم باعطاء دورات تدريبية مهنية ويهتم بالحرف اليدوية الانتاجية اهتماما خاصا وقد تطور حتى اصبح المركز الوحيد في الوطن العربي الذي لديه مثل هذه الاهتمامات.

ويعمل هذا المركز الان على التنسيق مع وزارة التنمية ومؤسسة التدريب المهني للزيادة في التطور والانتاج والمعرض الذي اقامه المركز هو من انتاج الشباب والشابات الذين عملوا على الانتساب لهذا المركز ويساهم هذا المركز ايضا في تخفيف البطالة التي يعاني منها الوطن عن طريق ايجاد فرص عمل يدوية للمواطنين.

الاتحاد النسائي يحتفل بيوم المرأة العالمي

يقيم الاتحاد النسائي في الاردن برنامجا بمناسبة يوم المراة العالمي والذي صادف الثامن من اذار بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي والذي افتتح امس فعاليات ومعارض برعاية الاستاذ طاهر المصري ويستكمل اعماله صباح اليوم حول قانون الاحوال الشخصية في الساعة العاشرة صباحا وفي الساعة الثالثة والنصف سماع شهادات حول تطبيقات قانون الاحوال الشخصية وفي الساعة السادسة مساء امسية ثقافية مع رابطة الكتاب الاردنيين ويشارك في الامسية الاستاذ مؤنس الرزاز وحياة عطية وسهير التل، بسمة النسور، سامية العطعوط حزامة حبايب وجواهر رفايعة حيث تدير الامسية السيدة نادية شعروخ.

وتبدأ فعاليات يوم غد الجمعة في الساعة العاشرة حيث تبدأ الحلقة الدراسية حول الالزامية القانونية للمواثيق الدولية في الاردن برعاية معالي وزير العدل الاستاذ طاهر حكمت والساعة السادسة ندوة بعنوان «دور المراة الاردنية في مساندة المراة الفلسطينية» والتي يتحدث بها السيدة عصام عبد الهادي والدكتورة عيدة المطلق والنقيب ليث شبيلات والمحامية اسمى خضر حيث تدير الندوة السيدة ريما نزال وتعرض مسرحية السؤال في الساعة الرابعة يوم غد وهي من تاليف واخراج الفنانة فيسنا مشارقة.

وتستمر الفعاليات حتى مساء يوم الاحد القادم العشرين من اذار الحالي.

فعاليات مؤسسة شومان للأسبوع المقبل

تستانف مؤسسة عبد الحميد شومان فعالياتها خلال الاسبوع المقبل على النحو التالي:

السبت ١٩٩٤/٣/١٩ من لبنان قاضي صيدا الجعفري سماحة الشيخ محمد حسن الامين في محاضرة بعنوان «ازمة المقاومة العربية الاسرائيلية في ظل التسوية».

الاحد ١٩٩٤/٣/٢٠ افتتاح معرض النحات الاردني سامر الطباع في الساعة السادسة مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٢ عرض الفيلم الفرنسي «ضربة عنيفة» باشراف لجنة السينما الساعة السادسة في قاعة السينما بجبل عمان.

محاضرة بعنوان «معرفة الموسيقى» للاستاذ حنا بطرس الساعة السادسة في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

الخميس ١٩٩٤/٣/٢٤ عرض فيلم فيديو بالانجليزية عن الفنان الانطباعي «سوارا seurat» مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس الساعة الخامسة في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

قاضي صيدا الجعفري يحاضر في منتدى شومان

تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان قاضي صيدا الجعفري من لبنان سماحة الشيخ محمد حسن الامين في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل في منتدى شومان الثقافي بجبل عمان لالقاء محاضرة بعنوان «ازمة المقاومة العربية لاسرائيل في ظل التسوية» والدعوة عامة.

عادت الى ارض الوطن هيام عبدالله الدجاني، زوجة الاخ محمد محمد لصوي، بعد زيارة طويلة تجاوزت اربعة شهور، قضتها في الولايات المتحدة الاميركية، للاطمئنان على احوال ابننا (حسام) الذي يشغل مركزا مهما في (مجموعة سيليكون فالي: كليفورنيا) ويحضر للحصول على ماجستير ادارة اعمال.

معرض للفن التشكيلي

يفتتح في صالة المركز الثقافي الملكي في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل معرض الفن التشكيلي بعنوان «كتاب يرسمون» يشارك فيه فاروق وادي وجمال ناجي وابراهيم نصر الله.

يستمر المعرض حتى نهاية شهر اذار.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المراة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY MARCH 17-18-1994 NO (215) vol.2 AMMAN - JORDAN

الخميس - الجمعة ٥ - ٦ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ١٧ - ١٨ آذار ١٩٩٤م - العدد (٢١٥) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بريجيت باردو : اطلقوا «كيكو»

باريس - أ. ف. ب - ناشدت بريجيت باردو الرئيسة فيغديس فينبوغادوتير رئيسة جمهورية ايسلاندا في رسالة بعثت بها اليها ان تتدخل للامر باعادة الدلفين «كيكو» بطل الفيلم الاميركي «انقذوا ويلي» الى المياه الايسلندية وهو الآن سجين في حوض بالمكسيك. اعلنت ذلك يوم الثلاثاء مؤسسة حماية الحيوان التي تراسها الممثلة الفرنسية الشهيرة.

واوضحت بريجيت باردو ان الحكومة الايسلندية «رفضت اقامة منطقة خاصة مؤقتة يتاقلم فيها الحيوان على العودة الى بيئته الطبيعية مثلما يفعل «مركز ابحاث الحيتان» في الولايات المتحدة.

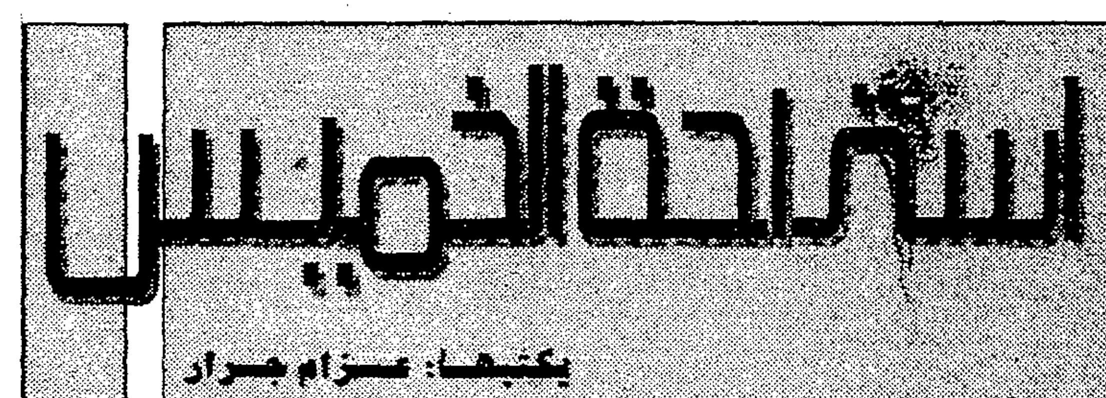
واكدت بريجيت باردو ان الدلفين السجين منذ ١٥ سنة «تخور قواه الآن في حوضه العتيق بحديقة رينو افينتورا في مكسيكو».

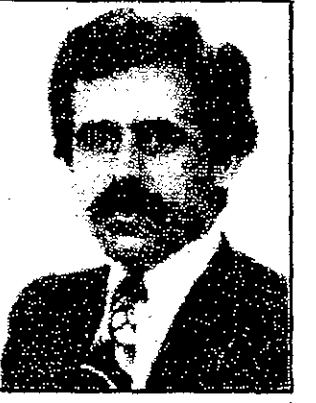
وقف عرض فيلم «الارهابي» لعادل امام في لبنان

بيروت - رويتر - قالت تقارير صحافية في بيروت امس ان السلطات في مدينة طرابلس الشمالية اوقفت فيلم «الارهابي» للنجم السينمائي المصري عادل امام بعد يوم واحد من عرضه في المدينة.

وقالت التقارير ان الفيلم عرض في دار سينما «ريفولي» ليوم واحد لكن قوى الأمن دهمت الدار وصادرت الفيلم خلال عرضه في اليوم الثاني.

وقالت صحيفة السفير ان الفيلم منع بعد ان اثار حفيظة رجال دين مسلمين في طرابلس وبعد ان شهدت صالة السينما مشادات كلامية بين الحاضرين كادت تتحول في اول ايام عيد الفطر الى عراك بالايدي.





- تقويم الاعوجاج بالسب والشتم والبهدلة!
- المقاطعة العربية هل هي قائمة ومنذ متى؟!
- انتخبوا الكرمي بأسلوب ديمقراطي!

صحفي ذهب ليغطي مناسبة انتخابية فنسي ان يكتب اسماء الفائزين!

المكتوب يقرا من عنوانه

في العام ١٩٧٩ سافرت الى بيروت لحضور مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بصفتي عضو مؤتمر في انتخابات اقليم الكويت، وبدات جلسات المؤتمر وبعد يومين جاءت للمؤتمر رغبة من السيد عرفات بانتخاب رئيس فخري للاتحاد.. وهذا المنصب لم يكن موجودا من قبل.. وقد اختار السيد عرفات المرحوم الشاعر الكبير عبد الكريم الكرمي ليكون رئيسا فخريا للاتحاد واحتج البعض على فرض الرغبة على اتحاد ديمقراطي يمثل الكتاب والصحفيين. واعلن البعض رفضه لهذا الاسلوب ولكن الرفض والاحتجاج كانا اقرب الى الهمس منه الى المجاهرة. وفي الجلسة التي كان يجب تلبية رغبة الرئيس عرفات انسحب معظم الحضور مما افقد الجلسة نصابها، ولم يتم انتخاب المرحوم الكرمي رئيسا فخريا. وفي المساء فوجئنا بالسيارات العسكرية والجيبات تحيط بفندق ملكارت البيروتي، وبالعناصر العسكرية تدخل الفندق وتجمعنا في البهو ثم اركبونا في هذه السيارات وساروا بنا بشكل مرعب الى مكان مجهول حيث كنا نتمايل ذات اليمين وذات الشمال من السرعة الجنونية في شوارع بيروت الضيقة. وتبين لنا اننا ذاهبون الى منطقة الجامعة العربية حيث انزلونا في مقر الدائرة السياسية.

وبعد ساعة من الانتظار دخل علينا الرئيس عرفات ومعه المرحوم هايل عبد الحميد وأبو اللطف.

وبدأ عرفات بتوجيه عبارات التوبيخ والتهديد.. (المهم اكلنا غسلة مرتبة) وفي اليوم التالي اعدنا الجلسة وانتخبنا المرحوم الكرمي رئيسا فخريا وباسلوب ديمقراطي!!

هزمنا جميعا

الاخوة الكويتيون عادوا بعد خروج العراق الى بلدهم ليمارسوا أساليب القمع والاضطهاد ضد مواطني الدول التي اتهمت بانها ناصرت العراق عليهم. ولم يقصر الاخوة الكويتيون في التعبير عن حنقهم وغضبهم فضربوا وعذبوا وسجنوا وقتلوا ورحلوا رعايا هذه الدول عن دولتهم.. لا ينكر أحد أن الكويتيين دفعوا ثمنا غاليا في هذه التجربة القاسية التي آلمت الجميع.. لكن بعد أن هدأت النفوس واستقرت الاحوال وانكشفت الاسرار ورفع الغطاء عما في القدور التي كان يطبخ فيها مستقبل المنطقة العربية، وتبين للقاصي والداني ان أزمة الخليج برمتها لم تكن الا لعبة متقنة لبلوغ أهداف ليست في صالح أحد من الاطراف العربية من أبرزها تشتيت الامة وهدر قواها العسكرية والمالية والقومية والاجتماعية والانسانية. اليس ما يجري الان في الخليج من احتلال مهذب ونهب واضح للثروات بحجة دفع تكاليف الازمة ما يشير الى اننا جميعا ضحية مؤامرة كبرى حيكت ببراعة. اليس ما يجري الان من جهود لتسوية القضية الفلسطينية بالاسلوب الاميركي وتلبية لرغبات اسرائيل ما يشير الى ان ازمة الخليج كانت الخطوة الاولى في هذه التسوية خصوصا بعد شرذمة العرب وتقليم اظافر الفلسطينيين وتشتتهم من جديد وافقارهم ليرضوا بأي شيء.

اليس واضحا بأن الاخوة في الخليج واقعون الان تحت رحمة قوى لازالت تظهر البشاشة ولم تكشر عن انيابها بعد وهم الان يدفعون تكاليف احتلال برضاهم.

السنا تحت رحمة القوى نفسها نستدر عطفها ونتجاوب مع رغباتها رغما عنا.

الم تتضح اللعبة بعد.. لقد خذلنا وضعفنا جميعا ونراهن على قضية خاسرة لافكاك من الاستمرار بها.. لان البعض ما زال مصدقا أن المعركة اسفرت عن منتصر ومهزوم.

ضعاف الايمان

عرب نحن واصحاب رسالة محمدية سامية.. مسلمون نؤمن بشرع الله ونؤدي فروض ديننا الحنيف. ولكن لسنا كلنا على الدرجة نفسها من الايمان.. فهناك المؤمن الملتزم وهناك المسلم المقصر.. ولا عذر لمقصر في واجباته الدينية.

فالمقصر سياتي عليه يوم يندم فيه على تقصيره سواء بعد هذا اليوم ام قرب. ونسال الله ان يهدينا جميعا.

ما اود اثارته هنا يتعلق ببعض ائمة المساجد حيث يلجا البعض منهم الى اتباع اساليب منفرة (بالتاكيد عن غير قصد) في وعظ العباد وارشادهم. ومن هذه الاساليب اسوق أمثلة دون ذكر اسماء.

أحد الخطباء في صلاة الجمعة خصص خطبة كاملة عن علاقة الرجل بالمراة اثناء فترة الحيض.. واخذ يعيد ويزيد ويكرر ويتمثل باسلوب بعث الملل في نفس المصلين واخذ يصف دم الحيض في بدايته وفي نهايته حتى انه شبهه بماء غسل اللحم .. حيث حرم من اراد التمتع بالهش والنش من الطعام في ذلك اليوم. ومنهم من اخذ يتردد على مسجد اخر.

وخطيب اخر تسبب في انقطاع رجل عن الصلاة.. فقد كان هذا الرجل من غير المصلين وقد استطاع بعض رفاقه اقناعه بالصلاة أيام الجمع في بادئ الامر.. وبالفعل ذهب صاحبنا الى المسجد بعد ان توضا .. وبدأ الخطيب بالخطبة فقال في معرض حديثه: اياكم ان تكونوا من خنازير المساجد..

وقد تسالونني من هم خنازير المساجد.. انهم اولئك الذين يصلون فقط أيام الجمع.. فخرج صاحبنا ولم يعد.

خطيب آخر أيضا تسبب في خروج أحدهم من المسجد حين قال قبل ان تبدا الصلاة. رصوا الصفوف وسدوا الفرج ان خير الصفوف اولها وشر الصفوف اخرها. وكان صاحبنا يجلس مستندا الى جدار المسجد الاخير مع العلم ان مصلى النساء كان في طابق بعيد عن الصفوف الخلفية.

من المؤكد ان هؤلاء الذين انقطعوا عن الصلاة بحجة الخطباء ليس لهم قلب عامر بالايمان، واتخذوا من قول الخطباء حجة للانقطاع عن بيت الله.. ولكن اليس من الممكن ان يقوى ايمان هؤلاء بعد فترة لو لم يجدوا حجة مقنعة في نظرهم كالتي رويتها.

ان الله غني عن العالمين ولكن أيها الخطباء رفقا بعباد الله ضعاف الايمان.

تحيا المقاطعة العربية

المقاطعة العربية لاسرائيل التي تسعى الولايات المتحدة الاميركية لرفعها والقائها في سلة مهملات التاريخ بعد أكثر من أربعين سنة من العمل بها.. هذه المقاطعة التي تستحوذ على مساحة كبيرة من الاهتمام الرسمي وغير الرسمي لانهائها وفتح الابواب والشبابيك بل وهدم الجدران العربية أمام السلع والبضائع الاسرائيلية.. هذه المقاطعة هل كانت قائمة بالفعل؟

المعلومات التي تعلنها اسرائيل عن غزوها غير المباشر للاسواق العربية ببضائع اسرائيلية بشهادات منشأ مزورة على مدى عشرات السنوات تجاوزت قيمتها المليارات.

وغير ذلك فان لي تجربة مع المقاطعة حينما كنت محررا في احدى الصحف الكويتية، حيث دلني أحد القراء على ثلاجة سفر مصنوعة في اسرائيل وتباع في الاسواق.. ساعتها لم انتظر ولم أتوقف حتى اشتريت الثلاجة المذكورة وصورتها ونشرت في الصحيفة خبرا مع صورة عن الثلاجة في الصفحة الاولى.

وفي صباح اليوم ذاته اتصل بالصحيفة مكتب مقاطعة اسرائيل وطلب الحصول على الثلاجة وعلى مكان بيعها.. وقمت بتسليم مكتب المقاطعة الثلاجة بايصال رسمي.. حيث هدد المسؤول في المكتب وتوعد التاجر الذي ادخلها الى البلاد. وبعد أيام تابعت الموضوع حث تبين لي ان التاجر الذي استورد الثلاجة قد ضبط.. وضبطت كمية كبيرة من الثلاجات في مخازنه.. واتخذ ضده اجراء تمثل بالسماح له باعادة تصدير الثلاجات الى بلد آخر فقط. ولم تقبل الصحيفة ان تنشر ما حصل للتاجر لان ذلك يسبب الحرج لاكثر من جهة.. أي مقاطعة التي يجب رفعها!!

بهدلة وسباب وشتائم

في أيام الدراسة لم أكن من الطلبة الاوائل ولا حتى من المتوسطي المستوى.. كنت اراوح في الثلث الثالث من الطلبة الاكثر كسلا واهمالا لدرجة ان كتبي كانت في نهاية العام اكثر نظافة منها في اول العام وذلك لقلة الاستعمال. وبقيت على هذه الحال حتى الصف الاول الثانوي حيث صرحت لوالدي برغبتي في ترك الدراسة وتعلم مهنة جيدة اعيش منها واساعد اهلي في تحمل تكاليف الحياة.. وكان ابي مدرسا ويقدس العلم والمتعلمين.. لكنه في ذلك اليوم من أيام العطلة الصيفية وافق على طلبي بل وشجعني على هذه الخطوة.. وقال لي بانه سيختار لي ورشة اتعلم بها الصنعة او المهنة التي تضمن مستقبلي.. وبالفعل بعد يومين اثنين اصطحبني الى ورشة لاصلاح الثلاجات ومكيفات الهواء وسلمني الى المعلم امين نقولا صاحب الورشة وقال له هذا هو ابني الذي حدثتك عنه، وبدات العمل بعد ذهاب ابي في كنس الورشة وتقديم الشاي والقهوة للمعلم وزواره وفي حمل اجهزة التكييف الثقيلة جدا من الورشة الى السيارات.. المهم اني عملت لمدة ٤٠ يوما على هذا المنوال، وكان المعلم امين يسمعني باستمرار الشتائم والالفاظ المهينة ولم يسمح لي ان امسك مفكا او كماشة أو أي عدة لها علاقة بالمهنة .. في اليوم الاربعين رفضت الذهاب الى الورشة ورجوت والدتي ان تقنع أبي بالسماح لي بالعودة الى المدرسة عندما تنتهي العطلة الصيفية.. ورفض ابي وهددني مما دعاني الى الاستنجاد باعمامي واخوالي الذين حضروا الى بيتنا مساء واقنعوا ابي بعودتي للمدرسة.

وبالفعل عدت للمدرسة وكان ترتيبي في نهاية العام الثاني، واستمريت على هذا الاجتهاد حتى حصلت على مؤهلي الجامعي. وبالصدفة التقيت المعلم امين عندما بدات العمل في الصحافة ولم أكن ارغب برد تحيته لكنه كلمني بلطف لم اعرفه فيه وقال لي: «يا استاذ، البهدلة التي شفتها في الورشة كانت بالاتفاق مع والدك» رحم الله والدي وكل المحبة والاحترام للمعلم امين نقولا.

مواقف

الصحافة.. مهنة ليست كغيرها من المهن.. لها رونق خاص في عيون الناس.. ولها طعم خاص لمن يعمل بها.. هي السلطة الرابعة كما يسميها البعض وهي مهنة المتاعب كما يراها البعض الاخر.. لكن هناك مزايا لها وعيوب فيها.. وهناك هموم تلفها.. وطرائف على جنباتها.. سأروي بعض طرائفها التي شهدتها خلال ١٧ سنة من العمل. ففي العام ١٩٨٠ ذهب أحد الزملاء الى مهرجان ثقافي فني عقد في فندق هيلتون الكويت لتغطية المهرجان واجراء بعض اللقاءات على هامشه لنجوم السينما المعروفين.. وقد شاء حظه ان يلتقي بفنان كبير بفنه وعمره ايضا، واتفق زميلنا مع الفنان الكبير على اجراء لقاء في غرفة الفنان. وأجرى اللقاء وكلف المصور بتصويره.. وعاد الى الجريدة وهو على غير عادته حيث كان مرحا ضحوكا يمازح الجميع، ولما سألناه عن السبب في تكدره قال: لقد اجريت لقاء مع الفنان زكي طليمات.. وسألته أكثر من خمس اسئلة.. ولكنه (الفنان) كان يصلح لي الاسئلة ويقول لي تقصد كذا وكذا.. وأنا أسجل الاجابة على السؤال المصحح. وهكذا حتى نهاية اللقاء.. حيث شعرت بالاحراج الشديد بسبب معلوماتي الخاطئة عن الفنان زكي طليمات وعن أعماله وسيرة حياته.. وبعد ان كتب الموضوع وقدمه مع الصور تبين ان الزميل اجرى اللقاء مع الفنان محمد توفيق.

زميل آخر في العام ١٩٩٤ ذهب لتغطية انتخابات الهيئة العامة لاحدى النقابات، وبعد انتهاء الانتخابات عاد الزميل الى الصحيفة ولما سئل عن الفائزين في الانتخابات تبين انه نسي أن يسجل اسماءهم.

زميل آخر كتب خبرا في العام ١٩٧٨ عن وصول وفد رسمي للبلاد برئاسة وزير، وكتب ان الوزير الفلاني كان في استقبال الوفد الضيف وتبين في اليوم التالي ان الوفد المذكور سيصل البلاد بعد اسبوع من تاريخ نشر الخبر.

أحد الزملاء كلف بتغطية محاضرة لشخصية معروفة، وقبل موعد المحاضرة بيومين استطاع الحصول على نصها، وفي وقت انعقاد المحاضرة حسب الدعوة لم يستطع حضورها.. وقام بكتابة موجز لها، ووضع اسئلة عامة للحضور وأجاب عليها من خلال المحاضرة ونشر الموضوع في اليوم التالي.. الطريف بالامر ان الزميل تلقى انذارا شديد اللهجة من رئيس التحرير مساء ذلك اليوم لأن المحاضرة تأجلت الى موعد أخر يحدد فيما بعد.

عند جهينة الخبر اليقين

اهلا يا اريحا ومرحبا يا غزة وعليك السلام يا قدس ونابلس والخليل وجنين ورام الله وبيت لحم وما بينها من قرى وخرائب وجبال وسهول ووديان.

لماذا اريحا وغزة اولا؟ هل هي فترة تجربة لنا لكي نظهر مدى قدرتنا على تدبير امورنا واقامة سلطة ديمقراطية تمهيدا لتوسيع هذه السلطة لتشمل مناطق اوسع من الضفة الغربية خلال السنوات الخمس المقبلة؟

وهل اذا احسنا التصرف واستطعنا تهذيب اهلنا في اريحا وغزة بشكل يرضي جيراننا سيسمح لسلطتنا ان تمتد مترا واحدا خارج هذين الجبين؟

ثم هل بامكاننا ان قمنا بذلك كله ان نفرض او نقنع «الجيران» بالسماح لنا بالامتداد الى قرى ومدن اخرى خارج غزة واريحا؟

وما هي الوسائل التي بيدنا وهل لدينا العصا السحرية لنلين قلوب «جيراننا» ونقنعهم بالانكفاء عن اراضي يعتقدون باحقيتهم التاريخية بها وهي بيدهم وتحت سيطرتهم؟

اذا رفض «جيراننا» منحنا المزيد من الحقوق على الارض.. الى من نلجا.. الى قوتنا.. ام الى الوسيط الراعي الحيادي (حسب ما يقولون)؟

هؤلاء السفراء الذين سيقيمون بيننا (المستوطنون) هل ستكون علاقتنا معهم سمنا على عسل باعتبارهم اقلية ليس لها ظهر يحميها (!!) وبالتالي سيرضون بالعيش معنا بعد ان تخلت عنهم دولتهم وسمحت لنا باحاطتهم من كل صوب بجماهير بلغ الفقر بها حد الكفر؟

ام انهم (المستوطنون) سيكونون مسمار جحا الذي سيبقى الحجة لإستمرار انتهاك حرمة شوارعنا وحاراتنا ومدننا وقرانا وحتى بيوتنا؟

السؤال الاخير، هل الاولوية الان الى رفع رايات الاستقلال واقامة الكيان الخاص دون الالتفات الى الامكانات والمقدرات واهمال الانتماء والتاريخ وعلاقات القربى والنسب والمصالح الاقتصادية والاجتماعية والتقوى بالشقيق بدلا من التعري امام عدو الامس؟

العيد لمن؟

عيد بأية حال عدت يا عيد.. هلّ علينا عيد الفطر بعد صيام شهر رمضان، وبدأنا بتبادل التهاني بالعيد السعيد سواء بواسطة البطاقات أو الهواتف أو بالزيارات الشخصية، ولعب اطفالنا واخذوا «العيديات» واشتروا كل ما اشتهت أنفسهم وكل ما قدروا على ابتياعه حسب حجم «العيدية».

ورغم الطقس الماطر والبارد الذي ساد طوال أيام العيد فقد أصر الكثيرون على الاحتفال بهذه المناسبة وعدم تفويتها، وصنعت ربات البيوت الكعك والمعمول باللوز والفستق والعجوة وشربنا القهوة المرة.

أما في الخليل فلم يتناولوا الكعك والمعمول ولم يتبادلوا الزيارات ولا لعب اطفالهم بالمفرقعات التي كفاهم عنها رصاص الاحتلال القاتل

الاطفال هناك تبادلوا التعازي على المقابر، وكثيرون منهم ترقرقت الدموع على وجناتهم وارتسمت على وجوهم علامات الحزن والبؤس والخذلان.

لم يتجرأ أحد منهم على طلب «العيدية». أما الكبار فقد صلوا العيد وزاروا المقابر التي تضم قوافل الشهداء وآخرهم شهداء المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي.

رحم الله الشهداء، وكان الله في عون الامهات الثكالى والاباء المنكوبين والابناء الايتام في خليل الرحمن وكل ارضنا المحتلة التي ترزح تحت عسف واضطهاد أبشع احتلال استيطاني شهده التاريخ.

من قديم المرحوم الفنان ناجي العلي

أزمة الخليج بعد انكشاف الغطاء وعند جهينة الخبر اليقين!

الأسواق — جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة | رئيس التحرير: يحيى محمود | مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص. ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب